



طبعة لندن - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تمسك في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 1 جمادى الأولى 1441 - 27 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15004 London - Friday - 27 December 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15004

التلفزيون الأوسط يحلّة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

إيران: قبضة أمنية تخنق الاحتجاجات

كل هذه الجرائم، الموت لولاية الفقيه، «لم يسقط منا قتلى في ممتدح الزعيم القاتل».

إلى ذلك، حذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف من «تراجع فرص» تطبيق الاتفاق النووي. (تفاصيل ص3)

وتراجع سرعتها في بعض المناطق، انتشاراً واسعاً لقوات الشرطة وسط الميادين الرئيسية في طهران وكبريات المدن الإيرانية التي شهدت احتجاجات، منذ ساعات الصباح الأولى أمس. ومنعت الشرطة تجمهر المتظاهرين، وتحديدًا في مقبرة بمدينة كرج، بعدما دعت أسرة أحد القتلى إلى إحياء ذكرى الأربعين لسقوط مئات المحتجين بنيران الأمن. ويوضح أحد التسجيلات اعتقالات في المقبرة، فيما يهتف متظاهرون: «من أجل

موسكو، رائد جبر لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

حاصرت السلطات الإيرانية، أمس، بقبضة أمنية خانقة، مظاهرات دعا إليها ناشطون لإحياء ذكرى الأربعين لقتلى الاحتجاجات التي وقعت منتصف الشهر الماضي، واعتقلت عدداً من الأشخاص في مناطق متفرقة.

وأظهرت تسجيلات متداولة في شبكات التواصل الاجتماعي، رغم قطع خدمات الإنترنت

الرئيس العراقي اعترف بـ«ضغوط» لتمرير مرشح «البناء» المقرب من إيران صالح يفضل الاستقالة على تجاهل صوت الشارع

بغداد: حمزة مصطفى



متظاهرون ضد ترشيح العبداني لرئاسة الحكومة في ساحة التحرير وسط بغداد أمس (أ.ف.ب)

أربك الرئيس العراقي برهم صالح الترتيبات الجارية لتسمية مرشح كتلة «البناء» أسعد العبداني لرئاسة الوزراء، بعد رفضه تكليف الأخير استجابة «الإرادة الشعبية» وعرضه الاستقالة.

وقال صالح، في رسالة إلى رئيس البرلمان، إن «المصلحة العليا للبلاد تفرض مسؤولية وطنية على عاتق الرئيس بدعم تفاهم حول مرشح رئاسة الحكومة» الذي شدد على ضرورة «أن يكون عامل تهديفة للوضع، وشخصية غير جدلية، ويستجيب لإرادة الشعب».

وأضاف الرئيس، الذي غادر بغداد إلى السلجمانية بعد الرسالة: «منطلقاً من حرصه على حقن الدماء وحماية السلم الأهلي، مع كل الاحترام والتقدير للاستاذ أسعد العبداني، أعذر عن تكليفه... وأضع استقالتي أمام أعضاء مجلس النواب، ليقرروا في ضوء مسؤولياتهم ممثلين عن الشعب ما يرونه مناسباً». وشدد على أن «الحراك السياسي والبرلماني يجب أن يكون معياراً دائماً عن الإرادة الشعبية العامة، وعن مقتضيات الأمن والسلم الاجتماعي، وعن الاستحقاق لتوفير حكم رشيد يوفر الأمن ويرتقي إلى مستوى تطورات الشعب وتضحياته».

ووضع صالح البرلمان والقوى السياسية أمام موقف صعب، وأيد «التيار الصدري» بزعامة مقتدى الصدر موقف صالح، وأكد دعمه «في مواجهة الضغوط»، فيما ثمن «تيار الحكمة» بزعامة عمار الحكيم رسالة الرئيس، ودعا إلى البقاء في منصبه. (تفاصيل ص3)

لبنان: عزوف سني يصعب مهمة دياب

هيل لمن التقاهم في زيارته الأخيرة لبيروت.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن عون ويري طلبا من دياب «التروي» بتأليف الحكومة لأسباب عدة، منها أن عدداً ممن رشحوا لتولي حقيبة وزارية في اللائحة «غير معروفين»، وأن «الحاجة ملحة لمعرفة معلومات عن سيرهم الذاتية وخبراتهم». (تفاصيل ص6)

لكن دياب يواصل مساعيه بحثاً عن أسماء لا تُصنّف على خانة الاستفزاز أو التحدي لتييار «المستقبل» بزعامة رئيس الحكومة المستقل سعد الحريري، وأيضاً لـ«الحراك الشعبي» الذي يُفترض بالحكومة الجديدة أن تُلبي طموحاته، في استجابتها لمطالبه، أخذاً بنصيحة مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد

بيروت، محمد شقير وخليل فليحان

اصطدمت مساعي رئيس الوزراء اللبناني المكلف حسان دياب لانتهاج من تشكيل الحكومة، بعزوف سني عن قبول شغل حقائب فيها، إضافة إلى اعتراض رئيسي الجمهورية والبرلمان ميشال عون ونبية بري على بعض الأسماء، ومطالبته بـ«التروي» في الاختيار.

رفض عربي ودولي لتدخل إردوغان في ليبيا

وضع حد لحجم التدخلات الخارجية غير المشروعة في الشأن الليبي. واستنكر كونتي التدخلات في الملف الليبي، فيما قال الكرملين إن الرئيس فلاديمير بوتين أبدى قلقه من تدخل أنقرة في ليبيا. (تفاصيل ص8)

الذي يسعى إردوغان لتشكيله لدعم تدخله عسكرياً في ليبيا. وشدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في اتصالين هاتفيين مع نظيره الأميركي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، على ضرورة

القاهرة - أنقرة - تونس، «الشرق الأوسط»
أثار إعلان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، موافقته على إرسال قوات إلى ليبيا، رفضاً عربياً ودولياً، فيما نأت الرئاسة التونسية بنفسها عن التحالف

حصاد العام 2019-20 ص11 و12 و13



TO BREAK THE RULES,
YOU MUST FIRST MASTER
THEM.

٢١٢٥٤٩
by AUDEMARS PIGUET

AUDEMARS PIGUET® | INFRARED PHOTOGRAPHY

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أوديمار بيغ
دبي | أبوظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض |
جدة | عمان | مسقط

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

عام رئاسة العشرين

G20
SAUDI ARABIA 2020

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba سامبا

www.samba.com

توقعات بأن تواجه معارضة قوية من أحزاب أعلنت رفضها التحالف مع «النهضة»

رئيس البرلمان التونسي يرجح التصويت غداً على «حكومة التكنوقراط»

تونس، المنجي السعيداني

رجّح راشد الغنوشي، رئيس البرلمان التونسي، أن تعقد الجلسة البرلمانية الخاصة بمنح الثقة للحكومة، يوم غد السبت، وقال في تصريح صحافي، أمس، إثر اجتماع مكتب المجلس إنه ترك الاجتماع مفتوحاً، لأن إمكانية عرض تشكيلة الحكومة على رئيس الجمهورية «واردة في كل لحظة، وقد تتم صباح الجمعة (اليوم)». وفي هذه الحالة سيجتمع المكتب من جديد لتحديد جلسة لتزكية حكومة الحبيب الجملي، معتبراً أن تونس لا تحتمل مزيداً من الفراغ السياسي، وإهدار الوقت، على حد تعبيره.

ومن المنتظر أن تحضى الحكومة بدعم أكثر من 120 نائباً في البرلمان، لكنها قد تعرف معارضة قوية، بقودها حزب التيار الديمقراطي، وحركتا الشعب و«تحيا تونس»، إلى جانب «الحزب الدستوري» الحالي، وهذه الأحزاب ممثلة في البرلمان بنحو 90 مقعداً برلمانياً. وكان الحبيب الجملي، رئيس الحكومة المكلف، قد توقف خلال الأيام الثلاثة الأخيرة عن إجراء لقاءات رسمية مع ممثلي الأحزاب السياسية أو



راشد الغنوشي مترشساً للجلسة الأولى للبرلمان التونسي في نوفمبر الماضي (رويترز)

النزاهة ونظافة اليد، والقدرة على التسيير، وأرجع قراره هذا إلى تغير مواقف هذه الأحزاب، رغم استجابته لكل مطالبهم، وهو الأمر الذي نفاه محمد عبو، رئيس حزب التيار الديمقراطي، الذي أكد أن رئيس الحكومة المكلف لم يوافق على شروط الحزب. وكان عبو قد اشترط الحصول على حقايب وزارة الداخلية والعدل والإصلاح الإداري للمشاركة في الائتلاف الحاكم، وهو ما رفضته حركة النهضة، المكلفة دستورياً بترشيح شخصية لتشكيل الحكومة المقبلة.

ونذكر الترسيمات الأولية من الأسماء المتداولة والمقترحة في حكومة الجملي، اسم سفيان الصيد، ورئيس الديوان السابق بوزارة الجماعات المحلية، على رأس وزارة الداخلية، وغازي الجريبي وزير العدل في نظام بن علي على رأس وزارة العدل، وإيضاً نقيب غاب الرئيس المدير العام لمؤسسة الزيتونة على رأس وزارة المالية.

وكما طرح اسم الةف الحامدي لتولي حقيبة وزارة الخارجية، وهي مستشارة مشروحات كبرى حاصلة على شهادات هندسة البناء والتصريف في المشروعات من جامعة تكساس الأميركية.

فشل في تقريب وجهات النظر، والاستجابة لمجموعة من الشروط السياسية الضرورية التي اشترطها، خاصة حزب التيار الديمقراطي (يساري)، وحركة «تحيا تونس» و«حركة فاشل المفاوضات الطويلة مع التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب»، وعلى الرغم من تكليف الحبيب الجملي قيادة مشاورات تشكيل الحكومة منذ 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فإنه

أي شخصيات مستقلة، واكتفى بمواصلة النظر في السير الذاتية التي تلقاها من المستقلين، وهو ما رجح أن تكون ملامح التركيبة الحكومية قد توضحته، ولم يبق سوى الإعلان الرسمي عن الأسماء التي ستولى حقايبها الوزارية. ويعكف الجملي حالياً على اختيار شخصيات لتعيينها على رأس 15 وزارة، كانت ستتمتع لأسماء تنتهي لأحزاب سياسية

خبية أمل لدى أولياء الأمور

بلجيكا: إلغاء حكم يسمح للمسلمات بارتداء الحجاب في المدارس

بروكسل، عبد الله مصطفى

في أول رد فعل من جانب فريق الدفاع عن إحدى عشرة طالبة مسلمة، صدر قرار قضائي قبل يومين، بإلغاء حكم لصالحهن يسمح لهن بارتداء الحجاب في مدارسهن البلجيكية، قال المحامون بأنهم يدرسون الآن التقدم بطلب النقض، ضد القرار الذي أصدرته محكمة الاستئناف في أنتويرب شمال البلاد.

وعبّر فريق الدفاع عن الطالبات، عن خيبة الأمل التي أصابتهن وأصابت أولياء أمور الفتيات المحجبات، بسبب صدور

قرار بإلغاء حكم سابق، يسمح للطالبات بارتداء الحجاب داخل المدارس، وخصوصاً أن قرار محكمة الاستئناف قد تجاهل قانون السوابق القضائية. وقال المحامي جوس رويتس، وأصدرت محكمة تونغرن قرارها العام الماضي، بناءً على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، سبق وأن أصدرت موقفاً في مثل هذا الملف، ويجب أن تبتذل كل الجهود لضمان أن تعيش المجموعات المختلفة داخل المدرسة بشكل مشترك. وجاء ذلك بعد أن أبدت محكمة الاستئناف في أنتويرب يوم الثلاثاء الماضي فرض الحظر

على ارتداء الحجاب في مدرستين في بلدية ماس ميخنن، في مقاطعة ليمبورغ، وخصوصاً أن قرار محكمة له ما يبرره، وفقاً لتقارير صحيفة «دي ستاندارد» الفلامنكية اليومية. وأصدرت محكمة تونغرن قرارها العام الماضي، بناءً على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، التي تفرض على الدول الأوروبية السماح لجميع مواطنيها بممارسة شعائهم الدينية بكل حرية. ونجحت المدارس في الطعن في هذا الحكم؛ حيث ألغى محكمة الاستئناف القرار السابق، وقررت

أن الحظر المفروض على جميع الرموز الفلسفية والدينية ضروري للتعليم العام. وفي تقرير صحيفة «هيت لايتست نيوز» الفلامنكية، قالت المحكمة: «يجب أن يكون التلاميذ قادرين على تطوير شخصياتهم في بيئة حرة، حتى يتمكنوا من تكوين رأي حول هويتهم، بما في ذلك الهوية الدينية، وهوية الآخرين». وتعتقد المحكمة أن خلق بيئة تعليمية خالية من الرموز الفلسفية والدينية، يمكن أن يسهم في ذلك. ومع حلول سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلن حزب الخضر

الفلامنكي في بلجيكا، عزمه العمل من أجل صدور مرسوم في البلاد يلغي حظر المفروض على ارتداء الحجاب في المدارس الفلامنكية. وقالت عضو مجلس الشيوخ البلجيكي عن حزب الخضر، إليزابيث مولان، في تصريح لـ «يورونيوز» محطة الأخبار الأوروبية: «نعزّم التقدم إلى البرلمان باقتراح لسن قانون يلغي الحظر المفروض، على ارتداء الحجاب في المدارس الفلامنكية»، مؤكدة على أن الحظر «يتناقض مع حقوق الإنسان التي يكفلها القانون البلجيكي، والتشريعات الأوروبية».

المغرب يشدد على دور التعليم في تحقيق العدالة الاجتماعية

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

المندوبية السامية للتخطيط، من جهة أخرى، ذكر العثماني بالأوراش التي أطلقت لتجويد المنظومة التعليمية، ومن بينها ورش تنمية التعليم الأولي، الذي مكن خلال السنة الماضية 56 في المائة من الأطفال، الذين تتراوح أعمارهم ما بين أربع وست سنوات بالتعليم الأولي، في أفق بلوغ تسجيل 100 ألف كل سنة خلال السنوات المقبلة. فضلاً عن عدة مشاريع أخرى مبرمجة، تهدف إلى إعطاء كل محور من محاور الإصلاح الأهمية، التي يستحقها، علماً بأن المنظومة، يضيف العثماني، تضم حالياً أكثر من عشرة ملايين من تلاميذ وطالبة ومتدربين في التكوين المهني، «ونحن مطالبون بتلبية احتياجاتهم على مستوى الإساتذة والمكونين والمؤطرين، وإيضاً على مستوى البنيات والمحتويات العلمية والبيداغوجية».

المغاربة من الارتقاء في مجال العلم والمعرفة والبحث العلمي». كما أوضح العثماني أن اللجنة صادقت على لائحة مشاريع القوانين والمراسيم والقرارات، المرتبطة بالمنظومة التشريعية، التي يستلزمها الإصلاح والوادة في القانون، والأطر الضرورية لتنفيذه وتنزيهه على أرض الواقع، مشيراً إلى أن نقاش أعضاء اللجنة والاقتراحات، التي تقدموا بها ستسهم في إخراج الصيغة النهائية للوحة القيادة لتكون واضحة لجميع القطاعات؛ لأن إنجاز هذه الورش، كما يؤكد العثماني «مسؤولية الجميع وليس فقط مسؤولية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، ويحتاج لتنفيذها جميع من قطاعات حكومية وغير حكومية». وفي هذا السياق، نوه العثماني بالمساهمة «الفعالة» والديناميكية لبعض المؤسسات، التي نص القانون على تمثيليتها في اللجنة الوطنية، وفي مقدمتها

الرباط، لطيفة العروسي

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، إن التعليم الجيد «مفتاح الإنصاف والعدالة الاجتماعية، ويؤدي إلى رفقي المجتمع والوطن وتقدمه». وأوضح العثماني خلال اجتماع الحكومة، أمس، أهمية الاجتماع الأول، الذي عقدته اللجنة الوطنية لتنوع ومواكبة إصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي «لأنه يعطي الانطلاقة للإصلاح الهيكلي الشامل والاستراتيجي، والمهم لمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي». ووصف العثماني الاجتماع الأول للجنة بـ «الحدث المهم» لأنه «تم خلاله تداول ومناقشة لوحة القيادة لإصلاح منظومة التربية والتكوين، والبحث العلمي على مدى الثلاث السنوات المقبلة، والإجراءات ذات الأولوية، التي يجب التركيز عليها لإصلاح التعليم، ليصبح تعليماً جيداً ومنصفاً، يمكن التلاميذ والطلبة

الأزهر والكنيسة المصرية أكدا ضرورة نشر السلام في العالم

السياسي لبابا الفاتيكان: مصر ترسي قيم التعايش واحترام الآخر

محفوظة ما دام فيها رجال يقدمون روح الإخاء والوطنية على كل شيء». رافق الطيب خلال الزيارة، وفد رفيع المستوى من الأزهر، ضم الشيخ صالح عباس، وكيل الأزهر، والدكتور شوقي علام، مفتي مصر، والدكتور نظير عباد، أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، والدكتور محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، والشيخ علي خليل، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية.



صورة تجمع شيخ الأزهر ورأس الكنيسة المصرية

السعة الإجمالية للمسجد والمصلى اليومي والمساحة المشكوفة نحو 17 ألف مصل. في السياق ذاته، أكد الأزهر والكنيسة المصرية أمس، «ضرورة نشر رسالة السلام في العالم». جاء ذلك خلال استقبال البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، للتهنئة بعيد الميلاد المجيد، بمقر الكاتدرائية بالعابسية بوسط القاهرة». وأكد الطيب في بيان لمشيخة الأزهر أمس، أن «شاعر الترحام والود والزيارات المتبادلة بين المسلمين

والاحترام». وزار فرنسيس القاهرة في أبريل (نيسان) 2017، واستقبله السيسي في قصر الاتحادية الرئاسي، وجرت للضيف الكبير مراسم استقبال رسمية.

وحسب راضي، فإن «فرنسيس أشاد بجهود مصر الالفة تحت قيادة السيسي، الهادفة إلى تحقيق التقارب والتعايش والتفاهم بين أبناء الديانات كافة، وهو ما تجسد على أرض الواقع في ممارسات فعلية وإجرائية كثيرة، كان أبرزها افتتاح (كاتدرائية ميلاد المسيح، في العاصمة الإدارية الجديدة، جنبا إلى جنب مع (مسجد الفتح العليم)، وهي خطوة حملت الكثير من الدلالات الرمزية، ورسائل محبة وسلام للعالم أجمع، وعكست إرادة سياسية حقيقية لدى الدولة المصرية لترسيخ مبدأ المواطنة ومفهوم قبول الآخر».

وأجرى السيسي، أمس، اتصالاً هاتفياً مع البابا فرنسيس بابا الفاتيكان. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في بيان له، إن «الرئيس السيسي قدم التهنئة إلى البابا فرنسيس بمناسبة عيد الميلاد المجيد والعام الميلادي الجديد، متمنياً التوفيق والنجاح لبابا الفاتيكان في رسالة لنشر التسامح الديني والسلام في العالم».

وأضاف راضي، أن «الرئيس أشار إلى وجود ضرورة على الجانب الآخر، لتفهم خصوصية ومخالفات ثقافة المنطقة بخصم من اختلاف، وهو الأمر الذي يتطلب التفاعل مع ذلك الثقافة بفهم عميق في إطار من القبول المتشدد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغ عدد المتابعين لصفحة الدار الرسمية على (فيسبوك) ما يزيد على 8 ملايين و600 ألف متابع، فضلاً عن إنشاء الدار لوحدة الرسوم المتحركة».

وعزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي لجماعة «الإخوان»، في يوليو (تموز) 2013، بعد عام فقط وفي عام 2014، صنفت السلطات المصرية الجماعة «تنظيماً إرهابياً» رسمياً، والنقبي مفتي مصر، أمس، وقدأ من أئمة ليبيا، لبحث أوجه تعزيز التعاون الديني بين الدار

القاهرة، وليد عبد الرحمن

والمسيحيين، نابعة من التعاليم الدينية، التي أوصتنا بالتواصل مع بعضنا بعضاً، ووصايا جميع الأنبياء أكدت ضرورة الأخوة بين الناس، على اختلاف أديانهم وأعرافهم، مضيفاً أن «الرياح الغربية تهب علينا بعبادات وتقاليد تقطع المرأة العربية من جذورها»، محذراً من «الكثير من الاتفاقيات الغربية التي تهدف لهدم الأسرة، وتفكك المجتمع الشرقي، في سلام مقدمة لهدم جميع الأديان»، معتبراً ذلك «مقابلة غيوم سوداء قائمة تهدد العادات والتقاليد المصرية، وأن التعاون دائماً ما يكون على عمق الشعب المصري في مواجهة ذلك، وأن بلادنا ستظل

المتشددة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغ عدد المتابعين لصفحة الدار الرسمية على (فيسبوك) ما يزيد على 8 ملايين و600 ألف متابع، فضلاً عن إنشاء الدار لوحدة الرسوم المتحركة».

«الإفتاء» المصرية: «داعش» استلهم بذور «التطرف والتكفير» من «الإخوان»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

المشتركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغ عدد المتابعين لصفحة الدار الرسمية على (فيسبوك) ما يزيد على 8 ملايين و600 ألف متابع، فضلاً عن إنشاء الدار لوحدة الرسوم المتحركة».

وليبيا خاصة في مجال مواجهة التطرف والإرهاب. وأكد مفتي مصر أن «مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المشادة التابع للدار، قام برصد الفتاوى والمقولات التكفيرية، التي تبثها المنظمات المتطرفة على مدار الساعة، وقام بتحليلها وتفنيدها، والرذ عليها عبر عدد من التقارير، وبلغ عدد التقارير منذ إنشائه في عام 2014 حتى الآن ما يزيد على 500 تقرير»، موضحاً أن «التعاون بين العلماء في مختلف الدول، أمر ضروري في الحرب ضد التطرف والإرهاب، لأن العلم يأخذ بأبدي الناس ويحصنهم ضد التطرف

«التعاون الإسلامي» تشيد بالقضاء السعودي

في أحكام قضية خاشقجي

جدة، «الشرق الأوسط»

أكدت منظمة التعاون الإسلامي، أمس، أن الأحكام الابتدائية التي أصدرتها المحكمة الجزائية بالمملكة العربية السعودية بشأن قضية مقتل المواطن جمال خاشقجي، صدرت وفقاً للإجراءات القضائية السعودية، ويجب احترامها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين إن «القرار الملكي بتحقيق العدالة كان واضحاً من خلال إشراك أصحاب الحق الشرعي وهم أبناء الضحية، وإن الشفافية تجلت في حضور مندوبين من الدول دائمة العضوية للجلسات القضائية إضافة إلى مندوب من الجمهورية التركية، ما يؤكد نزاهة القضاء السعودي الذي نظر في القضية وفقاً لما توفّر من أدلة وقرائن وليس وفقاً لما يتردد من مزاعم سياسية لا يعتد بها عند التقاضي».

وأكدت المنظمة على مبادئها الثابتة التي تؤكد ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء، وذلك بحسب البند الثالث في المادة الأولى لميثاق المنظمة. وكانت عدة دول وهيئات ومنظمات عربية رحبت بالأحكام التي أصدرها القضاء السعودي في قضية مقتل خاشقجي، وأعربت عن تأييدها لهذه الأحكام. وأعلنت الخارجية الكويتية، أنها تابعت باهتمام الأحكام التي تعكس التزام المملكة العربية السعودية بمبادئ القانون، وحرصها على تطبيقه «رداً على من يحاول المساس بالمملكة والإساءة لقضاها العادل»، مؤكداً وقوف دولة الكويت إلى جانب السعودية «في كل ما من شأنه الحفاظ على أمنهم واستقرارهم وخصوصية شأنهم الداخلي».

وقالت الخارجية الإماراتية، إن الأحكام في جريمة مقتل جمال خاشقجي «تؤكد التزام السعودية وحرصها على تنفيذ القانون بكل شفافية ونزاهة، ومحاسبة كل المتورطين في هذه القضية ضمن إجراءات اتسمت بالوضوح والمصداقية وبشكل كفل لجميع الأطراف حقوقهم القانونية». كما أوضحت مملكة البحرين أن الأحكام «تعكس النزاهة التامة للقضاء وكفالة العدالة والإنصاف والحقوق كافة، وتجسد بوضوح التزام المملكة الدائم بإعلاء القانون والحرص على محاسبة المتورطين في هذه القضية». بدوره، أشاد الدكتور عبد الطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون

للدول الخليج العربي، بالأحكام القضائية السعودية، ووصفها بأنها «خطوة مهمة على طريق إحقاق الحق وتطبيق العدالة». وأكد الزياتي في بيان، أن الأحكام «برهنت على استقلال و نزاهة القضاء السعودي وحرصه على تطبيق أحكام القانون بعد استكمال الإجراءات القضائية كافة الواجبة قانوناً، وأثبتت التزام حكومة السعودية وتعهداتها بمحاكمة مرتكبي هذه الجريمة الشنيعة لمحكمة شافطة تطبيقاً للقانون وإرساء للعدالة»، مستنكراً «المحاولات الغرضية لتسييس الجريمة والتدخل في الشؤون الداخلية للسعودية».

كما أشاد رئيس البرلمان العربي، مشعل السلمي، بالأحكام السعودية، مؤكداً أنها «تجسد التزام المملكة العربية السعودية بمحاسبة كل المتورطين في هذه القضية». وأكد السلمي، موقف البرلمان العربي الراض من أدي أهداف، من قبل أي دولة أو جهة كانت، للمملكة السعودية، والتدخل في شؤونها الداخلية.

وأوضحت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، أن الأحكام، تؤكد أن القضاء في السعودية ماض في تحقيق العدالة ومحاسبة أي متورط في هذه الجريمة. وقال الشيخ الدكتور فهد الماجد الأمين العام للهيئة، إن القضاء بالمملكة سلطة مستقلة ولا سلطان على القضاء في قضاياهم لغير سلطان الشريعة الإسلامية، منوهاً في هذا الصدد بما اتخذ من إجراءات تنوحي الحق والعدالة، «ولا توقع أي عقوبة جزائية على أي شخص إلا بعد ثبوت إدانته بما نسب إليه من جرم بعد محاكمة تجرى وفق المقتضى الشرعي».

وكان مسؤول اميركي قال إن الأحكام «خطوة مهمة» في محاسبة المسؤولين عن الجريمة.

وأضاف المسؤول، حسب «رويترز»، دون أن تسميه، أن «الولايات المتحدة تشجع السعودية على مواصلة عملية قضائية تتسم بالنزاهة والشفافية». من جانبه، غرد صلاح بن جمال خاشقجي على حسابه في «تويتن» قائلاً: «إنصاف القضاء يقوم على مبادئ، العدالة، وسرعة التقاضي، فلا ظلم ولا ماطلة. اليوم القضاء أنصفنا نحن أبناء المرجوم، بإذن الله، جمال خاشقجي. ونؤكد ثقافتنا في القضاء السعودي بجميع مستوياته وقيامه بإنصافنا وتحقيق العدالة. الحمد لله والسرور له».

برهم صالح قال إن تعيين العيداني لن يرضي المحتجين... والصدر والحكيم رحبا بموقفه الرئيس العراقي يرفض تكليف محافظ البصرة رئاسة الحكومة... ويلوح بالاستقالة

بغداد، حمزة مصطفى



مظاهرة في بغداد ضد تعيين العيداني (أ.ب)

إلى تقديم محافظ البصرة أسعد العيداني الذي يواجه انتقادات حادة بسبب إجراءات أخذها لقمع مظاهرات خرجت صيف 2018، في محافظته.

ويطالب العراقيون المحتجون منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول) بتغيير النظام السياسي الذي أرساه الأميركيون عقب إطاحة صدام حسين في عام 2003، وتسيطر طهران على مفاصله اليوم، ويرفضون تسمية أي شخصية كان لها دور في العملية السياسية خلال الأعوام الـ16 الماضية، وسط تخوف من عودة العنف إلى الشارع الذي أسفر عن مقتل نحو 460 شخصاً وإصابة 25 ألفاً آخرين بجروح.

وأغلق متظاهرون عراقيون أمس طرقات، بعضها بإطارات سيارات مشتعلة، في بغداد ومدن في جنوب العراق.

وكان الرئيس صالح واجه خلال الفترة الماضية ضغوطاً كبيرة من القوى السياسية جعلته بين المطرقة والسندان. ويبدو موقف الرئيس برهم صالح، قوياً لجهة كون المتظاهرين يريدونه ألا يرضخ لإرادة الكتل والمرجعية، لكنه يواجه من جهة أخرى، مشكلة تجاوز المهلة الدستورية، والوقوع في الخرق الدستوري، بالإضافة إلى تحميته من قبل القوى النافذة مسؤولة خرق الدستور أو حتى الحثت باليمين بسبب عدم تنفيذ المادة الدستورية، التي تلزمه بتكليف مرشح الكتلة الأكبر.

الجدل حول الكتلة الأكبر بين تحالف «البناء» الذي رشح حتى الآن ثلاثة شخصيات، اثنتان منهما واجهتا رفضاً كبيراً من الشارع (محمد شياع السوداني، قصي السهيل)؛ الأمر الذي جعل رئيس الجمهورية يتردد في إصدار مرسوم التكليف للثالث (أسعد العيداني محافظ البصرة) الذي بات يقترب من التكليف بعد زيادة الضغوط السياسية، التي بدت منسقة منذ يومين على الرئيس صالح. وتسلم صالح يوم 15 نوفمبر من رئيس البرلمان يؤكد فيها أن تحالف البناء هو الأكبر برلماناً؛ مما يعني أن مرشحها هو الأجدر بتكليفه.

على العراق»، وأكدت كتلة الحكمة النيابية موقفها الداعم (الترشيح رئيس وزراء لقيادة الحكومة الانتقالية المقبلة)». وفي برلمان بعد الأكثر انقساماً في تاريخ العراق الحديث، يدور الجدل حالياً على تحديد الكتلة البرلمانية الأكبر التي تسمى رئيس الوزراء ومفهوم الكتلة الأكبر هو الائتلاف الذي يضم أكبر عدد من النواب بعد الانتخابات، وليس بالضرورة أن تكون الائتلاف التي فازت بأكبر عدد من المقاعد بعد الاقتراع.

ولذا؛ يقدم الائتلاف الموالي

لرئيس الجمهورية على موقفه الوطني». من جهتها، ثمنت كتلة الحكمة النيابية المقربة من الزعيم الشيعي عمار الحكيم في البرلمان العراقي، موقف الرئيس العراقي برهم صالح، في الحفاظ على وحدة البلاد، وطالبته بالبقاء في منصبه رئيساً لجمهورية العراق لحماية البلاد. وذكرت الكتلة في بيان صحفي: «نجدد موقفنا الداعم لترشيح رئيس وزراء مستقال غير جندي ينال رضا الشارع العراقي، كما نثمن موقف رئيس الجمهورية، برهم صالح، للحفاظ

بها العراق بسبب تصاعد حامي التحالف على منصب رئيس الوزراء. وذكر بيان لتحالف «سائرون»، «المواقف التي تغلب مصلحة العراق على المصالح الشخصية والفئوية، وتهدف إلى الاستقرار السياسي والاجتماعي، لهي جديرة بالاحترام والتقدير، ويبقى العراق أهم من كل العناوين والمرشحين». وأضاف: «موقف كتلة (سائرون) كان وما زال يقف بجانب الجماهير ومطالبها الحقة، ويبقى الشعب هو الكتلة الأكبر ومصدر الشرعية للسلطات كافة». وعبر تحالف «سائرون» عن «الشكر

وسلامة أراضيه» وفق المواد الدستورية. ووضعت الاستقالة، القوى السياسية أمام مواقف في غاية الصعوبة، حيث الاختيار، بين موقفين أحلاهما مر. وسارعت بعض القوى السياسية برفض الاستقالة، في وقت ارتفعت أسهم صالح في وسط الشارع العراقي. وثمرت الكتلة النيابية لتحالف «سائرون» في البرلمان العراقي المقربة من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، أمس الموقف الوطني والمسؤول لرئيس الجمهورية برهم صالح إزاء الأزمة التي يمر

استقلال العراق وسيادته ووحدته

حملة اعتقال في إيران تحاصر ذكرى قتلى الاحتجاجات

لـ«رويترز» في تقرير نُشر الاثنين إن نحو 1500 شخص لقوا حتفهم في المظاهرات التي اندلعت يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، بعد رفع أسعار البنزين، واستمرت أقل من أسبوعين.

ويزيد هذا العدد كثيراً عن تقديرات منظمات دولية لحقوق الإنسان، ورفضه متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأعلى في إيران، بوصفه «أخبار كاذبة»، حسبما قالت «وكالة أنباء تسنيم» شبه الرسمية.

ونقلت الوكالة عن قائد شرطة طهران، حسين رحيمي، أن العاصمة الإيرانية «هاذة» مستقرة، مشيرة إلى عدم تسجيل أي أحداث أمنية. وحذر من وصفهم بـ«الأعداء» في «تحدي» الشرطة.

وقال قائد الشرطة حسين اشترعي إن «الاحتجاجات ناتجة من حقد الأعداء»، مشيراً إلى «إخماد» الاحتجاجات في أقل من 72 ساعة. في وقت سابق من هذا الأسبوع، قال ثلاثة مسؤولين في وزارة الداخلية الإيرانية

الشرطة نشرت سيارات مدرعة ومكافحة للشغب. وقالت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» إن الشرطة الإيرانية اعتقلت ثلاثة أشخاص بمدينة قم من «شبكة معادية للثورة»، واعتبرتها مسؤولة عن إدارة قناة على «تلغرام»، تدعو لنجل شاه إيران للعودة إلى البلاد. وأشارت الوكالة إلى ضبط ثلاثة آلاف ملصق ومائتي لافتة «بمحتوى غير لائق»، وعدد من أجهزة التصوير.

«حان الوقت كي يقف المجتمع الدولي مع الشعب الإيراني، ويحاسب النظام». وأشارت تقارير إلى اعتقال حورية طاراني شقيقة أحد قتلى احتجاجات الحركة الخضراء التي شهدتها إيران في 2009، بعدما رفض المرشحان الإصلاحيان مير حسين موسوي ومهدي كرويي نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز بها محمود أحمدي نجاد، المرشح المدعوم من المرشد الإيراني حينذاك. وقال شهود عيان إن

مرتين في الأسبوع المنقضي لاستجوابه. وأضاف التقرير أنهم طلبوا منه إلغاء ذكرى الأربعين لوفاة ولده في 26 ديسمبر (كانون الأول)، خشية أن يتسبب ذلك في حدوث اضطرابات. وقال الموقع إن منشور رفض طلب السلطات. وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو على «تويتر» إن «الولايات المتحدة تدين بشدة اعتقال والذي بوبيا بختياري، وتدعو إلى الإفراج عنهما فوراً». وقال:

توضيح انتشار قوات من الشرطة في الميادين الرئيسية بالعاصمة طهران. وأظهر تسجيل أن قوات الأمن اعتقلت عدداً من الأشخاص في مقبرة مدينة كرج، كبرى مدن ضاحية غرب طهران. وردّ بعض المشاركين طهاف «الموت للديكتاتور». وكانت أسرة بوريا بختياري الذي سقط قتيلاً برصاصه في الرأس، الشهر الماضي، قد دعت الإيرانيين إلى المشاركة المكثفة، في مراسم ذكرى الأربعين بمقبرة كرج.

لندن، «الشرق الأوسط» أطلقت قوات الأمن الإيرانية، أمس، حملة اعتقالات بالترزامن مع فرضها طوقاً أمنية على مناطق متوترة في كبريات المدن، تحسباً لتجدد الاحتجاجات في الذكرى الأربعين على سقوط قتلى في عدة محافظات، منتصف الشهر الماضي. وتناقل ناشطون عشرات التسجيلات، أمس، عبر شبكات التواصل الاجتماعي،

حملت واشنطن المسؤولية وتستعد لاستقبال طريف الاثنين المقبل موسكو تحذر من «تراجع فرص» تطبيق الاتفاق النووي

تنفيذ المشروع. إلى ذلك، أعلنت الناطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في إيجاز صحفي أسبوعي أمس، أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف سيقيم الأسبوع المقبل زيارة عمل إلى العاصمة الروسية.

وأضافت زاخاروفا، أنه من المقرر أن يجري ظريف خلال زيارته إلى موسكو الأثنى عشر محادثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف. وأوضح، أن وزير الخارجية سيبحثان العلاقات الثنائية وسبل تنميتها والمفاتيح الإقليمية والدولية الملحة.

ومن المقرر أن تعلن إيران خطوة خامسة من تقليص تعهدات الاتفاق النووي إذا لم تتوصل إلى اتفاق مع الأطراف الأوروبية والموقعة في الاتفاق. وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية عباس موسوي، إن بلاده تفصل بين روسيا والصين والدول الأوروبية فيما يخص انتقاداتها لأطراف الاتفاق النووي.

وتأتي زيارة ظريف إلى موسكو، بعد مرور الجدي كامل جلالتي إلى موسكو، الذي أعلن أمس، أن بلاده تعمل على تطوير العلاقات الوثيقة بين البلدين في كل المجالات، وبينها مكافحة الإرهاب والمجال العسكري.

هذا أيضاً على بعض الجهود التي، فهم، تبذلها القيادة الإيرانية. ويؤيد الاتحاد الروسي بالكامل هذه الخطوات. لكن الولايات المتحدة تتحمل الدور الرئيسي والمسؤولية الرئيسية عن حقيقة أن هذا الاتفاق قد ينهار في نهاية المطاف بالكامل.

تزامن ذلك، مع إعلان موسكو وطهران عن خطط جديدة لتعزيز التعاون في مجال البنى التحتية، ونقل وسائل إعلام روسية حكومية عن وزير الطرق الإيراني، محمد إسلامي، بأن إيران اتفقت مع روسيا على تطوير خط سكة حديدية يصل إلى الحدود الحاذية لتركمانستان المجاورة.

وأوضح إسلامي، أن عقد خط السكك الحديدية «كوسمار» (شرق طهران) - «إينجة برون» (مدينة في شمال البلاد، ومحاذاة لتركمانستان)، سيدخل حيز التنفيذ قريباً. وأشار إلى أن العقد كان قد أبرم بشكل أولي منذ سنوات، بيد أنه لم يدخل حيز التنفيذ لوجود بعض المعوقات، مؤكداً أنه تم إبرام العقد بشكل نهائي خلال زيارته الأخيرة للعاصمة الروسية.

إلى وجود فوارق بين نوعين من الحظر، مشيراً إلى أن المشاركين في صياغة القرار 2231 اتفقوا على وجود قيود على تزويد جمهورية إيران الإسلامية بمنتجات معينة من المعدات العسكرية التي تدرج ضمن الفئات السبع المصنفة في سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية. وهذه الفئات هي التي يجري وضع قيود على إمدادها حالياً على إيران. وزاد «هناك جانب آخر لما يسمى حظر التسليح، والمقصود حظر كل الصادرات من الأسلحة من إيران. سينتهي كلامها من النظام». وشدد ريباكوف على معارضة روسيا تمديد مدة الحظر، وأكد أنه «لا في الحالة الأولى ولا الثانية، لن يكون هناك حديث عن التمديد»، موضحاً أن بلاده «لن تكون مستعدة في كل مرة لتلبية ما يأتي من الزملاء الأميركيين. قد يتأون بشيء آخر في المرة المقبلة. بشكل عام، هذه واحدة من علامات الفوضى في السياسة الخارجية (الأمريكية)». وزاد نائب الوزير: «اعتقد أن سياسة الضغط الأقصى، كما يسمونها، على إيران سوف تستمر. مع بعض التواطؤ مع هذه السياسة من زملائنا الأوروبيين. يجب أن نفر، نحن قلقون من هذا».

وقال ريباكوف، إن موسكو تدعم «أي جهود يمكن أن تساعد في تصحيح المسار. وهذا ينطبق أيضاً على المبادرة الدبلوماسية لقيادة الفرنسية. ينطبق

الزماتها في إطار الصيغة النووية. وفي مقابل انتقاده للولايات المتحدة ومواقف البلدان الأوروبية، أعرب ريباكوف مجدداً عن «تفهم موسكو» للخطوات التي اتخذتها إيران في إطار تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق. «إن «الولايات المتحدة» «فماقم من توتر الموقف»، لكنه قال إن موسكو تفهم دوافع التحرك الإيراني. وكان ريباكوف قال في وقت سابق إن موسكو سوف تواصل التعاون بشكل كامل مع إيران، وعلق على تجميد العمل بشكل مؤقت في تحديث المشاة النووية الإيرانية في «فردو»، بالإشارة إلى أن التوقف له أسباب تقنية، وقال للصحافيين: «نحن الآن أخذنا قفّة، نحن لم نختل عن المشروع، وسننفذه بالكامل». مشيراً إلى أن روسيا ستحتاج إلى وقت للتجاوب مع الظروف الجديدة من صخ إيران الغازات في أجهزة الطرد المركزي في «فردو» وفرض العقوبات الجديدة من قبل الولايات المتحدة على هذا المرفق اعتباراً من 15 ديسمبر (كانون الأول).

وأجاب ريباكوف على سؤال حول انتهاء مفعول الحظر الدولي على تزويد إيران بالأسلحة العام المقبل، وعمّا إذا كانت موسكو ستوافق على تمديد الحظر وفقاً لطلب أميركي. وقال إن بلاده تنطلق في موقفها من ضرورة تنفيذ الاتفاقيات، لكنه لفت

موسكو، رائد جبر برزت لهجة روسية بعيدة عن التفاؤل حيال فرص استمرار تطبيق الاتفاق النووي مع إيران، وقال نائب الخارجية سيرغي ريباكوف، إن السياسة الأميركية تجعل المحافظة على خطة العمل المشتركة حول البرنامج النووي لطهران أكثر صعوبة. محملاً المسؤولية عن ذلك في جزء منها على الدول الأوروبية التي «أظهرت عجزاً حيال الضغوط الأميركية».

وكانت موسكو واصلت التأكيد خلال الشهور الماضية على ضرورة التمسك بالاتفاق النووي مع إيران كونه «الوثيقة الوحيدة المقررة دولياً والمختمة في قرار مجلس الأمن»، لكن لهجة ريباكوف بدت متشائمة أمس، في شأن فرص استئناف تنفيذ هذا الاتفاق بشكل كامل. وقال نائب الوزير الروسي، إنه ينطلق من أن «سياسة الضغط الأقصى، كما يسمونها، على إيران سوف تستمر». ولفت إلى أن الدول الأوروبية لم تظهر موقفاً حاسماً، وأبدت تخافاً من أن السياسة الأميركية، ما يزيد من صعوبات استئناف العمل وفقاً للصفقة.

ورغم ذلك أكد ريباكوف على أهمية المحافظة على الاتفاق، وقال إن بلاده تدعو كل الأطراف إلى ضبط النفس والتخلي بالمسؤولية، ومواصلة تنفيذ

الصين وروسيا وإيران تبدأ اليوم تدريبات بحرية في خليج عمان

دونالد ترمب سحب بلاده من اتفاق إيران النووي الذي أبرمته عام 2015 مع ست دول وإعادة فرض عقوبات عليها مما أصاب الاقتصاد الإيراني بالشلل. واقترح الولايات المتحدة تشكيل مجموعة بحرية بقيادةها بعد عدة هجمات في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) على سفن تجارية دولية، بينها ناقلات سعودية في مياه الخليج، الفت واشنطن المسؤولة فيها على طهران.

ولم يكن برنامج إيران النووي المثير للخلاف السبب الوحيد لتصاعد التوتر بالمنطقة، إذ تفاقم التوتر أيضاً إثر هجوم استهدف منشآت نفط سعوديتين في سبتمبر (أيلول) واتهمت واشنطن والرياض وبرلين وباريس ولندن، طهران بالمسؤولية عنه.

من جهة أخرى، أفادت وكالة (إرنا) الرسمية عن المتحدث باسم القوات المسلحة اللواء أبو الفضل شكري قوله أمس بأن المحيط الهندي وخليج عمان منطقتان أساسيتان بالنسبة للتجارة الدولية وأن الحفاظ على الأمن في الممرات المائية مهمة ضرورية، مضيفاً أنه «سنجري التدريبات لدعم وتعزيز الخبرة في أمن التجارة الدولية في المنطقة».

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع الصينية أمس أن الصين وإيران وروسيا ستجري مناورات بحرية مشتركة تبدأ اليوم في المحيط الهندي وخليج عمان وستتصاعد للتوترات في المنطقة بين طهران وواشنطن.

وقال وو تشيان المتحدث باسم الوزارة، في إفادة صحافية شهرية، إن الصين ستسربل المدمرة شينبينغ المزودة بصواريخ موجهة إلى المناورات التي تستمر حتى يوم الاثنين وتهدف إلى تعميق التعاون بين القوات البحرية للدول الثلاث.

وأضاف وو أن المناورات «تبادل عسكري طبيعي» بين القوات المسلحة للدول الثلاث وتتفق مع القانون والمعارسات الدولية «التي مرتبطة بالضرورة بالوضع في المنطقة». لكنه لم يخض في تفاصيل.

تهامات للجماعة بسرقة أموال السكان والتسبب في أزمة سيولة حادة

القرار الحوئي يمنع فئات العملة الحديثة يضاعف معاناة اليمنيين



طفل ينتظر دوره لتلقي العلاج بأحد مستشفيات صنعاء (إ.ب.أ)

المتهالكة، لكنهم طلبوا الحصول عليها مقابل نقص قدره 20 في المائة من قيمتها، في استغلال واضح هدفه الاستيلاء على ما هو متوفر في الأسواق من هذه الفئات النقدية». ويكشف لـ«الشرق الأوسط» أحد المصرفيين في صنعاء، عن أوجه كارثية القرار الحوئي، إذ يؤكد أن الجماعة الحوئية، اتخذت هذا القرار بعد أن أصبحت الفئات النقدية المطبوعة من قبل الحكومة الشرعية بالمليارات في الأسواق، نظرا لتهالك الفئات القديمة وشحة السيولة منها، وهو ما يعني أنها فقط تهدف للاستيلاء على هذه الأموال، ومنع المواطنين أموالا وهمية تسميها «الريال الإلكتروني».

ويضيف «يفترض أن يحدث العكس، حيث يتم سحب الأموال المتألفة من الأسواق ومن التجار، بالفاهم مع الحكومة الشرعية لطباعة فئات جديدة لبق وفق القانون، لا سحب الأموال الجديدة، وإغراق السوق بالفئات النقدية المتألفة». وفي حين أدى القرار الحوئي إلى سخط واسع في مناطق سيطرة الجماعة الحوئية، دعت نقابة التجار اليمنيين إلى البدء في إضراب مفتوح وشامل احتجاجاً على منع الميليشيات تداول العملة الجديدة وقراراتها بمصادرتها. وتوعدت النقابة في بيان، بقتة على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها «أضراباً مفتوحاً، من بداية يناير (كانون الثاني) المقبل للضغط على الجماعة من أجل إلغاء القرار الحوئي بمصادرة العملة ومنع تداولها، لجهة أنها باتت منتشرة في كل المناطق ويستسبب منعها في إرباك الأسواق وعدم توفر القديمة المتهالكة أو غير ما تسميها «الريال الإلكتروني».

وأضاف البنك في بيانه «إذا ما اتضح للبنك المركزي قيام أي بنك أو شركة بالتعامل مع تعليمات غير صادرة من المركزي الرئيسي في عدن بحيث يكون من شأنها الإضرار بالعملة الوطنية أو مخالفة قانونية فإنه سيتم اتخاذ الإجراءات والعقوبات اللازمة حسب القانون». وطلب البنك من «كافة البنوك الالتزام بالقوانين النافذة والتعليمات الصادرة عن البنك المركزي، بشأن القواعد التنظيمية لتقديم خدمات النقود الإلكترونية التي تلزم البنوك الترخيص المسبق لإصدار نقود إلكترونية». من جهتها أكدت اللجنة الاقتصادية اليمنية أن وسائل الدفع الإلكترونية غير القانونية التي أعلنت عنها الميليشيات الحوئية كوسيلة نهب لأموال المواطنين، لا يمكن بموجبها استعادة الأموال المنهوبة بأي شكل من أشكال العملات النقدية المحلية أو الأجنبية وهو ما يخالف ضوابط وأساسيات الإصدار النقدي الإلكتروني المعروف عالمياً.

في السياق ذاته قال رئيس الحكومة اليمنية في تصريحات سابقة إن «استمرار السياسات التدميرية للجماعة الحوئية ضرب الاقتصاد الوطني وتهديد الأمن القومي والمعيشي للشعب اليمني، وأخرها منع تداول العملة الجديدة، الصادرة عن الحكومة الشرعية، يضاعف المجتمع الدولي والأسم المتحددة أمام محك حقيقي لوضع حد للتلاعب والتجارة بحياة المواطنين وتعظيم الكارثة الإنسانية التي تسببت بها». وأوضح «أن اتخاذ ميليشيات الحوئية الانقلابية لهذه الخطوة في ظل مساعي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للضغط عليها لتنفيذ الشق الاقتصادي الخاص باتفاق استوكهولم، وتوريد الإيرادات إلى البنك المركزي في عدن ورفع مرتبات موظفي الدولة، يعكس استهوارها بحياة اليمنيين على مدينتهم».

وشدد رئيس الوزراء اليمني على الأمم المتحدة، وبموجبها واليمن، مارتن غريفيث، والمجتمع الدولي للضغط على الجماعة، للفقراً فوراً عما وصفه ب«سياسات الأبقار» التي تتجهجها لتحقيق مكاسب سياسية على حساب معيشة وحياة المواطنين».

ويشير ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، من القرار الحوئي، ويؤكدون أن قيادات الجماعة الحوئية يمنعون العملة الوطنية من التداول لكنهم على مستوى قيادات الجماعة وأتباعها خصوصاً في معقلهم صعدة يتعاملون بالعملة الأجنبية وفي مقدمها الريال السعودي والدولار الأميركي. وفي أول نتيجة كارثية للقرار، أفاد مصرف الكريفي في محافظة

بهبذه الأموال أو شراء العملات الأجنبية. ويعتقد المصرفيون الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن سبب ارتفاع قيمة الدولار في المناطق الخاضعة للحكومة الشرعية نسبياً مستوي قيادات الجماعة وأتباعها خصوصاً في معقلهم صعدة يتعاملون بالعملة الأجنبية وفي مقدمها الريال السعودي والدولار الأميركي. وفي أول نتيجة كارثية للقرار، أفاد مصرف الكريفي في محافظة

التحالف يحيل وثائق عملية عسكرية في صعدة لفريق تقييم الحوادث

تقديم الحوادث للنظر باحتمالية خسائر عرضية وأضرار جانبية. وأوضح المالكى أن قيادة القوات المشتركة للتحالف استكملت مراجعة إجراءات ما بعد العمل للعمليات المنفذة بمنظقة العمليات لنوم الثلاثاء الموافق 24 ديسمبر (كانون الأول)، وبناء على ما تم الكشف عنه بالمراجعة الشاملة والتدقيق العملياني وكذلك ما تم إضاحه من القوات الأرضية التابعة لقوات التحالف أثناء الاشتباك مع قوات معادية منسلة باحتمالية وقوع خسائر عرضية وأضرار جانبية أثناء

عملية استهداف (تجمعات لعناصر الميليشيا الحوئية المقاتلة) بمحافظة (صعدة، مديرية منبها). فقد أجمعت كامل الوثائق المتعلقة بالحوادث للفريق المشترك لتقييم الحوادث للنظر فيها وإعلان النتائج الخاصة بذلك. وأكد المالكى التزام القيادة المشتركة للتحالف بتطبيق أعلى معايير الاستهداف وكذلك تطبيق مبادئ القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية بالعمليات العسكرية، واتخاذ كافة الإجراءات فيما يتعلق بوقوع الحوادث العرضية لتحقيق أعلى درجات المسؤولية والشفافية.

ويؤكد مصرفيون في صنعاء أن القرار الحوئي أدى إلى وجود سوق سوداء في غضون أسبوع، صغعاء التي تحصل على رواتبها من الحكومة الشرعية: «لم استطع الحصول على الطعام اللازم لأولادي بسبب رفض المتاجر والمطاعم للفئات النقدية الحديثة، خوفاً من بطش الحوثيين، حتى حالات النقل وساقى سيارات الأجرة والمطاولين أيضاً باتوا يرفضون التعامل بها». ويضيف «هبت إلى أحد محلات الصرافة التابعة لأحد القبايين الحوثيين لتغيير البضائع الجديدة من الفئات القديمة

حمدوك يعد بتحقيق العدالة ويشيد بالشراكة مع العسكر



عبد الله حمدوك (رويترز)

وجدد الإشادة بدور القوات النظامية كافة في «حماية الديمقراطية وإنحيازها لخيارات الشعب الثورية». وأكد على الخي في «خلق مشروع وطني يهدف إلى بناء سودان تحفظ فيه كرامة وحرمة دماء الشعب ويقوم على عقد اجتماعي يشمل مكونات الشعب السوداني ويضمن الاستقرار والرفاه ويقوم على

فض اعتراف 3 يونيو (حزيران)، في الخرطوم، إلا أن لجنة الأطباء الغربية من المظاهرات قدرت الحصيلة يومها بأكثر من 250 قتيلاً. وأغلقت قوات من الجيش وشرطة مكافحة الشغب الطرق المؤدية إلى القصر الرئاسي. وشدد حمدوك في أول كلمة أمام حشود منذ تشكيل حكومته بالسفاح خلال احتفالات السودانيين بمرور عام على بدء انتفاضتهم. وقال حمدوك أمام مئات الأشخاص إن «الذين واجهوا الرصاص بصدر عارية وجعلوا هذا ممكناً لن تضعي دماؤهم هدراً... لقد شكلنا اللجان القانونية وعدلنا القوانين من أجل العدالة». وقرب القصر الرئاسي في وسط الخرطوم، تظاهر مئات من الشبان والشابات وهم يحملون أعلام البلاد وصور الذين سقطوا أثناء الاحتجاجات، وهم يهتفون: «الدم مقابل الدم ما نقبله، والذين وقعوا لانتفاضة كتب عليها القصاص للشهداء».

وقتل 177 شخصاً على الأقل جراء قمع الحراك وفق منظمة العفو الدولية، بينهم أكثر من 100 خلال

شلل في الخرطوم بعد إغلاق الجيش للطرق أمام القيادة العامة

ويحسب بيان الجيش فإن «القرار اتخذ في إطار تدابير احترازية مفاجئة، لمعالجة اعتزام البعض التجمع في شارع الطابية، ما لا يتوافق مع رؤية القوات المسلحة، بان يبعد حرم القيادة العامة للجيش بصورة مفاجئة، وتحويل حركة السير المعتادة بعيداً عنها، ما اضطر مواطنون قادرون من مناطق شمال الخرطوم للدخول من جهة الجنوب، وقطعوا مسافة طويلة للوصول لآماكن عملهم، وأثناء ذلك ينتظر أن يجيز مجلس الوزراء «اليوم» موازنة عام 2020، وتقديمها لإجتماع مشترك بين مجلسي السيادة والوزراء للإجازة النهائية.

وأثار قرار قيادة الجيش المفاجيء كثيراً من التكهنات، إذ أطلقت على إثرها عدد من الإشاعات التي تتحدث عن محاولة «إفلاق عسكري». بيد أن المتحدث باسم الجيش العميد عامر محمد الحسن، نفى «إشاعة الانقلاب»، وقال في بيان إن قرار إغلاق الطرق المؤدية أو المارة بالقرب من القيادة العامة، تدبير احترازي مفاجيء، الغرض منه المحاولة دون تجمع البعض أمام شارع الطابية «الجيش سابقاً».

ووفقاً للشهود، لم تحل الإجراءات المتشددة دون خروج بعض أنصار النظام السابق في مظاهرة، للمطالبة بإطلاق سراح رموزهم المحتجزين منذ سقوط النظام، ووصول العشرات منهم قريباً من القصر الجمهوري وسط الخرطوم.

وتناقلت الوسائط أن مجموعة من المحتجين كانوا ينوون الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش أسوة بعام 6 أبريل (نيسان) الماضي، والذي أثمر إسقاط نظام الإنقاذ وعزل الرئيس السابق عمر البشير، فيما ذكرت مصادر الصحيفة أن الإسلاميين الحاليين للنظام المعزول، كانوا ينوون تنظيم احتجاجات أمام القيادة العامة للجيش والقيام بأعمال عنف هناك.

وفيما يتعلق بمكافحة الفساد، أوضح أن «الإطار العام لأولويات الحكومة الانتقالية يتضمن حزمة إجراءات من بينها إنشاء مفوضية قومية مستقلة مختصة بمكافحة الفساد المالي والإداري، وضرورة وضع النظم المحاسبية لضبط الأداء المالي في مؤسسات الدولة، واسترداد الممتلكات والأموال المنهوبة بواسطة مؤسسات وأفراد النظام السابق».

والأسبوع الماضي، طالب تاج السر الحجر النائب العام، القوات النظامية برفع الحصانة عن أفرادها حال طلبت النيابة العامة ذلك. وقال: «لقد أبدت الأجهزة المساعدة استعدادهما للتعاون، إلا أننا نؤكد لبيد المساواة أمام القانون، نطلب أن تلغزم الأجهزة بإسقاط الحصانة متى طلبت النيابة العامة ذلك». ويحظى عناصر الجيش والشرطة وجهان الخبرات العامة وعناصر قوات الدعم السريع بالحصانة. من جهته، قال حمدوك: «يجب على الجميع الوقوف معاً لفض الفساد الشير ومجموعته إلى محكمة الجنائية الدولية». وأضاف: «ولم نعلن حكومتنا الانتقالية الناجمة عن اتفاق بين المدنيين والعسكريين في أغسطس (آب) الماضي موقفاً واضحاً إزاء تسليم البشير إلى الجنائية».

تعليق المفاوضات السودانية في جوبا بعد الاختلاف حول «العلمانية»

الجنوب للشؤون الأمنية، إلى أن المفاوضات في كل المسارات تمضي بصورة جيدة تمهد للوصول إلى اتفاق سلام شامل. وعزت الحركة الشعبية طلبها تعليق المفاوضات إلى رفض وفد الحكومة المفاوضات النص صراحة على العلمانية. وأضافت في بيان أن تعادد المواقف حول علمانية الدولة وحق تقرير المصير لمنطقتي جبال النوبة والنيل الأزرق حال دون التوقيع على «اتفاق إعلان المبادئ». وأكدت «الشعبية» عرضها ورغبتها الأكيدة في استئناف المفاوضات لتحقيق سلام عادل وشامل يخاطب الجذور التاريخية للمشكلة السودانية، وفي مقدمتها بناء دولة علمانية.

وقال رئيس الحركة، عبد العزيز الحلو، خلال مخاطبته طلاب جامعة

الجنوب للشؤون الأمنية، إلى أن المفاوضات في كل المسارات تمضي بصورة جيدة تمهد للوصول إلى اتفاق سلام شامل. وعزت الحركة الشعبية طلبها تعليق المفاوضات إلى رفض وفد الحكومة المفاوضات النص صراحة على العلمانية. وأضافت في بيان أن تعادد المواقف حول علمانية الدولة وحق تقرير المصير لمنطقتي جبال النوبة والنيل الأزرق حال دون التوقيع على «اتفاق إعلان المبادئ». وأكدت «الشعبية» عرضها ورغبتها الأكيدة في استئناف المفاوضات لتحقيق سلام عادل وشامل يخاطب الجذور التاريخية للمشكلة السودانية، وفي مقدمتها بناء دولة علمانية.

وقال رئيس الحركة، عبد العزيز الحلو، خلال مخاطبته طلاب جامعة

تعليق المفاوضات السودانية في جوبا بعد الاختلاف حول «العلمانية»

الجنوب للشؤون الأمنية، إلى أن المفاوضات في كل المسارات تمضي بصورة جيدة تمهد للوصول إلى اتفاق سلام شامل. وعزت الحركة الشعبية طلبها تعليق المفاوضات إلى رفض وفد الحكومة المفاوضات النص صراحة على العلمانية. وأضافت في بيان أن تعادد المواقف حول علمانية الدولة وحق تقرير المصير لمنطقتي جبال النوبة والنيل الأزرق حال دون التوقيع على «اتفاق إعلان المبادئ». وأكدت «الشعبية» عرضها ورغبتها الأكيدة في استئناف المفاوضات لتحقيق سلام عادل وشامل يخاطب الجذور التاريخية للمشكلة السودانية، وفي مقدمتها بناء دولة علمانية.

وقال رئيس الحركة، عبد العزيز الحلو، خلال مخاطبته طلاب جامعة

الجنوب للشؤون الأمنية، إلى أن المفاوضات في كل المسارات تمضي بصورة جيدة تمهد للوصول إلى اتفاق سلام شامل. وعزت الحركة الشعبية طلبها تعليق المفاوضات إلى رفض وفد الحكومة المفاوضات النص صراحة على العلمانية. وأضافت في بيان أن تعادد المواقف حول علمانية الدولة وحق تقرير المصير لمنطقتي جبال النوبة والنيل الأزرق حال دون التوقيع على «اتفاق إعلان المبادئ». وأكدت «الشعبية» عرضها ورغبتها الأكيدة في استئناف المفاوضات لتحقيق سلام عادل وشامل يخاطب الجذور التاريخية للمشكلة السودانية، وفي مقدمتها بناء دولة علمانية.

وقال رئيس الحركة، عبد العزيز الحلو، خلال مخاطبته طلاب جامعة

وقف مسيرات العودة في غزة ثلاثة أشهر

غزة، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة العليا لمسيرات العودة الفلسطينية في غزة، أمس الخميس، عن وقف المسيرات التي تتم قرب الحدود مع إسرائيل لثلاثة أشهر، ومن ثم تحويلها لتظاهرات شهرية.

وقالت الهيئة، في مؤتمر صحفي في غزة، إنها أقرت برنامجاً للمسيرات لعام 2020 باليات جديدة، تتضمن تنظيمها شهرياً وفي المناسبات الوطنية البارزة، اعتباراً من 30 مارس (آذار) المقبل. وأوضحت الهيئة أنه حتى الموعد المذكور «سيتم استثمار الفترة الزمنية لتشكيل حالة استعداد عالية، لإبراز الذكرى السنوية الثانية لمسيرات العودة وإحياء يوم الأرض الفلسطينية». وأضافت أن قرارها «يقدر موقف الجماهير وحاجتها الماسة إلى بضعة شهور لاستراحة محارب، بعد الجهود الكبيرة المبذول منها على مدار الأشهر الماضية». وأكدت الهيئة على «استمرار مسيرات العودة بطابعها الشعبي وأدائها السلمية، حتى تحقيق أهدافها الآنية والاستراتيجية». ووفقاً لبرنامج منطوق مرتبط بتطوير وتقييم أداء المسيرات.

ومن المقرر أن يتم اليوم تنظيم آخر جمعة من مسيرات العودة للعام الجاري، على أن يتم وقف المسيرات حتى نهاية مارس، بحسب ما أعلن المسؤولون في الهيئة الكوينة من عدة فصائل فلسطينية، أبرزها حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة. وانطلقت مسيرات العودة على أطراف شرق قطاع غزة في 30 مارس 2018، وقتل فيها أكثر من 300 فلسطيني، للمطالبة برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ منتصف عام 2007.

إسرائيل تطور أسلحة جديدة لإسقاط البالونات الحارقة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلن فيه الفلسطينيون عن تجسيد مسيرات العودة وتقليصها، والامتناع عن استخدام وسائل عسكرية فيها، كشفت مصادر إسرائيلية عسكرية عن تطوير نظام جديد لخدمة «شرطة حرس الحدود» ويعمل بالليزر لإسقاط البالونات الحارقة والطائرات الورقية التي تحمل متفجرات والتي كان يتم إطلاقها من قطاع غزة.

وقالت هذه المصادر إنه تم تصميم «النظام» (شفرة الضوء) للتعامل مع التهديدات على طول الحدود الشمالية والجنوبية، حيث يعمل الجهاز في الليل والنهار مع إطلاق شعاع الليزر الذي يصل إلى مدى كيلومترين ويتم حمل النظام على عربة متنقلة. ووفقاً لها، فإن تطوير هذا النظام وتصنيعه، جرى على مدار العام الماضي. وقال كوبي ساتورن، الذي قاد وأشرف على إنتاج النظام: «يوفر النظام استجابة شبه كاملة لتهديد البالونات والطائرات الورقية ويوفر حلاً فعالاً وأماناً».



مؤيدون لتنتيهاو ويرجون له في انتخابات حزب الليكود أول من أمس في القدس (إ.ب)

مارس (آذار) القادم ويعيدون هذه الحكومة وهذه السياسة ويعيدون الردع والهوء لسكان الجنوب. وقال رئيس حزب العمل، عمير بيرتس، وهو وزير الدفاع الأسبق الذي يعتبر صاحب القرار الحاسم في تطوير منظومة الدفاع الجوي للصواريخ المضادة للصواريخ القبة الحديدية: «مرة أخرى نحتج القبة الحديدية في إنقاذ نتنهاو. لولاها لخربنا هذا الصباح من دون رئيس حكومة».

تجدر الإشارة إلى أنه وعلى الرغم من الاتهامات المخيالة وأجواء التوتر، فإن جهات سياسية وعسكرية، أكدت، أمس، في غزة وتل أبيب على أن المحادثات بين إسرائيل و«حماس» بالوساطة المصرية، مستمرة. وتتوقع «حماس» ألا توقف إسرائيل إدخال الأموال القطرية النقدية إلى القطاع، في الأسبوع الأول من السنة.

«بتقوية حماس»، وتقول إنه «لكي يتهرب من مفاوضات سلام مع السلطة الفلسطينية يعمل كل ما في وسعه لتعزيز الانقسام، ويفعل ذلك على حساب مصالح إسرائيل الاستراتيجية».

وقال بيني غانتس، رئيس حزب الجذالات «كحول لفان»، أمس، إن «سياسة نتنهاو تؤدي إلى وضع إسرائيل بسكانها وبرئيس حكومتها تحت رحمة المنظمات الإرهابية. لقد بلغ التدهور حداً، بات فيه رئيس حكومة إسرائيل مقيداً ولا يستطيع التجول في المنطقة الجنوبية من البلاد. هذه شهادة فقر ودليل فقدان الردع وتعبير عن الإفلاس السياسي للسياسة الأمية في الجنوب. فاي دولة في العالم تتقبل مثل نتنهاو هذا المساس بأمنها». وقال غانتس إنه وراقته في الحزب سوف يفوزون بالحكم في

أن «حجم القصف وتوقيته يعكس عمق الأزمات والارتباك والتخطي الذي يعاني منها الاحتلال، والتمادي في العدوان يعني أنه لا يترك تبعات ومال دخوله في هذه المرحلة». وأكدت «حركة حماس» أنها «قادرة على فرض معادلات جديدة ولن تتخلى عن واجباتها ومسؤولياتها ومواصلة معاركها دفاعاً عن شعبنا وحماية له ولن تسلم بمعادلات الاحتلال مهما بلغت الضحايا».

يذكر أن الصور وأشرفة الفيديو التي تبين كيف تم تهريب نتنهاو، قد انتشرت على نطاق واسع في الشبكات الاجتماعية. ومقابل تهديدات اليمين بالرد الكاسح وتدبير قطاع غزة، ظهرت تعليقات تستخف بنتنهاو. وحثي في الساحة السياسية الإسرائيلية وسعدت نقادات حادة له، خصوصاً من المعارضة التي تنتهاو

خانيونس في الجنوب ورفع في الوسط وبيت لاهيا في الشمال. وحسب الناطق الإسرائيلي، تم تدمير مواقع للبحرية التابعة له «حماس». ولم يتم الإعلان عن سقوط ضحايا من أي الجانبين رغم أن مصدراً أمنياً في غزة تحدث عن حدوث أضرار في عدة مواقع تابعة له «حماس». وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهتها، اتهمت «حركة حماس» إسرائيل بتصدير أزماتها الداخلية إلى غزة بعد شنها، وحملتها «المسؤولية الكاملة عن استمرار التصعيد على قطاع غزة ووقف واستهداف مواقع المقاومة». وقالت، في بيان لها، أمس، إن «هذا التصعيد يأتي في سياق مواصلة الاحتلال الإسرائيلي حماقاته وعدوانه على شعبنا الفلسطيني وتصدير أزماته الداخلية على قطاع غزة». وأضافت

وزير الدفاع السابق، كان أيضاً في المدينة نفسها عند إطلاق الصاروخ وجرى إخلاؤه هو الآخر بالطريقة نفسها. وقد خرج وزير الخارجية، إسرائيل كاتس، بتعهدات مباشرة بإعتقال المسؤول الذي أطلق هذا الصاروخ. وقال كاتس، الذي يرأس طاقم المعركة الانتخابية لحملة نتنهاو: «لقد أعادنا سياسة الإغتيالات، وهناك جهد استخباراتي يجري لتحديد هل هناك مسؤول جديد يقف خلف إطلاق الصواريخ على إسرائيل. وعندما نعرفه سنقوم بإغتياله».

وتحدثت مصادر سياسية وعسكرية أخرى عن أن مثل هذا القصف يؤكد أن الحرب على غزة قائمة لا محالة. وقامت طائرات الجيش الإسرائيلي المروحية والمقاتلة، فجر أمس الخميس، بقصف مواقع تابعة لـ «حركة حماس» في مناطق

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أن تم إخلاء رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، من مهرجان انتخابي جراه إطلاق صاروخ على مدينة عسقلان، ليلة الأربعاء، وهو يلقي خطاباً انتخابياً، هدد وزراء إسرائيليون بإغتيال المسؤول الفلسطيني عن هذا القصف مثلما تم اغتيال بهاء أبو العطا الذي حملته إسرائيل المسؤولية عن القصف. وقالوا إنهم لن يكتفوا بالغرارات فجر أمس الخميس، وسيكون هناك رد أشد. لكن «حماس» من جهتها حملت إسرائيل مسؤولية التصعيد الجديد. وفي الوقت ذاته، أكدت مصادر في الطرفين أن هذا التصعيد سيكون محدوداً ولن يعرقل المحادثات الجارية بينهما للتوصل إلى اتفاق هدنة.

وكان نتنهاو قد حضر إلى عسقلان للمشاركة في المهرجان الختامي لحملة الانتخابية الداخلية، في إطار التنافس مع جديون ساعر على رئاسة حزب الليكود ورئاسة الحكومة. وقد حضر معه الوزراء ميري ريغيف وأمير أوحانا وجيلا غمليكي، بالإضافة إلى النائبين المقربين، ميكي زوهر وديفيد بيتان. وكما

حصل في سبتمبر (أيلول) الماضي، أطلق أحد التنظيمات الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة صاروخاً باتجاه المدينة. فطلقت صفارات الإنذار، جنباً إلى جنب مع إطلاق صاروخ القبة الحديدية. وتم تفجير الصاروخ في الجو قبل أن يصل إلى هدفه. لكن حراس نتنهاو أنزلوه عن المنصة هارين به إلى منطقة آمنة. وتم إخلاء القاعة كلها. وعندما أعلن عن تدمير الصاروخ، عاد نتنهاو إلى القاعة وهو غير قادر على إخفاء غضبه من هذا المشهد. فراح يهتف: «الشخص الذي أطلق الصاروخ في المرة السابقة لم يعد موجوداً (يقصد بهاء أبو العطا). وعلى من أطلق الصاروخ هذه المرة أن يحزم أمتعته ويتنبا للرجيل». وأضاف «لقد اكتشفت لكم شيئاً. (حماس) ليست معنية بي كرئيس للحكومة الإسرائيلية». ثم تبين أن أفينغور ليبرمان،

مشيداً بالعلاقات الوطيدة مع بوتين

نتنهاو يكشف عن تجنب الاحتكاك مع الروس فوق سوريا أربع مرات

«عليك أن تترك بعض التوتر والإثارة. ليس من الممكن أن يكون كل شيء واضحاً منذ اللحظة الأولى. سنوضح هذه المسألة قريباً».

وعاد نتنهاو ليعلم موقفه الرافض أن تتدخل المحكمة العليا في وضعه القانوني. وإن كان يستطيع تشكيل حكومة، وهو يحمل ملفات فساد خطيرة، «من يقرر من انتزعوها بالفضال فقط أعضاء الليكود، هذه هي الديمقراطية».

(كانون الثاني) المقبل، كي يتهرب من محاكمته بتهمته الفساد. وعبر عن ثقته من تحقيق الفوز في الانتخابات المقبلة وقدرته على تشكيل حكومة، رغم أنه سبق أن فشل في هذه المهمة بعد إجراء الانتخابات مرتين، في أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول) الماضيين. وعند سؤاله عما إذا كان يعززم المطالبة بهذه الحصانة، تهرب نتنهاو من الإجابة. وقال: «هل تعرف ما يمكن القيام به في غضون أيام قليلة؟ عليك استضافتي في المستقبل، وسوف تلقى إجابة على هذا السؤال». وأضاف:

في مرتفعات الجولان، والقدس عاصمة لإسرائيل. لدي القدرة على التأثير على الجمهور الأميركي، على أقل تقدير. وأنا أعززم ضم غور الأردن (بالتأكيد) خلال المستقبل القريب». واستدرك قائلاً: «نحن نعيش في فترة الانتخابات الآن. وهناك مشكلة قانونية للقيام بذلك في ظل حكومة انتقالية، لكنني سافعل ذلك فور انتخابي». ورفض نتنهاو الإفصاح عما إذا كان يعززم طلب الحصانة القضائية البرلمانية من الكنيس (البرلمان الإسرائيلي)، في المهلة المتبقية لديه حتى الأول من يناير

تجديد العمل في ضم منطقتي الأردن وشمال البحر الميت، إثر قرار المدعي العامة لمحكمة الجنايات الدولية محاكمة إسرائيل على جرائم الحرب، فقال إنه ينوي التوجه للولايات المتحدة وحجها على الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على جميع التجمعات والبلد الأسيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وقال: «أبنتي أعززم استصدار اعتراف أميركي بسيادتنا في غور الأردن وجميع التجمعات الأسيطانية في يهودا والسامرة (الضفة المحتلة)، كما جلبت في السابق اعترافاً أميركياً على سيادتنا

إشارة إلى العراق واليمن اللذين يكفر من الحديث عنهما). وأريد أن أكتشف لكم أن قوات الجيشين الإسرائيلي والروسي كانتا على وشك التصادم في 6 مناسبات على الأقل». ثم استدرك نتنهاو قائلاً: «ليست 6 مناسبات، وإنما 4 إذ لم أكن مخطئاً. طائرانا في هذا الفضاء المزدحم في سوريا كادت تصطدم بالطائرات الروسية. لم يحدث ذلك لأنني كل 3 أشهر أقابل شخصياً الرئيس فلاديمير بوتين ونقوي ونعززم آلية التنسيق الأمني بين جيوشنا».

شخصيات أخرى من موسكو بعد احتجاجهم ساعات طويلة في المطار، وقشله في إطلاق سراح الشابة الإسرائيلية نعمة سيسكار، المعتقلة في روسيا بتهمة حيازة مخدرات، وعن علاقاته المميزه مع بوتين. أجاب: «لدي كثير من العلاقات الخاصة والفريدة من نوعها مع كثير من قادة العالم، ومن ضمنهم بوتين، وأتوقع أن يترجم ذلك في قضية نعمة سيسكار». وأضاف نتنهاو: «ينعكس هذا في حرية عمل الجيش الإسرائيلي في سوريا، أمام القوات الجوية الروسية، وليس هناك فقط (في

لقاء مطول مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، عشية الانتخابات الداخلية في حزبه (الليكود)، التي جرت أمس (الخميس)، والتي تنافس فيها مع جديون ساعر. فتنطرق إلى عدد من القضايا المخيرة لاهتمام الشارع، وبينها العلاقات الروسية الإسرائيلية، ووضعها الانتخابي، واحتمالات الهزيمة. ووعد بضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت إلى السيادة الإسرائيلية. وعندما سئل عن سبب الأزمة الدبلوماسية مع روسيا، التي أدت إلى طرد رجال أعمال عدة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في محاولة للرد على منقديه الذين يتهمونه بالفشل في سياسته الخارجية والأمنية، كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، أن قوات الجيش الإسرائيلي «تجنبت الاحتكاك أو التصادم مع الجيش الروسي في سوريا وغيرها من 4 مناسبات على الأقل». وعزا ذلك إلى «النجاح في إقامة علاقات جيدة جداً مع زعماء العالم، بمن فيهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

وكان نتنهاو يتكلم في

رداً على الإجراءات العقابية في الأسابيع الأخيرة

الأسرى الفلسطينيين يهددون بالإضراب



والدة المعتقل الفلسطيني أحمد زهران المضرّب عن الطعام منذ ثلاثة أشهر خارج سجن عوفر العسكري احتجاجاً (أ.ب)

بعد تشكيل وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أزدان «لجنة سحب إنجازات الأسرى» عام 2018، بهدف سحب إنجازات الجماعي، وهي تسعى وبشكل منهجي ومستمر لتشتيد والإضرابات على مدار سنوات الاعتقال لتحسين ظروفهم المعيشية.

إدارة سجون الاحتلال تستخدم الظروف التي يتم بموجبها احتجاز الفلسطينيين في الأسر كوسيلة من وسائل العقاب الجماعي، وهي تسعى وبشكل منهجي ومستمر لتشتيد والإضرابات على مدار سنوات الاعتقال لتحسين ظروفهم المعيشية.

حسب بيان الهيئة المذكورة، أن كميات اللحوم والأغذية أصبحت غير كافية لتغطي جميع الأسرى في «عوفر»، علماً بأن عددهم نحو (1000) أسير، فيما منعت دخول البيض بعد رفض الأسرى لتسلمه مسلوفاً. وقالت هيئة الأسرى إن

جماءا، في العام 2000، والخلافات نجمت عن استقامتي المهنية. وقد كنت هلعاً ومذهولة عندما اكتشفت فيما بعد، انتهاكات حقوق الإنسان للرئيس السابق جلعاد أزدان، التي يتم حصر حولها تقارير حالياً».

ونفت بنسودا، بواسطة مقربيه، «بشدة وجملته وتفصيلاً، الاتهامات الكاذبة والتلميحات الموجهة ضدي من جانب شهود في غامبيا». وقالت إنها «إذا كانت مكانتي والقيود الناجمة عن منصبني في المحكمة الدولية في لاهاي سيسمح لي، فإني لن أتردد في المثل أمام اللجنة في غامبيا».

مشابهة مثل جنود إسرائيل، وكذا أستراليا، التي أعلن رئيس وزرائها عن معارضته محاولة التحقيق مع إسرائيل، ودول مثل هولندا، النرويج والدنمارك. وكانت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، العبرية قد تلقت تسريبات من اليمين الإسرائيلي عن المدعية في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودا، أنها كانت قد تولت منصب النائب العام في وزارة القضاء في نظام الديكتاتور رويدا جاما في غامبيا، وسكنت على الممارسات الموجهة لهذا النظام. وستنشر الصحيفة، في عددها اليوم الجمعة، نفاً من بنسودا. ونقلت الصحيفة، أمس الخميس، عن بنسودا قولها: «في غامبيا خدمت بلادي وسكان غامبيا بكرامة واستقامة بالغة. ولدي التزام صادق وليس قابلاً للتقويض حيال القانون والمساواة أمامه، وجهود جري توثيقها في وثائق قضائية. وقد استقلت من منصبني لاحقاً، في أعقاب خلافات مع الرئيس السابق

والجنهيات الإسترلينية، وعملت جنباً إلى جنب مع جمعيات وحركات حقوقية وغير حقوقية يديرها يهود من اليسار في إسرائيل والخارج ويتعاونون مع المنظمات غير الحكومية الفلسطينية المرتبطة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الإرهاب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، على حد تعبيره. ويقول شتاينبرغ إن «حكومة إسرائيل فهمت رويدا أودركت أن جهودها لن تنفع مع هذه المحكمة، وبالتالي ستصل إلى قفص الاتهام فيها. ولم يبق سوى أسلوب واحد يمكن أن يكون ناجحاً ضدها، وهو التهديد بالمس بالميزانية الصغيرة للمحكمة». ولجح إلى نية حكومة إسرائيل الطلب من الولايات المتحدة، ممارسة ضغوط على ممولي المحكمة من الدول الديمقراطية، مثل بريطانيا، التي يعد جنودها الذين قاتلوا في أفغانستان وفي العراق موضوعاً لحملة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد نشر عدة تسريبات وادعاءات بغرض تشويه صورة المدعية في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودا، لقيامها بفتح تحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين، وجهت قوى اليمين الحاكم سهام النقد والتحريض إلى عدد من المنظمات الحقوقية التي يديرها اليسار الإسرائيلي على مساعدتها لكشف تلك الجرائم. وتركز هذه القوى تحريضها على منطقتي «هيومان رايتس ووتش»، بإدارة كين روث، الذي تعتبره تلك القوى «مناهضاً لإسرائيل بهوس ويحيط نفسه بنشاطه منطقتين»، و«أمستستي إنترناشيونال». وحسب أقوال البروفيسور جيرالد شتاينبرغ، رئيس المعهد اليميني للبحوث (NGO Monitor)، فإن هذين اللاحقين أدرا «حملة طويلة لجر إسرائيل إلى المحكمة في لاهاي، باستثمار هائل من عشرات ملايين الدولارات، واليوروبات

مصدر مقرب من رؤساء الحكومة السابقين: الإعداد لإطاحة الحريري بدأ منذ استقالته

دياب يواجه مشكلة اختيار الوزراء السنة في حكومته

بيروت: محمد شقير

وما إن كُلف نائب رئيس الجامعة الأميركية في بيروت حسان دياب بتشكيل الحكومة الجديدة حتى بدأ يواجه مجموعة من العقبات، أبرزها البحث عن أسماء الوزراء من الطائفة السنيّة المرشحين لدخول الحكومة، في ضوء توالي الاعتذارات من قبل معظم من تواصل معهم حتى الآن، وفي مقدمهم المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصيص والمهندس حسان قباني وعدد من الشخصيات السنيّة العاملة في الحقلين العام والخاص.

لكن دياب يواصل مساعبه بحثاً عن أسماء لا تستفز أو تتحدى تيار «المستقبل» بزعامة رئيس الحكومة المستقل سعد الحريري، أو الحراك الشعبي الذي يُفترض بالحكومة الجديدة أن تلي طموحاته في استجابتها لمطالبه، أخذاً بنصيحة مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل اللذين التقاهم في زيارته الأخيرة لبيروت من دون أن يتدخل في الشأن الحكومي تكليفاً وتوزيراً. ومع أن دياب كان يتطلع إلى إسناد وزارة الاتصالات للمهندس قباني والدخول للواء بصيص فإنه يدرس اختيار العميد المتقاعد في الجيش اللبناني لبيب بوعر للدخول، إضافة إلى أنه على وشك الانتهاء من إعداد لائحة شبيهة نهائية بأسماء الوزراء السنة يتوقف عددهم على التركيبة الوزارية العتيدة التي ستراوح بين 18 وزيراً و24 وزيراً. إلا أن إعداد دياب لهذه اللائحة لا يعني أن مواجهة السياسية ستكون محصورة بينه وبين الشارع السني بمقدار ما أنها ستتجاوز إلى مواجهة من العيار الثقيل بين الأخير ورئيس الجمهورية ميشال عون

ومن خلاله رئيس التيار الوطني الحر «الوزير جبران باسيل». وفي هذا السياق، عزا مصدر مقرب من رؤساء الحكومة السابقين تصاعد مثل هذه المواجهة مع عون إلى أنه «تولى شخصياً رعاية الانقلاب الذي حال دون عودة الرئيس الحريري إلى رئاسة الحكومة»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن عون «كان وراء رفض المواصفات التي وضعها الحريري لتشكيل حكومة إنقاذ من اختصاصين لمرحلة انتقالية لمدة ستة أشهر». ولفت المصدر نفسه إلى أن رئيس الجمهورية «اشتراط أن تتشكل الحكومة من كتونقراط وسياسيين بذريعة أن التركيبة التي يقترحها الرئيس الحريري تتفق إلى قاعدة سياسية تمثيلية في البرلمان تتولى الدفاع عنها وهذا ما قاله بوضوح في مقابلاته المتلفزة مع الزميلين سامي كليب

ونقولا ناصيف». وقال في حينه إن عون، كما يقول المصدر نفسه، يريد مراعاة «الثنائي الشعبي» والتناغم معه في مطالبته بأن تكون الحكومة الجديدة مختلطة تتشكل من سياسيين وتكونقراط، لكنه سرعان ما بذل موقفه مع تكليف دياب بتأليف الحكومة مؤيداً إياه في إصراره على أن تتشكل من اختصاصيين ومستقلين. وسأل المصدر عن «الأسباب التي أملت على عون موافقته على المواصفات التي وضعها الحريري، لكنه يبادر إلى تجييرها لمصلحته فور إعلان زعيم المستقبل عزوفه عن الترشح لرئاسة الحكومة»، وقال إن «مثل هذا التصرف يدعونا للتأكيد على أن رئيس الجمهورية سرعان ما انقلب على التسوية التي أبرمها مع الحريري رغم أنها أخذت تتهاوى وتكاد تكون من الماضي».

ورأى أن «الإعداد لإطاحة الحريري تمهيداً لشن حملة منظمة تستهدف الحرية السياسية لم يبدأ مع اعتذاره عن الترشح لرئاسة الحكومة وإنما يوشع في التخطيط له منذ استقالة الحكومة»، وقال إن باسيل حاول تسويق النائب فؤاد مخزومي لتولي رئاسة الوزراء، لكنه اصطدم كما تردد برفض من «حزب الله». وأكد أن رفض «حزب الله» أعطى الضوء الأخضر للبحث عن مرشح بديل كان من نصيب دياب الذي عمل على تسوية المدير العام السابق لندونق المخرجين شادي مسعد الذي كان رشحه العام الوطني» للمقعد النيابي الأوثونكسي عن «مرجعون» - حاصبياً) ولم يحالفه الحظ. وقال إن «مسعد أسرّ باسم دياب لعدد من الأصدقاء منذ أسابيع عدة على هامش الاحتفال الذي أقامته

السفارة العُمانية في بيروت بمناسبة العيد الوطني». ورأى أن «تسويق مسعد لاسم دياب تناغم مع ما تناقلته مصادر وزارية ونيابية عن لسان مفردين من باسيل وهم في الوقت نفسه على تقاطع مع الأجواء التي كانت سائدة لدى فريق محسوب على الرئاسة الأولى وخلاصته أن لا حكومة برئاسة الحريري». وكشف المصدر أن مسعد الذي يُنظر إليه على أنه العراب الذي تولى تسويق دياب والترويج له، هو من «اصطحبه للقاء باسيل ومن ثم الرئيس عون». وقال إن رئيس المجلس النيابي نبيه بري «فوجئ بشريحه، ولا صحة لما نقل عنه بأنه سأل الحريري بعد أن وضعه في الأسباب التي دفعته إلى الاعتذار عن رأيه في ترشيح دياب». وشدد المصدر على أن «الموقف ليس موجهاً ضد دياب وإنما يستهدف عون

وباسيل على خلفية انقلابهما على المثاقفة من جهة والتفافهما على اتفاق الطائف من جهة ثانية، وصولاً إلى تعديله بالمراسم». ورأى أن قول نائب رئيس التيار الوطني الحر «مي خريش بأن الاستشارات النيابية مُلزَمة لرئيس الجمهورية لكن نتائجها ليست مُلزَمة وبحق له أن يستمرج الآراء في تسمية الرئيس المكلف» يكشف النيات المبيتة ضد اتفاق الطائف، وبالتالي يستعيد موقف التيار منه بذريعة أنه كان وراء نفي عون إلى فرنسا». ورأى أن «ضرب المثاقفة بعرض الحائط سيقا رد فعل يتجاوز الشارع السني إلى عدد من الدول العربية الداعمة للبنان والمؤيدة للطائف، واعتقد أن دياب أحبط علماً بذلك». أما فيما يخص التمثيل الشيعي، فعملت «الشرق الأوسط» أن لقاء دياب بالمعالونين

عون وبري يطلبان من دياب «التروي» في اختيار الأسماء

بيروت: خليل فليحان

برام مع وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقات لبنان مع الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية، إذ لم تكن جيدة على الصعيد الدبلوماسي أثناء فترة باسيل». وقالت مصادر رئاسية الجمهورية والبرلمان إن عون وبري سالا الرئيس المكلف عن الجهة التي اختارت أو أوجت له بالأسماء «فلم يقتنعوا بأجوبته، فاتفقا معه على أن يستمرج رأي الفاعليات بالأسماء والحقايق المقترحة من أجل تأمين الثقة لدى مجلس النواب لحكومته». ولفتا إلى أن الأسماء الواردة التي جرى تداولها لحقايق معينة «أدت إلى اشتباكات كلامية قاسية النبرة بين الفاعليات السياسية المتضررة على مختلف المستويات التي شملت عون من جهة والحريري من جهة أخرى». وهاجم الوزير السابق زعيم «تيار المردة» سليمان فرنجية، ورئيس «التيار الوطني الحر» واتهمه بأنه هو الذي يشكل الحكومة، ما دفع عون إلى نفي ذلك، مؤكداً أن من يؤلف الحكومة

هو رئيسها المكلف. وأفادت مصادر أن أكثر ما أزعج فرنجية هو لجوء باسيل إلى تضمين التشكيلة اسم سفير لبنان في جنوب أفريقيا قبلان فرنجية من دون استمرجاس مسبق له، ما اعتبر تحدياً ومحاولة من باسيل لبناء شعبية في زغرته من نفس العائلة. كما أن شادي مسعد المقترح في مشروع التشكيلة الوزارية وزيراً للدفاع ونائباً لرئيس مجلس الوزراء معروف عنه أنه ترشح على لائحة «التيار» في الانتخابات النيابية الأخيرة في قضاء مرجعيون ضد النائب أسعد حردان، وهذا يناهي المواصفات الموضوعية لاختيار الوزراء. وأفاد أحد المتابعين لسير الاتصالات لطخة حكومة دياب بأن تأليف الحكومة وتوزيع الحقايق واختيار الوزراء تم بين «التيار» و«حزب الله» و«حركة أمل» خلال اجتماعات مكثفة، إضافة إلى بعض الأسماء التي أضافها الرئيس المكلف. ولم يصدق بعض السياسيين دياب عندما

قال إن «الأمر تسير على ما يرام والحكومة ستكون جاهزة» بعد زيارته لقصر الرئاسة في بعدا للتكليف ثم لمعايدة عون في الميلاد. وقالت مصادر بعيدا وعين التينة لـ«الشرق الأوسط» إن «ما هو متفق عليه هو هيكل الحكومة، أي أن تتألف من 18 وزيراً، 12 رجلاً و6 نساء». وأكدت أن «معظم الأسماء جديدة ويجب أن تحظى بموافقة الأطراف، ما يستوجب بعض الوقت، ومن هنا كانت زيارة دياب لعين التينة» ولفتت إلى أن «التوزيع الوزاري المتداول على بعض المواقع الإلكترونية بعضه ممكن والبعض الآخر غير نهائي إطلاقاً». وأشارت إلى أن «الثنائي الشيعي هو الذي سيوافق على المرشحين من الوزراء الشيعة الأربعة، والتيار سيوافق على الوزراء المسيحيين فيما يرفض حزبا القوات والكتائب المشاركة». وكشفت المصادر أن العقبة الأساسية في إحراز أي تقدم من كل من طرحت عليهم حقايق من السنة رفضوها، باستثناء عد أيديا مجي دياب.

كذلك لا ينبغي إغفال مواقف أحراب «التقدمي الاشتراكي» و«القوات اللبنانية» و«الكتائب» المعارضة، في حال اتاححت التشكيلة الوزارية لباسيل فرض سطوته على الحكومة من خلال وزراء محسوبين عليه يعتقد بأن وجودهم يعزّز له طموحاته الرئاسية، وإلا لماذا استحضرت اسم السفير قبلان فرنجية ليكون في عداد الحكومة اعتقاداً منه بأنه زعيم «تيار المردة» ورئيس سليمان فرنجية، مع أنه يذرك سلفاً أن «تحرشه» سيرتد عليه. وحصلت «الشرق الأوسط» على عينة من أسماء المرشحين لدخول الحكومة ضمت دميانوس قطار، زياد بارود، شادي مسعد، فايز الحاج شاهين، النقيب المرعي (رجل أعمال مقيد في دبي)، نجاة صليب، حسين قعفراني، غازي زنة، لكن لا شيء منها تأييداً من إشارات ما زالت في أول الطريق، وإن كان باسيل يرشح مسعد لوزارة الدفاع

جمعية المصارف تعد صغار المودعين بقرب انتهاء أزمته

سلامة يتعهد التحقيق في التحويلات للخارج



مظاهرون أمام مقر جمعية المصارف في بيروت أمس (أب)

وفي إطار الأزمة المالية والتقلية نفسها، نقلت وكالة الأنباء المركزية عن مصادر مصرفية قولها إن سلامة «لا يزال متمسكاً بسياسة دعم المصارف بتدابير تقنيا شُرّ التعتُر وتناى بودائعها عن أي خطر طارئ». وأكدت أن «ودائع اللبنانيين محفوظة ولو كان السحب بالقطار، بما يصت في مصلحة المودعين والنشاط المصرفي على السواء». وأكدت المصادر أن مصرف لبنان «شديد الحرص على المحافظة على تثبيت سعر صرف الليرة، ضمن سياسة حماية تتحرك دافعا عن سوق القفط القطاع المصرفي في كل الظروف على اختلافها، وهو أثبت نجاح تلك السياسة في أشد الأحداث واحلك الظروف». واستشهدت بالوضوح الصادر عن مكتب سلامة بجرده على كل العمليات التي لها علاقة بالتحويلات للخارج، وإذا كانت غير شرعية فسيتخذ حكومة إنقاذية لتلبي مطالب الشارع، بما يؤمن نهوضاً اقتصادياً ومالياً للبلاد، درعاً لأي انهيار يتهذها... وبذلك تكون الطبقة السياسية تسعى في اتجاه الحل، بدل أن يبقى مصرف لبنان والقطاع المصرفي وحيدين في خطة الإنقاذ».

وذلك قبل إقفال المصارف في 17 أكتوبر (تشرين الأول)، لكن بعد ذلك لم يحدث عن الدولار». ونفى سلامة في الوقت عينه أن يكون قد قصد أن التحركات الشعبية هي التي تسببت بارتفاع سعر الصرف، موضحاً أن «المصارف أقلت أسبوعين بعد 17 أكتوبر (موعد الاحتجاجات)، وهذا الأمر خلق الاضطرابات في السوق». في المقابل، قال النائب في «حزب الله» حسن فضل الله بعد جلسة لجنة المال والموازنة إن «حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لا يملك معطيات حول التحويلات الخارجية، وهيئة التحقيق يفترض أن تبدأ بجرده على كل العمليات التي لها علاقة بهذه التحويلات». وأضاف «حصلنا على التزام من حاكم مصرف لبنان بأن هيئة التحقيق ستقوم بجرده على كل العمليات التي لها علاقة بالتحويلات للخارج، وإذا كانت غير شرعية فسيتخذ حكومة إنقاذية لتلبي مطالب الشارع، بما يؤمن نهوضاً اقتصادياً ومالياً للبلاد، درعاً لأي انهيار يتهذها... وبذلك تكون الطبقة السياسية تسعى في اتجاه الحل، بدل أن يبقى مصرف لبنان والقطاع المصرفي وحيدين في خطة الإنقاذ».

لا تزال قائمة على استقرار سعر الصرف بالتعامل مع المصارف». وأكد سلامة بعد الاجتماع الاستثنائي أنه سيتم العمل على التحقيق في التحويلات إلى الخارج في 2019 وقال: «بالتأكيد الناس أحرار بأموالهم، أما إذا كانت هناك أموال مشبوهة فنستطيع أن نعرف ذلك، هم يسمونهم سياسيين وإداريين في القطاع العام وأصحاب المصالح، هناك كثير من الكلام في هذا الموضوع، لا نستطيع أن نعلق قبل أن نتأكد، علينا أن نحقق أولاً إذا كانوا قد خرجوا من لبنان، وعندما كل شيء ممكن أن يلاحق قانونياً». وعما إذا كانت هناك إجراءات جديدة يمكن أن يخضعها المصرف المركزي في العام المقبل، أوضح سلامة «نعالج الأزمة تدريجياً. ونأمل أن يتحسن البلد بعد القرارات التي اتخذناها بزيادة رأسمال المصارف ليستطيع عندها أن يتحسن الاقتصاد أيضاً».

بيروت: «الشرق الأوسط» تعهد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بالتحقيق في كل التحويلات للخارج خلال عام 2019، والعمل على استقرار سعر الصرف الرسمي لليرة مقابل الدولار، فيما طمأن رئيس جمعية المصارف سليم صفير صغار المودعين إلى أن مشكلتهم مع البنوك ستحل قريباً. وأتى كلام سلام وصفير إثر الاجتماع الاستثنائي الذي عقده لجنة المال والموازنة النيابية، أمس، برئاسة النائب إبراهيم كنعان وحضور وزير المالية علي حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سليم صفير وعدد من النواب. وكان لافتاً جواب سلامة على سؤال عن المستوى الذي قد يصل إليه سعر صرف الدولار بالقول: «لا أحد يعلم، ليعود بعدها ويصدر بياناً توضيحياً بهذا الشأن قال فيه إن كلامه «لا يعني إطلاقاً أي تغيير في سعر صرف الليرة الرسمي والمحدد عند 1507.5 ليرة للدولار، وإنما جاء رداً على سؤال حول سعر الصرف لدى الصرافين تحديداً». وأكد أن «سياسة مصرف لبنان

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

رئيس وزراء الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح يحمل «الأمانة الكبيرة» لتحقيق طموحات مواطنيه

رئيس وزراء الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح يحمل «الأمانة الكبيرة» لتحقيق طموحات مواطنيه

سؤال المولى القدير البعانة على تحمّل أعباء هذا الموقع، لتحقيق آمال أبناء الكويت وطموحاتهم

السعودية في قلب كل كويتي.. ولا ينسون دورها في تحرير الكويت

على مجلس الأمن تحمّل مسؤولياته تجاه ما يهدّد أمن السعودية حفاظاً على أمن العالم

الحل في اليمن سلمتي يرتكز على المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن

الموقف الأمريكي في حرب تحرير الكويت سيظل محفوراً وراسخاً في أفئدة الكويتيين وعقولهم

إذا كان العراق حراً طليقاً مستقلاً أمناً.. فهذا يعني أمناً واستقراراً لنا

وفي العدد أيضاً:

أفضل 5 كتب عن التوازن بين الحياة والعمل

هل تشعر بالتوتر أثناء الحديث أمام الجمهور؟

5 طرق إبداعية تنهي أزمته

خمسة يقودون قطاع التعدين في المملكة

#صباح_الخالد_الحمد_الصباح_مجلة_الرجل

المجموعة السعودية للبحوث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات: الشركة السعودية للبحوث والتسويق www.srgc.com

تصدر عن:

إردوغان يخطط لشركة مرتزقة شبيهة بـ«فاغنر» الروسية 500 مقاتل سوري في ليبيا تحت التهديد ودفعة أخرى تتوجه قريباً

واشنطن، إيلى يوسف

نفت أوساط سورية معارضة في واشنطن التكذيب الذي صدر عما يُسمى بـ«وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة»، حول عدم توجه أي مقاتلين سوريين إلى ليبيا، قائلة إن هناك معلومات مؤكدة عن توجه أكثر من 500 عنصر إلى ليبيا، مما يُسمى بـ«الجيش الوطني الحر» الذي تشرف عليه تركيا مباشرة.

لا بل تؤكد تلك الأوساط أن مقاتلين سوريين من حرستا، قتلوا في الأيام الأخيرة في ليبيا خلال قتالهم مع قوات حكومة الوفاق الوطني التي

يرأسها فائز السراج، وأن اسميها معروفان. وتقول تلك الأوساط إن من بين تلك المجموعة مقاتلين من «هيئة تحرير الشام» («النصرة» سابقاً)، وإن العناصر تلك قد انتقلت إلى ليبيا مع مسؤولين أتراك يتولون بانفسهم الإشراف عليها. وهؤلاء المقاتلون هم من المسلحين الذين تم إخراجهم من مناطق ما عُرف بمناطق خفض التصعيد من حمص وحماة، وانضموا إلى «قوات درع الفرات»، ويتلقون تدريباتهم من تركيا. وتضيف تلك الأوساط أن الهدف الرئيسي على ما يبدو محاولة تركيا

تأسيس ما يشبه «الشركة الخاصة» لإرسال مقاتلين شبيهة بالشركات الخاصة التي ترسل مقاتلين مرتزقة، كشركة «فاغنر» الروسية، ليتسنى لتركيا تحريك المجموعات القتالية بالشكل الذي يناسب مصالحها، مشككين في أن تقوم تركيا بإرسال قوات تركية بشكل مباشر، على الأقل في هذه المرحلة، إلى ليبيا.

وتضيف تلك الأوساط أن تركيا عرضت على هؤلاء المسلحين 1500 دولار كراتب شهري، مقابل 200 دولار التي كانوا يتلقونها في سوريا. غير أن هؤلاء لم يحصلوا سوى على 600 دولار فقط، وقد أجبروا على الذهاب إلى ليبيا مقابل تهديدات تركية بجرمان أهلهم من العودة إلى مناطق شمال سوريا، حيث تعمل الحكومة التركية على تغيير الوضع الديموغرافي هناك، وإفراغ المناطق من سكانها الأصليين، واستبدال بهم مناصرين لها، سواء من جماعة «الإخوان المسلمين» أو من «هيئة تحرير الشام» سابقاً.

يأتي ذلك في ظل تصاعد التوتر في منطقة حوض البحر المتوسط والاشتباك المتصاعد بين تركيا وعدد من دول المنطقة، الذي يندرج بتفجر صراعات جديدة بعد اكتشافات الطاقة فيها، وطموحات الرئيس التركي السياسية والإقليمية، ومسارة حكومته للتوقيع على الاتفاقات الثنائية مع حكومة السراج بهدف توفير غطاء قانوني لمشروعاته.

وفي حين ترفض تلك الأوساط فكرة أن تكون تلك الخطوات جزءاً من اتفاق غير معلوم بين تركيا وروسيا لتبادل النفوذ في سوريا بليبيا، على اعتبار أن أولوية تركيا هو حماية حدودها الجنوبية ضد خطر حزب العمال الكردستاني، إلا أن مشروعات الطاقة وحاجة النظام التركي لمخارج من أزمته الاقتصادية تجعل هذا

الاحتمال وازناً، رغم التعقيدات التي تثيرها علاقته بروسيا في كلاً من ليبيا وتؤكد تلك الأوساط أن هناك دفعة ثانية من المقاتلين السوريين يجري الاستعداد لإرسالها إلى ليبيا من قبل الأتراك، علماً بأن تركيا تخطط أيضاً لتوسيع منطقة نفوذها في سوريا باتجاه جبل قنديل على الحدود السورية العراقية أيضاً. وبحسب تلك الأوساط، فإن الرئيس التركي يرغب في أحداث تغييرات ديمغرافية كبيرة عبر حديثه عن مشروعات إعادة أكثر من 6 ملايين مهجر سوري من بلاده، استعداداً لمعركة الانتخابات

مركز معلومات نفطي وجيولوجي في دمشق بالتعاون مع روسيا

لندن، «الشرق الأوسط»

دخل استكشاف في القطاع البحري». وأضاف أن «هذين البلوكين يقعان في المياه الإقليمية السورية»، مضيفاً أن إحدى هاتين الشركتين هي شركة «كابيتال» في السياق، كشفت المستشارة السياسية والإعلامية في الرئاسة السورية، بثينة شعبان، عن أن سوريا تدرس إمكانية رفع دعوى دولية ضد الولايات المتحدة «لأنها تنهب النفط (الخميس)، إن هذا المركز، مدرج ضمن خريطة الطريق الموقعة مع وزارة الطاقة الروسية، أو من خلال اجتماعات اللجنة السورية - الروسية المشتركة. لافتاً إلى أن التعاون مع أكاديمية «غوبكين» سيكون مشمراً في هذا الموضوع، «والمركز سيكون قاعدة المعلومات الأساسية لكل قطاع النفط الجيولوجي».

أعلن وزير النفط السوري، علي غانم، أن سوريا تتطلع لإقامة مركز المعلومات النفطي والجيولوجي في دمشق بالتعاون مع موسكو، وذلك ضمن خريطة الطريق الموقعة بين دمشق وموسكو مؤخراً، مشيراً إلى أن أعمال البناء قد بدأت.

وقال غانم، في تصريحات لوكالة «سبوتنيك»، أمس (الخميس)، إن هذا المركز، مدرج ضمن خريطة الطريق الموقعة مع وزارة الطاقة الروسية، أو من خلال اجتماعات اللجنة السورية - الروسية المشتركة. لافتاً إلى أن التعاون مع أكاديمية «غوبكين» سيكون مشمراً في هذا الموضوع، «والمركز سيكون قاعدة المعلومات الأساسية لكل قطاع النفط الجيولوجي».

وقال إن هذا المركز سيكون في دمشق، وهناك جدول زمني لتنفيذه، «بداناً في الإنشاء».

وأضاف ما يتعلق بتقنيات خاصة في هذا المركز، سيقدمه الجانب الروسي، وسيكون في المركز الخبراء من قبل الطرفين، السوري والروسي.

وتابع الوزير، أن «شركة قديمة قد وقعت عقداً سابقاً في موضوع أحد البلوكات البحرية، البلوك رقم 2، وهناك أيضاً اتفاقية أخرى لإحدى الشركات الروسية أيضاً لإحدى رقم 1، وهي في الخطوات القانونية الأخيرة في إجراءات تصديق هذا العقد، وبالتالي نحن نأملون من خلال المرحلة المقبلة في السنوات المقبلة على

في دمشق، وهناك جدول زمني لتنفيذه، «بداناً في الإنشاء».

وأضاف ما يتعلق بتقنيات خاصة في هذا المركز، سيقدمه الجانب الروسي، وسيكون في المركز الخبراء من قبل الطرفين، السوري والروسي.

وتابع الوزير، أن «شركة قديمة قد وقعت عقداً سابقاً في موضوع أحد البلوكات البحرية، البلوك رقم 2، وهناك أيضاً اتفاقية أخرى لإحدى الشركات الروسية أيضاً لإحدى رقم 1، وهي في الخطوات القانونية الأخيرة في إجراءات تصديق هذا العقد، وبالتالي نحن نأملون من خلال المرحلة المقبلة في السنوات المقبلة على

غياب طائرات النظام وروسيا عن المنطقة بسبب الأحوال الجوية ترهب يحذر موسكو ودمشق وطهران من قتل المدنيين في إدلب

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب روسيا وسوريا وإيران، أمس الخميس، من قتل المدنيين في محافظة إدلب السورية، التي دفعت الألاف للنزوح في محافظة إدلب السورية، وقال إن تركيا تعمل جاهدة لمنع حدوث «مجزرة».

واستهدف القصف المكثف للنظام السوري وحليفه روسيا إدلب، الخاضعة لمعظمها لسيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) كما تنتشر فيها فصائل مقاتلة أخرى أقل نفوذاً، منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول)، في وقت تحقق قوات النظام تقدماً على الأرض رغم وقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه في أغسطس (آب) ودعوات الأمم المتحدة لخفض التصعيد.

وقُتل نحو 80 مدنياً في غارات جوية وهجمات بالمدفعية خلال الأسبوعين الماضيين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي قال إن أكثر من 40 ألف شخص نزحوا.

قوات النظام والمجموعات الجهادية تتبادلان القصف بريف معرة النعمان بالزمن مع استمرار غياب طائرات النظام وروسيا عن أجواء المنطقة. ميدانياً، رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، استمرار غياب طائرات القتل والتفجير التابعة للنظام والروس عن أجواء إدلب مع استمرار تردّي الأحوال الجوية في المنطقة، فيما تشهد محاور التماس بريف معرة النعمان، عمليات قصف بري متبادل بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة،

متقطعة بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، والفصائل المقاتلة من جهة أخرى، على محور أبو جريف بريف إدلب الشرقي.

ودعت تركيا الثلاثاء إلى إنهاء الهجمات «على الفور» بعدما أرسلت وفداً إلى موسكو لمناقشة الأوضاع في إدلب. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين إن أنقرة تمارس ضغوطاً من أجل وقف جديد لإطلاق النار يحل محل اتفاق أغسطس. وأشار ترامب الخميس بجهود تركيا مشيراً إلى أن أنقرة «تعمل جاهدة لوقف هذه المجزرة».

وأكد الجيش السوري في بيان، الثلاثاء، أنه استعاد 320

سكان سراقب شمال غربي سوريا يتفقون الدمار الذي لحق بقرية جوباس بعد مقتل 8 على الأقل (أ.ف.ب)



استعادة المحافظة. وشنّت دمشق بدعم من موسكو هجوماً عنيفاً على إدلب في اربيل (نيسان)، أسفر عن مقتل نحو ألف مدني ونزوح أكثر من 400 ألف، وفق منظمة حقوقية. وتواصل القصف رغم وقف إطلاق النار الذي أعلن في أغسطس، ليتسبب بسقوط مئات القتلى بين مدنيين ومقاتلين. ويأتي التصعيد الأخير في روسيا والصين الجمعة حق النقض في مجلس الأمن الدولي ضد قرار كان من شأنه تمديد إصالح المساعدات عبر الحدود لمدة عام إلى أربعة ملايين سوري، معظمهم في إدلب.

أبرزها ملفات المعتقلين والعلاقة مع النظام والتجنيد ومناهج التعليم

8 قضايا خلافية بين طرفي الحركة الكردية في سوريا



احتفالية العلم الكردستاني نظمها المجلس الوطني الكردي المعارض في مدينة الحسكة الشهر الحالي (الشرق الأوسط)

«وقوات سوريا الديمقراطية»، بعلاقاته المريبة مع النظام السوري، التي لم تنقطع طوال سنوات الأزمة السورية، ويرفض المجلس الدخول في مفاوضات مباشرة مع النظام، ويراعي تحالفاته السياسية مع المعارضة السورية. غير أن حزب الاتحاد وإدارته الذاتية يتهم المجلس الكردي بتحالفه السياسي مع الائتلاف السوري المعارض الذي يتخذ من تركيا مقراً لأنشطته، بعدما شاركت فصائل من «الجيش السوري الوطني» تتنح حكومتها المؤقتة، بدعم ومشاركة الجيش

التركي، وسيطر على مدينتي غفرين بريف حلب الشمالي ورأس العين بريف الحسكة ذات الأغلبية الكردية. واتهمت منظمات دولية ومؤسسات حقوقية هذه الجهات بارتكاب انتهاكات جسيمة طالت سكانها الأكراد وهجرتها من منازلها وممتلكاتها وتعهد إلى تغيير ديمغرافية المنطقة.

أربعاً: تشكلت «وحدات حماية الشعب» الكردية نهاية 2012 لتكون الجناح العسكرية لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري، وبعد انسحاب النظام من مناطق كثيرة من سوريا، وسيطر على جميع المناطق

التي كانت خاضعة سابقاً تحت قبضة «داعش». أما المجلس الوطني الكردي فقد شكل قوة «بيشمركة روج آفا» في إقليم كردستان في شهر مارس (آذار) 2012، من مثقفين أكراد من الجيش السوري النظامي هربوا إليها، وشباب رفضوا الالتحاق بالخدمة الإلزامية ومتطوعين من أبناء المناطق الكردية المتواجدين على أراضيها. ويقدر كثير من الأبحاث الكردية المتواجدين في سوريا الديمقراطية، والأخيرة على أنهما يشكلان الجناح العسكري لـ«قوات الأحرار» الكردية، ويحملون السلاح

بين طرفي الحركة الكردية حول كيفية وإيجاد آلية لتوحيد القوات العسكرية والمناطق التي ستنشئ قواتها؛ إن يشترط المجلس انتشار قواتها في المناطق الكردية والانسحاب من المناطق العربية.

خامساً: يتهم المجلس الكردي «حزب الاتحاد» السوري بأنه امتداد لـ«حزب العمال الكردستاني» المحظور في تركيا والذي يخوض تمرداً عسكرياً منذ أربعة عقود راح ضحيتها أكثر من 40 ألف مواطن كردي، في وقت يتهم حزب الاتحاد، المجلس الكردي وأحزابه السياسية، بتبعية لـ«حزب الديمقراطي الكردستاني» العراقي بزعامة مسعود البرزاني، والأخير على خلاف سياسي مع حزب العمال الكردستاني.

سادساً: يطالب «المجلس الوطني الكردي»، بالاعتراف الدستوري بالهوية القومية الكردية والوضع الكردي الذي يعيش على أرضه التاريخية، كما يدعو إلى تحقيق اللامركزية السياسية في الحكم في سياق وحدة الأراضي السورية، وعدم التمييز القومي والديني والطاقي. في حين يطالب «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«مجلس الكردي» برفضه التمييزية التي تعد الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، باللامركزية الديمقراطية والإعتراف الدستوري بيهما كل الحكم المدنية في سبع إدارات ذاتية شمال شرقي سوريا، والحفاظ على وحدة الأراضي

القامشلي (سوريا) كمال شيخو

دخلت الولايات المتحدة الأميركية عبر ممثلي وزارة الخارجية بمشاركة منسقي دول التحالف الدولي، على خط الاتصال لحل الخلافات الكردية - الكردية، وعقدوا اجتماعات في قاعدة عسكرية بريف مدينة الحسكة مع قادة الأحزاب السياسية الكردية، وتركزت المحادثات على توحيد الصف الكردي ووحدة الخطاب السياسي، والعمل على تأسيس إدارة مشتركة، وتشكيل وفد كردي موحد للمشاركة في الاجتماعات والمحافل الدولية الخاصة بالأزمة السورية.

وأصدرت «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، التي يقودها «حزب الاتحاد الديمقراطي»، «السوري بياناً الأسبوع الماضي أكد فيه استعدادها لبناء شراكة عملية، في حين رحب «المجلس الوطني الكردي» بالمعارض بالدعوة، وعدتها خطوة إيجابية عبر بيان آخر، وأبدى فيه استعداده للعمل على إيجاد موقف كردي موحد يفضي إلى شراكة حقيقية. وتتمحور القضايا الخلافية بين قطبي الحركة الكردية حول ثمانية نقاط رئيسية.

أولها: يشكل ملف المعتقلين السياسيين الذي ينتمون إلى أحزاب «المجلس الكردي» أحد أبرز الملفات الشائكة، وبحسب قائمة أسماء اطلعت «الشرق الأوسط» عليها، هناك عشرة معارضين سياسيين يقول قادة

روسيا تعبر عن قلقها وإيطاليا تستنكر... ومصر تطالب أميركا بوضع حد للتدخلات

إردوغان يقرر إرسال قوات إلى ليبيا ويطلب موافقة البرلمان



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال إلقاء كلمته أمام البرلمان في أنقرة أمس (أ.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
القاهرة، الشرق الأوسط،

لمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى إمكانية إرسال قوات إلى ليبيا لدعم حكومة فائز السراج خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، بعد عودة البرلمان للانعقاد، ومنح تفويض لحكومته.

وتوقع أردوغان حصول حكومته على تفويض من البرلمان في الثامن أو التاسع من يناير القادم من أجل إرسال جنود إلى ليبيا، تلبية لدعوة حكومة السراج. وقال في كلمة القاها أمس خلال اجتماع الحزب العدالة والتنمية الحاكم في العاصمة أنقرة:

«يسألوننا عما إذا كنا سنرسل الجنود إلى ليبيا... نحن نتجه إلى المكان الذي ندعي إليه... وستلبي دعوة ليبيا لإرسال الجنود بعد تمرير مذكرة التفويض من البرلمان فور افتتاح جلساته».

وشدد أردوغان على أن تركيا ستقدم جميع أنواع الدعم لحكومة السراج ضد الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، المدعوم من بعض الدول قائلًا: «هؤلاء يدعمون «بارون الحرب»، ونحن نلبي دعوة الحكومة الشرعية في ليبيا... هذا هو الفارق بيننا». مجددا تأكيداً على أن تركيا تصر على مشاركة تونس وقطر والجزائر في مؤتمر برلين المزمع عقده حول ليبيا.

من ناحية أخرى، قال أردوغان إن هدف تركيا في البحر المتوسط «ليس الاستيلاء على حق أحد، بل على العكس من ذلك، منع الآخرين من الاستيلاء على حقنا». وأضاف موضحاً: «لقد قررنا مع تونس إقامة تعاون من أجل تقديم الدعم السياسي للحكومة الشرعية في ليبيا». إلى ذلك، دخلت مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون الأمني والعسكري، الموقعة بين تركيا وحكومة السراج، حيز التنفيذ أمس، بعد نشرها في الجريدة الرسمية التركية.

ونشرت الجريدة قرار المصادقة على مذكرة التفاهم، التي أبرمت بين حكومتي تركيا والوفاء الوطني الليبية في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والتي أقرها البرلمان في 21 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، ثم صادق عليها أردوغان. وتشمل المذكرة دعم إنشاء قوة الاستجابة السريعة، التي تقع ضمن مسؤوليات الأمن والجيش في ليبيا، لنقل الخبرات والدعم التدريبي، والاستشاري والتخطيطي والمعدات من الجانب التركي، وإنشاء مكتب مشترك في ليبيا للتعاون في مجالات الأمن، والدفاع بعدد كاف من الخبراء والموظفين. كما تنص المذكرة على توفير التدريب، والمعلومات التقنية، والدعم والتطوير والصيانة، والتصليح والاسترجاع، وتقديم المشورة، وتحديد الأليات، والمعدات، والأسلحة البرية، والبحرية، والجوية، والمباني والمقارنات، ومراكز تدريب بشرط أن يحتفظ الملك بها.

كما تشمل تقديم خدمات تدريبية

واستشارية، تتعلق بالتخطيط العسكري ونقل الخبرات، واستخدام أنشطة التعليم والتدريب على نظم الأسلحة والمعدات في مجال نشاطات القوات البرية والبحرية والجوية، الموجودة ضمن القوات المسلحة داخل حدود البلدين. وتتضمن المذكرة كذلك المشاركة في التدريب والتعليم الأمني والعسكري، والمشاركة في التدريبات العسكرية أو المناورات المشتركة، والصناعة الخاصة المناورات المشتركة في مجال مكافحة الإرهاب، والهجرة غير الشرعية، وأمن الحدود البرية، والبحرية، والجوية. كما تنص المذكرة على التعاون في مجال مكافحة المخدرات، والتدريب، وعمليات التخلص من المخلفات المتفجرة والألغام، وعمليات الإغاثة في حالات الكوارث والطبيعية، والتعاون في مجال الاستخباراتي والعملياتي. في غضون ذلك، أعلن رئيس حزب «المستقبل» المعارض الجديد، رئيس

الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو، تأييده توقيع تركيا مذكرتي التفاهم مع حكومة السراج في مجال التعاون العسكري والأمني وتحديد مناطق السيادة في البحر المتوسط، واعتبرهما «خطوة مهمة على الطريق الصحيح». وقال داود أوغلو، في تصريح عقب اجتماع مع أعضاء حزبه، إن تركيا لا تستطلع البقاء في معزل عن التطورات المتعلقة بالبحر المتوسط، موضحاً أن شرق المتوسط من المناطق الحيوية بالنسبة لتركيا، وأن تركيا تمتلك مصالح حيوية في المنطقة لا ينبغي إهمالها من الناحية الاستراتيجية، لا سيما على صعيد الأمن العسكري وأمن الطاقة، وبالتالي فإن التفاهمات الموقعة مع ليبيا خطوة قيمة في الاتجاه الصحيح. وشدد داود أوغلو، على أهمية إبرام هذه التفاهمات مع حكومة الوفاق المعترف بها دولياً، وضرورة حماية تركيا لمصالحها دون الانجرار إلى خضم الحرب الأهلية في ليبيا.

في المقابل، جدد حزب الشعب

الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، رفضه تدخل أردوغان في ليبيا، قائلًا إنه «يؤجج الأوضاع في هذا البلد». وقال سعيد طورون، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، في مؤتمر صحافي: «لسنا مع التدخل التركي في الشأن الداخلي الليبي، فهذا أمر غير صائب. وقرار ما يجري هناك من المقترح أن يحسمه أهل البلد... وإن أردنا أن نقدم شيئاً هناك فيجب أن يكون تحقيق السلام وليس لتأجيج الأوضاع... هناك علاقات صداقة قديمة بين تركيا وليبيا، وعلينا أن نبتعد عن أي تصرفات تؤدي لسوء تلك العلاقات». وخلفت تصريحات أردوغان ردود أفعال متباينة عربياً ودولياً؛ إذ جدد رئيس الوزراء الإيطالي، استنكاره للخطوة التركية، وسعى بلاده على المنظمات الإرهابية، التي تمثل تهديداً ليس فقط على ليبيا، بل الأمن الإقليمي ومنطقة البحر المتوسط، مع رفض كل التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي الليبي». ونقل المتحدث في بيان له، عن رئيس الوزراء الإيطالي، استنكاره للخطوة التركية، وسعى بلاده على المنظمات الإرهابية، التي تمثل تهديداً لأمن المنطقة بأكملها، بهدف عودة الاستقرار إلى ليبيا وتمكينها من استعادة قوة وفاعلية مؤسساتها، وتم التوافق على ضرورة تكثيف

والمصالحة بين تركيا وحكومة السراج، الموقعة بين تركيا وحكومة السراج، حيز التنفيذ أمس، بعد نشرها في الجريدة الرسمية التركية.

منظمات وأحزاب ترفض التورط بأي نزاع عسكري في ليبيا

الرئاسة التونسية تكذب تصريحات أردوغان حول وجود تحالف لدعم السراج

القاهرة، خالد محمود

قالت مصادر عسكرية بالجيش الوطني الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، لـ«الشرق الأوسط»، إن قواته على وشك الدخول إلى أحد أكبر الأحياء السكنية في المدينة، بعد معارك عنيفة ضد الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج من جانبه، تراس السراج اجتماعا لحكومته في طرابلس، تم خلاله استعراض الوضع العسكري والأمني، وتجاوب الأطراف الدولية لمخاطبات السراج بشأن طلبه الحصول على دعم عسكري للميليشيات المسلحة الموالية له.

وقدم السراج، بحسن بيان أصدره مكتبه، ملخصاً يتضمن آخر التطورات والمستجدات على مختلف الأصعدة محلياً ودولياً، قبل أن يناقش الاجتماع جدول الأعمال والموضوعات المحالة من قبل الوزراء. في المقابل، اجتمع المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، مساء أول من أمس بضباط غرف العمليات لكافة

الحوار لمتابعة سير العمليات العسكرية في طرابلس وتوجيه تعليماته. وقال مكتب حفتر في بيان إنّه أوصى بضرورة استمرارية الانضباط العسكري داخل المحاور، وحماية المدنيين والحفاظ على سلامتهم. وشنت قوات الجيش الوطني، بحسب إعلان المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة التابع له، ضربات جوية في مدينتي مصراتة وسرت، كما قصفت تمرکزات للميليشيات المسلحة في جنوب طرابلس. وأورد المركز في بيان مقتضب أمس معلومات عن اندلاع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة في منطقة البدري بالهضبة الماصقة لمنطقة صلاح الدين، حيث توجد قوات الجيش، لافتاً إلى «تفهم الميليشيات وانهاير ما تبقى من دفاعاتها».

وكان المركز قد أعلن في وقت سابق من مساء أول من أمس السيطرة على حي الزهور، وسط ما وصفه بمرصد الميليشيات، لافتاً إلى تدمير مدرعة تركية في محور عين زارة، وهو

أسس إلى تونس، لدعم حكومة الوفاق، التي يرأسها فائز السراج. كما تحدث وزير داخلية تونس في مؤتمر صحفي في تونس العاصمة، أمس، عن تحالف مع تركيا والجزائر وتونس لدعم التعاون الاقتصادي، و«دعم لكن النيفر نفت أمس وجود هذا التحالف، بقولها: «لم تطرح هذه المسألة بالمرّة، والدولة التونسية تبقى متمسكة بالحل السلمي للأزمة الليبية، كما جاء في بيان تونس للسلام، وكما أكده أيضاً رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال زيارة الرئيس التركي مؤخرًا». وخلفت زيارة الرئيس التركي، وكذا زيارة وزير خارجية حكومة الوفاق الليبي في تونس، أفعالاً عاصية وسط الأحزاب السياسية التونسية، إذ حذر الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر المنظمات الوطنية في تونس، الدولة من مغبة التورط في الأحلاف الدولية على خلفية النزاع الليبي، داعياً إلى منح أولوية الوساطة لدول الجوار. وطالب الاتحاد، الذي يتمتع بنفوذ قوي في تونس، بأن تراعي السياسة الخارجية التونسية المصلحة العليا للبلاد، ورفض التورط ضمن الأحلاف الدولية التي وصفها بـ«المشبوّه» في ليبيا. مشدداً على أن «دول الجوار أولى بالوساطة لوقف هذه الحرب القذرة»، ودعا إلى التمسك معهم للمساعدة على إيجاد حل ليبي لإنهاء الاقتتال بينهم. كما حذر الاتحاد في بيانه «من التدخلات الأجنبية في الشأن الليبي، ومن دعوات الحرب، التي أصبحت بعض الدول تدق طبولها».

داعياً السلطات إلى «رفع حالة اليقظة والحذر للحيلولة دون تحويل تونس مراً للأسلحة، ومعيراً لالدواعش» نحو ليبيا أو ملاندا لهم. ومن جهتها، نفتت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان إلى أن كل المؤشرات

قتلى وجرحى جراء قصف جوي على مدينة الزاوية

الجيش الليبي يواصل تقدمه نحو طرابلس... والميليشيات تراجع

على الجماعات المتطرفة وحكومة السراج، الشكر للرئيس التركي لـ«جعله الملف الليبي على رأس أولوياته في لقاءاته السياسية دفاعاً عن ليبيا وشعبها». على حد زعمه. ودعا الغرياني في تصريحات تلفزيونية له، مساء أول من أمس، السراج مجدداً إلى «تشكيل وزارة حرب فعالة يتولأها رجال الكفاءة». ورئاسة استخبارات قوية، ورئاسة أركان فعالة، على أن انعقاد مستمر من غرفة القيادة لإدارة المعركة عسكرياً وأمنياً وسياسياً». في غضون ذلك، أكد خالد الحفتر، عضو المجلس البلدي بمدينة الزاوية، مقتل «مؤدبين» اثنين، وإصابة ثمانية آخرين جراء القصف الجوي، الذي استهدف أضراراً مادية بجداري المصانع، ومطعم يقع بالطريق الساحلي في المدينة (40 كلم غرب طرابلس). كما أكد الحفتر تعرض مقر ميناء الزاوية النفطى لقصف جوي، دون إعطاء مزيد من التوضيحات حول آثار هذا القصف.

أدى إلى مقتل من كان فيها من الميليشيات، ومن بينهم قائدها كمتا عن استمرار الدعم الناري من الطيران العمودي والجيش في محيط صلاح الدين، مشيراً إلى أن الميليشيات «تستجد وتطلب الدعم، وتحدث عن عدم قدرتها على الصمود واحتمالات انهيارها». وقال مسؤول عسكري لـ«الشرق الأوسط»، مشروطاً عدم تعريفه، إن هناك تركيزاً من قوات الجيش على تحميم دفاعات الميليشيات المسلحة، خاصة في محور صلاح الدين، حيث تتمركز الميليشيات بين شوارع وعمارات المنطقة، ما سيفتح الطريق أمام هذه القوات إلى داخل الهضبة الخضراء، التي تعد أكبر أحياء العاصمة، كما أنه يؤدي مباشرة إلى وسط المدينة. وبتت إدارة التوجيه المعنوي بالجيش بياناً مصوراً لسرية طوفان الكرامة من قلب طرابلس، تعلن فيه بدء تنفيذ عمليات استهداف وقصص الميليشيات، حيث تلا متحدث مقنع، وخلفه مجموعة

المحاور لمتابعة سير العمليات العسكرية في طرابلس وتوجيه تعليماته. وقال مكتب حفتر في بيان إنّه أوصى بضرورة استمرارية الانضباط العسكري داخل المحاور، وحماية المدنيين والحفاظ على سلامتهم. وشنت قوات الجيش الوطني، بحسب إعلان المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة التابع له، ضربات جوية في مدينتي مصراتة وسرت، كما قصفت تمرکزات للميليشيات المسلحة في جنوب طرابلس. وأورد المركز في بيان مقتضب أمس معلومات عن اندلاع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة في منطقة البدري بالهضبة الماصقة لمنطقة صلاح الدين، حيث توجد قوات الجيش، لافتاً إلى «تفهم الميليشيات وانهاير ما تبقى من دفاعاتها».

وكان المركز قد أعلن في وقت سابق من مساء أول من أمس السيطرة على حي الزهور، وسط ما وصفه بمرصد الميليشيات، لافتاً إلى تدمير مدرعة تركية في محور عين زارة، وهو

أسس إلى تونس، لدعم حكومة الوفاق، التي يرأسها فائز السراج. كما تحدث وزير داخلية تونس في مؤتمر صحفي في تونس العاصمة، أمس، عن تحالف مع تركيا والجزائر وتونس لدعم التعاون الاقتصادي، و«دعم لكن النيفر نفت أمس وجود هذا التحالف، بقولها: «لم تطرح هذه المسألة بالمرّة، والدولة التونسية تبقى متمسكة بالحل السلمي للأزمة الليبية، كما جاء في بيان تونس للسلام، وكما أكده أيضاً رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال زيارة الرئيس التركي مؤخرًا». وخلفت زيارة الرئيس التركي، وكذا زيارة وزير خارجية حكومة الوفاق الليبي في تونس، أفعالاً عاصية وسط الأحزاب السياسية التونسية، إذ حذر الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر المنظمات الوطنية في تونس، الدولة من مغبة التورط في الأحلاف الدولية على خلفية النزاع الليبي، داعياً إلى منح أولوية الوساطة لدول الجوار. وطالب الاتحاد، الذي يتمتع بنفوذ قوي في تونس، بأن تراعي السياسة الخارجية التونسية المصلحة العليا للبلاد، ورفض التورط ضمن الأحلاف الدولية التي وصفها بـ«المشبوّه» في ليبيا. مشدداً على أن «دول الجوار أولى بالوساطة لوقف هذه الحرب القذرة»، ودعا إلى التمسك معهم للمساعدة على إيجاد حل ليبي لإنهاء الاقتتال بينهم. كما حذر الاتحاد في بيانه «من التدخلات الأجنبية في الشأن الليبي، ومن دعوات الحرب، التي أصبحت بعض الدول تدق طبولها».

داعياً السلطات إلى «رفع حالة اليقظة والحذر للحيلولة دون تحويل تونس مراً للأسلحة، ومعيراً لالدواعش» نحو ليبيا أو ملاندا لهم. ومن جهتها، نفتت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان إلى أن كل المؤشرات

كيف تحولت ليبيا إلى «ساحة لمصالح الكولاء الدوليين»؟

غير أن أقيمية رأى أن الحل السياسي «لن ينجح ما دامت الميليشيات المسلحة بقيت تسيطر على جزء من العاصمة الليبية». وكانت تركيا قد أحالت إلى برلمانها اتفاقاً ثنائياً مع حكومة طرابلس للتصديق عليه، في خطوة تعجل بإرسال مساعدات عسكرية لحكومة التي يرأسها فائز السراج؛ لكن قادة «الجيش الوطني» قللوا من أهمية أي تحريك للقوات التركية، وقالوا إنها لن تستطيع نظام معمر القذافي بنسفي أي قطعة بحرية متهددة من مياها الإقليمية. وأمام هذا التصعيد المتزايد، يتخوف الليبيون من أن الحرب التي دخلت مرحلة الاستنزاف، حسب توصيف اللواء العسكري لـ«الجيش الوطني»، الطاق أحمد سبيحت من نظيره التركي رجب طيب أردوغان، خطة تركية لتقديم دعم عسكري لحكومة «الوفاق»، المعترف بها دولياً، خلال محادثات مرتققة في تركيا الشهر المقبل، وذلك في خطوة تتناقض مع دعوات دولية للعودة إلى الحل السياسي، عبر مؤتمر برلين المرتقب.

كانت تدعم حفتر، تتفق مع أنقرة لدعم قوات الوفاق)، فهل يعقل هذا؟ نحن أمام لعبة دولية يتسيطر الأول، ولو تركنا العالم لأنفسنا فقد نتمكن من حل مشكلاتنا. إنها لعنة النفط التي قضت على القذافي». وتنتج ليبيا ما بين 1,2 مليون و1,3 مليون برميل يومياً، وهو أعلى مستوى في ست سنوات للبلد العضو بمنظمة «أوبك»، والذي يسعى جاهداً للعودة إلى طاقته الإنتاجية، قبل الانتفاضة التي أسقطت نظام معمر القذافي عام 2011؛ حيث كانت تبلغ وقتها 1,6 مليون برميل يومياً. وتبعاً لتغير المواقف الدولية وتبدلها، فجر الكرملين مفاجأة، في بيان نقلته وكالة «رويترز»، مفاده أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيبحت من نظيره التركي رجب طيب أردوغان، خطة تركية لتقديم دعم عسكري لحكومة «الوفاق»، المعترف بها دولياً، خلال محادثات مرتققة في تركيا الشهر المقبل، وذلك في خطوة تتناقض مع دعوات دولية للعودة إلى الحل السياسي، عبر مؤتمر برلين المرتقب.

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على تصاعد الأحداث في ليبيا، قائلته: «من الواضح في هذه المرحلة أن ليبيا باتت مكاناً لحرب بالوكالة»، ورأت أنه «لا يمكن لأي من الأطراف هناك العمل بمفرده وبقوته الخاصة». وأمام تباين المواقف الدولية، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إنه لن يتدخل عن «الجيش الوطني»، من منطلق أن ليبيا «أمن قومي مصر»، وشدد على أن «بلاده لن تسمح لأحد بالسيطرة على ليبيا»، وذلك بعد أيام من تولي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإرسال قوات تركية إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

في سياق ذلك، قال سياسي ليبي، مياق لقوات الوفاق»، إن بلاده تحولت إلى «ساحة لصراع القوى الدولية التي انتقلت من ردهات مجلس الأمن الدولي إلى محاور القتال، وباتت كل دولة تريد الانتصار لفرق من المتقاتلين لحسابات شخصية»، مضيفاً: «سمعتنا أن موسكو التي

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على تصاعد الأحداث في ليبيا، قائلته: «من الواضح في هذه المرحلة أن ليبيا باتت مكاناً لحرب بالوكالة»، ورأت أنه «لا يمكن لأي من الأطراف هناك العمل بمفرده وبقوته الخاصة». وأمام تباين المواقف الدولية، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إنه لن يتدخل عن «الجيش الوطني»، من منطلق أن ليبيا «أمن قومي مصر»، وشدد على أن «بلاده لن تسمح لأحد بالسيطرة على ليبيا»، وذلك بعد أيام من تولي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإرسال قوات تركية إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

في سياق ذلك، قال سياسي ليبي، مياق لقوات الوفاق»، إن بلاده تحولت إلى «ساحة لصراع القوى الدولية التي انتقلت من ردهات مجلس الأمن الدولي إلى محاور القتال، وباتت كل دولة تريد الانتصار لفرق من المتقاتلين لحسابات شخصية»، مضيفاً: «سمعتنا أن موسكو التي

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على تصاعد الأحداث في ليبيا، قائلته: «من الواضح في هذه المرحلة أن ليبيا باتت مكاناً لحرب بالوكالة»، ورأت أنه «لا يمكن لأي من الأطراف هناك العمل بمفرده وبقوته الخاصة». وأمام تباين المواقف الدولية، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إنه لن يتدخل عن «الجيش الوطني»، من منطلق أن ليبيا «أمن قومي مصر»، وشدد على أن «بلاده لن تسمح لأحد بالسيطرة على ليبيا»، وذلك بعد أيام من تولي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإرسال قوات تركية إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على تصاعد الأحداث في ليبيا، قائلته: «من الواضح في هذه المرحلة أن ليبيا باتت مكاناً لحرب بالوكالة»، ورأت أنه «لا يمكن لأي من الأطراف هناك العمل بمفرده وبقوته الخاصة». وأمام تباين المواقف الدولية، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إنه لن يتدخل عن «الجيش الوطني»، من منطلق أن ليبيا «أمن قومي مصر»، وشدد على أن «بلاده لن تسمح لأحد بالسيطرة على ليبيا»، وذلك بعد أيام من تولي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإرسال قوات تركية إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على تصاعد الأحداث في ليبيا، قائلته: «من الواضح في هذه المرحلة أن ليبيا باتت مكاناً لحرب بالوكالة»، ورأت أنه «لا يمكن لأي من الأطراف هناك العمل بمفرده وبقوته الخاصة». وأمام تباين المواقف الدولية، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إنه لن يتدخل عن «الجيش الوطني»، من منطلق أن ليبيا «أمن قومي مصر»، وشدد على أن «بلاده لن تسمح لأحد بالسيطرة على ليبيا»، وذلك بعد أيام من تولي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإرسال قوات تركية إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

القمة الفرنسية - الأفريقية ستوجه «نداء للتضامن الدولي» في الحرب على الإرهاب باريس تتخوف من انسحاب عسكري أميركي من غرب أفريقيا

باريس: ميشال أبونجم

تتهيا مدينة بو (جنوب غربي فرنسا) لاستقبال القمة الفرنسية - الأفريقية يوم 13 يناير (كانون الثاني) القادم بناء على دعوة الرئيس إيمانويل ماكرون. وستضم القمة، إلى جانبه، قادة بلدان الساحل الأفريقي الخمس (موريتانيا، مالي، النيجر، بوركينا فاسو، تشاد) للنظر بشكل رئيسي في كيفية محاربة الإرهاب في هذه المنطقة ومستقبل قوة «برخان» العسكرية الفرنسية المنتشرة فيها والمؤلفة من 4500 جندي.

كانت القمة مقررة أساسا في 16 ديسمبر (كانون الأول) الجاري حدث الارتباط بين طوافتين فرنسيتين كانتا توفران دعما لوجستيا لجموعه كومانوس منخرطة في ملاحقة مجموعة إرهابية جنوب شرقي مالي. والحادث الذي أوقع 13 قتيلًا بينهم 12 ضابطا وصف ضابط، أثار الكثير من التساؤلات في فرنسا حول مصير قوة «برخان» المنتشرة في أربع من بلدان الساحل

الخمس «باستثناء موريتانيا» منذ العام 2014 وحول الحرب التي تؤكد باريس أنها تقوم بها ضد الإرهاب بالتعاون عن بلدان الأوروبية. وما زاد من الحنق الفرنسي أن جهات خصوصا في بوركينا فاسو ومالي لا ترد في انتقاد باريس، لا بل تهتها بأنها تعمل لصالحها وليس للقضاء على الإرهاب. وفي جولته الأفريقية التي شملت في الأيام الأخيرة ساحل العاج والنيجر، جدد ماكرون دعوته ل«توضيح» مهمة «برخان» وهدد بأنه في غياب التبنّي العلني والسياسي لها، فإن فرنسا «سوف تستخلص كافة العبر»، ما يعني ضمنا التهجيد بسحبها من البلدان التي لا تستجيب لمطالب باريس.

لكن المراقبين يستعدون أمرا كهذا ويعتبرون أن كلام ماكرون، إن في ساحل العاج أو في النيجر، جاء من باب الضغوط السياسية.

والدليل على ذلك أنه في العشاء الذي حضره على شرف العسكريين في القاعدة العسكرية الفرنسية في ضواحي أبيدجان، أكد ماكرون أن «برخان» باقية، لا بل إنها سوف تتعزز لأنها «أساسية بالنسبة لفرنسا ونحن مستمرون بها»، ولأنها «إذا تركنا التهديد الإرهابي يتطور، فإنه سيصبحنا نحن أيضا». ولذا، فإن باريس «مستمرة في مهمتها بالتعاون مع شركائنا الأوروبيين والأفارقة»، وفي نيامي، أكد ماكرون أن الحرب على الإرهاب «موجودة على مفترق طرق» وأن الأسابيع القادمة «سوف تكون حاسمة» بالنسبة لمستقبلها، مشيرا إلى الأهمية التي يعولها على قمة مدينة «بو» المرققة.

حقيقة الأمر أن باريس وشركاءها الأفارقة يريدون الاستفادة منها من أجل توجيه دعوة «التضامن الدولي» الأمر

الذي أساط اللثام عنه الرئيس النيجري محمد يوسف في نيامي وإلى جانبه الرئيس ماكرون. وجاء في كلام يوسف ما حرفيته: «اعتقد أننا في قمة بو سوف نطلق دعوة للتضامن الدولي حتى لا تبقى فرنسا وبلدان الساحل وحدها في مواجهة الإرهاب ومن أجل قيام أوسع تحالف دولي لخوض هذه الحرب». ويلزم من الوضع، توجه الرئيس النيجري إلى الأوروبيين محذرا إياهم من أنهم إذا امتنعوا عن الانسحاب في هذه الحرب عشر دول أوروبية عن استعدادها للانضمام إليها. لكن أمرا كهذا يحتاج لموافقة البرلمان الأوروبية التي لم تنقل إليها بعد مشروعات قوانين بهذا المعنى.

بيد أن تطورا سلبيا لا شك أنه سيكون صادما للتعاون الدولي ضد الإرهاب في بلدان الساحل ويتناول المساهمة الأميركية في الحرب على

أي بلد ساحلي آخر. وتقتصر مهمة الأوروبيين (البريطانيون، الألمان، الإستونيون...) على الدعم اللوجيستي وتدريب القوات الأفريقية إلى على المستوى الوطني أو في إطار «القوة الأفريقية المشتركة» المسماة G5 «التي لم تتحول حتى الآن إلى قوة فاعلة لأنه ينقصها العنصر البشري والتدريب والتسلح وخصوصا التمويل». وتعمل باريس على قيام «قوة الكومانوس الأوروبية المشتركة» التي لم تر النور بعد رغم إعراب عشر دول أوروبية عن استعدادها للانضمام إليها. لكن أمرا كهذا يحتاج لموافقة البرلمان الأوروبية التي لم تنقل إليها بعد مشروعات قوانين بهذا المعنى.

بيد أن تطورا سلبيا لا شك أنه سيكون صادما للتعاون الدولي ضد الإرهاب في بلدان الساحل ويتناول المساهمة الأميركية في الحرب على



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس النيجر محمد يوسف (يسار) يشاركان في احتفال عسكري بالعاصمة نيامي لتكريم 71 جنديا نيجريا قتلوا في هجوم إرهابي بداية الشهر الجاري (أ.ف.ب)

الإرهاب في هذه المنطقة من العالم. فقد كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا أن وزارة الدفاع الأميركية تدرس جددا مقترحا للوزير مارك أسبر للانسحاب من غرب أفريقيا، يشمل بلدان الساحل، وذلك في إطار عملية إعادة انتشار واسعة هدفها خفض الحضور العسكري الأمريكي. وبحسب الصحيفة الأميركية، فإن البنغاون يريد عملية من هذا النوع للتركيز على أولويتين عنوانتهما الصين وروسيا. وتنتشر وواشنطن في أفريقيا 6000 عنصر. وما بهم بلدان الساحل هو مصير القاعدة العسكرية الجوية الأميركية 201 التي النيجر التي تنطلق منها الطائرات المسيرة والتي توفر لقوة «برخان» الفرنسية المعلومات الاستخباراتية الثمينة عن تحركات المجموعات الإرهابية. وبموازاة ذلك، توفر واشنطن دعما لوجيستيا جويا واسعا للقوة الفرنسية خصوصا

لجهة النقل بكافة أنواعه. واللائق أن القاعدة المذكورة احتفلت في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بانطلاق أول طائرة مسيرة من طراز «بيبير»، وهي تعد القطعة المركزية في الحرب على الإرهاب في أفريقيا وتحديدا في بلدان الساحل بسبب موقعها الجغرافي المركزي «شمال النيجر» أي قريبا من منطقة تمدد المجموعات الإرهابية فيما يسمى «المثلث الحدودي» (النيجر، بوركينا فاسو، مالي) ولأن باريس التي تسعى لمزيد من الانخراط الدولي وتتخوف من الخطوة الأميركية «إذا ما تحققت»، فإنها قررت إرسال وزير الدفاع إلى واشنطن نهاية الشهر القادم وسيكون الحضور العسكري الأميركي غرب أفريقيا على رأس الملفات التي ستبحثها فلورانس بارلي. وتنتشر الولايات المتحدة عبر العالم ما لا يقل عن 200 ألف رجل تريد إدارة ترمب إعادة الجزء الأكبر منهم إلى البلاد قبل الانتخابات الرئاسية القادمة في نوفمبر 2020.

يحل هذا التطور فيما أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية للمرة الأولى السبت الماضي قيام طائرة مسيرة مؤرخا أن وزارة الدفاع الأميركية تابعة لقوة «برخان»، بصريه صاروخية وسط مالي، في المنطقة المعروفة باسم «موبتي». وتنتشر باريس ثلاث طائرات مسيرة مسلحة تنطلق من القاعدة الجوية القريبة من مطار نيامي لملاحقة الجهاديين وهذه الطائرات التي تصنعها شركة «جنرال أتوميكس» الأميركية يمكن أن تحلق على علو 12 ألف متر وتبقى في الجو طيلة 12 ساعة. وسوف تعتمد وزارة الدفاع إلى ضم ست طائرات إضافية ليكون لها بذلك أسطول مسلح بفنابل «ذكية» جو - أرض من طراز «هيل فاير» لكن غياب الدعم الجوي الأميركي سيجرمها من رادف استخباري، ما سيحد من القدرة على استخدامها ميدانيا.

تركيا: القبض على 4 سوريين من «داعش»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

القت قوات مكافحة الإرهاب التركية على سوريين 4 من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت مصادر أمنية أمس (الخميس) إن قوات مكافحة الإرهاب في ولاية تكيرداغ (غرب تركيا) نفذت عملية تستهدف خلايا التنظيم الإرهابي، ألقت خلالها القبض على 4 سوريين في قضاء «أركنه» لانتقامهم إلى «داعش». وصعدت السلطات التركية حملاتها على تنظيم «داعش» الإرهابي منذ مطلع عام 2017 بسبب تنفيذها سلسلة من التفجيرات أدت إلى مقتل نحو 300 شخص وإصابة المئات. وصعدت من هذه الحملة عقب عملية «نبح» المتحدية عبر العالم ما لا يقل عن 200 ألف رجل تريد إدارة ترمب إعادة الجزء الأكبر منهم إلى البلاد قبل الانتخابات الرئاسية القادمة في نوفمبر 2020.

يحل هذا التطور فيما أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية للمرة الأولى السبت الماضي قيام طائرة مسيرة مؤرخا أن وزارة الدفاع الأميركية تابعة لقوة «برخان»، بصريه صاروخية وسط مالي، في المنطقة المعروفة باسم «موبتي». وتنتشر باريس ثلاث طائرات مسيرة مسلحة تنطلق من القاعدة الجوية القريبة من مطار نيامي لملاحقة الجهاديين وهذه الطائرات التي تصنعها شركة «جنرال أتوميكس» الأميركية يمكن أن تحلق على علو 12 ألف متر وتبقى في الجو طيلة 12 ساعة. وسوف تعتمد وزارة الدفاع إلى ضم ست طائرات إضافية ليكون لها بذلك أسطول مسلح بفنابل «ذكية» جو - أرض من طراز «هيل فاير» لكن غياب الدعم الجوي الأميركي سيجرمها من رادف استخباري، ما سيحد من القدرة على استخدامها ميدانيا.

تونس: السجن 48 سنة ضد 8 «دواعش»

تونس، المنجي السعيداني
أصدرت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية أحكاماً بالسجن لمدة 48 سنة، ضد 8 عناصر إرهابية انتمت إلى تنظيم «داعش»، في سوريا، وعادت إلى البلاد بعد 2017. وقضت بالإنفاذ العاجل ضد «اعنشي» وزوجته وستة متهمين آخرين، من بينهم 3 منتقبات سافرن مع أزواجهن إلى «داعش» في سوريا منذ سنة 2013.

واعترفت إحدى المتهمات بسفورها تحت التهديد رفقة زوجها الذي عرف بتشدده وتجنبيه للأفكار المتطرفة، وأكدت أمام الهيئة القضائية أن زوجها هددتها بافتكاح رضيعها البالغ من العمر 4 أشهر منها، وهددها بمرافقتها إلى سوريا في حال عدم سفورها معه. وأكدت خلال التحريات الأمنية الأولية أنها سافرت معه تحت الإكراه والضغط، هددته بالتصفية، وتصفيته عائلته القيمة بمحاذاة جبل المغيلة. كما أضح أنه صعد مكرها، وأنه لم يستح له ثم سلمت نفسها للسلطات التركية التي رحلتها بدورها إلى تونس، لتواجه أحكاماً بالسجن. على حد تعبيرها. يذكر أن الساحة الليبية التونسية قد استقبلت نحو 70 في المائة من الشباب التونسي الذي التحق بالمظلمات الإرهابية، ومن بينهم نحو 10 في المائة

تابعة للجيش، وأضاف: «لا يمكننا الاعتماد على قوتنا الأمنية»، فيما يقول الرائد مخلص، قائد شرطة لوزان، إن الجنود قد قاموا بتأمين أجزاء من الطريق الذي قُتل زوجها القضاة، مؤكدا أنهم كانوا متاحين ومن جهته، قال الناطق الرسمي باسم حركة «طالبان»، نبيح الله مجاهد، إنه ليس لديه أي معلومات عن أي تورط للحركة في مقتل القضاة، لكن دوست (شقيق أحد القضاة المقتولين) أشار إلى أن أسر الضحايا قد وجدت النقود والهواتف الجوالية التي كانت بحوزة نوابهم، ما يشير إلى أن الشرطة لم تكن هي الدافع للقتل. وبالنسبة لبانغشيري، فقد كانت وفاة شقيقه البروفسور محيرة ومسيئة وغير مفهومة مثل الكثير من جرائم القتل على الطرق الأخرى التي لم يتم حلها حتى الآن. وقد ألقي حاكم المنطقة التي عُثر فيها على جثة البروفسور ببانغشيري، خانزادا من زومبار، باللوم على «طالبان» في مقتله، وكذلك فعل المتحدث باسم شرطة مقاطعة بغلان، أحمد جاويد بشارت، لكن «طالبان» نفت هذا الاتهام، قائلة في بيان إن البروفسور ببانغشيري «كان شخصا مدنيا، وقتله امر غير مبرر؛ حيث إنه لم يكن هدفا لدينا».

23 يناير محاكمة مرشد الجماعة في «أحداث عنف بوسعيد»

محكمة مصرية تقضي بإعدام «إخوانيين» و«المشدد» لـ 9 أدینوا بقتل شرطي

هو منسوب إليهم من اتهامات، ووصفت حجازي، بتحريض أعضاء التنظيم على اقتحام قتل 5 أشخاص والشروع في قتل 70 آخرين، في الأحداث التي شهدتها بورسعيد في أعقاب فض اعتصام أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي في ميدان رابعة العدوية بالقاهرة، وما تضمنته تلك الأحداث من هجوم مسلح من قبل أعضاء تنظيم الإخوان، على قسم شرطة العرب ببورسعيد، وتهريب السجناء منه وسرقة أسلحته. وتعود الواقعة محل الاتهام إلى 16 أغسطس 2013، حيث تكررت التحقيقات قيام محمد سلطات الدولة.

محكمة جنايات بورسعيد، أمس، تأجيل إعادة محاكمة 71 من قيادات وعناصر الإخوان، يتقدمهم محمد بدیع، المرشد العام للجماعة، وأخرون من قيادات الجماعة، إلى جلسة 23 يناير (كانون الثاني) المقبل، في قضية اتهامهم بارتكاب والتحريض على ارتكاب أحداث العنف والقتل التي وقعت في محافظة بورسعيد في أغسطس (آب) 2013، والمعروفة باسم «أحداث قسم شرطة العرب». لاستكمال مراعاة الدفاع. وسبق أن ألغت محكمة النقض في مايو (أيار) الماضي الأحكام الصادرة بالإدانة بحق

ضد مؤسسات الدولة والقوات المسلحة وأجهزة الشرطة، وإطالقهم الأعية النارية بطريقة عشوائية، استقرت أحداثها في رأس أمين شرطة فاوتد بحياته وأصابه أخرى خفيفة نظاميا بمرکز شرطة منيا القمح، وأنقذه قدر من الموت». وأحالته النيابة المتهمين لمحكمة الجنايات التي قضت بمعاقبة اثنين منهما بالإعدام شنقا وأخرين بالسجن المشدد 15 عاما، وواحد بالسجن 10 سنوات، واثنين بالسجن 5 سنوات و4 آخرين بالسجن 3 سنوات. في السياق ذاته، قررت

محكمة جنايات بورسعيد، أمس، تأجيل إعادة محاكمة 71 من قيادات وعناصر الإخوان، يتقدمهم محمد بدیع، المرشد العام للجماعة، وأخرون من قيادات الجماعة، إلى جلسة 23 يناير (كانون الثاني) المقبل، في قضية اتهامهم بارتكاب والتحريض على ارتكاب أحداث العنف والقتل التي وقعت في محافظة بورسعيد في أغسطس (آب) 2013، والمعروفة باسم «أحداث قسم شرطة العرب». لاستكمال مراعاة الدفاع. وسبق أن ألغت محكمة النقض في مايو (أيار) الماضي الأحكام الصادرة بالإدانة بحق

ضد مؤسسات الدولة والقوات المسلحة وأجهزة الشرطة، وإطالقهم الأعية النارية بطريقة عشوائية، استقرت أحداثها في رأس أمين شرطة فاوتد بحياته وأصابه أخرى خفيفة نظاميا بمرکز شرطة منيا القمح، وأنقذه قدر من الموت». وأحالته النيابة المتهمين لمحكمة الجنايات التي قضت بمعاقبة اثنين منهما بالإعدام شنقا وأخرين بالسجن المشدد 15 عاما، وواحد بالسجن 10 سنوات، واثنين بالسجن 5 سنوات و4 آخرين بالسجن 3 سنوات. في السياق ذاته، قررت

القاهرة، الشرق الأوسط» قضت دائرة الإرهاب بمحكمة جنايات الزقازيق المصرية، أمس، بمعاقبة اثنين من أعضاء جماعة الإخوان، المصنفة «إرهابية»، بالإعدام شنقا، وأخرين بالسجن المشدد؛ عقب إدانتهم بقتل أمين شرطة والشروع في قتل خفير نظامي، وحيازة أسلحة نارية من دون ترخيص، وترويع المواطنين. وتعود وقائع القضية لعام 2014، حين ألقت أجهزة الأمن القبض على 11 عضوا بجماعة الإخوان بمدينة منيا القمح؛ بتهمة التجنيد، والتحريض

«طالبان» تهاجم المسافرين لإثبات أن الحكومة لا تستطيع حماية مواطنيها «الطرق السريعة»... كمائن الموت في أفغانستان



البروفسور عزيز بانغشيري يتبع الشهر الماضي في العاصمة كابل بعد اختطافه وقتله (نيويورك تايمز)

السريعة، لكن في حالات أخرى، مثل مقتل البروفسور بانغشيري، يتم ترك العائلات في حالة تساؤل عما إذا كان أياهم قد قُتلوا على أيدي المتطرفين أو اللصوص أو الخاطفين أو أي شخص آخر، كما أنهم يتساءلون عن سبب القتل. ويجرد السفر على هذه الطرق، يعرض الشخص للكثير من طرق القتل المختلفة كل يوم؛ حيث يلقي الأفغان حتفهم على الطرق السريعة في التفجيرات الانتحارية، ومن خلال زرع القنابل على جانبي الطريق، أو في كمنائن التفقيش، وفي الغارات الجوية، فالناس تخطط للسفر على هذه الطرق بعناية شديدة، كما أنهم يسعون أحيانا للحصول على الحماية من قبل قوات الأمن الحكومية ولكنها لا تكون دائما على مستوى هذه المهمة.

وتعد هذه الطرق الإقليمية ذات قيمة استراتيجية؛ حيث تعد «طالبان» إلى مهاجمة المسافرين لإثبات أن الحكومة لا تستطيع حماية مواطنيها؛ حيث تقوم الحركة بنصب الكمنائن في المناطق التي تسيطر عليها، فيما تعمل قوات الأمن الحكومية من أجل إبقاء الطرق مفتوحة، لكنهم كثيرا ما يتجولون في المناطق التي بها قواعدهم فقط، تاركين مساحات طويلة من الطرق بلا تأمين، ما يعرض حياة المسافرين للخطر في حال السير فيها.

كابل: دافيد زاخينو» بعد أن قام شير محمد بانغشيري بالإنهاء من مراسم دفن أخيه، غادر المغيرة وهو يحمل بالكثير من التساؤلات، فقد كان أخوه الأستاذ الجامعي المتقاعد، ذو 69 عاما، عزيز أحمد بانغشيري، قد اختطف من سيارة في شمال أفغانستان يوم 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ثم قتل بالرصاص في وقت لاحق، وتم ترك جثته في مقاطعة مجاورة. ولكن ما زال شقيقه لا يعرف سبب الاختطاف والقتل، فقد قال بانغشيري، بعد دفن أخيه في كابل: «ما حدث لأخي ما زال غير واضح، وننتظر من الحكومة أن تخبرنا حقيقة ما حدث».

ولكن في جنازة البروفسور، في كابل، اقترح المشيعون رواية أكثر تعقيدا حيث قالوا إنه قد تلقى دعوة من معارفة لزيارة ربه في مسقط رأسه في مقاطعة بانغشيري، في شمال أفغانستان، قائلين إنه قد تم اختطافه وهو في طريقه إلى مقاطعة بغلان المجاورة وتم قتله في اليوم التالي. ويقول عبد الصبور، 27 عاما، وهو أحد أقارب البروفسور الراحل، إن العائلة دفعت فدية قدرها 18 ألف دولار، مضافا أن الخاطفين قتلوه، ثم ألقوا جثته في منطقة تسيطر عليها «طالبان» لتوريط أعضاء الحركة، وقد أكد شقيق البروفسور إن أسرته قد دفعت فدية بالفعل، لكنه رفض التكهن بما إذا كانت «طالبان» أو مجرد مجرمين عاديين هم المسؤولون عن اختطافه وقتله. ويقول أصدقاء البروفسور أنه خدم لفترة وجيزة كدبلوماسي في إيران، لكنه لم يكن سياسيا بشكل علني، فيما يقول غول حيدر، وهو قائد سابق للمجاهدين في بانغشيري وصديق حميم للبروفسور، إن الأخير كان مستشارا لأحد شاه مسعود، القائد الأسطوري المناهض ل«طالبان»، لكنه قال إنه لا يعرف ما إذا كان ذلك سببا لعملية القتل أم لا. وأضاف: «لا أعرف من يقدر وراء هذا، لكن هناك بعدا سياسيا في الأمر، أنا متأكد من ذلك.» *خدمة «نيويورك تايمز»

بعد أيام من «تجنيد» أحد حلفائه في قاعدة قطبية نائية روسيا؛ تفتيش مقر منظمة المعارض نافالني

من المجموعات التي تنتقد السلطة، لأن «العملاء للخارج» مزمعون بقواعد إدارية ومالية ويخضعون لمراقبة متزايدة. ودوهمت «مؤسسة مكافحة الفساد» في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين في إطار التحقيق في «غسل أموال». وخُمدت حساباتها. وتمارس السلطات ضغوطاً على نافالني وحلفائه منذ سنوات. وساهم المعارض البالغ من العمر 43 عاماً في تنظيم تظاهرات كبيرة ضد الحكومة الصف الفرنسية، دون أن تعتقله.

وقال المعارض للصحافيين في أروقة مبنى فيه مقر منظمته، إن «كل ما يجري يأتي في سياق حملة ضد (المنظمة). هذا سيعقد عملنا، ولكننا لن نتوقف». وقبل توقيفه، نشر المعارض الروسي تسجيل فيديو لباب مقر منظمته «مؤسسة مكافحة الفساد» بعد كسره بجهاز حفر ومشار كهربائي. وظهر في تسجيل فيديو آخر ملتصق بامر من العاملين في المنظمة «بالوقوف أمام الجدران»، بينما أظفأ آخرون يرتدون بزات كاميرات المكتب. ثم صادروا معدات، بينها حواسيب.

وكانت خدمة الإبلاغ القضائية أكدت لوكالة «ريا نوفوستي» الحكومية القيام بإجراءات داخل مقر المنظمة «في سياق قضية جنائية»، ولكن «من دون توقيف» أحد. ويؤكد نافالني أن الملاحقات ضد منظمته سياسية، وأنها على صلة برفضه المتكرر وقف تحقيقاته. ويقول نافالني في فيديو إن ميدفيديف «أنشأ بشكل شبه علني شبكة فاسدة من المؤسسات الخيرية التي يتلقى من خلالها رشي من الأوليغارشيين، ويبني لنفسه قصوراً ومنتجعات لقضاء العطلات في جميع أنحاء البلاد». ويعود نشر الفيديو إلى عام 2017.

وكانت السلطات أدرجت «مؤسسة مكافحة الفساد» التي تخضع للتحقيقات عدة وتحقق في اختلاسات وأسلوب معيشة النخب الروسية، على لائحة «المنظمات العميلة للخارج». وسمح هذا التعريف للسلطات باستهداف الكثير

من المجموعات التي تنتقد السلطة، لأن «العملاء للخارج» مزمعون بقواعد إدارية ومالية ويخضعون لمراقبة متزايدة. ودوهمت «مؤسسة مكافحة الفساد» في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين في إطار التحقيق في «غسل أموال». وخُمدت حساباتها. وتمارس السلطات ضغوطاً على نافالني وحلفائه منذ سنوات. وساهم المعارض البالغ من العمر 43 عاماً في تنظيم تظاهرات كبيرة ضد الحكومة الصف الفرنسية، دون أن تعتقله.

وقال المعارض للصحافيين في أروقة مبنى فيه مقر منظمته، إن «كل ما يجري يأتي في سياق حملة ضد (المنظمة). هذا سيعقد عملنا، ولكننا لن نتوقف». وقبل توقيفه، نشر المعارض الروسي تسجيل فيديو لباب مقر منظمته «مؤسسة مكافحة الفساد» بعد كسره بجهاز حفر ومشار كهربائي. وظهر في تسجيل فيديو آخر ملتصق بامر من العاملين في المنظمة «بالوقوف أمام الجدران»، بينما أظفأ آخرون يرتدون بزات كاميرات المكتب. ثم صادروا معدات، بينها حواسيب.

وكانت خدمة الإبلاغ القضائية أكدت لوكالة «ريا نوفوستي» الحكومية القيام بإجراءات داخل مقر المنظمة «في سياق قضية جنائية»، ولكن «من دون توقيف» أحد. ويؤكد نافالني أن الملاحقات ضد منظمته سياسية، وأنها على صلة برفضه المتكرر وقف تحقيقاته. ويقول نافالني في فيديو إن ميدفيديف «أنشأ بشكل شبه علني شبكة فاسدة من المؤسسات الخيرية التي يتلقى من خلالها رشي من الأوليغارشيين، ويبني لنفسه قصوراً ومنتجعات لقضاء العطلات في جميع أنحاء البلاد». ويعود نشر الفيديو إلى عام 2017.

وكانت السلطات أدرجت «مؤسسة مكافحة الفساد» التي تخضع للتحقيقات عدة وتحقق في اختلاسات وأسلوب معيشة النخب الروسية، على لائحة «المنظمات العميلة للخارج». وسمح هذا التعريف للسلطات باستهداف الكثير

انتقادات جمهورية لتعاطي زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ مع إجراءات العزل ترمب يصعد هجومه على بيلوسي ويدعو إلى «إطاحتها»



ترمب وميلانيا لدى احتفالهما بعيد الميلاد في مارالاغو مساء الثلاثاء (رويترز)

وقد فاجأت بيلوسي الجمهوريين في خطوتها الرامية إلى تجريد إجراءات العزل. وعلى الرغم من أنها لم تعلن عن شروطها للإفراج عن بنود العزل، فإن البعض في الكونغرس يفسر هذه الخطوة بأنها ضغوط مباشر على البيت الأبيض للاحتفال لمطالب الديمقراطيين، بينما يرجح البعض الآخر أن يكون هدف بيلوسي تأجيل إجراءات المحاكمة عمداً إلى ما بعد الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولايتي أيوا ونيوهامشير، بداية شهر فبراير (شباط)، لحماية أعضاء مجلس الشيوخ من مرشحي

في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، قد دعا إلى مقول كبير موظفي البيت الأبيض ميك سولفاني، ومستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، أمام مجلس الشيوخ في جلسات المحاكمة. وقال شومر إن مجلس النواب لم يتمكن من الاستماع إلى هذين الشاهدين، بسبب منع البيت الأبيض لهما من المثول أمام الكونغرس. ويقول شومر إن مولفاني وبولتون لديهما معلومات مهمة متعلقة بأسباب تجريد المساعدين العسكريين الأوكرانيين. كما يطالب شومر البيت الأبيض بتسليم وثائق إضافية متعلقة بالمساعدات.

والتي اتصت هاتفي مع النائبة المعارضة «لسا سولورزانو» من حزب «اللقاء الوطني»، والمسؤولة عن حملة إعادة انتخاب غوايدو، قالت: «اتصل بنا عدد من البرلمانيين في الأيام الأخيرة وأبلغونا أنهم تلقوا عروضاً مالية من أشخاص مقرّبين من النظام مقابل عدم تأييد غوايدو أو الإحجام عن المشاركة في الجلسة المقبلة، ونخشى أن تكون هذه الحملة قد شملت آخرين تجاوبوا مع العروض التي قُدمت لهم، سيما وأن أعضاء البرلمان لا يتقاضون رواتبهم منذ ثلاث سنوات بسبب امتناع الحكومة عن صرف الاعتمادات المالية المخصصة لهم». وأضافت: «موظفون في الحكومة يعرضون مبالغ تتراوح بين 25 و35 ألف دولار، وهذه تشكل ثروة في الظروف الراهنة، تسلّم الدفعة الأولى منها قبل الجلسة والدفعة الثانية بعدها.. هذا هو الواقع».

ويذكر أن البرلمان الحالي في فنزويلا هو ثمرة الانتخابات الأخيرة التي أجريت في نهاية العام 2015،

واشنطن، رفا أوتر

صعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب هجومه على رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، بسبب تجديدها إجراءات العزل. وحث ترمب الناخبين على إسقاط رئيسة مجلس النواب في الانتخابات التشريعية المقبلة، وقال في سلسلة من التغريدات الصباحية أمس، إن «المقاطعة الانتخابية التابعة لنانسي بيلوسي في كاليفورنيا أصبحت الأسوأ في أمريكا، من حيث نسبة الجرائم والتشرد. لقد فقدت بيلوسي السيطرة عليها كلياً. وهذا محزن».

وانتقد ترمب تجريد إجراءات العزل، واصفاً الديمقراطيين بالكاذبين. وقال إن «اليسار المتشدد والديمقراطيين الذين لا يفعلون شيئاً، قالوا إنهم يريدون استعجال إجراءات العزل في مجلس الشيوخ؛ لأنهم قالوا إن الرئيس ترمب بشكل تهديداً لأمن الولايات المتحدة القومي. والآن لا يريدون الاستعجال؛ بل التمهّل. يا لهم من كاذبين».

وتابع ترمب: «على الرغم من التقدم الكبير الذي حققته البلاد في الأعوام الثلاثة الماضية، فمن الصعب عليّ التعاطي مع زعماء العالم في وقت يجب أن اذاع فيه عن نفسي بشكل مستمر ضد الديمقراطيين وإجراءات عزلهم المرفقة. هذا مسيء للولايات المتحدة».

وكانت بيلوسي قد أعلنت أنها لن ترسل بنود العزل إلى مجلس الشيوخ، قبل أن تطالع على أطر المحاكمة التي سيضعها المجلس، والتأكد من أن المحاكمة ستكون عادلة. ويصر الديمقراطيون، وعلى رأسهم بيلوسي، على استدعاء شهود إضافيين لإدلاء بأقوالهم في جلسات المحاكمة؛ الأمر الذي يرفضه

المعارضة تواجه أزمات داخلية تشمل انشقاقات واتهامات بالفساد

النظام الفنزويلي يشن حملة لإقصاء غوايدو عن رئاسة البرلمان

شديدة داخل حزبه مطلع الأسبوع الماضي، عندما وجه أحد الأعضاء البارزين فيه «غويو نوريجا» اتهامات له ولؤيسس الحزب «البيولودا لوبيز»، الذي ما زال موجوداً في مقر السفارة الإسبانية التي لجأ إليها في الربيع الماضي: «بالفساد والانتصاع التام لأوامر الإدارة الأميركية».

لكن رغم كل هذه العرائل، تعتبر «لسا سولورزانو» أن «حفظ خوان غوايدو في تجديد رئاسته للبرلمان ما زالت قوية، شريطة أن تحسم مسألة الإدارة الأميركية، واستنفاد واشنطن إجراءات الضغط المالي والدبلوماسي ضد كاراكاس، ساهم في تصدع الجبهة المعارضة التي كانت تقف صفاً واحداً وراء غوايدو في المراحل الأولى للآزمة عندما كان نظام مادورو يعيش أصعب أوقاته. وقد ظهرت في الفترة الأخيرة تحركات من جانب بعض الأحزاب الصغيرة في المعارضة باتجاه التقارب مع النظام الذي استعاد زمام المبادرة بعد فشل الجهود لعزله ومحاصرته. كما واجه غوايدو انتكاسة

نصابه من نواب غائبين عن الجلسة، ولا يمكن القبول بصلاحيات أصوات النواب الذين يعيشون في منفى ذهبي أو فارين من العدالة». من جهة أخرى، يواجه غوايدو منذ أسابيع سلسلة من الأزمات الداخلية في مجلسه، بسبب انشقاق عدد من النواب المؤيدين له واتهامات لبعض أنصاره بالفساد المالي في إدارة المساعدات الإنسانية وتوزيعها. يضاف إلى ذلك أن تراجع الأزمة الفنزويلية في سلم أولويات الإدارة الأميركية، واستنفاد واشنطن إجراءات الضغط المالي والدبلوماسي ضد كاراكاس، ساهم في تصدع الجبهة المعارضة التي كانت تقف صفاً واحداً وراء غوايدو في المراحل الأولى للآزمة عندما كان نظام مادورو يعيش أصعب أوقاته. وقد ظهرت في الفترة الأخيرة تحركات من جانب بعض الأحزاب الصغيرة في المعارضة باتجاه التقارب مع النظام الذي استعاد زمام المبادرة بعد فشل الجهود لعزله ومحاصرته. كما واجه غوايدو انتكاسة



صورة أرشيفية لغوايدو وهو يخاطب أنصاره في كراكاس (أ.ف.ب)

وفي محاولة منها لتأمين إعادة انتخاب غوايدو، كانت هيئة مكتب البرلمان الحالية قد قرّرت مطلع هذا الشهر تعديل النظام الداخلي بما يتيح للنواب الموجودين في الخارج

وفي اتصال هاتفي مع النائبة المعارضة «لسا سولورزانو» من حزب «اللقاء الوطني»، والمسؤولة عن حملة إعادة انتخاب غوايدو، قالت: «اتصل بنا عدد من البرلمانيين في الأيام الأخيرة وأبلغونا أنهم تلقوا عروضاً مالية من أشخاص مقرّبين من النظام مقابل عدم تأييد غوايدو أو الإحجام عن المشاركة في الجلسة المقبلة، ونخشى أن تكون هذه الحملة قد شملت آخرين تجاوبوا مع العروض التي قُدمت لهم، سيما وأن أعضاء البرلمان لا يتقاضون رواتبهم منذ ثلاث سنوات بسبب امتناع الحكومة عن صرف الاعتمادات المالية المخصصة لهم». وأضافت: «موظفون في الحكومة يعرضون مبالغ تتراوح بين 25 و35 ألف دولار، وهذه تشكل ثروة في الظروف الراهنة، تسلّم الدفعة الأولى منها قبل الجلسة والدفعة الثانية بعدها.. هذا هو الواقع».

ويذكر أن البرلمان الحالي في فنزويلا هو ثمرة الانتخابات الأخيرة التي أجريت في نهاية العام 2015،

مدرية، شوقي الرئيس

مع اقتراب موعد الذكرى السنوية الأولى لانتخابه رئيساً للبرلمان الفنزويلي، وإعلانه رئيساً مكلفاً للجمهورية اعترفت به حتى الآن أكثر من 60 دولة، يواجه خوان غوايدو حملة يقودها نظام نيكولاس مادورو بهدف إسقاطه من رئاسة البرلمان في الانتخابات المقررة نهاية الأسبوع المقبل.

وتتعدد أنباء منذ أيام في العاصمة الفنزويلية عن حملة منظمة يقوم بها مقرّبون من مادورو، لرشوة نواب كي يصوتوا ضد غوايدو أو يمتنعوا عن المشاركة في الجلسة المخصصة لتجديد ولاية هيئة مكتب البرلمان التي تسيطر عليه المعارضة. وتجدر الإشارة إلى أن وصول غوايدو إلى رئاسة البرلمان كان نظام انطلاق المواجهة المفتوحة مع نظام مادورو، وتخصيصه رئيساً مكلفاً معترفاً به من عشرات الحكومات التي تعتبر الهيئة التشريعية المؤسسة للشريعة الوحيدة في فنزويلا.

المظاهرات عرقلت حركة التسوق في الإقليم

حكومة هونغ كونغ تدين الاحتجاجات مع ارتفاع وتيرة العنف

وأشارت رئيسة هونغ كونغ التنفيذية كاري لام المؤيدة لبكين، أول من أمس، إلى أن التظاهرات العنيفة «أفسدت» عيد الميلاد. وأصدرت الحكومة بياناً جديداً أمس، دانت فيه المحتجين لاستخدامهم العنف خلال الشهر الستة الماضية. وقال البيان إن «العنف غير المسبوق والتدمير المستهتر والمخيم تحولوا إلى أمر معتاد».

لكن المتظاهرين يصرون على أنه لم تعد لديهم الكثير من الخيارات، سوى العودة إلى الشوارع نظراً لعدم تقديم بكين ولام أي تنازلات. وتشعر شريحة واسعة من السكان بالغضب من هيمنة بكين وسياسات حكومة المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، وقت يضغطون للحصول على مزيد من الحريات وسط دعوات لمحاسبة الشرطة.

وانطلقت التظاهرات احتجاجاً على خطة تم التخلي عنها لاحقاً تسمح بتسليم المطلوبين إلى البر الصيني الرئيسي. وتشمل مطالب المحتجين فتح تحقيق في الشرطة والعفو عن أكثر من 6000 شخص تم اعتقالهم، وإجراء انتخابات حرة لاختيار حاكم المدينة.



قوات مكافحة الشغب انتشرت في المراكز التجارية بهونغ كونغ أمس (أ.ب)

كأساً في الانتخابات المحلية. لكن رفض بكين وحكومة هونغ كونغ تقديم أي تنازلات تسبب بعودة الاحتجاجات والمواجهات خلال فترة متقطعة وأقل شدة مجدداً داخل مراكز التسوق يوم عيد الميلاد.

الكثيرة في المدينة مواقع معتادة للتظاهرات، في ظل محاولة المحتجين للتأثير على الاقتصاد. والشهر الماضي، تراجع العنف نسبياً بعدما حقق المرشحون المؤيدون للحركة الاحتجاجية فوزاً

متواصلة منذ أكثر من ستة أشهر أثرت سلباً على سمعة المدينة كمركز مالي مستقر، ما دفع اقتصادها باتجاه الركود. وباتت مراكز التسوق

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

تواصلت الاضطرابات التي تشهدها هونغ كونغ تزامناً مع فترة عيد الميلاد لليوم الثالث على التوالي، أمس؛ حيث وقعت مواجهات بين المتظاهرين والشرطة داخل مراكز التسوق.

ونظم المحتجون تظاهرات في عدة مراكز تسوق، مرددين شعارات مناهضة للحكومة الصينية والمحلية والشرطة. واستخدمت شرطة مكافحة الشغب رذاذ الفلفل ضد عشرات المتظاهرين في مركز تسوق، في حي «تاي بو» إضافة إلى صبغة زرقاء اللون لتحديد المشتبه بهم، بحسب ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وأوقفت الشرطة عدداً من الأشخاص، واندلعت مواجهات في أربعة مراكز تسوق أخرى؛ حيث نفذت الشرطة عدة عمليات توقيف، بينما أغلقت عدة متاجر واجهتها، في يوم كان من المفترض أن يشهد حركة تسوق نشطة.

وتشهد هونغ كونغ احتجاجات متواصلة منذ أكثر من ستة أشهر أثرت سلباً على سمعة المدينة كمركز مالي مستقر، ما دفع اقتصادها باتجاه الركود. وباتت مراكز التسوق

تايبيه «تراقب» حاملة طائرات صينية أبحرت في مضيق تايوان

تايبيه، «الشرق الأوسط»

أبحرت حاملة طائرات صينية وضعت الخدمة مؤخراً في مضيق تايوان للمرة الثانية أمس، بحسب ما أفادت وزارة الدفاع في تايبيه، قبل أسابيع فقط من الانتخابات الرئاسية في الجزيرة. ووصفت تسي، وذكرت الوزارة أنها تراقب عن كثب أول حاملة طائرات صينية الصنع «شاندونغ» والسفن المرافقة لها، لدى عبورها في المضيق الفاصل بين الصين وتايوان. وجاء في بيان رئاسي تايواني أن الصين تتحمل «مسؤولية دولية» تمنى عليها المساهمة في المحافظة على السلام في منطقة المضيق وعلى الصعيد الإقليمي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت بكين الشهر الماضي أنها أرسلت حاملة الطائرات الجديدة إلى المضيق كجزء من تدريب دوري، مقبرة قلق سفارة واشنطن في تايوان. وأتهم وزير الخارجية التايواني، جوزيف وو، الصين حينها بمحاولة التدخل بانتخابات بلاده، مشيراً إلى أن خطوات بكين «لن ترضخ الناخبين». وتأتي هذه التطورات قبيل الانتخابات الرئاسية في تايوان المقررة بتاريخ 11 يناير (كانون الثاني)، التي تسعى الرئيسة المناهضة

ما الذي يجدر ترقبه يمينياً في عام 2020؟



الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني يتحدث مع وسائل إعلام غربية في قصر المعاشيق (غيتي)



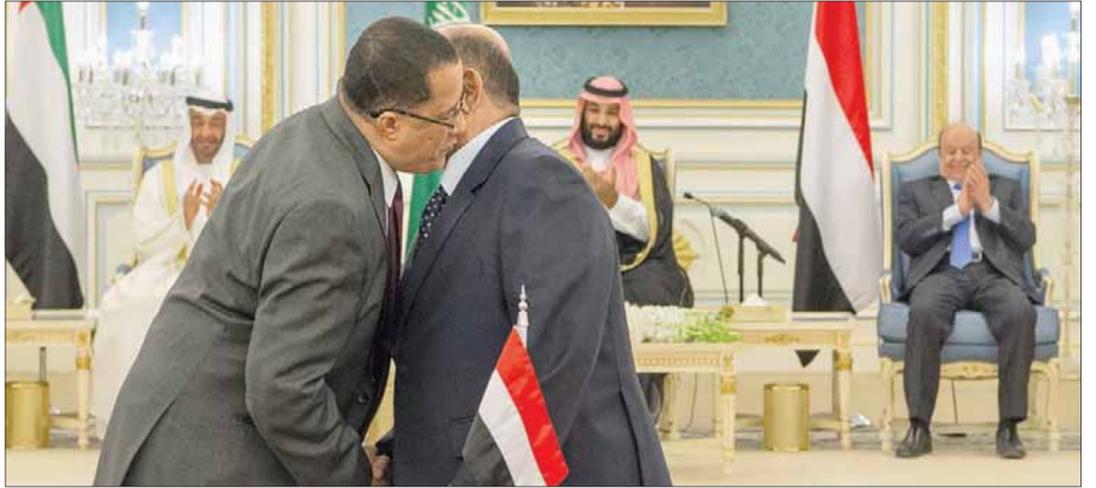
السفيران السعودي والبريطاني لدى اليمن أثناء حضورهما ورشة بعنوان «الاستقرار» بمشاركة عدد من منسوبي الجهات الحكومية المختلفة في الجانبين (حساب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن على تويتر)

تدنن، بدر القحطاني

تفتيش الرحلات الخارجية في عدن؛ بل اختاروا بطريقة غريبة مطارات خارج اليمن، وعرفوا سير الملف الذي عادوا إلى اليمن ليتهموا الحكومة اليمنية بعرقلة، وتاجروا بماسي المرضى ومحتاجي السفر.

مراقبون اختاروا ملفين يعتمدون بهما إذا شهدا تقدماً فإن الأزمة «ستبدأ» من الجانب اليمني، «الاول: التزام الحوثيين بالهدنة التي أعلنوها هم في سبتمبر، واقتناص فرصة الإشارات الإيجابية التي وردت من التحالف. الثاني: الانخراط بشكل جدي في تنفيذ اتفاق استوكهولم، وبالتحديد اتفاق الهدنة، والابتعاد عن المحرقة، والالتزام على الأرض، وعودة رئيسهم وحكومتهم بأعمالهم إلى استكمال تقديم الخدمات وإنعاش الاقتصاد وحفظ الأمن والاستقرار.

ورغم السجلات التي تشوب الحكومة والجلسات الانتقالي في مسائل تفسير بنود اتفاق الرياض، فإن الفريقين يؤكدان التزامهما، وهو ما يعث إلى الطمأنينة بأن عملاً أفضل ستشهده قائمة، وليس شرطاً مسبقاً لإطلاق العملية السياسية. ويتضمن الاتفاق إجراءات

اتفاق الرياض فاجأ التشاؤم وأثبت إمكانية وجود حلول مهما توسعت فجوة الخلافات
سنة خفض التصعيد في اليمن... وبداية النهاية

الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد والرئيس عبد ربه منصور هادي أثناء مصافحة بين ممثلي الحكومة اليمنية والجلسة الانتقالي الجنوبي لدى توقيع اتفاق الرياض في الخامس من نوفمبر (أب)

الرياض في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بأنه «يوم بهيج»، وقال: «كل يوم يجتمع فيه اليمنيون هو يوم فرح للمملكة، التي كانت منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز، وستظل دوماً، مع اليمن، حريصة على استقراره، وساعية في ازدهاره، ووثيقة بان حكمة أبناء شعبه تسمو فوق كل التحديات».

الأمير محمد ذكر بان «مواقف المملكة تجاه اليمن مواقف أصيلة كاصالة شعبه العزيز، الذي تربطنا به أواصر الدين والقربى والجوار». وقال: «استمررا لتلك المواقف الراضية، فقد صدرت توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين والمسؤولين في المملكة، ببذل كل الجهود من أجل راب الصدع بين الأشقاء في اليمن». ونوه: «تشديد باستجابة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، والمجلس الانتقالي الجنوبي، لدعوة المملكة للحوار فيها، وما تم التوصل إليه في اتفاق الرياض، الذي نسال الله أن يجعله فاتحة خير لمرحلة جديدة من الاستقرار والبناء والتنمية في اليمن، ستكون المملكة معكم فيها كما كانت دوماً».

وأضاف: «أود أن أشكر في هذه المناسبة أخي سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وأتوه بما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من تضحيات جليلة في ساحات الشرف، مع جنودنا البواسل وملائمهم في بقية قوات التحالف».

وقال: «لقد كان شغلنا الشاغل منذ أن بدأت الأزمة اليمنية، هو نصرة الشعب اليمني الشقيق، استجابة لطلب رئيسه الشرعي، وانطلاقاً من مبدأ الدفاع عن النفس، ولوقف التدخلات الخارجية التي تسعى لفرض واقع جديد عليه بقوة السلاح، والانتقال على شريعته ومؤسسته، وتهديد أمن جيرانه وأمن المنطقة وممراتها المائية الحيوية للعالم كله». و زاد

ولي العهد بالقول: «لقد تمكنا من تحقيق الكثير لليمن وأمن المنطقة، وقدمنا من الدعم والمساعدة للشعب اليمني ما يليق بما يجتمع به من إخاء ومحبة، وسنواصل السعي لتحقيق تطورات الشعب اليمني إلى حل سياسي لازمة وفقاً للمرجعية الثلاث، وتفويت الفرصة على كل من لا يريد الخير لليمن». متابعا: «تؤكد المملكة على التزامها بمبدأ الحياد والحيادية والحكمة في الاتفاق التي تجسدت في اتفاق الرياض، وإعلاء مصلحة الشعب اليمني فوق كل اعتبار، وفوق مطامع الأطراف التي تسعى لنشر الطائفية والفوضى وعدم الاستقرار في اليمن، ستتحقق تطورات الشعب اليمني، وسيفتح هذا الاتفاق المبارك الباب أمام تفاهات أوسع بين المكونات اليمنية، للوصول إلى الحل السياسي الذي يبني الأزمة اليمنية، ويحضر اليمن ويحميه ممن لا يريد الخير لليمن جميع مكوناته وسائر شعوب أمتنا العربية».

في عام 2016، وسعت إلى بناء ثقة مطلع العام لم تضح كما أريد لها. وتحسنت طفيف في الحديدة التي يتبادل فيها الطرفان الاتهامات بارتكاب خروقات، وانتهاكات وصلت إلى مستوى الاستهداف المباشر للفريق الحكومي.

استغرق الطرفان 9 أشهر لتلذذ الاجتماعات الصعبة المشتركة برئاسة الأمم المتحدة وعضوية الحكومة والحوثيين «غرفة مراقبة مشتركة»، واحتاجت الغرفة شهراً آخر لإنشاء نقاط مشتركة خمس، في خطوط تماس بالحديدة، ومع ذلك لا يجد التفاوض طريقه لدى الطرفين على الأقل.

آخر حديث للمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث هذا العام، أعرب فيه بوضوح عن أن هناك أناساً، وهو واحد منهم، يعتقدون بأنه كان من الممكن عمل الأفضل، وفقاً لما نشره موقع أخبار الأمم المتحدة.

ومع ذلك، ذكر غريفيث في حوار مع «الشرق الأوسط» نشر في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، أن هناك 5 مؤشرات قال إنها «تدعو إلى التفاؤل»، وأضاف: «هناك بعض المؤشرات الملموسة التي تدعو للامل في اليمن (...) شهدنا في الفترة الأخيرة تراجعاً كبيراً في أعمال العنف بالشمال، واطلاق سراح عدد من السجناء والمحتجزين، والسماح للسفن المحملة بالنفط الذي تحتاج إليه البلاد بشدة بالدخول إلى الحديدة، والسماح لوكالات الإغاثة بتقديم مساعدات للأشخاص المحتاجين لها في دريهمي، إضافة إلى إنجاز محادثات جيدة (اتفاق الرياض)، وتغلبنا على تحديات كثيرة، مع التوصل إلى اتفاق قد يمثل خطوة أولى نحو عملية سلام دائم عبر البلاد، وعليه، فإن كل هذه المؤشرات تدعو للشعور بالأمل، وتعكس حسن النيات بين الأطراف المعنية، وتحقق تغييرات ملموسة وتقدماً حقيقياً على الأرض».

الشديد في أحلك الظروف على أنه هو المصيب. ورغمما يحصل تغير ملموس على المشهد، يجدر استعراض ما آله عام 2019، الذي قد يطلق عليه مجازاً «عام خفض التصعيد»، وتمهيد «بداية النهاية» لازمة.

الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد والرئيس عبد ربه منصور هادي أثناء مصافحة بين ممثلي الحكومة اليمنية والجلسة الانتقالي الجنوبي لدى توقيع اتفاق الرياض في الخامس من نوفمبر (أب)

في عام 2016، وسعت إلى بناء ثقة مطلع العام لم تضح كما أريد لها. وتحسنت طفيف في الحديدة التي يتبادل فيها الطرفان الاتهامات بارتكاب خروقات، وانتهاكات وصلت إلى مستوى الاستهداف المباشر للفريق الحكومي.

استغرق الطرفان 9 أشهر لتلذذ الاجتماعات الصعبة المشتركة برئاسة الأمم المتحدة وعضوية الحكومة والحوثيين «غرفة مراقبة مشتركة»، واحتاجت الغرفة شهراً آخر لإنشاء نقاط مشتركة خمس، في خطوط تماس بالحديدة، ومع ذلك لا يجد التفاوض طريقه لدى الطرفين على الأقل.

وأضاف: «أود أن أشكر في هذه المناسبة أخي سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وأتوه بما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من تضحيات جليلة في ساحات الشرف، مع جنودنا البواسل وملائمهم في بقية قوات التحالف».

وقال: «لقد كان شغلنا الشاغل منذ أن بدأت الأزمة اليمنية، هو نصرة الشعب اليمني الشقيق، استجابة لطلب رئيسه الشرعي، وانطلاقاً من مبدأ الدفاع عن النفس، ولوقف التدخلات الخارجية التي تسعى لفرض واقع جديد عليه بقوة السلاح، والانتقال على شريعته ومؤسسته، وتهديد أمن جيرانه وأمن المنطقة وممراتها المائية الحيوية للعالم كله». و زاد

ولي العهد بالقول: «لقد تمكنا من تحقيق الكثير لليمن وأمن المنطقة، وقدمنا من الدعم والمساعدة للشعب اليمني ما يليق بما يجتمع به من إخاء ومحبة، وسنواصل السعي لتحقيق تطورات الشعب اليمني إلى حل سياسي لازمة وفقاً للمرجعية الثلاث، وتفويت الفرصة على كل من لا يريد الخير لليمن». متابعا: «تؤكد المملكة على التزامها بمبدأ الحياد والحيادية والحكمة في الاتفاق التي تجسدت في اتفاق الرياض، وإعلاء مصلحة الشعب اليمني فوق كل اعتبار، وفوق مطامع الأطراف التي تسعى لنشر الطائفية والفوضى وعدم الاستقرار في اليمن، ستتحقق تطورات الشعب اليمني، وسيفتح هذا الاتفاق المبارك الباب أمام تفاهات أوسع بين المكونات اليمنية، للوصول إلى الحل السياسي الذي يبني الأزمة اليمنية، ويحضر اليمن ويحميه ممن لا يريد الخير لليمن جميع مكوناته وسائر شعوب أمتنا العربية».

الشديد في أحلك الظروف على أنه هو المصيب. ورغمما يحصل تغير ملموس على المشهد، يجدر استعراض ما آله عام 2019، الذي قد يطلق عليه مجازاً «عام خفض التصعيد»، وتمهيد «بداية النهاية» لازمة.

الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد والرئيس عبد ربه منصور هادي أثناء مصافحة بين ممثلي الحكومة اليمنية والجلسة الانتقالي الجنوبي لدى توقيع اتفاق الرياض في الخامس من نوفمبر (أب)

الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد والرئيس عبد ربه منصور هادي أثناء مصافحة بين ممثلي الحكومة اليمنية والجلسة الانتقالي الجنوبي لدى توقيع اتفاق الرياض في الخامس من نوفمبر (أب)

في عام 2016، وسعت إلى بناء ثقة مطلع العام لم تضح كما أريد لها. وتحسنت طفيف في الحديدة التي يتبادل فيها الطرفان الاتهامات بارتكاب خروقات، وانتهاكات وصلت إلى مستوى الاستهداف المباشر للفريق الحكومي.

استغرق الطرفان 9 أشهر لتلذذ الاجتماعات الصعبة المشتركة برئاسة الأمم المتحدة وعضوية الحكومة والحوثيين «غرفة مراقبة مشتركة»، واحتاجت الغرفة شهراً آخر لإنشاء نقاط مشتركة خمس، في خطوط تماس بالحديدة، ومع ذلك لا يجد التفاوض طريقه لدى الطرفين على الأقل.

وأضاف: «أود أن أشكر في هذه المناسبة أخي سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وأتوه بما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من تضحيات جليلة في ساحات الشرف، مع جنودنا البواسل وملائمهم في بقية قوات التحالف».

وقال: «لقد كان شغلنا الشاغل منذ أن بدأت الأزمة اليمنية، هو نصرة الشعب اليمني الشقيق، استجابة لطلب رئيسه الشرعي، وانطلاقاً من مبدأ الدفاع عن النفس، ولوقف التدخلات الخارجية التي تسعى لفرض واقع جديد عليه بقوة السلاح، والانتقال على شريعته ومؤسسته، وتهديد أمن جيرانه وأمن المنطقة وممراتها المائية الحيوية للعالم كله». و زاد

ولي العهد بالقول: «لقد تمكنا من تحقيق الكثير لليمن وأمن المنطقة، وقدمنا من الدعم والمساعدة للشعب اليمني ما يليق بما يجتمع به من إخاء ومحبة، وسنواصل السعي لتحقيق تطورات الشعب اليمني إلى حل سياسي لازمة وفقاً للمرجعية الثلاث، وتفويت الفرصة على كل من لا يريد الخير لليمن». متابعا: «تؤكد المملكة على التزامها بمبدأ الحياد والحيادية والحكمة في الاتفاق التي تجسدت في اتفاق الرياض، وإعلاء مصلحة الشعب اليمني فوق كل اعتبار، وفوق مطامع الأطراف التي تسعى لنشر الطائفية والفوضى وعدم الاستقرار في اليمن، ستتحقق تطورات الشعب اليمني، وسيفتح هذا الاتفاق المبارك الباب أمام تفاهات أوسع بين المكونات اليمنية، للوصول إلى الحل السياسي الذي يبني الأزمة اليمنية، ويحضر اليمن ويحميه ممن لا يريد الخير لليمن جميع مكوناته وسائر شعوب أمتنا العربية».

الشديد في أحلك الظروف على أنه هو المصيب. ورغمما يحصل تغير ملموس على المشهد، يجدر استعراض ما آله عام 2019، الذي قد يطلق عليه مجازاً «عام خفض التصعيد»، وتمهيد «بداية النهاية» لازمة.

الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد والرئيس عبد ربه منصور هادي أثناء مصافحة بين ممثلي الحكومة اليمنية والجلسة الانتقالي الجنوبي لدى توقيع اتفاق الرياض في الخامس من نوفمبر (أب)

في عام 2016، وسعت إلى بناء ثقة مطلع العام لم تضح كما أريد لها. وتحسنت طفيف في الحديدة التي يتبادل فيها الطرفان الاتهامات بارتكاب خروقات، وانتهاكات وصلت إلى مستوى الاستهداف المباشر للفريق الحكومي.

الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد والرئيس عبد ربه منصور هادي أثناء مصافحة بين ممثلي الحكومة اليمنية والجلسة الانتقالي الجنوبي لدى توقيع اتفاق الرياض في الخامس من نوفمبر (أب)

في عام 2016، وسعت إلى بناء ثقة مطلع العام لم تضح كما أريد لها. وتحسنت طفيف في الحديدة التي يتبادل فيها الطرفان الاتهامات بارتكاب خروقات، وانتهاكات وصلت إلى مستوى الاستهداف المباشر للفريق الحكومي.

استغرق الطرفان 9 أشهر لتلذذ الاجتماعات الصعبة المشتركة برئاسة الأمم المتحدة وعضوية الحكومة والحوثيين «غرفة مراقبة مشتركة»، واحتاجت الغرفة شهراً آخر لإنشاء نقاط مشتركة خمس، في خطوط تماس بالحديدة، ومع ذلك لا يجد التفاوض طريقه لدى الطرفين على الأقل.

وأضاف: «أود أن أشكر في هذه المناسبة أخي سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وأتوه بما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من تضحيات جليلة في ساحات الشرف، مع جنودنا البواسل وملائمهم في بقية قوات التحالف».

وقال: «لقد كان شغلنا الشاغل منذ أن بدأت الأزمة اليمنية، هو نصرة الشعب اليمني الشقيق، استجابة لطلب رئيسه الشرعي، وانطلاقاً من مبدأ الدفاع عن النفس، ولوقف التدخلات الخارجية التي تسعى لفرض واقع جديد عليه بقوة السلاح، والانتقال على شريعته ومؤسسته، وتهديد أمن جيرانه وأمن المنطقة وممراتها المائية الحيوية للعالم كله». و زاد

ولي العهد بالقول: «لقد تمكنا من تحقيق الكثير لليمن وأمن المنطقة، وقدمنا من الدعم والمساعدة للشعب اليمني ما يليق بما يجتمع به من إخاء ومحبة، وسنواصل السعي لتحقيق تطورات الشعب اليمني إلى حل سياسي لازمة وفقاً للمرجعية الثلاث، وتفويت الفرصة على كل من لا يريد الخير لليمن». متابعا: «تؤكد المملكة على التزامها بمبدأ الحياد والحيادية والحكمة في الاتفاق التي تجسدت في اتفاق الرياض، وإعلاء مصلحة الشعب اليمني فوق كل اعتبار، وفوق مطامع الأطراف التي تسعى لنشر الطائفية والفوضى وعدم الاستقرار في اليمن، ستتحقق تطورات الشعب اليمني، وسيفتح هذا الاتفاق المبارك الباب أمام تفاهات أوسع بين المكونات اليمنية، للوصول إلى الحل السياسي الذي يبني الأزمة اليمنية، ويحضر اليمن ويحميه ممن لا يريد الخير لليمن جميع مكوناته وسائر شعوب أمتنا العربية».

الشديد في أحلك الظروف على أنه هو المصيب. ورغمما يحصل تغير ملموس على المشهد، يجدر استعراض ما آله عام 2019، الذي قد يطلق عليه مجازاً «عام خفض التصعيد»، وتمهيد «بداية النهاية» لازمة.

الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد والرئيس عبد ربه منصور هادي أثناء مصافحة بين ممثلي الحكومة اليمنية والجلسة الانتقالي الجنوبي لدى توقيع اتفاق الرياض في الخامس من نوفمبر (أب)

في عام 2016، وسعت إلى بناء ثقة مطلع العام لم تضح كما أريد لها. وتحسنت طفيف في الحديدة التي يتبادل فيها الطرفان الاتهامات بارتكاب خروقات، وانتهاكات وصلت إلى مستوى الاستهداف المباشر للفريق الحكومي.

استقالة عبد المهدي تنذر بعودة العلاقات مع المركز إلى الربع الأول كردستان العراق يطوي خلافاته وينتظر الجهول من بغداد



الرئيس العراقي برهم صالح مع رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني في بغداد 13 نوفمبر (أغب)

بغداد، حمزة مصطفى
بارزاني بتشكيل حكومة الإقليم التي كان يترأسها نيجيرفان نفسه طوال سنوات طويلة.

على أثر ذلك بدأت الزيارات المكوكية لوفود إقليم كردستان تتوافد على بغداد من أجل حل القضايا العالقة بين الطرفين والمروثة من السنوات السابقة بدءاً من حكومة نوري المالكي والعبادي وصولاً إلى عبد المهدي. رئيس الإقليم زار بغداد أكثر من مرة ومثله فعل رئيس الحكومة ورئيس جمهورية كرد برهم صالح (عن الاتحاد الوطني الكردستاني) مختلف مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني.

صالح كان قد تنافس مع مرشح «الديمقراطي» فؤاد حسين الذي تسلم حقيبة المالية في حكومة عبد المهدي. وفيما بدأت المياه سالكة جدا بين عبد المهدي والكرد بحيث طويت صفحة الخلافات المعقدة مع رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي فإن متناضين. رئيس وزراء عراقي جديد يجبهه القطيعة كانت لا تزال حتى أواخر العام الماضي (2018)، مع الرئيس برهم صالح، حتى إن زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني، حين زار بغداد العام الماضي أخرج وقتاً للزيارة بحيث يكون صالح خارج العراق لكي لا يتم الإحراج على سعيد بروتوكول اللقاءات.

استمرت الأمور على حالها عند بداية العام حتى شهر يونيو (حزيران) 2019، حين جرت مراسم تنصيب رئيس الإقليم الجديد نيجيرفان بارزاني. بدلاً من عمه المستقيل قبل أكثر من سنتين مسعود بارزاني. ففي خطوة مفاجئة بدأ أن صفحة الخلافات بين الكرد طويت عبر محاكمة هاتفة أجراها رئيس الإقليم الجديد مع الرئيس صالح داعياً إياه إلى المشاركة في حفل التنصيب. وبعد تسلم

وزير المالية الكردي فؤاد حسين، وبسبب العلاقة الدافئة مع الحزب الديمقراطي بدأت رواتب ومستحقات الإقليم تصل من بغداد بانسيابية لم تكن موجودة طوال السنوات السابقة. حضر صالح مراسم تنصيب نيجيرفان بارزاني بعد أن جرى له استقبال كبير في مطار أربيل ثم توجه لمقابلة مسعود بارزاني الذي كان من أشد الراضين لتولي صالح رئاسة الجمهورية. تبادل القبلات بين الرجلين كان كفيلاً بطي صفحة الخلافات التي بدت شخصية بينما انتهت إلى حد كبير الخلافات ذات الطبيعة الإشكالية بين بغداد وأربيل.

بعد تنصيب نيجيرفان بارزاني رئيساً للإقليم في يونيو، كلف ابن عمه مسعود

الصراع الأميركي - الإيراني ألقى بظلاله الثقيلة على البلاد عراق 2019... بدأ متفانلاً حذراً وانتهى بأزمة سياسية مفتوحة



متظاهرون عراقيون يرفعون الاعلام الوطنية بالقرب من مقر الحكومة وسط بغداد في صورة تعود إلى 25 أكتوبر الماضي (إبأ)

وتحدث وزير الدفاع العراقي نجاح الشمري، منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، عن «طرف ثالث» يقف وراء قتل وقمع المتظاهرين. وحملت تلك الفصائل، إلى جانب قادة عسكريين، مسؤولية المجاز التي ارتكبت في محافظة ذي قار مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول) ومجزرة ساحت الخلائي والسك في بغداد منتصف الشهر، علماً بأن عدد قتلى المظاهرات ناهز 500 شخص، وناهر عدد الجرحى (حتى تاريخ كتابة هذا التقرير) 20 ألفاً، ضمنهم عناصر قليلة من أفراد القوات الأمنية. وبرز خلال «انتفاضة تشرين» من بين أسباب كثيرة دفعت الناس للتظاهر، الغضب الشعبي حيال النفوذ والهيمنة الإيرانيين على القرار السياسي في العراق ودعم إيران لمجاميع وفصائل مسلحة لا



... ويستخدمون (التوك توك) لتفادي قنابل الغاز ونقل مصابي المظاهرات في بغداد 14 نوفمبر (رويترز)



أمهات عراقيات فقدن أبناءهن في الاحتجاجات يجلسن أمام صورهم المعلقة في ساحة التظاهر

تحظى باحترام السكان، لذلك عمد المتظاهرون إلى مهاجمة وحرق القنصلية الإيرانية في محافظة كربلاء مطلع شهر نوفمبر، وقاموا بعملية حرق مماثلة، نهاية الشهر ذاته، للقنصلية الإيرانية الأخرى في محافظة النجف معقل المرجعية الدينية العليا، وتكررت عملية حرق الأخيرة مرتين في غضون بضعة أيام. وسع الخشب المؤيدة للاحتجاجات، والمنقذة للسلطات التي أطلقها المرجعية الدينية في النجف، ومع الضغوط الشعبية والدولية التي واجهها رئيس الوزراء المتهم بالخضوع لسلطة الميليشيات وحزب الله المسلح الحليفة لإيران، اضطر عبد المهدي، في الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول)، إلى تقديم استقالته للبرلمان الذي قبلها بدوره.

وأصبح اسماء رئيس الجمهورية برهم صالح، حتى منتصف الشهر، لاختيار مرشح جديد لرئاسة الحكومة، الأمر الذي ينظر إليه كثير من العراقيين بعين التشكيك، خصوصاً أن جماعات الحراك لا تثق بغالبية وجوه العملية السياسية بعد 2003. ورغم الأمل العريضة التي يتمسك بها «شباب ثورة تشرين»، في رؤية بلاد آمنة ومستقرة مع مطلع العام الجديد، إلا أن كثيرين من المحللين والمراقبين للشأن المحلي يدركون حجم المصاعب والأخطار في طريق البلاد قبل الخروج من أزمتها المرهقة.

كله وعدم الإكتفاء ببعض مطالب الإصلاح الشكلي، أظهرت السلطات ورئيس الحكومة إصراراً مائلاً على قمع المتظاهرين بقوة. ولم تكف السلطات بقمع المتظاهرين بالبرصاص الحي والقنابل المسيلة الأخرى في محافظة النجف معقل المرجعية الدينية العليا، وتكررت عملية حرق الأخيرة مرتين في غضون بضعة أيام. وطالت صحافيين وقنوات فضائية ووسائل إعلام مختلفة نشطت في تغطية الاحتجاجات، بل منعت الجهات الصحية من الإدلاء بأي معلومات حول أعداد الجرحى والقتلى.

ورغم القرارات والإجراءات التي قامت بها الحكومة، منذ اليوم الأول، حيث سقط فيه ما لا يقل عن 10 قتلى وجرح العشرات ليزيد الأمور تعقيداً، ويكشف أمام المواطنين الوجه الأخر لرئيس الوزراء «الهادئ» (المتنقذ). استمرت المظاهرات والصدامات مع القوات الأمنية، لبضعة أيام، ثم توقفت لتزامنها مع زيارة «الأربعين» الدينية، ليتجدد انطلاقها، وبوتيرة أكثر تصاعداً في 25 من الشهر ذاته. ومثلما بدأ المتظاهرون في إطلاقهم الجديدة أكثر تصميماً على إحداث التغيير المطلوب الذي ارتفع سقفه، ليشمل إزاحة النظام

عبد الوهاب الساعدي، ونقله إلى امرة وزارة الدفاع، لأسباب غير مفهومة، فويلت برفض جماهيري واسع. ولم تنتظر الجماهير طويلاً، لتعلن رفضها واحتجاجها على المسار الذي أخذته حكومة عبد المهدي، وخرجت أول طلائع المحتجين في غضون أربعة أيام من تلك الحوادث. ففي الأول من أكتوبر، الذي صادف انقضاء نحو سنة على تسلم عبد المهدي لمنصب رئاسة الوزراء، انطلقت المظاهرات في بغداد وأكثر من محافظة، وجاء التعامل بالقوة المفرطة من قبل قوات الأمن مع المتظاهرين

«سائرون» يعلن شيئاً فشيئاً تخليه عن دعمه. في منتصف سبتمبر، سعى رئيس الوزراء العراقي إلى تطمين العراقيين حول مستقبلهم الاقتصادي، عبر زيارتين قام بهما إلى المملكة العربية السعودية والصين لتوقيع اتفاقيات متعددة للنهوض بواقع البلاد الاقتصادي والاستثماري. إلا أن حادثين وقعا نهاية الشهر كانا كفيلين تراجع شعبية رئيس الوزراء إلى مستويات غير مسبوقة، ومهدا للغضب الشعبي اللافت الذي انفجر على شكل مظاهرات واعتصامات شملت العاصمة

بغداد وغالبية محافظات جنوب وشرق البلاد ذات الأغلبية الشيعية (النجف، كربلاء، ميسان، واسط، بابل، البصرة، ذي قار، الديوانية، الكوت).

ففي 25 سبتمبر، شنت قوات مكافحة الشغب هجوماً عنيفاً بالمياه الحارة لتفريق مظاهرة لحملة الشهادات العليا من النساء والرجال قرب مقر الحكومة في منطقة العالوي، وسط بغداد، ما أثار موجة غضب شعبية كبيرة. وبعد يومين من ذلك التاريخ، أمر رئيس الوزراء بعزل قائد جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن

بغداد وغالبية محافظات جنوب وشرق البلاد ذات الأغلبية الشيعية (النجف، كربلاء، ميسان، واسط، بابل، البصرة، ذي قار، الديوانية، الكوت).

ففي 25 سبتمبر، شنت قوات مكافحة الشغب هجوماً عنيفاً بالمياه الحارة لتفريق مظاهرة لحملة الشهادات العليا من النساء والرجال قرب مقر الحكومة في منطقة العالوي، وسط بغداد، ما أثار موجة غضب شعبية كبيرة. وبعد يومين من ذلك التاريخ، أمر رئيس الوزراء بعزل قائد جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن

بغداد، فاضل الشمي

خلفاً لآلام الحذرة التي عقدت مطلع عام 2019 على صعود شخصية سياسية توصف بـ«الهدوء والاعتدال»، على قمة هرم السلطة في بغداد، هو رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، يبدو مشهد البلاد مطلع العام الجديد 2020، غاية في الغموض والضبابية، بعد الهزة الشديدة التي أحدثتها الاحتجاجات العراقية التي انطلقت مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) على كل المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وحتى الربع الأول من عام 2019، لم تواجه حكومة عادل عبد المهدي، تحديات كبيرة تمكن المراقبين من الحكم على أدائها، وقدرتها على النجاح في إدارة البلاد الخارجة توأ من حرب امتدت لنحو ثلاث سنوات ضد تنظيم «داعش»، ومعالجة المشكلات والإخفاقات المرهقة. إلا أن حدث غرق «العبارة» في الموصل في سارس (آذار)، وتسببه بوفاة أكثر من 120 مواطناً، وطلب عبد المهدي من البرلمان إقالة محافظة نينوى نواف العاكوب، وتحمله مسؤولية ما حدث، بعث برسالة إيجابية عن الدور الإيجابي الذي يمكن أن يضطلع به عبد المهدي في قيادة البلاد إلى بر الأمان. غير أن ملامح ذلك الأداء بدت أكثر وضوحاً بعد انتهاء الربع الثاني من العام، وتصاعدت شيئاً فشيئاً، حدة الانتقادات والآراء المشككة في أداء الحكومة ورئيسها. ومع أنها ورثت مشكلات كارثية لنحو عقد ونصف العقد، إلا أن المواطنين لم يلمسوا فرقاً أو تحسناً في أوضاعهم الاقتصادية، على الرغم من الموازنة المالية الضخمة (88,5 مليار دولار أميركي) وهي الأكبر منذ 2003. كما لم يشهد ملف الخدمات والبنى التحتية تطوراً ملحوظاً، والأهم من كل ذلك لم تحزن الحكومة، حتى ذلك التاريخ، تقدماً يذكر في ملف مكافحة الفساد الأكثر إلحاحاً على المستوى الشعبي منذ سنوات.

ومع احتدام الصراع الأميركي - الإيراني، وتصاعد العقوبات الاقتصادية على طهران، وقعت حكومة بغداد بين فكي ذلك الصراع الحثيث، وبدت في أحيان كثيرة حائرة بين علاقات الشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد مع الولايات المتحدة، وبين ما تفرضه علاقات الجوار والتحالف المعلن لبعض قوى العملية السياسية مع إيران.

ومع تصاعد الهجمات التي شنتها الطائرات المسيرة (الدرون) ضد مواقع عديدة لمعسكرات «الحشد الشعبي» في بغداد وأكثر من محافظة، اتضح أن العراق وسيادته يقعان في قلب عاصفة الصراع الإيراني - الأميركي، مثلما اتضح أن الحكومة عاجزة تماماً، سواء على مستوى ردع الفصائل المسلحة المتهمة بتخزين الأسلحة الإيرانية داخل أراضي بلادها، وبالتالي عدم إعطاء الزريعة

إسرائيلي أو غيرها في التنازل على السيادة الوطنية، أو على مستوى قدرة البلاد العسكرية على رد أي اعتداء خارجي. وسيكون ذلك عاملاً لتأجيج مشاعر الغضب الوطنية والخروج بمظاهرات حاشدة لإسقاط النظام في شهر أكتوبر اللاحق.

وحيال الأسملة المحلح التي يطرحها الشارع العراقي عن الانتهاكات المتواصلة لسيادة البلاد، صمت رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أسابيع عديدة، قبل أن يتهم إسرائيل علناً بنهاية شهر سبتمبر (أيلول)، بالوقوف وراء تلك الهجمات، لكنه لم يرفض

عن أسبابها ودافعها، في مقابل تكهات محلية تشير إلى معرفة لا تخطئها العين بين إسرائيل والولايات المتحدة، من جهة، وإيران وحلفائها من جهة أخرى على الأراضي العراقية. وعلى الرغم من إصدار عبد المهدي أمراً ديوانياً في تلك الفترة لضيق إيقاع هيئة «الحشد الشعبي»، إلا أن دلائل غير قليلة كانت تشير إلى

كفة الحكومة والدولة العراقية. وصار ينظر محلياً إلى رئيس الوزراء «الهادئ والمعتدل» الذي أتى صفقة ملتبسة بين تحالف «سائرون»، الذي يدعمه مقتدى الصدر، وتحالف «الفتح»، الذي يضم غالبية القوى «الحشدية» الحليفة لإيران، باعتباره الشخصية الواضحة تحت تأثير «الفتح» ورجاله. وأخذ تحالف

مفاجآت كبيرة أفرزتها نتائج الانتخابات... وتغييرات جذرية طالت تركيبة الأحزاب تونس 2019... عام من التحولات السياسية العميقة



فوز قيس سعيد بالانتخابات الرئاسية شكل مفاجأة (أ.ب.)

الشبان إلى المرور من المجال الافتراضي إلى المجال الواقعي، من خلال ترجمة النقاشات والخلافات على وسائل الاتصال الاجتماعي إلى قوائم انتخابية اتلافية، شاركت فعلياً في الانتخابات، وتمكن بعضها من هزم الأحزاب التقليدية، التي كانت مرشحة بقوة للبقاء في السلطة لسنوات مقلية.

كما برزت بقوة أحزاب سياسية أخرى لم تكن لها وجود فعلي في السابق، مثل حزب «قلب تونس» المؤسس نبيل القروي، الذي أصبح منافس حزب حركة النهضة، ذات القاعدة الانتخابية المهمة، كما اعتبر أكثر من محل سياسي أن انتقال «الكرامة»، الذي يقوده المحامي الشاب سيف الدين مخلوف، ظهر بفعل تأثير «فيسبوك»، الذي أثر بشكل كبير في قرار الناخبين، وجعلهم يختارون تشكيلة سياسية اتلافية، تمثل مختلف جهات الجمهورية، وذلك على حساب التنظيم التقليدي داخل الأحزاب السياسية.

وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن بعض المرشحين الذين حققوا نتائج انتخابية غير مسبوقة تفهموا على مرشحي الأحزاب التقليدية لأنهم انفقوا المليارات من أجل اجتذاب الناخبين، دون أن يحققوا نتائج إيجابية، وتباهوا بأنهم «لم يصرّفوا سوى بعض قوارير المياه المعدنية والقليل من القهوة ليجنوا نتاج لم تكن في حسابان». وكان يوسف الشاهد، رئيس حكومة الوحدة الوطنية التي هدمها الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، من بين الشخصيات السياسية التي جهزت نفسها لتحصن أعلى المناصب السياسية، بعد أن انشق عن حزب النداء ليؤسس خلال بداية السنة حزب «حركة تحيا تونس»، وكان قد أسس قبل ذلك كتلة الائتلاف الوطني في البرلمان، مستندا في ذلك على دعم حركة النهضة للبقاء على رأس الحكومة، على الرغم من اتفاق اتحاد الشغل (نقابة العمال)، وحزب النداء على إزاحته عن قيادة وفد الحكومة. لكن تلك المساعي فشلت برمتها، وبقي الشاهد على رأس حكومة تصريف الأعمال، إثر الإعلان عن نتائج الانتخابات البرلمانية، التي أجريت في السادس من أكتوبر الماضي.

وخلال نفس الفترة، التي قضاها حزب الشاهد مؤتمراً انتخابياً، قامت قيادات حزب النداء، بدورها، بعقد مؤتمر انتخابي كبير. لكن النتائج أدت إلى حدوث انشقاقات جديدة داخل الحزب، التي فازت في انتخابات 2014، لتبرز تبعاً لذلك «مجموعة المنسطين»، الداعمة لحافظ قائد السبسي نجل الرئيس الراحل، و«مجموعة النهضة» التي تزعمها سفيان طوبال رئيس كتلة حزب النداء في البرلمان.

وكان من نتائج هذا الخلاف السياسي أن خسرت كل الأطراف ثقة جانب مهم من الناخبين التونسيين، وهو ما تجلّى بوضوح في صناديق الاقتراع، التي أفرزت تراجع كتلة حزب النداء، بحيث أصبح ممثلاً بثلاثة نواب فقط، بعد أن كان العدد في حدود 86 نائباً. كما خسر الشاهد على الواجهة الرئاسية والبرلمانية، بعد أن فشل في المرور إلى الدور الثاني من السباق الرئاسي، كما احتل حزبه المركز الخامس في ترتيب عدد المقاعد البرلمانية (14 مقعداً برلمانياً)، ولم يتمكن من منافسة حركة النهضة، التي فازت بالمرتبة الأولى بحصولها على 52 مقعداً برلمانياً.

أما فيما يتعلق بالقيادات المتنافسة على زعامة حزب النداء، فقد تم التخلي عن حافظ قائد السبسي، وتم تجريده أيضاً من رئاسة المكتب التنفيذي، في حين انضم منافسه سفيان طوبال إلى حزب «قلب تونس»، بزعامه نبيل القروي، المنتهب بالتهرب الضريبي وغسل الأموال.

مشهد سياسي مشدّد

في قراءة للمشهد السياسي المقبل، يقول جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي لـ«الشرق الأوسط»، إن حركة النهضة وحزب النداء «تعايشا طوال سنوات خلال الدورة الانتخابية السابقة، رغم أنهما من الأصدقاء، وذلك بفضل اتفاق زعيميهما راشد الغنوشي والباجي قائد السبسي في اجتماع العاصمة الفرنسية باريس، واحتمالاً بعضهما البعض، على الرغم من الخلافات السياسية والأيدولوجية الكثيرة التي تفرق بينهما، كما تمكنا من إقناع قواعدهما الانتخابية بجدوى التعايش السياسي، وحافظا على مؤسسات الدولة، وإنقاذ الثورة التونسية من شبح الفشل التريخ».

احتجاجات لبنان تنهي الجمود السياسي وتعيد إنتاج معارضة فعالية

بيروت، نذير رضا



الرئيس اللبناني ميشال عون يلتقي رئيس الوزراء سعد الحريري بقصر بعبدا في 19 الشهر الحالي (أ.ب.)

تتطلب تشكيل حكومة فاعلة وذات صدقية وقادرة على الاستجابة لتطلعات جميع اللبنانيين، وتتوافر لها الإمكانيات لإطلاق حزمة الإصلاحات الاقتصادية، وأن تكون ملتزمة بسياسة النأي بالنفس عن التوترات والأزمات الإقليمية. ودعت المجموعة إلى أن ترى هذه الحكومة النور في أسرع وقت.

والى جانب المساعدات العالجه التي يمكن أن ترسل إلى حكومة مؤقّتة لتخفيف الأزمة الاقتصادية، ستدفع حكومة تطلّمن المجتمع الدولي، إلى تنفيذ مقررات «سيدر» الذي سيضخ نحو 13 مليار دولار على شكل مشاريع متوسطة وبعيدة الأمد تعيد تشغيل العجلة الاقتصادية وتضخ أموالاً بالعملة الصعبة في البلاد.

الرهان الثاني في 2020 سيكون على الأرقام التي ستتمخض عن حفر أول بئر للغاز في البلوك رقم 4 في المياه الاقتصادية اللبنانية، حيث سيبدأ تحالف الشركات الثلاث (توتال الفرنسية وإيني الإيطالية ونوفاتيك الروسية) بحفرها مطلع العام، ومن المتوقع أن تصدر نتاجها بعد 60 يوماً. فوجود غاز أو نطف في المياه الاقتصادية اللبنانية، من شأنه أن يرفع قيمة السندات السيادية اللبنانية ويؤدي لثقة المجتمع الدولي بلبنان، وهو ما يراهن عليه لبنان، بحسب ما تقول مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط».

أما أزمة وجود الدولار النقدي في الأسواق، فهي تحد آخر، لا يرتبط بالآزمات المحلية فقط، بل يتعداها إلى أزمات إقليمية. وتقول مصادر مصرفية إن العجلة الصعبة الروقية «قليلة في الأسواق الآن»، وهناك «إجراءات استثنائية تتخذها المصارف، تتعلّق في إعطاء الناس حاجاتها، وإتاحة المعاملات المصرفية عبر الشيكات والبطاقات الائتمانية»، لافتة إلى تحول الورقة النقدية إلى عملة الصعبة (الدولار) إلى «سلعة» يتم تداولها والاتجار بها عبر الصرافين غياب رقابة قوانين حماية المستهلك، ولا تنفي المصادر أن تحول العملة الصعبة إلى سلعة، أدى إلى استفادة التجار السوريين منها عبر تهريبها إلى الداخل السوري الذي يعاني من أزمة الدولار إثر العقوبات عليه. ورغم المخاوف من إجراءات مصرفية قاسية بحق المودعين، تنفي مصادر مصرفية ذلك، مؤكدة أن المصارف اللبنانية «تمتلك خارج لبنان 21 مليار دولار، بينما 9,5 مليار على شكل ودائع موزعة إحصارها كسبولة إلى البلاد، وقد طالبها حاكم مصرف لبنان بذلك لتعزيز الثقة بالقطاع المصرفي وزيادة الملاحة بالعملة الصعبة



متظاهرون يرفعون العلم اللبناني في ساحة الشهداء ببيروت في 24 نوفمبر (أ.ب.)



عناصر من الجيش اللبناني يوقفون متظاهراً حاول مع آخرين قطع الطريق السريع في جل الديب في 13 من هذا الشهر (أ.ب.)

الراهن في لبنان، حيث أقدم بعضهم على تبديل أسعار السلع مرات كثيرة خلال فترة الـ15 يوماً الأخيرة، ولم يعد يلتزم بعضهم

كلت نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية «صدمة» كبيرة خلفت تساؤلات عميقة حول مدى تأثير وسائل التواصل

لكن هذه الأمل ستكون مشروطة. فقد حدد المجتمع الدولي شكلها، إذ أكدت «مجموعة دعم لبنان» التي انعقدت في باريس في 11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن المحافظة على استقرار لبنان وأمنه واستقلاله السياسي

ببهاشم الأرياح، ما أسهم في تفلت الأسعار في السوق. وارتفعت تكلفة الفوائد على الشركات من 7,5 إلى 12 في المائة، والرسوم على الدفع بالبطاقة الائتمانية، التي كانت تتراوح تكلفتها على المحال التجارية بين

ببهاشم الأرياح، ما أسهم في تفلت الأسعار في السوق. وارتفعت تكلفة الفوائد على الشركات من 7,5 إلى 12 في المائة، والرسوم على الدفع بالبطاقة الائتمانية، التي كانت تتراوح تكلفتها على المحال التجارية بين

ببهاشم الأرياح، ما أسهم في تفلت الأسعار في السوق. وارتفعت تكلفة الفوائد على الشركات من 7,5 إلى 12 في المائة، والرسوم على الدفع بالبطاقة الائتمانية، التي كانت تتراوح تكلفتها على المحال التجارية بين

الرأي

معالم ومفارقات الموجة الثانية للربيع العربي؟



أكرم البني

خلفه من القسامات متخلفة، هتكت البنية والهوية الوطنيتين، ذهبت بالبشر وشروط حياتهم إلى ما يشبه الكارثة الإنسانية؟ ثانياً، الإصرار الواضح على النضال السلمي واللاعنف، والذي بدا هنا أشبه بنهج استراتيجي مستقر وراسخ في الوجود والوعي الشعبيين، وليس كما عرفته بعض الثورات السابقة، خياراً مؤقتاً أو تكتيكا طارئاً. ولعل ما عزز إجماع ثورات الموجة الثانية عن الإنزلاق إلى فخ العسكرة وحمل السلاح، ليس فقط إدراكها لتعارض العنف مع جوهر مطالبها من الحرية والعدالة والكرامة، وإنما أيضاً إفادتها من أخطاء ودروس الثورات التي سبقتها في ليبيا واليمن وسوريا. بعد أن فرض عليها خيار العنف ومنطق الحسم بالقوة والسلاح، الأمر الذي يفسر قوة اللحمة والتعاقد بين المظاهرين، من مقاومة وإفصال محاولات الأجهزة السلطوية والأمنية وبعض الجماعات المتطرفة، لاستفزازهم وجرحهم للرد على العنف بعنف مضاد. ولنتذكر كيف اختار السودانيون الاعتصامات المدنية والسلمية، للرد على المجازر البشعة التي حاول من خلالها أنصار النظام البائد استقارتهم وجرحهم إلى لغة الأثر والانتقام، أيضاً كيف صرح ليال وشاعر السلمية، في مواجهة ما جرى ويجري من قمع وقتل واغتياطات للناشطين العراقيين، كما إصرار الحشود بعد مجازر النجف وكربلاء على الاستدقاء بالآية الكريمة: «لئن بسطت إلى يدك ثقلتي ما أنا بساط يدي إليك لأقتلك أني أخاف الله رب العالمين». ومن القناة ذاتها يمكن النظر إلى حشود اللبانيين التي ترفض

العنف وتوسعير الصراع الأهلي، وتجاهد بكل السبل لإفشال محاولات بعض المغرضين جرحهم إلى دائرة الاقتتال الطائفي والمذهبي. ثالثاً، يصح القول إن أحد معالم ثورات الموجة الثانية، أنها تأتي بالحد من أي تدخل خارجي في شؤون البلاد، بحدودها متمسك لافت بحصر الصراع في عده الوطني والداخلي، ربما لأنها عاينت جيدا النتائج المساوية التي خلفها اندفاع بعض ثورات الموجة الأولى صوب المطالبة بتدخل عسكري خارجي، بكسر عنجهية الأنظمة، ويرد قدرتها على ممارسة الفتن والتكئيل، وتآلت كثيراً ما صارت إليه أحوال ليبيا بعد التدخل العسكري الغربي، وللصير المؤلم الذي ينتظر سوريا وقد صارت مسرحاً للصراعات الخارجية، ونجح التدخل العسكريان، الإيراني والروسي، في تمكين النظام، وتشويه الثورة، والفتك بخيرة أبنائها، وتدمير حلم السوريين بغد أفضل. رابعاً، لعل أهم ميزة لثورات العام المنصرم، ليس فقط أنها جاءت عابرة للأجناس والأديان والطوائف، وتشدد على الهوية الوطنية الجامعة، وعلى وحدة الشعب ومعاناته المشتركة من الفقر والفقير والحرمان، وإنما أيضاً بصفتها عابرة للأحزاب والقوى السياسية، فليست فطرة أن تغيب خلال المظاهرات الفوارق الحساسيات التي أفتعلها المستبدون، بين الأمازيغ والعرب في الجزائر، وبين مختلف مكونات المجتمع القومية أو الدينية أو الطائفية في السودان ولبان والعراق، كما ليس أمراً بسيطاً أن تنصدر تلك الثورات قيادات جديدة ومتنوعة من المجتمع المدني، بعيداً عن أي هوية

حزبية، وأن تتوافق الحشود على رفض أي مشاركة للأطراف السياسية في مسار التغيير، وتالياً على مرحلة انتقالية تقودها حكومة مستقلة تماماً، تقطع مع الماضي والتركيبة السياسية القائمة. والأهم تميز هذه الثورات بدور كبير للمرأة فيها؛ حيث تصدرت النساء من ربوات البيوت والمهنيات ونشابات المدارس والحشود، وتقدمن الصفوف لابتكار وقيادة بعض الأنشطة والفعاليات المدنية المعارضة، والأدلة كثيرة، ظاهرة «الكنداك» في السودان، وتواتر خطف الناشطات الجامعيات في العراق، وتصدر النساء اللبانيات المظاهرات، لتخفيف الاحتكاك والتوتر مع حواجز الشرطة، كما تسييرهن غير مواجزة وهن يحملن الشموع رفضاً لمحاولات إعادة المجتمع لجواء الحرب الأهلية. وفي المقابل، ثمة جديد بحسب على السلطات السائدة، وهو تصنع البلادة في تفهم معاناة المحتجين وما يعبأون به على أو حسني مبارك، والأمر في التعاطي مع مطالبهم المشروعة، ربما لأن تجارب ثورات الموجة الأولى قد علمتهم أيضاً ألا يكروا سلوك زين العابدين بن علي أو حسني مبارك، والأمر يتجولوا الاستجابة لما تريده غالبية الناس؛ بل أن يضعوا نصب عيونهم تجربة النظام السوري وبتمثلوها جيداً، ما دام قد خرج منصرها كما بيدي، حتى وإن على بقايا وطن تتنافس عدة أطراف خارجية على تقاسمه، وإن على أنقاض مجتمع تميزته التبعية الطائفية والمذهبية البغيضة، وإن على جثامين مئات ألوف القتلى، وأثارت أضعافهم من المعتقلين والمشوهين، وضياء ملايين المشردين، ولعل ما يعزز هذا الأمر في الحالتين اللبانية والعراقية، قوة التدخل الإيراني، والذي يرجح أن يتبدد، كما فعل ضد شعبه، في تشجيع اللجوء إلى وسائل الفتك والتكئيل للحفاظ على نفوذه أو بقايا نفوذه في الشرق العربي.



د. أمال موسى

صحيح أن تونس منذ تاريخ ثورة 14 يناير (كانون الثاني) 2011 وهي تعيش حراكاً سياسياً، ولا حديث للنخب والشعب إلا عن السياسة، لكن نتفقد أن إيقاع الأحداث السياسية والتوترات كان أكثر من أي سنة أخرى من سنوات ما بعد الثورة. ففي النصف الأول من هذه السنة التي تستعد للرحيل، لتبدأ سنة جديدة، ازدادت الإنشاقات في حزب «نداء تونس» وبيدات أيضاً العلاقات تعرف بعض التوتر بين قيادات حركة «النهضة» التونسية وحركة «نداء تونس». ولما كانت هذه السنة هي سنة الانتخابات الرئاسية والتشريعية الثانية بعد انتخابات 2014، فإن المرشحين مالمو إلى أي تباين الخلافات بأنها نوع من فقه التوافق بين الحزبين وبيداتية كل حركة في القيام بحملتها المبكرة نسبياً، خصوصاً أن التوافق بين الحزبتين كان مرفوضاً بين النخب ورأوا فيه انقلاباً على العود الانتخابية التي قدتمتها كل حركة قبل انتخابات 2014. لكن الحدث الكبير الذي زاد في ارتفاع وتيرة الحراك السياسي هو رحيل الرئيس الباجي قائد السبسي، وهو رجل عرف بالحنكة السياسية، وكان يمثل بخبرته وبيادته للمدرسة البورقبية السياسية مصدر أمان، رغم كل الانشقاقات التي وجهت ضد تحالفه مع حركة «النهضة» وخلافات ابنه حافظ قائد السبسي مع رئيس الحكومة السيد يوسف الشاهد، وغير ذلك من المؤاذات. وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي أجبر التونسيين على تقديم الانتخابات الرئاسية على التشريعية، كما ينص الدستور التونسي على ذلك، وواضح أن هذه النقطة قد تحكمت في سير نتائج الانتخابات ككل، ذلك أن الائتماني الشعبي بالانتخابات الرئاسية فاق الائتماني بالتشريعية رغم أن النظام السياسي التونسي الحالي برلماني. والمفاجأة السياسية الكبيرة هي فوز الرئيس قيس سعيد المستقل في الانتخابات الرئاسية بنسبة بلغت 73 في المائة،

يمكن القول إن الوضع السياسي متصعق وهش، وهنا نتساءل عن غياب معطي الهشاشة الاقتصادية في تونس عن مواقف الأحزاب، وتفضيل المعارضة بدل المشاركة في الحكم ومحاولة إيجاد حلول لازمة تونس الاقتصادية والمادية، خصوصاً أن هشاشة المواقف السياسية بين الأسباب القوية التي جعلت صندوق النقد الدولي يقترح صرف مبلغ 1,2 مليار دولار لتونس ضمن الدفعتين السادسة والسابعة من القرض، بسبب ما اعتبره عدم قيام الدولة التونسية بالإصلاحات المطلوبة. السؤال الآن؛ هل يتحمل الوضع الاقتصادي الراهن في تونس مزيداً من الاستثمار في الخلافات الأيديولوجية بين الساسة والأحزاب، أم أن المخاضات التي حصلت وتنبئ بغيرها ستدفع بالبطقة السياسية إلى التكتاف من أجل تجاوز الأزمات السياسية والاقتصادية؟ إن التوتر السياسي القائم على الأيديولوجي في تونس قد أظهر أن تداعياتة اقتصادية في المقام الأول، أيضاً بالنظر إلى تطور الأحداث في ليبيا وما أوحى به زيارة الرئيس التركي إردوغان الفجائية لتونس فإن تواصل التوتر بين السياسيين يعني أنه لن تكون هناك طاولة حوار بين الطرفين إلا بعد استقرار الوضع السياسي في تونس. كما أن نتائج الانتخابات هناك من وصفها ثورة ثانية ضد المنظومة السياسية أو هي نوع من تصحيح المسار الثوري. تتمثل الورطة الأخرى في أن البرلمان هيمن عليه التشتت، حتى حركة «النهضة» صاحبة الكتلة الأولى في البرلمان لا تستطيع أن تحكم وحدها، وأن تضمن المصادقة على القوانين اعتماداً على كتلتها فقط لأنها لا تمثل الأغلبية النسبية التي كانت تمثلها في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي لعام 2011 ولا أيضاً نفس حجم الكتلة النيابية لانتخابات 2014. ففي هذا السياق، نفهم مخاض تشكيل الحكومة التونسية وصولاً إلى خيار تكوين حكومة كفاءات وطنية مستقلة عن الأحزاب. ولقد أظهر هذا المخاض وجود صعوبات في التوصل بين الأحزاب السياسية الأكثر تمثيلاً في البرلمان، وافتقار العلاقات بين قيادات هذه الأحزاب إلى الحد الأدنى للثقة السياسية المتبادلة، بل إن هناك رفضاً للعمل سوياً، وهو رفض نتائج الصندوق الانتخابي في حقيقة الأمر، لذلك كان اللجوء اضطرارياً إلى تشكيل ما سمي حكومة كفاءات وطنية.

عجبي يا صلاح!



سوسن الأبطح

وكانه يقدم لقارئة مشاهد مسرحية تضج بالناس والحركة والقصص والنبذ اللاذع. هكذا لم تكن ثمة هوة بين الفنون عند جاهين. هو ذلك الطفل الدائم الحركة وما يصدر عنه يشبهه بصدق ودون تجميل أو تزيين جسيم، ولم يكن أوبريت الغرائس الشهير والديع «الليلة الكبيرة»، إلا من باب تجاربه الكثيرة. ولا نعلم له ما كان بمقدوره أن يقدم، لو أتاحت له فرص أكبر. فالرجل يتحدث وصار واحداً من الأفلام الخادرة في السينما المصرية. أنتج «الخادمة حبي أنا» و«عودة الابن الضال» فلم

يكن أقل نجاحاً. هذا فنان يصلح لكل مهمة. الأمر الوحيد الذي لم يجرو عليه هو الإخراج، ولولا حس عال بالمسؤولية لكان ربما خاض ما لا يد له من فغله هذا الطفل الشقي؟ وكيف لم أن يفن في كبر ميدان خاصه، وكانه ينضح فناً هو محرد بالظولة، ذاته. كتب للفقرين فابدع، جرب حظه في سينمايوها، حصل له، هو أنه التقى بالأشخاص المناسبين في الوقت المناسب وهذا صحيح. فهو غالباً ما كان يمارس ما يحوله، ويجد دائماً على زاوية الدرب، من ينتظره، لينقله إلى مكان آخر. هكذا حصل مع شعره العامي، وإزجاله ورياعياته التي سدت خلفه الشهرة من أوسع أبوابها. بدأ أيام

تقوى عليه خطب الساسة الطوال، لينتهيها دائماً بكلمته الشهيرة «عجبي». ومن أطف ما قاله أنه كتبها ليغضب بها عمر الخيام، ويقارع ربايعاته المنهجية بأخرى مليئة بالطرفة والحوية. وقد نجح بامتياز، وعرف وهو يتحول إلى «بست سيلر» في غضون أيام على إطلاق كتابه، أنه التلميذ الذي فاق أسناده. جاهين أبداع في الأعمار والطباق والأمزجة، فنان الشعب، فيلسوف البساطة، ووصفة مضادة للسطحية والياس العنصرية. صوت الحرية التي قاومت الرقابة دون كلك، والمسجبة بالجدية. هو كذلك الحداثة بمعناها الأصيل والأمن لجنورها وتربتها وخصب ثمارها، ومع ذلك لم يقطع حقه، ولم يترك التصيب من الاهتمام الذي يستحقه. «عجبي»!

الولايات المتحدة والصين... مقارنة اقتصادية غير منصفة



تايلر كوين

ببناء أسماء لامعة وسمعة علمية وبحثية موثوقة وعالية يصعب على الصين مواكبتها أو اللحاق بها، لا سيما خارج مجال العلوم الصلحة. ولا تزال الصين في حاجة ماسة إلى القيام بالكثير من البناء لاستيعاب التدفق المستمر من عمالة الريفي إلى المدن. وتعتبر السكك الحديدية الصينية الفائقة السرعة من المشاريع الرائعة، ولكنها توجد في ظل اقتصاد منخفض الأجر، حيث نصيب الفرد الواحد من الدخل القومي يساوي تقريباً نصيب المواطن المسيكي الفقير، وهو أقل بكثير من مثيله في اليابان على سبيل المثال. وتعد قيمة الأصول غير الملموسة للشركات من الميزات الأخرى للعلامات التجارية في الولايات المتحدة والمعروفة لدى

بعض الشيء، فإن المقارنات بين شخصيتين كبيرتين مثل بيل غيتس ووارين بافيت لا تركز على مقدار ما جمعا من الأموال خلال العام الحالي، بدلاً من ذلك، تركز المقارنات على الثروات بالكامل - أي إجمالي الدخل المتراكم من مكاسبهما السابقة، ويُطرح منها النفقات بكل تأكيد، ويسري نفس الأمر على حسابات الدول كذلك. ولا يعني شيء مما قدمناه أنه يمكن للولايات المتحدة الاسترخاء عن التقاليد من التحديتات الكبيرة التي يشكها نهوض الصين على مختلف القطاعات. لكن أي مقارنة منصفة بين البلدين ينبغي أن تأخذ في الاعتبار كافة الأدلة المطروحة للحسان - والحساب النهائي يصب في صالح الولايات المتحدة الأميركية بالأشك.

معينة، أما الثروة فهي قياس المجموع الكلي للموارد في أي دولة، وهي مقاييس أعلى بكثير من مجرد الناتج المحلي الإجمالي. علاوة على ذلك، في المعتاد تكون الفجوة بين الثروة والدخل كبيرة في البلدان التي نعمت بالثراء والاستقرار لفترة طويلة من الوقت، مثل الولايات المتحدة. وعندما يتعلق الأمر بالثروة الوطنية، فإن للولايات المتحدة بآعاً كبيراً يفوق الصين بمراحل، ربما يفوق الصين بثلاثة أضعاف على أي تقدير. وهذا تقدير تقريبي للغاية من جانب مايكل بيكلي في جامعة تافتس الأميركية، استناداً إلى البيانات الصادرة عن البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة. ومن أحد أسباب تعاطف ثروة الولايات المتحدة البيئية الطبيعية الفائقة، فالهواء والمياه

العربي الكامن عميقاً في كل أعماله، إصراره على أن يكون واحداً من الشعب رغم أرسقراطيته كان سز تمكنه من كل ما يفعل. أحب حتى صار أسان الناس وحالمهم. وتامل حوله حتى ذاب فيما يرى ويسمع ويتفلس. من الصعب حقاً أن تعثر في هذا الزمن الذي تنتفخ فيه النفوس تجسجاً، على فنان من صنف جاهين، فريد في خامته، ومذهل في تواضعه الجبم، وحاسسه بضرورة تجويد ما يقدم، وكأنه في حالة تقصير دائم. كلما بحثت أكثر أدركت أن جاهين كان ينبض فناً. ليس الابتكار هو مما كان يسعى إليه، بل هو من كينونته وجزء من طبيئته الأولى. كما يصغر ما يقطف أكوام الذرة الغضة ويصنع منها

أخر كل سنة يتذكر المصريين على عجل، شاعرهم الأثير وعبقريهم الذي لم تنجب مصر فناً يبدع ويدهش كيفما رسم أو كتب أو تحرك أو حتى أطلق ركبته. كما فعل صلاح جاهين. رحيلته المبكر، لعله لفت أكثر إلى أهميته الاستثنائية. انتحاره، كما يؤكد أصدقاؤه، بضيف المزيد من الدرامية على هذه الشخصية النبيلة والقديرة، ومهارته رغم إصابته بانهض شبه مزمنة على رسم اطرف المواقف الكاريكاتيرية طوال سنوات مديدة، وكتابة أكثر الأفلام مرحاً وجبوراً، وأداء أدوار متخيلة فكحة. لم يعرف صلاح جاهين عربياً كما ينبغي، مصيرته ظلمت، النصفاهة بالأرض بقدر ما كان سبب نبوغه وأصالته، حجب بعده

المقر الرئيسي: 10a Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181, Fax: +4420 7831 2310. WWW.ASHARQAL-AWSAT.COM, editor@asharqalawsat.com

وكيل التوزيع: شركة الشرق الأوسط، 11595 هيرش، 62116 هيرش، هاتف: +966112120000، فاكس: +966112121774، بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com

وكيل الإعلانات: الشركة العربية للإعلان ARAB MEDIA COMPANY، 22304 هيرش، 11499 هيرش، هاتف: +966112128000، فاكس: +966114429555، بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

وكيل التوزيع في الكويت: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272736

وكيل التوزيع في العراق: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +96922272734، فاكس: +96922272736

وكيل التوزيع في المغرب: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في الجزائر: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في ليبيا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في تونس: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في مصر: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في سوريا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في اليمن: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في السودان: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في إثيوبيا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في كينيا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في تنزانيا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في زيمبابوي: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في بوتسوانا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في زامبيا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في موزمبيق: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في أنغولا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في ناميبيا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في بotsوانا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في زامبيا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في موزمبيق: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في أنغولا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في ناميبيا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في بوتسوانا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في زامبيا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في موزمبيق: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في أنغولا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

وكيل التوزيع في ناميبيا: شركة الشرق الأوسط، هاتف: +33122272734، فاكس: +33122272736

أخبار



آهات الحسرة بعد خراب البصرة

شعبية عيد الميلاد للعام 2019 خرج سعد الحريري أخيراً ثائراً على جبران باسيل شريكه الحميم في تسوية العام 2016 التي جاءت بالجنرال عون للرئاسة، وأعطت فريق 8 آذار الأكتري في مجلس النواب بقانون انتخابات غريب عجيب، وأزالت الحدود بين الدولة اللبنانية ودويلة «حزب الله»، ونشرت محاصصات الفساد والاستعباد والفقر والبؤس في أنحاء البلاد، ودمرت مؤسسات الدولة وأجهزتها بحشد المحاسيب والجهلة والفاسدين فيها، ودفعت سياسات لبنان المالية والاقتصادية باتجاه الإفلاس والخراب. أما السياسات الخارجية العربية

الدولية فحدثت ولا حرج، إذ أن ما أقت لبلد الأرز علاقات إلا بالنظامين السوري والإيراني ومحور الممانعة العظيم! إن هذه الممارسات التي استمرت ثلاثة أعوام طويلة، ما كانت تجري في الخفاء، ولا في غفلة من الجمهور اللبناني والعربي والدولي، بل جرت وتجري تحت أنصار الجميع ومصائرهم، وتجري وسط الاستكارات والإذارات والمقاطعات والغضبات من الخبراء والسياسيين والمواطنين بالداخل والخارج. وما كان ذلك كله يُهمُّ المعنيين الرئيسيين بهذه الفئاعات، وأعني بهما جبران باسيل والحريري. وحتى الثنائي

الشيعي الذي كانت حصصه ووجوه استيلائه على الدولة تتنامى وتتضاعف، استطاع التخفي وراء تحالف باسيل - الحريري، واعتبار الزواج الماروني بين الحريري وباسيل وليس هو، المسؤول الأول عن التصعد الذي ينال من البلاد والعباد! أين تبدو مسؤولية الرئيس الحريري؟ وأنا أستفيه رئيساً هنا لهدف واضح، وهو أن رئاسة الحكومة تتولى بحسب الدستور السلطة التنفيذية أو الإجرائية في نظام الطائف. وإذا كان أضعف من أن يمشي بسياسات جديدة في كل المبادي، باعتبار الشراكة والتخالف مع الفرقاء الأقوياء في التسوية، فقد كان يستطيع أن يمنع بتوقيعه أو عدم توقيعه، كل ما جرى إفساده بأشكال متعددة وفضائحية. وأعرف أن ذلك قيل له ونُصح به مئات المرات وفي كل محط ومحنة تعين أو إجراء مفسد، وكان يجب دائماً أنه لا يريد الإساءة إلى التحالف، ولا يريد سوء تفاهم من أي نوع مع الرئيس عون، ولا يريد تازمة في إدارة البلاد. وقد قال لي مرة قبل سنتين عندما كنت لا أزال على علاقة به إن رئاسته للحكومة هذه المرة هي غير العام 2009، إذ يومها فاز بتحالف في الانتخابات، وكان مضطراً لذلك، أما مع الرئيس عون وفي عهده، فهو خطط وجاء

برغبته ليشارك في كتابة صفحة جديدة في تاريخ البلاد والعباد! لقد كانت ولا تزال صفحة شديدة السواد بال فعل. والرخيس الحريري بهذه الصفة والصلاحيات يتحمل المسؤولية بثلاثة معانٍ: أنه أجرى التسوية غضباً عن الجميع ومن دون شروط أو ترتيبات غير بقائه هو في رئاسة مجلس الوزراء (التي تخلت عنها طوعاً للجنرال عون شكلاً وموضوعاً)، والمعنى الثاني أنه أساء إساءات بالغة في إدارة

الجمهورية ليقوم من خلالها باستعادة السلطات والحقوق. والإدارة والمتابعة لغيره وظل توقيعه أو ظلت موافقته مضمونة دائماً. والمعنى الثالث أنه شارك عن قرب ومباشرة في الكثير من الأحيان في سائر عمليات المحاصصة الجارية، وما ظهر تدمرهم إلا في ظروف ووقائع صادرة. ولذلك دأبت وفي سائر المطالعات والمتابعات على التأكيد على الرباعية: التقويت، فسوء التقدير، فسوء التمييز، فالتناوط. وفي كثير من الأحيان أيضاً وأيضاً يحدث التناوط دون التسوية أو أنه وبحكم الصلاحيات التي يخوله إياها منصبه تخلى عن الإدارة والمتابعة لغيره وظل توقيعه أو ظلت موافقته مضمونة دائماً. والمعنى الثالث أنه شارك عن قرب ومباشرة في الكثير من الأحيان في سائر عمليات المحاصصة الجارية، وما ظهر تدمرهم إلا في ظروف ووقائع صادرة. ولذلك دأبت وفي سائر المطالعات والمتابعات على التأكيد على الرباعية: التقويت، فسوء التقدير، فسوء التمييز، فالتناوط. وفي كثير من الأحيان أيضاً وأيضاً يحدث التناوط دون

المرور بكل هذه المراحل! لقد جاء هذا العهد ورجالاته وأعلامه إلى السلطة بمقولاتين علنيتين وثالثة مضمرة وظاهرة أيضاً. المقولة الأولى: السنة واتفاق الطائف والدستور أفترسوا حقوق المسيحيين وينبغي استرجاعها بالقوة، وتغيير الدستور. والمقولة الثانية: التيار الوطني الحر وزعيمه هو الفريق المسيحي الأقوى في أوساط المسيحيين، ولذلك فإن من حقه الحصول على رئاسة

الجمهورية ليقوم من خلالها باستعادة السلطات والحقوق. والإدارة والمتابعة لغيره وظل توقيعه أو ظلت موافقته مضمونة دائماً. والمعنى الثالث أنه شارك عن قرب ومباشرة في الكثير من الأحيان في سائر عمليات المحاصصة الجارية، وما ظهر تدمرهم إلا في ظروف ووقائع صادرة. ولذلك دأبت وفي سائر المطالعات والمتابعات على التأكيد على الرباعية: التقويت، فسوء التقدير، فسوء التمييز، فالتناوط. وفي كثير من الأحيان أيضاً وأيضاً يحدث التناوط دون

المرور بكل هذه المراحل! لقد جاء هذا العهد ورجالاته وأعلامه إلى السلطة بمقولاتين علنيتين وثالثة مضمرة وظاهرة أيضاً. المقولة الأولى: السنة واتفاق الطائف والدستور أفترسوا حقوق المسيحيين وينبغي استرجاعها بالقوة، وتغيير الدستور. والمقولة الثانية: التيار الوطني الحر وزعيمه هو الفريق المسيحي الأقوى في أوساط المسيحيين، ولذلك فإن من حقه الحصول على رئاسة

لا يمكن القيام بإصلاح من داخل العهد القائم

لأن الفساد معشش في كل مفاصله... الحراك والانتفاضة هما الرحل وهما الوسيلة

المرور بكل هذه المراحل! لقد جاء هذا العهد ورجالاته وأعلامه إلى السلطة بمقولاتين علنيتين وثالثة مضمرة وظاهرة أيضاً. المقولة الأولى: السنة واتفاق الطائف والدستور أفترسوا حقوق المسيحيين وينبغي استرجاعها بالقوة، وتغيير الدستور. والمقولة الثانية: التيار الوطني الحر وزعيمه هو الفريق المسيحي الأقوى في أوساط المسيحيين، ولذلك فإن من حقه الحصول على رئاسة

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



رضوان السيد

هو مهموماً بجمع آلاف الصور لنفسه في شتى المواقع لينشرها بعد ذلك في كتاب ضخم على نقفة الوزارة. ولذلك رأينا نحن بالجامعة اللبنانية لاحقاً أن الوزيرين الأسوأ للتربية منذ الطائف هما حسان الكفاءة، ويوصعب بسبب العصبية والحزبية. إن على أهل السنة ألا يسمحوا وبكل الوسائل السلمية (وأقلها البقاء في الشارع) أن يبقى الرجل في هذا الموقع الذي لا يستحقه ولا يمثلهم. ظل الثنائي الشيعي، وظل العونونيون طوال قرابة العقدين يتحدثون عن المثاقفة وعن الأقوى في طائفته. وقد حققوا هذين الأمرين غير الدستوريين، والآن هم يتتلون مسلمين والبنانيين برجل لا تتوافر فيه هاتان الصفتان بعد انتظار أكثر من شهرين بتشكيل الحكومة العتيدة. لقد اعتاد السياسيون السنة القول إنهم لا يقصدون شخص حسان دياب، بل الطريقة المعلمة التي جاء بها! وأنا أقصد الشخص والطريقة معاً. فالرجل لا يصلح لرئاسة الحكومة وما كان صالحاً للوزارة التي تولاها عام 2011، كانت إدارة التربية أيامه كما عشتها وكنت لا أزال أستاذاً بالجامعة اللبنانية بأيدي مندوبين ومستشارين للثنائي الشيعي وجبران باسيل. وكان

المرور بكل هذه المراحل! لقد جاء هذا العهد ورجالاته وأعلامه إلى السلطة بمقولاتين علنيتين وثالثة مضمرة وظاهرة أيضاً. المقولة الأولى: السنة واتفاق الطائف والدستور أفترسوا حقوق المسيحيين وينبغي استرجاعها بالقوة، وتغيير الدستور. والمقولة الثانية: التيار الوطني الحر وزعيمه هو الفريق المسيحي الأقوى في أوساط المسيحيين، ولذلك فإن من حقه الحصول على رئاسة

المرور بكل هذه المراحل! لقد جاء هذا العهد ورجالاته وأعلامه إلى السلطة بمقولاتين علنيتين وثالثة مضمرة وظاهرة أيضاً. المقولة الأولى: السنة واتفاق الطائف والدستور أفترسوا حقوق المسيحيين وينبغي استرجاعها بالقوة، وتغيير الدستور. والمقولة الثانية: التيار الوطني الحر وزعيمه هو الفريق المسيحي الأقوى في أوساط المسيحيين، ولذلك فإن من حقه الحصول على رئاسة



أمير طاهري

وجه الأرض بمستقبل هذه البلاد. وربما يكون لدى العراق المقدرة على التفاوض بشأن الانتقال العسير من الجيل القديم من الساسة، وأغلبهم من المنفيين السابقين، إلى جيل جديد نشأ وتربى داخل البلاد منذ تحرير العراق في عام 2003. وتتحرك إيران هي الأخرى على مسار الانتقال من نظام الحكم المصاب بخرف الشيخوخة المتأخرة والذي فقد الكثير من زخم شرعيته لدى العير والذي يجد صعوبة بالغة في إحباط طموحات أمة أغلب سكانها من الشباب ذوي الإبداع والابتكار والتطلع والطمح. وفي سوريا، لا تزال علامة الاستفهام الكبيرة مستقرة فوق رؤوس الأفاق المستقبلية الغامضة. وبسبب كل من التدخلات الروسية، والإيرانية، ثم التركية، فإن الانتقال السياسي للسلطة الذي كان من الممكن أن يحدث من واقع نظام بشار الأسد إلى الإجماع الوطني الجديد، قد أسوء استغلاله وتمخض عما نراه الآن. ومن الصعوبة بمكان أن نرى كيف، ناهيك عن متى، يمكن لسوريا معاودة الظهور كدولة جمهورية إيران الإسلامية، أن المستفيدين في طهران من الحرب في اليمن لم يعودوا قادرين على ضمان استمرار مستويات الدعم اللازمة المنخفضة الشدة. وفي العراق، فإنني أعتبر نفسي أحر الأشخاص تفاقواً على

وجه الأرض بمستقبل هذه البلاد. وربما يكون لدى العراق المقدرة على التفاوض بشأن الانتقال العسير من الجيل القديم من الساسة، وأغلبهم من المنفيين السابقين، إلى جيل جديد نشأ وتربى داخل البلاد منذ تحرير العراق في عام 2003. وتتحرك إيران هي الأخرى على مسار الانتقال من نظام الحكم المصاب بخرف الشيخوخة المتأخرة والذي فقد الكثير من زخم شرعيته لدى العير والذي يجد صعوبة بالغة في إحباط طموحات أمة أغلب سكانها من الشباب ذوي الإبداع والابتكار والتطلع والطمح. وفي سوريا، لا تزال علامة الاستفهام الكبيرة مستقرة فوق رؤوس الأفاق المستقبلية الغامضة. وبسبب كل من التدخلات الروسية، والإيرانية، ثم التركية، فإن الانتقال السياسي للسلطة الذي كان من الممكن أن يحدث من واقع نظام بشار الأسد إلى الإجماع الوطني الجديد، قد أسوء استغلاله وتمخض عما نراه الآن. ومن الصعوبة بمكان أن نرى كيف، ناهيك عن متى، يمكن لسوريا معاودة الظهور كدولة جمهورية إيران الإسلامية، أن المستفيدين في طهران من الحرب في اليمن لم يعودوا قادرين على ضمان استمرار مستويات الدعم اللازمة المنخفضة الشدة. وفي العراق، فإنني أعتبر نفسي أحر الأشخاص تفاقواً على

وجه الأرض بمستقبل هذه البلاد. وربما يكون لدى العراق المقدرة على التفاوض بشأن الانتقال العسير من الجيل القديم من الساسة، وأغلبهم من المنفيين السابقين، إلى جيل جديد نشأ وتربى داخل البلاد منذ تحرير العراق في عام 2003. وتتحرك إيران هي الأخرى على مسار الانتقال من نظام الحكم المصاب بخرف الشيخوخة المتأخرة والذي فقد الكثير من زخم شرعيته لدى العير والذي يجد صعوبة بالغة في إحباط طموحات أمة أغلب سكانها من الشباب ذوي الإبداع والابتكار والتطلع والطمح. وفي سوريا، لا تزال علامة الاستفهام الكبيرة مستقرة فوق رؤوس الأفاق المستقبلية الغامضة. وبسبب كل من التدخلات الروسية، والإيرانية، ثم التركية، فإن الانتقال السياسي للسلطة الذي كان من الممكن أن يحدث من واقع نظام بشار الأسد إلى الإجماع الوطني الجديد، قد أسوء استغلاله وتمخض عما نراه الآن. ومن الصعوبة بمكان أن نرى كيف، ناهيك عن متى، يمكن لسوريا معاودة الظهور كدولة جمهورية إيران الإسلامية، أن المستفيدين في طهران من الحرب في اليمن لم يعودوا قادرين على ضمان استمرار مستويات الدعم اللازمة المنخفضة الشدة. وفي العراق، فإنني أعتبر نفسي أحر الأشخاص تفاقواً على

الأنباء السارة تقول إن السنة «المثيرة» قاربت على الأفول والأنباء السيئة

تفيد بأن السنة المقبلة قد تكون أكثر إثارة من سابقتها

وجه الأرض بمستقبل هذه البلاد. وربما يكون لدى العراق المقدرة على التفاوض بشأن الانتقال العسير من الجيل القديم من الساسة، وأغلبهم من المنفيين السابقين، إلى جيل جديد نشأ وتربى داخل البلاد منذ تحرير العراق في عام 2003. وتتحرك إيران هي الأخرى على مسار الانتقال من نظام الحكم المصاب بخرف الشيخوخة المتأخرة والذي فقد الكثير من زخم شرعيته لدى العير والذي يجد صعوبة بالغة في إحباط طموحات أمة أغلب سكانها من الشباب ذوي الإبداع والابتكار والتطلع والطمح. وفي سوريا، لا تزال علامة الاستفهام الكبيرة مستقرة فوق رؤوس الأفاق المستقبلية الغامضة. وبسبب كل من التدخلات الروسية، والإيرانية، ثم التركية، فإن الانتقال السياسي للسلطة الذي كان من الممكن أن يحدث من واقع نظام بشار الأسد إلى الإجماع الوطني الجديد، قد أسوء استغلاله وتمخض عما نراه الآن. ومن الصعوبة بمكان أن نرى كيف، ناهيك عن متى، يمكن لسوريا معاودة الظهور كدولة جمهورية إيران الإسلامية، أن المستفيدين في طهران من الحرب في اليمن لم يعودوا قادرين على ضمان استمرار مستويات الدعم اللازمة المنخفضة الشدة. وفي العراق، فإنني أعتبر نفسي أحر الأشخاص تفاقواً على

وجه الأرض بمستقبل هذه البلاد. وربما يكون لدى العراق المقدرة على التفاوض بشأن الانتقال العسير من الجيل القديم من الساسة، وأغلبهم من المنفيين السابقين، إلى جيل جديد نشأ وتربى داخل البلاد منذ تحرير العراق في عام 2003. وتتحرك إيران هي الأخرى على مسار الانتقال من نظام الحكم المصاب بخرف الشيخوخة المتأخرة والذي فقد الكثير من زخم شرعيته لدى العير والذي يجد صعوبة بالغة في إحباط طموحات أمة أغلب سكانها من الشباب ذوي الإبداع والابتكار والتطلع والطمح. وفي سوريا، لا تزال علامة الاستفهام الكبيرة مستقرة فوق رؤوس الأفاق المستقبلية الغامضة. وبسبب كل من التدخلات الروسية، والإيرانية، ثم التركية، فإن الانتقال السياسي للسلطة الذي كان من الممكن أن يحدث من واقع نظام بشار الأسد إلى الإجماع الوطني الجديد، قد أسوء استغلاله وتمخض عما نراه الآن. ومن الصعوبة بمكان أن نرى كيف، ناهيك عن متى، يمكن لسوريا معاودة الظهور كدولة جمهورية إيران الإسلامية، أن المستفيدين في طهران من الحرب في اليمن لم يعودوا قادرين على ضمان استمرار مستويات الدعم اللازمة المنخفضة الشدة. وفي العراق، فإنني أعتبر نفسي أحر الأشخاص تفاقواً على

سنة مثيرة تنتهي!

وجه الأرض بمستقبل هذه البلاد. وربما يكون لدى العراق المقدرة على التفاوض بشأن الانتقال العسير من الجيل القديم من الساسة، وأغلبهم من المنفيين السابقين، إلى جيل جديد نشأ وتربى داخل البلاد منذ تحرير العراق في عام 2003. وتتحرك إيران هي الأخرى على مسار الانتقال من نظام الحكم المصاب بخرف الشيخوخة المتأخرة والذي فقد الكثير من زخم شرعيته لدى العير والذي يجد صعوبة بالغة في إحباط طموحات أمة أغلب سكانها من الشباب ذوي الإبداع والابتكار والتطلع والطمح. وفي سوريا، لا تزال علامة الاستفهام الكبيرة مستقرة فوق رؤوس الأفاق المستقبلية الغامضة. وبسبب كل من التدخلات الروسية، والإيرانية، ثم التركية، فإن الانتقال السياسي للسلطة الذي كان من الممكن أن يحدث من واقع نظام بشار الأسد إلى الإجماع الوطني الجديد، قد أسوء استغلاله وتمخض عما نراه الآن. ومن الصعوبة بمكان أن نرى كيف، ناهيك عن متى، يمكن لسوريا معاودة الظهور كدولة جمهورية إيران الإسلامية، أن المستفيدين في طهران من الحرب في اليمن لم يعودوا قادرين على ضمان استمرار مستويات الدعم اللازمة المنخفضة الشدة. وفي العراق، فإنني أعتبر نفسي أحر الأشخاص تفاقواً على

وجه الأرض بمستقبل هذه البلاد. وربما يكون لدى العراق المقدرة على التفاوض بشأن الانتقال العسير من الجيل القديم من الساسة، وأغلبهم من المنفيين السابقين، إلى جيل جديد نشأ وتربى داخل البلاد منذ تحرير العراق في عام 2003. وتتحرك إيران هي الأخرى على مسار الانتقال من نظام الحكم المصاب بخرف الشيخوخة المتأخرة والذي فقد الكثير من زخم شرعيته لدى العير والذي يجد صعوبة بالغة في إحباط طموحات أمة أغلب سكانها من الشباب ذوي الإبداع والابتكار والتطلع والطمح. وفي سوريا، لا تزال علامة الاستفهام الكبيرة مستقرة فوق رؤوس الأفاق المستقبلية الغامضة. وبسبب كل من التدخلات الروسية، والإيرانية، ثم التركية، فإن الانتقال السياسي للسلطة الذي كان من الممكن أن يحدث من واقع نظام بشار الأسد إلى الإجماع الوطني الجديد، قد أسوء استغلاله وتمخض عما نراه الآن. ومن الصعوبة بمكان أن نرى كيف، ناهيك عن متى، يمكن لسوريا معاودة الظهور كدولة جمهورية إيران الإسلامية، أن المستفيدين في طهران من الحرب في اليمن لم يعودوا قادرين على ضمان استمرار مستويات الدعم اللازمة المنخفضة الشدة. وفي العراق، فإنني أعتبر نفسي أحر الأشخاص تفاقواً على

وجه الأرض بمستقبل هذه البلاد. وربما يكون لدى العراق المقدرة على التفاوض بشأن الانتقال العسير من الجيل القديم من الساسة، وأغلبهم من المنفيين السابقين، إلى جيل جديد نشأ وتربى داخل البلاد منذ تحرير العراق في عام 2003. وتتحرك إيران هي الأخرى على مسار الانتقال من نظام الحكم المصاب بخرف الشيخوخة المتأخرة والذي فقد الكثير من زخم شرعيته لدى العير والذي يجد صعوبة بالغة في إحباط طموحات أمة أغلب سكانها من الشباب ذوي الإبداع والابتكار والتطلع والطمح. وفي سوريا، لا تزال علامة الاستفهام الكبيرة مستقرة فوق رؤوس الأفاق المستقبلية الغامضة. وبسبب كل من التدخلات الروسية، والإيرانية، ثم التركية، فإن الانتقال السياسي للسلطة الذي كان من الممكن أن يحدث من واقع نظام بشار الأسد إلى الإجماع الوطني الجديد، قد أسوء استغلاله وتمخض عما نراه الآن. ومن الصعوبة بمكان أن نرى كيف، ناهيك عن متى، يمكن لسوريا معاودة الظهور كدولة جمهورية إيران الإسلامية، أن المستفيدين في طهران من الحرب في اليمن لم يعودوا قادرين على ضمان استمرار مستويات الدعم اللازمة المنخفضة الشدة. وفي العراق، فإنني أعتبر نفسي أحر الأشخاص تفاقواً على

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء



31.3 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

5.3 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

25% حصة المشاريع المتجددة

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جاكارا | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

القيمة السوقية لبورصات العالم زادت 17 تريليون دولار في 2019

التي لم تتم وتراجعات الأسعار، وبحسب بيانات رفينيتيف، تراجعت حصيلة أسواق الأسهم العالمية 4,7 في المائة إلى 659 مليار دولار في 2019، وهو الرقم الذي عززه الطرح الأولي القياسي لعراق النفط المملوك للدولة أرامكو والذي جمع 25,6 مليار دولار والإدراج الثانوي لعملاق التجارة الإلكترونية الصيني علي بابا في هونغ كونغ وجمع 13,5 مليار دولار. وساهمت الصفقتان بسنة في المائة من الإجمالي، وشكلت أرامكو وحدها 15 في المائة من أحجام الطروح العامة الأولية عالميا.

وكانت الخسارة الأكبر خلال العام لشركة وي ورك الأمريكية للمساحات الإدارية بعد أن هوى قيمتها من 47 مليار دولار خلال جولة خاصة لجمع التمويل في يناير (كانون الثاني) إلى ما بين عشرة مليارات و12 مليار دولار لطرحتها الأولى الذي كان مقترحا ثم ألغى لاحقا.

ومن أبرز الإلغاءات الأخرى «ري أشور»، ذراع مجموعة



تجاوزت القيمة السوقية لأسواق المال العالمية حاجز 85 تريليون دولار حتى الآن (أب)

وعلي بابا الصينية أنقذا عاما والاسبوع الماضي، أشارت رويترز في تقرير إلى أن إراجين صخمين لأرامكو السعودية التي حققتها شركتا «أبل» و«فيسبوك» الأمريكيتين بنسب بلغت 80 و57 في المائة على التوالي، دورا في تغذية تلك العالمية، مع تسجيل مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» و«داو جونز» ارتفاعات بأكثر من 20 في المائة، كما لعبت المكاسب

المركزي الأميركي) قام بخفض سعر الفائدة ثلاث مرات متتالية هذا العام، في سابقة هي الأولى منذ 10 أعوام، بهدف دعم الاقتصاد الأميركي في مواجهة مخاطر تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، ليحذو حذوه البنك المركزي الأوروبي الذي اتخذ أيضا قرارا بخفض الفائدة لتحفيز النمو الاقتصادي والمستهدف بالتضخم للمستوى المستهدف. وأوضح التقرير أن إعلان الجانبين الأميركي والصيني التوصل إلى اتفاق تجاري مبدئي ساهم في نزع الضبابية التي كانت مسيطرة على المشهد التجاري العالمي طوال هذا العام، وعزز التوقعات بعودة الاستقرار إلى نظام التجارة العالمي العام المقبل بدعم هذوء التوتر بين الاقتصاديين الأكبر على مستوى العالم.

وأضاف أن المكاسب الكبيرة التي حققتها أسواق المال الأميركية على مدار تداولات العام، ساهمت بشكل كبير في رفع القيمة السوقية للبورصات

الذهب يتجه لتسجيل أفضل أداء منذ 2010

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أكد خلال تصريحاته الثلاثاء، اعترافه بحدوث تراجع كبير في قيمة الدولار، وهو الأمر الذي أثار انتقادات واسعة من المستثمرين. وقال ترمب في تغريدة على تويتر: «الدولار هو العملة الأقوى في العالم، ولكننا نواجه تحديات كبيرة في الحفاظ على قيمته». وأضاف: «نحن نعمل على تعزيز الدولار، ولكننا نواجه تحديات كبيرة في الحفاظ على قيمته».

وكانت الخسارة الأكبر خلال العام لشركة وي ورك الأمريكية للمساحات الإدارية بعد أن هوى قيمتها من 47 مليار دولار خلال جولة خاصة لجمع التمويل في يناير (كانون الثاني) إلى ما بين عشرة مليارات و12 مليار دولار لطرحتها الأولى الذي كان مقترحا ثم ألغى لاحقا.

ومن أبرز الإلغاءات الأخرى «ري أشور»، ذراع مجموعة

بين الجانبين دون تحديد بنوده أو موعد توقيعه.

ورأت الشبكة الأميركية أن المستويات المرتفعة القياسية المحققة في أسعار الذهب هذا العام تعود إلى تصاعد الحرب التجارية بين الاقتصاديين الأكبر على مستوى العالم - التي ظلت متراجحة بين التصعيد تارة والتهدئة تارة أخرى - دافعا للمستثمرين للإقبال على الملاذات الآمنة، حتى يشئني لهم رؤية اتفاق تجاري حقيقي يجسم الخلاف ويحدد بين واشنطن و«بكين».

هذا وقد ارتفعت العقود الأجلة للذهب «تسليم فبراير (شباط)» بنسبة 0,21 في المائة لتصل إلى 1508 دولارات للاوقية، وهو أعلى مستوى تحققه منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما ارتفع سعر التسليم الفوري 0,23 في المائة عن 1503,24 دولار للاوقية.

نكرت وكالة «بلومبرغ» أن أسعار الذهب العالمية تتجه نحو تسجيل أفضل أداء لها منذ عام 2010 في ظل مكاسب بلغت نسبتها 17 في المائة منذ بداية تعاملات هذا العام حتى الآن، ليستقبل المعدن النفيس العام الجديد على أرض صلبة معززا مكاسبه فوق مستوى 1500 دولار للاوقية.

وأوضحت «بلومبرغ» أن مبيعات الشبكات الذهبية سجلت ارتفاعا لليوم الرابع على التوالي، كما حققت أسعار العقود الأجلة للذهب كفاءة خلال تداولات الأسس مسجلة أعلى مستوى لها في نحو شهر ونصف الشهر مع ترقب المستثمرين تطورات الدراما التجارية بين الولايات المتحدة والصين مع الإعلان عن اتفاق مبدئي

استعدادات لبدء الإمداد عبر تركيا مطلع العام المقبل بوتين يلوح بـ«خطة الطوارئ» لاستكمال «سيل الشمال 2»

لهذا الحدث، أعلنت صربيا يوم أمس عن الانتهاء من مد الجزء من الأنابيب الأوربي من شبكة «السليل التركي»، بطول 403 كم، وبذلك انتهت أعمال ربط الشبكة من تركيا حتى بلغاريا ومن ثم صربيا، وصولا إلى هنغاريا. في غضون ذلك لم يتضح الموقف بعد بالنسبة لـ«سيل البلقان»، أي الجزء من أنبوب «السليل التركي» الذي يمر عبر الأراضي البلغارية. وكان بويكو بوريسوف، رئيس وزراء بلغاريا، قال في تصريحات مطلع الشهر الحالي إن العمل عبر الأنابيب البلغارية سيبدأ نهاية عام 2020، وفي رده على تصريحات بوتين، التي اتهم فيها بلغاريا بأنها «تتعمد المماطلة في مد الشبكة على أراضيها»، لم ينف بوريسوف «التأخير» في أعمال مد الشبكة، لكنه أحال ذلك إلى «إجراءات ضرورية كان لا بد من إنجازها»، وأكد «نقوم الآن، يوميا، بمد 5 كم من الأنابيب»، وعبر عن أمله بإنجاز كامل الإمداد مع نهاية العام القادم.



سفينة «بايونيرينغ سبيريت» التي انسحبت في وقت سابق من مشروع «سيل الشمال 2» الروسي (رويترز)

تركيا، وعبرها إلى الأسواق الأوروبية، أن العقوبات الأميركية الأخيرة لن تمكن من عرقلة، أو التأخير على الجدول الزمني لبدء ضخ الغاز عبره إلى أوروبا. ويستعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان للمشاركة في حفل رسمي يوم 8 يناير (كانون الثاني) القادم في تركيا، للإعلان عن بدء ضخ الغاز عبر هذا «السليل»، الذي يمتد من روسيا عبر قعر البحر الأسود، حتى البر التركي، ومن هناك نحو بلغاريا وصربيا لتزويد مناطق جنوب شرقي أوروبا بالغاز. وتتناف الشبكة من أنبوبين، واحد لتلبية احتياجات السوق التركية، والآخر للسوق الأوروبية. وبينما تتواصل الاستعدادات

فيما يتربط العالم الخطوة المقبلة لروسيا عقب إعلان الولايات المتحدة فرض عقوبات من شأنها عرقلة خطط موسكو لاستكمال خط أنابيب «سيل الشمال 2» الذي يصل إلى ألمانيا، ذكرت صحيفة «كوميسانت» اليومية نقلا عن مصادر لم تسماها أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال إن لدى بلاده «سفينة متخصصة في مد خطوط الأنابيب» يمكنها استكمال بناء خط أنابيب الغاز العنق.

وأفادت كوميسانت أن بوتين تحدث عن السفينة أمام تجمع لكبار رجال الأعمال في روسيا - وحسب صحفية - إن مدة تنفيذ المشروع «ستطول لعدة أشهر بسبب العقوبات». وفرض الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقوبات على السفينة «سيل الشمال 2» الذي تهدف موسكو من خلاله إلى تجنب مرور غازها بأوكرانيا وزيادة إمدادات الغاز عبر بحر البلطيق إلى ألمانيا، وهي أكبر عميل للطاقة الروسية. وعلقت شركة أولسيفنغ السويديرية الهولندية، التي تعمل في مد خط الأنابيب باستخدام سفينتين هما بايونيرينغ سبيريت وسوليتير، العمل لتجنب العقوبات الأميركية.

وفي 2016 اشترت شركة الطاقة الروسية العملاقة غازبروم سفينة متخصصة في مد خطوط الأنابيب اسمها «الأميرال تشيرياكاس» لاستخدامها كملاد أخير إذا أوقفت شركات أوروبية العمل في «سيل الشمال 2». وقال مصدر في غازبروم إن متوسط سرعة تشيرياكاس في مد خطوط الأنابيب إبطا من بايونيرينغ سبيريت؛ لكنه لم يقدم تقديرا محددًا.

ترمب في معضلة الاختيار بين عملة ضعيفة واقتصاد قوي

رهانات متناقضة على الدولار في 2020

لندن، مطلع مئير

توقعت الأسواق هبوط الدولار في 2019؛ لكنه «قاوم في موازاة المقاومة التي أبداها الاقتصاد الأميركي، الذي كانت التوقعات أشارت أيضاً إلى ركوده؛ لكنه سجل تباطؤاً نسبياً»، كما قال محلل في «ليزكو، الفرنسية».

وصعد الدولار خلال هذه السنة ما متوسطه نحو 1,4 في المائة فقط مقابل العملات الرئيسية اليورو، والجنيه الإسترليني، والفرنك السويسري، والدولار الكندي، واليورو السويدية، علماً بأن اليورو هبط مقابل العملة الأميركية 3,3 في المائة. إلا أن محلي الأسواق لم يتراجعوا عن إمكان هبوط الدولار، ويتوقعون ذلك في 2020؛ لكنهم غير متشائمين كثيراً، إذ إن التراجع المتوقع سيراوح بين 1,5 و2 في المائة فقط؛ لأن الاقتصاد الأميركي أظهر صلابته وفقاً لتقرير صادر عن «غولدمان ساكس».

ويؤكد التقرير أن التراجع ليس في المدى القصير أو في الأشهر الأولى من السنة المقبلة؛ لكن أفاق المدى الطويل تشير إلى هبوط بفعل التقييم العالي للدولار حالياً، وتحول بلدان تخطت للتعامل بغير العملة الخضراء مستقبلاً.

ويقول المحللون إنه إذا تردى المناخ الاقتصادي العالمي، فإن المستثمرين سيتوجهون إلى أصول سائلة وأمنة، وإلى السندات الأميركية، وبالتالي يرتفع الطلب على الدولار كما حصل وبدا واضحاً جداً في شهر أغسطس (آب) الماضي. أما إذا انتعش نمو الاقتصاد العالمي، فإن الدولار سيدفع بعضاً من ثمنه؛ لأن المستثمرين في هذه الحالة سيفضلون توظيف أموالهم في أقاليم أخرى في آسيا وأوروبا، وسيبوهون بعض أصولهم الأميركية، ويركبون مخاطر في أسواق أخرى ينكشون عليها، بحثاً عن عوائد أعلى، وهذا ما يشير إليه تقرير صادر عن «مورغان ستانلي».

ويوضح التقرير أن الفارق بين نمو الاقتصاد الأميركي واقتصادات بقية العالم يقلص، وبالتالي ينحسر تدفق الأموال نحو الأسواق الأميركية. وفي هذه الحالة قد تفقد العملة الخضراء نحو 6 في المائة في النصف الأول من 2020؛ إذ إن الاحتمالات تشير إلى هبوط مقابل الين الياباني واليورو و عملات أكبر 10 اقتصادات عالمية باستثناء اليوان الصيني، كما سيتراجع أمام عملات اقتصادات ناشئة، وفقاً لمحللين عاملين في بنك «سويسبيته جنرال».

ويؤكد المحللون أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يرغب في دولار ضعيف، وإذا حصل ذلك سيحتمه «نصراً»؛ لكن دون ذلك - وفقاً للمحللين - إمكان تباطؤ الاقتصاد الأميركي، وهذا ما لا يريده الرئيس قطعاً، وهنا تكمن المعضلة. فالرئيس ترمب يدخل 2020 باهتمام وحيد، هو التحضير لإعادة انتخابه، أي أنه سيفعل كل ما يستطيع لدفع النمو الاقتصادي قدماً، وبالتالي سيتعزز الدولار ولا يتحقق هدف «العملة

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.ع.ص	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,04	9,63	1508	2,83
ج. استرليني £	4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	20,84	12,52	1959	3,68
يورو €	4,16	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,80	10,69	1673	3,15

الشركات السعودية تتأهب لإعلان نتائج الربع الأخير

مؤشر سوق الأسهم المحلية، يبرهن على انخفاض عمليات التخارج أو البيوع، متوقفاً في الوقت ذاته أن يواصل مؤشر السوق الصعود خلال الأيام القليلة المتبقية من عام 2019.

وفي إطار ذي صلة، وافقت هيئة السوق المالية السعودية على طلب شركة «أملاك العالمية» لتمويل العقاري» بطرح 27,18 مليون سهم للاقتتاب العام تمثل 30 في المائة من أسهم الشركة.

وقالت هيئة السوق أول من أمس، إنه سوف يتم نشر نشرة الإصدار قبل موعد بداية الاقتتاب بوقت كاف، والتي تحتوي على المعلومات والبيانات التي يحتاجها المستثمر إلى الاطلاع عليها قبل اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه، بما في ذلك البيانات المالية للشركة ومعلومات وافئة عن نشاطها وإدارتها. وذكرت أن قرار الاقتتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتواها، قد ينطوي على مخاطر عالية، لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار، التي تحتوي على معلومات تفصيلية عن الشركة والطرحة وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية ليتمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في طرح من عدمه في ظل المخاطر المحاصصة، وفي حال تعذر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له.

وقالت هيئة السوق، إنه يجب ألا ينظر إلى موافقتها على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية، حيث إن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالمتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية. وأشارت إلى أن موافقتها على الطلب تعتبر نافذة لفترة 6 أشهر من تاريخ قرار الهيئة، وتعد الموافقة ملغاة في حال عدم اكتمال طرح وإدراج أسهم الشركة خلال هذه الفترة.

يشار إلى أن سوق الأسهم السعودية شهدت يوم الخميس الماضي، دخول صناديق الأجنبيّة التابعة لمؤشر MSCI العالمي أكثر من 660 مليون دولار قبل نحو 10 أيام من سهم شركة «أرامكو» السعودية، حيث تم خلال فترة الازدواج تداول نحو 66 مليون سهم بسعر 37,75 ريال (10,06 دولار).

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي ضخت فيه صناديق أجنبية تابعة لمؤشر MSCI العالمي أكثر من 660 مليون دولار قبل نحو 10 أيام من سهم شركة «أرامكو» السعودية، حيث تم خلال فترة الازدواج تداول نحو 66 مليون سهم بسعر 37,75 ريال (10,06 دولار).

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي ضخت فيه صناديق أجنبية تابعة لمؤشر MSCI العالمي أكثر من 660 مليون دولار قبل نحو 10 أيام من سهم شركة «أرامكو» السعودية، حيث تم خلال فترة الازدواج تداول نحو 66 مليون سهم بسعر 37,75 ريال (10,06 دولار).

بلدية إسطنبول تنسحب من مشروع «القناة المجنونة»... وإردوغان متشبت به

يردوغان هو من ساعطي المقابلة التي في إسطنبول. إن عينيه مغمقان لدرجة أنه لا يضع المقالات التي تقول فيها المؤسسات العامة إن هذا خطأ، لا يمكن إدارة المستشفيات العملاقة بشكل صحيح. والآن يقول السيد الرئيس إن كان المشروع سيضر، فأنا على استعداد لإلحاق الضرر بأمي. نحن نعلم أن هذا الأمر سوف يذهب إلى صحة الأمة إلى أي لحظة شخص معين».

كما هاجم رئيس حزب الشعب الجمهوري زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو إردوغان مرارا بسبب إصراره على مشروع قناة إسطنبول، قائلا إنه سيهدد بالفائدة على إردوغان فقط وليس على إسطنبول أو تركيا، مع أنه سيكبد خزينة الدولة مليارات الدولارات. ويدافع إردوغان عن مشروع قناة إسطنبول، التي يخطط لأن تربط بين البحر الأسود وبحر

وكانت الحكومة الإيرانية بدأت التقيب عن النفط والغاز في حقل الدرة، الذي تسميه «أراش»، عام 2000، ما سرّع اتجاه الكويت والسعودية لترسيم الحدود البحرية بين البلدين والتخطيط لتطوير الحقول النفطية المشتركة.

ويعود الخلاف على حقل «الدرة» إلى ستينات القرن الماضي، وقت اكتشافه؛ حيث كان محل تنازع بين إيران والكويت، بشأن استغلال ثرواته من النفط والغاز، ومنحت إيران امتياز التقيب والاستغلال للشركة الإيرانية - البريطانية للنفط، في حين منحت الكويت الامتياز لشركة «رويال داتش شل»، وقد تدخل الامتيازان في الجزء الشمالي من حقل الدرة. وفي عام 2012 قامت شركة الخفجي بإرساء حق التطوير والإنتاج على شركة «شل» النفطية.

ولم تكن الحدود التي رسمها السياسي البريطاني بيرسي كوكس في العام 1922، عبر معاهدة العقير، التي اعتمدها الدول الثلاث، واضحة في الكونز التي تمتلئ في باطنها، وهذا ما حدث في المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث. ويمتلك حقل الدرة مخزوناً من النفط والغاز، وهو يقع في المنطقة البحرية المتاخلة التي لم يتم ترسيمها بين الكويت وإيران، وتقع أغلب مساحة الحقل في المياه الكويتية والسعودية. ويحتوي الحقل الذي اكتشف عام 1960 على مخزون كبير من الغاز، يقدره خبراء بنحو 11 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي، فيما يتعلق بإنتاج الغاز في هذه المنطقة المشتركة.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

بلدية إسطنبول تنسحب من مشروع «القناة المجنونة»... وإردوغان متشبت به

يردوغان هو من ساعطي المقابلة التي في إسطنبول. إن عينيه مغمقان لدرجة أنه لا يضع المقالات التي تقول فيها المؤسسات العامة إن هذا خطأ، لا يمكن إدارة المستشفيات العملاقة بشكل صحيح. والآن يقول السيد الرئيس إن كان المشروع سيضر، فأنا على استعداد لإلحاق الضرر بأمي. نحن نعلم أن هذا الأمر سوف يذهب إلى صحة الأمة إلى أي لحظة شخص معين».

كما هاجم رئيس حزب الشعب الجمهوري زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو إردوغان مرارا بسبب إصراره على مشروع قناة إسطنبول، قائلا إنه سيهدد بالفائدة على إردوغان فقط وليس على إسطنبول أو تركيا، مع أنه سيكبد خزينة الدولة مليارات الدولارات. ويدافع إردوغان عن مشروع قناة إسطنبول، التي يخطط لأن تربط بين البحر الأسود وبحر



الاتفاق السعودي الكويتي حول المنطقة المشتركة يفتح آفاق تنفيذ مشروعات جديدة في مجال الغاز للبلدين (الشرق الأوسط)

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

بلدية إسطنبول تنسحب من مشروع «القناة المجنونة»... وإردوغان متشبت به

يردوغان هو من ساعطي المقابلة التي في إسطنبول. إن عينيه مغمقان لدرجة أنه لا يضع المقالات التي تقول فيها المؤسسات العامة إن هذا خطأ، لا يمكن إدارة المستشفيات العملاقة بشكل صحيح. والآن يقول السيد الرئيس إن كان المشروع سيضر، فأنا على استعداد لإلحاق الضرر بأمي. نحن نعلم أن هذا الأمر سوف يذهب إلى صحة الأمة إلى أي لحظة شخص معين».

كما هاجم رئيس حزب الشعب الجمهوري زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو إردوغان مرارا بسبب إصراره على مشروع قناة إسطنبول، قائلا إنه سيهدد بالفائدة على إردوغان فقط وليس على إسطنبول أو تركيا، مع أنه سيكبد خزينة الدولة مليارات الدولارات. ويدافع إردوغان عن مشروع قناة إسطنبول، التي يخطط لأن تربط بين البحر الأسود وبحر

الاتفاق السعودي - الكويتي يمهد لاستغلال الحقل تجارياً «الدرة»... كنز غازي تعطل 6 عقود

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

وكانت مصادر كويتية تحدثت في وقت سابق عن خطة لعقد مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية وكطرف، وإيران كطرف ثان بشأن استئناف إنتاج النفط في المنطقة الحدودية المشتركة بين السعودية والكويت ونظراً لمرور الجزء البحري من هذه المنطقة عبر المناطق والمياه المشتركة بين الدول الثلاث.

بعد عشر 7 سنوات... «حقل تازة الريحي» في المغرب إلى «حيز التنفيذ»

يعلق الاتفاق المبرم مؤخرا في الرباط بإنتاج 87 ميغاوات، والذي سيحتوي من 27 توربينة من صنع المجموعة الأميركية جينرال إلكتريك، وتصل القدرة الإنتاجية الفردية لكل واحدة منها 3,23 ميغاوات. وسيتم هذا الشطر الذي تعهدت الشركة بإتمامه مع حلول 2021 من توفير ما يعادل استهلاك مدينة صغيرة تايو 350 ألف شخص. كما تعهدت الشركة باعتماد المقاصة الصناعية عبر الاستثمار وشراء منتجات وخدمات من الشركات المغربية. وحول الوبق البيئي للمشروع، أشار بيان اليابانية إلى أنه سيتم من تقادي انبعاث 200 ألف طن من ثاني أكسيد كربون عند اكتماله. ويندرج المشروع ضمن المخطط المغربي الهادف إلى بلوغ حصة الطاقات المتجددة في 52 في المائة من القدرة الإجمالية المنشأة لإنتاج الكهرباء مع حلول 2030.

يعلق الاتفاق المبرم مؤخرا في الرباط بإنتاج 87 ميغاوات، والذي سيحتوي من 27 توربينة من صنع المجموعة الأميركية جينرال إلكتريك، وتصل القدرة الإنتاجية الفردية لكل واحدة منها 3,23 ميغاوات. وسيتم هذا الشطر الذي تعهدت الشركة بإتمامه مع حلول 2021 من توفير ما يعادل استهلاك مدينة صغيرة تايو 350 ألف شخص. كما تعهدت الشركة باعتماد المقاصة الصناعية عبر الاستثمار وشراء منتجات وخدمات من الشركات المغربية. وحول الوبق البيئي للمشروع، أشار بيان اليابانية إلى أنه سيتم من تقادي انبعاث 200 ألف طن من ثاني أكسيد كربون عند اكتماله. ويندرج المشروع ضمن المخطط المغربي الهادف إلى بلوغ حصة الطاقات المتجددة في 52 في المائة من القدرة الإجمالية المنشأة لإنتاج الكهرباء مع حلول 2030.

الرياض، ميرزا الخويلدي وصالح الزيد

أفصح إعلان الاتفاق السعودي الكويتي على المنطقة المشتركة مؤخراً، عن نوايا البدء بتنفيذ مشروعات جديدة مرتبطة بالغاز في المنطقة المشتركة بين السعودية والكويت، والتوجه نحو التوسع في مجال الطاقة، موحياً بالتطلع نحو تخطي الإنتاج النفطي إلى الاستثمار في الطاقة، وتحديدًا الغاز.

وكشف وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان عن إقامة مشروع جديد للغاز في حقل الدرة البحري، وأن العمل على تنفيذه سيبدأ قريباً. وأكد في حقل الخفجي، بعد يوم من توقيع اتفاق مع الكويت، أنه نزعاً حول المنطقة المحيطة، المعروفة أيضاً بالمقسومة، والذي يتشاركه البلدان، أن الدرة حقل غاز في المنطقة المشتركة لم يستفد منه حتى الآن، لافتاً إلى أهمية السرعة في إنجازها، إضافة إلى حاجة الطرفين للطاقة المنتجة من الغاز في الحقل.

وأكد وزير الطاقة السعودي أنه خلال الفترة القريبة المقبلة سيبدأ العمل على تنفيذ مشروعات في الدرة، مضيفاً أن هذه المنطقة واعدة، وبها كميات غاز كبيرة، وستكون ممكنة في توفير كميات كبيرة على أسس تجارية للبلدين.

ولحقل الدرة أهمية كبيرة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي؛ حيث تمكن أهميته باعتباره مخزناً منظراً لإنتاج الغاز، بينما موقعه الذي يقع في منطقة حدودية عطل إنتاجه منذ

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت شركة «أكوا باور» السعودية عن توقيع مذكرة تفاهم مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، بهدف تعزيز فرص الإسهام في رفع وزيادة معدلات المحتوى المحلي في قطاع الطاقة المتجددة بالسعودية.

ووقع مذكرة التفاهم كل من ناصر الشهران، العضو المنتدب بشركة «أكوا باور»، وفؤاد موسى، نائب الرئيس للمحتوى المحلي وتطوير الأعمال بشركة «سابك»؛ حيث أشارت «أكوا باور» إلى أن إبرام الشراكة يأتي في إطار الالتزام بدورها إزاء تطوير المحتوى المحلي، وتعزيز فرص إنشاء سلاسل القيمة الشاملة في قطاع الطاقة المتجددة في المملكة.

وقال الشهران: «إن إحدى أهم استراتيجيات (أكوا باور) هي تشجيع وتطوير المحتوى المحلي في الأسواق التي نعمل بها. ويأتي توقيع مذكرة التفاهم مع شركة (سابك) في إطار مواكبنا لاستراتيجيات

الدار البيضاء؛ لحسن متقن

دخل مشروع «الحقل الريحي تازة» الواقع في شمال شرقي المغرب حيز التنفيذ، بتوقيع اتفاقيات جديدة بين التحالف الفرنسي - الياباني الفائز بالمشروع والسلطات المغربية والبنوك الممولة، مؤخرا بالرباط، وذلك بعد سبع سنوات من التعتير منذ فوز تحالف كهرباء فرنسا وميتسوبي اليابانية بصفقة إنجاز المشروع في 2012. وأعلنت شركة مشروع «الحقل الريحي تازة»، وهي فرع مغربي مشترك لمجموعة كهرباء فرنسا للطاقات المتجددة، وميتسوبي اليابانية، في بيان أصدرته أول من أمس، عن توقيع اتفاقية مع المكتب المغربي للكهرباء والشركة المغربية للطاقات المتجددة (مازن) لتلزم فيها بإتمام إنجاز الشطر الأول من المشروع مع حلول 2021، كما أعلنت الشركة عن توسلها

أهم الأحداث الطبية
في عام 2019

عقاقير وأجهزة مطورة ووسائل ذكية جديدة

القاهرة، د. هاني رمزي عوض

لا شك أن التطور العلمي المذهل فيما يتعلق بالمجال الطبي ساهم في إنقاذ ملايين البشر سواء كان من حيث سرعة التشخيص أو البدء المبكر في العلاج أو اكتشاف أنواع من اللقاحات تمنع بعض الأمراض المميتة. وكل عام هناك آلاف الأبحاث والأحداث الطبية التي تساهم في جعل حياة الإنسان أكثر صحة على المستويين العضوي والنفسي. ونستعرض سويًا أهم تلك الأحداث في العام الماضي.

- نجاح متميز لمنظم لضربات القلب مقاوم للعدوى. مرضى القلب الذين يعانون من عدم انتظام ضربات القلب إلى الحد الذي لا تنجح الأدوية في السيطرة عليه بشكل كامل، يكونون بحاجة إلى زرع منظم لهذه الضربات في الجسم pacemakers. ومنذ وقت طويل كانت زراعة هذه الشرائخ القلبية المعدنية تعتبر الحل الأمثل لهؤلاء المرضى وفي الأغلب لا توجد أعراض جانبية لوجودها ولكن دائمًا كانت احتمالات العدوى خاصة في الأيام الأولى لزرعها موضوعة في الحسبان، ولهذا فإنها تحتاج إلى علاج مكثف نظراً للتأثير الضار للميكروبات على عضلة القلب.

ولذلك كان التوصل إلى ما يشبه الغلاف الذي يحتوي على نوعين من المضادات الحيوية (ريفامبين ومينوسايكلين rifampin minocycline) لهذه الشرائخ، يمثل نجاحًا كبيرًا. ويتكون هذا الغلاف من شبكة يتم امتصاصها بشكل تلقائي في الجسم بعد أسبوع وخلال هذا الأسبوع تسمح بمرور المضادات الحيوية بشكل بطيء يحد من الإصابة بالعدوى. وعلى الرغم من أن الاختراع حاز بالفعل على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية FDA في عام 2013 فإن العلماء كانوا في انتظار النتائج من استخدامه بشكل مكثف حول العالم وتم نشر النتائج بالفعل في مارس (آذار) من هذا العام والتي تشير إلى أن العدوى جراء زرع هذه الأجهزة تناقصت بنسبة 40 في المائة.

علاج الشلل والعظام

- عملية جراحية تشفي الشلل التام، فيما يشبه المعجزة العلمية تمكن فريق من الأطباء بقيادة الطبيب اللبناني محمد بيضون من إجراء عملية في العمود الفقري لمرضى طريح الفراش منذ عدة أعوام قد تعرض لحادثة أدت إلى قطع في الحبل الشوكي ويعاني من شلل كامل بداية من العنق وحتى الأطراف. وأجريت الجراحة التجريبية التاريخية للمريض في مستشفى مايو كلينيك الشهيرة Mayo Clinic بالولايات المتحدة.

واعتمدت فكرة الجراحة على أخذ خلايا جذعية stem cells من الدهون الموجودة في معدة المريض وحقنها في العمود الفقري، حيث يمكن أن تتجدد وتصلع العطب الموجود في الخلايا العصبية في الحبل الشوكي.

ومن المعروف أن الخلايا العصبية هي الخلايا الوحيدة التي لا يتم تجديدها بشكل تلقائي من الجسم ولذلك في حالة حدوث جرح كبير أو قطع للحبل الشوكي في أي مستوى من الفقرات يحدث شلل دائم تبعا لمكان التلف، وفي الأغلب يكون العجز الحركي مصحوبا بعجز حسي ويفقد الإنسان الإحساس في المنطقة المصابة.

ويعد العملية بفترة بسيطة بدأ المريض باستعادة الإحساس في أطرافه لأول مرة منذ سنوات ثم بدأ المريض في أداء حركات بسيطة يديه وفي النهاية تمكن من المشي على فترات متقطعة لمسافات بسيطة.

- علاج العظام بالأنسجة الحيوية. في معظم العمليات التي تتم في الجهاز الحركي سواء لإصلاح الكسور في العظام أو توصيل القطع في الأوتار أو إعادة تكوين العضلات عند فقدان نسبة من العضل في الحوادث المختلفة أو من خلال الإصابة في الرياضة في الأغلب لا تعود المفاصل أو الأوتار والعضلات لكفاءتها السابقة بشكل كامل على الرغم من نجاح العمليات. وفي حالة الرياضيين النخاميين

يمكن أن تؤدي الإصابة إلى الاعتزال.

ولذلك تم الوصول إلى فكرة لإصلاح العظام باستخدام خلايا المريض الحيوية المختلفة ومنها الخلايا مثل كريات الدم والهرمونات مثل هرمون النمو أو الأنسجة العادية كي تسرع من عملية الشفاء وتقلل من الالتئامات. ويتم حقن هذه الخلايا الطبيعية في مادة تشبه الإسفنج sponge تكون موضوع بين الأربطة المراد إصلاحها بعد قطعها مثل الرباط الصليبي cruciate ligament.

ومن خلال حقن هذه الأنسجة في المادة الإسفنجية يتم التصامم الرباط بشكل طبيعي بدلا من استئصاله أو إصلاحه جراحيا وهو الأمر الذي يمكن المريض من استعادة الحركة في مفصل الركبة بشكل أقرب للطبيعي، ويمكنه من استعادة نشاطه. وأيضا جرى استخدام نفس التقنية في تقوية العضلات سواء الكتف أو عضلات الساق الخلفية وتبين نجاحها.

عقاقير مطورة

- قرب القضاء على مقاومة البكتيريا الفائقة. منذ فترة طويلة شكلت مقاومة البكتيريا لمعظم المضادات الحيوية المعروفة مهما بلغت فاعليتها هاجسا صحيا كبيرا حذرت منه منظمة الصحة العالمية عدة مرات نظرا لما يمثله الأمر من خطورة أن تصبح المضادات الحيوية بلا فاعلية ويعود العالم إلى مرحلة ما قبل اكتشاف البنسلين. وفي هذا العام ولأول مرة منذ

30 عاما توصل فريق علماء من جامعة ماكماستر بكندا بينهم دكتور عمر الحلفاوي المصري الأصل إلى مضاد حيوي جديد يمكن من القضاء على أهم أنواع هذه البكتيريا وهي المكورات العنقودية Staphylococcus aureus والتي تعتبر السبب الرئيسي في نمو مقاومة المضادات الحيوية خاصة السلالات التي تقاوم الميسيسلين (مشتمق من البنسلين) والتي تعرف اختصارا بالمرسا أو (MRSA) والتي لديها مقاومة لكل أنواع المضاد الحيوي الحالية تقريبا.

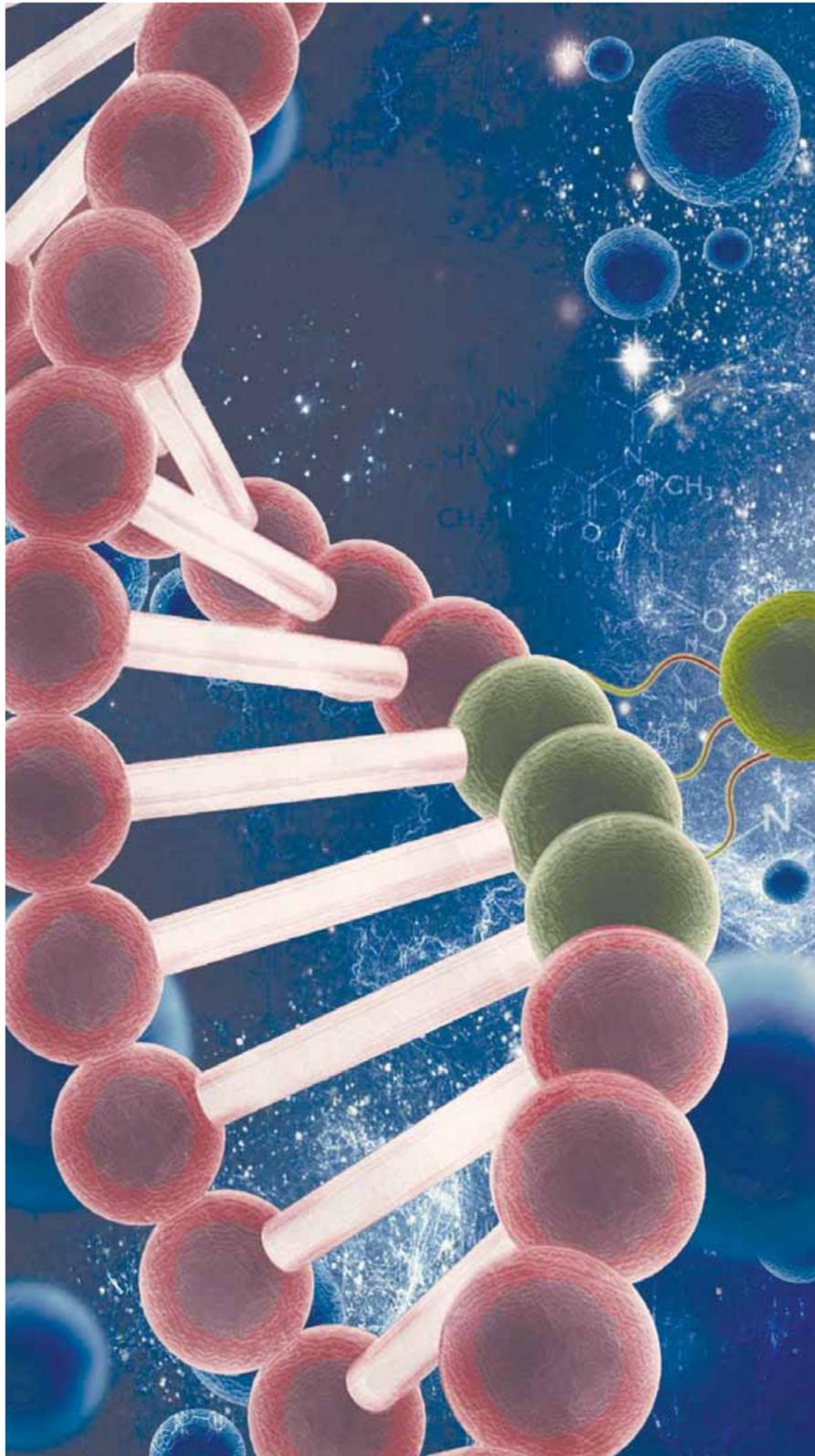
والمضاد الحيوي الجديد يحتوي على جزيء معين MAC - 545496 يعمل بطريقة مختلفة عن الأدوية السابقة حيث إنه لا يهدف إلى قتل البكتيريا ولكن يقوم بتقليل قوتها في مقاومة الجهاز المناعي immune system الطبيعي الموجود في الجسم فضلا عن شل قوة البكتيريا في التخلص من تأثير المضادات الحيوية الأخرى وبالتالي يمكن للمضاد العادية أن تقضي عليها.

- عقار جديد لخفض الكوليسترول. تمثل المستويات المرتفعة من الكوليسترول وخاصة الدهون منخفضة الكثافة LDL - cholesterol نوعا من التهديد لصحة الكثير من البشر حيث تبلغ نسبة المرضى الذين يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم نحو 40 في المائة من البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية مما يعني ازدياد فرص حدوث أمراض قلبية جراء الذبحة الصدرية أو جلطات القلب أو السكتة الدماغية حيث

ترسب هذه الدهون على جدار الشرايين، وكلما انخفضت كثافتها نجحت في اختراق جدار الشريان والترسب عليه (التصلب)، وتسبب في ضيقها في البداية ويمكن أن تنتهي بمنع سريان الدم بشكل كامل في الشريان مما يسبب تلفا لأنسجة الأعضاء المختلفة مثل القلب والمخ (ما يطلق عليه جلطة سواء في المخ أو جلطة في القلب). ولتلك من الضروري استخدام أدوية تخفض مستوى الكوليسترول بالدم ومن أشهر هذه الأدوية عقاقير الستاتين Statin.

وعلى الرغم من كفاءة هذا العقار فإن أعراضه الجانبية وأشهرها الام العضلات تجعل الكثير من المرضى يجمعون عن استخدامه أو عدم الانتظام في تناوله، ومن فترة بسيطة ظهر عقار جديد يقوم بخفض الدهون منخفضة الكثافة عن طريق منع تكوينها في الكبد من البداية بدلا من تكسيرها بعد تكوينها. ويمتاز الدواء الجديد عن عقار الستاتين في أنه لا يتم ترسيبه في العضلات وبالتالي لا يسبب الألم المعروف والعقار يحمل الاسم العلمي (حمض بيمبيدويك Bempedoic Acid) وقد انتهت التجارب الإكلينيكية على العقار ويتوقع أن يحصل على موافقة FDA في العام المقبل.

- دواء جديد لسرطان البروستاتا. تكمن أهمية هذا العقار enzalutamide أنه نجح مع المرضى الذين استفادوا كل طرق العلاج وفي هذا العام تم شفاء مريض كان يعاني من سرطان



جذرية. وهذا العام تم علاج أنيميا الخلايا المنجلية Sickle Cell Anemia ومرض السكري من النوع الأول بنجاح كبير. وعلى سبيل المثال يحتاج مريض أنيميا الخلايا المنجلية إلى نقل الدم بشكل منتظم كل شهر أو شهرين على وجه التقريب، حيث يعانون من فقدان لكريات الدم نتيجة لتكسيرها نظرا لتغير شكلها من الشكل البيضاوي أو الكروي المعتاد إلى شكل أقرب ما يكون إلى المنجل وهذا هو سبب تسميتها ويحدث ذلك نتيجة لخلل جيني في تركيب الهيموغلوبين (HbS). وتغير شكل كريات الدم إلى الشكل الهلالي أو المنجلي يجعلها قابلة للاتصاق ببعضها مما يعوق سريان الدم خاصة في الأوعية الدموية الضيقة وتسبب الآلام للمريض فضلا عن تكسرها.

وفي هذا العام تم التوصل إلى طريقة لعلاج المرض من خلال التجارب الإكلينيكية التي يتم إجراؤها على المرضى، حيث توصل العلماء إلى علاج يعتمد على تعديل الجينات gene therapy treatment عن طريق أخذ عينة من النخاع العظمي للمريض بعد أن يتم تعديله وإعادة حقنه به مرة أخرى عن طريق جهاز وريدي ليساعد الجسم على إنتاج خلايا سليمة بعد ذلك من دون الخلل الجيني. وتم تجربة هذه الطريقة على اثنين من المرضى وأظهرت نجاحا كبيرا ولم يحتج أي منهما نقل للدم لمدة تزيد على عام كامل بعد أن كان يحتاجان إلى نقل دم بانتظام كل شهر وأيضا لم يعان أي منهما من أعراض الألم المعروفة لمثل هذا النوع من الأنيميا.

- علاج لتليف الرئة الحويصلي Lung fibrosis من الأمراض الوراثية التي يتم فيها إفراز مخاط سميك بشكل مكثف ويتجمع في الرئة وخارج الجهاز التنفسي أيضا في بعض أجزاء الجهاز الهضمي مثل البنكرياس وهذا المخاط نتيجة لسمكه يمكن أن يتجمع ويتسبب في غلق مجرى الهواء ويؤدي إلى تلف الرئة وصعوبة شديدة في التنفس. ويمكن أن تكون هذه الأعراض من الحدة بحيث تهدد الحياة ولكن في الأغلب يستطيع المرض التعايش خاصة مع تقدم العلاج وتقديم الدعم الفوري في المستشفيات في حالة الطوارئ عند غلق القصبات التنفسية بشكل كامل.

وفي هذا العام تم التوصل إلى علاج فعال يحتوي على تركيبة ثلاثية تصلح لعلاج معظم الطفرات التي تحدث بحيث يستطيع علاج 90 في المائة من المرضى وتمت الموافقة عليه من قبل FDA ويمكن أن يتناوله المرضى ابتداء من عمر 12 عاما عبارة عن أقراص يتم تناولها عن طريق الفم.

- علاج لحساسية الفول السوداني. تمثل حساسية الطعام مشكلة كبيرة ومتزايدة للكثير من البشر حول العالم وعلى وجه التقريب هناك نسبة تبلغ 2,5 في المائة من الأفراد مصابون بهذا النوع من الحساسية سواء كانوا أطفالا وبالغين. ويعتبر الفول السوداني من أشهر أنواع الأطعمة التي تسبب الحساسية Peanut Allergies سواء عند تناولها بشكل مباشر أو تناوله من خلال إحدى منتجاتها مثل بعض أنواع الشوكولاتة أو الزبدة.

وفي الأغلب تكون أعراض الحساسية بسيطة تتمثل في طفح جلدي وحكة وبعض التورم وارتفاع في درجة الحرارة ولكن في بعض الأحيان النادرة يمكن أن تكون الحساسية مهددة للحياة Anaphylactic shock للعلاج الفوري وتحتاج إلى العلاج الفوري بالمستشفى. ويكون العلاج عن طريق الحقن.

ومنذ وضع سنوات توصل العلماء إلى علاج دوائي عبارة عن كبسولة يتم تناولها عن طريق الفم وتقوم بخلق مناعة ضد الحساسية بشكل تدريجي من خلال تعريض الجسم للجزيئات المسببة للحساسية في الفول السوداني فيما يشبه التطعيم ضد مرض معين وبالتالي يتم تكوين مناعة تحمي المريض وفي هذا العام تمت الموافقة على هذا الدواء بشكل رسمي من إدارة الأغذية والأدوية FDA بالولايات المتحدة.

علاجات متقدمة

- استخدام موسع للخلايا الجذعية. نجحت طريقة تعديل الجينات في تغيير شكل علاج الكثير من الأمراض بطريقة

أفكار ذكية



● جهاز لقراءة الأفكار. بعد أبحاث علمية استغرقت 20 عاما من علماء الأعصاب عن كيفية تحويل الإشارات العصبية وملايين الأوامر والعمليات الفكرية التي يقوم بها المخ إلى أوامر فعلية يمكنها التحكم في أجهزة ذكية بمجرد نقل تلك الفكرة أو الوصلة العصبية غير المحسوسة. وعلى الرغم من أن فكرة الجهاز تم طرحها وبداية العمل بها في عام 2017 فإن التطور التكنولوجي الأكبر والاستخدام الموسع في التجارب كان في هذا العام ونتيجة لتقدم التقنيات المتعلقة بعلم الأعصاب Neurotechnology تم تطوير الجهاز وهو أشبه بالكمبيوتر يتم ارتداؤه حول الرأس ويستطيع ليس فقط مجرد نقل الإشارات العصبية الناتجة من المخ ولكن تحويلها إلى أوامر رقمية بالتحكم في أشياء أخرى سواء أجهزة إلكترونية ذكية أو أي أوامر بشكل عام، وذلك بمجرد التفكير.

والجهاز الذي يتم ارتداؤه فقط من الخارج يحتوي على ما يشبه قرون استشعار للمخ brain - sensing ويعتبر الأول من نوعه الذي يقوم بعمله من دون أن يتم زرعه في المخ من خلال جراحة ويقوم بعمل ترجمة إشارات المخ من القشرة المخية والجزء المسؤول عن الرؤية visual cortex ويقوم بتحويلها إلى أوامر رقمية.

● كبسولة دواء ذكية. توصل العلماء إلى اختراع كبسولات دوائية ذكية Smart pills تساعد المرضى المزمنين يتناولون الكثير من الأدوية في أوقات مختلفة ويجدون صعوبة في تذكر إذا كانوا قد تناولوا العلاج من عدمه. وهذه الكبسولة تحتوي على جهاز استشعار حساس sensor يسجل الوقت حينما يتم تناولها ويقوم بإرسال المعلومة إلى شريحة إلكترونية يرتديها المريض والتي بدورها ترسل المعلومات إلى الهاتف المحمول الخاص بالمريض وبذلك يمكن للمريض والطبيب أيضا أن يتابعوا سير العلاج بانتظام. وعلى الرغم من موافقة FDA على الكبسولة في عام 2017 لعلاج مرض الفصام فإن الاستخدام الموسع لمثل هذه الكبسولات كان خلال العام الحالي ويتوقع أن يشمل الكثير من الأدوية الأخرى في العام القادم.

● قياس الغلوكون بالشرائح الإلكترونية. وافقت FDA خلال هذا العام على جهاز حديث لقياس مستوى الغلوكون في الجسم كل 5 دقائق وقادر على تسجيل النتائج لمدة 90 يوما (المدد المطلوبة للحكم على مستوى الغلوكون في الدم). والجهاز الجديد عبارة عن شريحة استشعار يتم زرعها تحت الجلد ومغطاة بالفلوريسين fluorescent الكيميائي الذي يولد كمية صغيرة من الضوء كاستجابة لكمية السكر الموجود في السائل الخلوي تحت الجلد. وهذه الإشارة الضوئية يتم نقلها إلى جهاز ذكي سواء محمول أو لوح ذكي تحدد مستوى الغلوكون كل 5 دقائق ونتيح للمريض الفرصة لمتابعة مستوى الغلوكون باستمرار واستشارة الطبيب عند ارتفاع أو انخفاض المستوى.

● التبريد لنزيف الدورة الشهرية. خلال هذا العام تمت الموافقة من قبل الـ FDA على جهاز يعمل على تقليل النزيف الناتج عن فقدان النسيج المبطن للرحم والذي يتسبب في حدوث الدورة الشهرية باستخدام تقنية العلاج بالتبريد Cryotherapy والجهاز عبارة عن ذراع probe رفيعة مثل المستخدمة في السونار المهبلي يتم إدخالها إلى داخل الرحم ويجرد دخولها تقوم بإطلاق مادة شديدة البرودة وتتسبب في تحطيم الجدار المبطن للرحم بشكل مباشر، وبالتالي تقليل فترة النزيف ويستخدم الجهاز في النساء اللاتي يعانين من شدة نزيف الدورة ولا يرغبن في الحمل مجددا، حيث إن هذه الطريقة تضعف جدار الرحم ويمكن أن تمثل خطورة على الحمل.

بدء العد التنازلي لموسم 2020

خريطة الطريق لسبع جوائز سينمائية كبرى



من فيلم سام منديز الميم «1917»

لترشيحات الأوسكار وستعلن فيه أيضاً «نقابة المنتجين الأمريكية» عن ترشيحاتها الرسمية. على كل ذلك، يبقى السؤال مهماً على صعيد من المخرجين المرشحين لجوائز «غولدن غلوبز» سيخرج راجحاً. التكهّن كما ذكرنا، صعب لكن هناك بعض الملاحم المهمة التي لا بد أنها ستترك آثاراً على النتائج.

في أفضل الحالات سيظهران في قوائم الجمعيات الأخرى. في أفضل الحالات سيحصل كل منهما (أو على الأقل واحد منهما) حضوراً في ترشيحات المخرجين والأوسكار مراراً وتكراراً. سيخرج راجحاً. التكهّن كما ذكرنا، صعب لكن هناك بعض الملاحم المهمة التي لا بد أنها ستترك آثاراً على النتائج.

في أفضل الحالات سيظهران في قوائم الجمعيات الأخرى. في أفضل الحالات سيحصل كل منهما (أو على الأقل واحد منهما) حضوراً في ترشيحات المخرجين والأوسكار مراراً وتكراراً. سيخرج راجحاً. التكهّن كما ذكرنا، صعب لكن هناك بعض الملاحم المهمة التي لا بد أنها ستترك آثاراً على النتائج.

الذي يحصي آراء النقاد في الولايات المتحدة، مع بعض نقاد بريطانيا وكندا، تقدم فيلم «اللايرلندي» وفيلم «ذات مرة في هوليوود» بـ55 صوتاً لكل منهما.

وجاء «طفيلي» في المركز الثالث بـ48 صوتاً و«جوكي» بـ32 صوتاً ثم «1971» بـ31 صوتاً.

والمنتجين كذلك.

وكانت ترشيحات «غولدن غلوبز» بالنسبة للمخرجين السينمائيين توزعت على الكوري بونغ جون هو (عن فيلمه «طفيلي») وتود فيليبس (عن «جوكي») وكويتن تارانتينو (عن «ذات مرة في هوليوود») ومارتن سكورسيزي (عن «اللايرلندي») وسام منديز (عن «1917»).

والحلال أن التكهّن بمن من هؤلاء سيفوز بـ«الغولدن غلوبز»، وما إذا كان ذلك سيساعده على ولوج حلقات الجوائز الأخرى أم لا، معقد، إن لم يكن لشيء فالن كل الأسماء الخمسة، قدّموا أعمالاً جيدة. ولا يمكن تصوّر أي سياق جوائز سينمائية أحداً منهم، خصوصاً أن كل فيلم قدّمه نال نسبة عالية من إعجاب النقاد والجمهور على حد سواء.

فحسب موقع «Metacritic»



«نساء صغيرات» لغريتا غرونيغ

أكثر سخونة ودور الجمعية في استكشاف خريطة الطريق أمام ما سيلقي حفلتها أكثر تنافساً. هذه المؤسسات هي «جمعية المخرجين الأمريكية» التي تعلن قوائمها من المخرجين المرشحين في السابع من يناير، و«جمعية المنتجين الأمريكية» (في الثامن عشر من الشهر)، و«أكاديمية العلوم والفنون السينمائية» التي ستعلن ترشيحاتها النهائية لجوائز الأوسكار في الثالث عشر من الشهر.

على أكثر من نحو، فإن المخرجين المرشحين لجوائز «غولدن غلوبز» هم محور عدد كبير من جوائز هذه المناسبات المتنوعة؛ فلجانب أنهم أسماء بارزة في ترشيحات جمعيتهم الخاصة، «جمعية المخرجين الأمريكية»، وفي سياق الأوسكار المقبل، فإن أفلامهم التي تمنح جوائزها للممثلين وللكتاب

المخرجين «(SAG) كما حفلة «جمعية المصوّرين الأمريكية» (ASC)، وفي الأول من فبراير (شباط) تُقام حفلة «جمعية الكتاب الأميركيين» (WGA)، وبعد ثمانية أيام (في التاسع من الشهر الثاني) ينتهي موسم الجوائز بحفلة توزيع جوائز الأوسكار.

كون جوائز «غولدن غلوبز» تأتي في مقدّمة هذه الجوائز الكبرى يؤثر كثيراً في الأسئلة، بسبب أن الأفلام والشخصيات المتنافسة على هذه الجوائز تنتشر في قوائم المناسبات اللاحقة. ولأنها أيضاً أشبه بنور المصباح الكاشف لما سيرد من أسماء مرشحين وفائزين، حال يأتي دور كل جمعية للأحفاة بالفائزين من أعضائها. وحقيقة أن هناك ثلاث مؤسسات لم تُعلن ترشيحاتها بعد، الأمر الذي يجعل الترتيب

المخرجين «(SAG) كما حفلة «جمعية المصوّرين الأمريكية» (ASC)، وفي الأول من فبراير (شباط) تُقام حفلة «جمعية الكتاب الأميركيين» (WGA)، وبعد ثمانية أيام (في التاسع من الشهر الثاني) ينتهي موسم الجوائز بحفلة توزيع جوائز الأوسكار.

كون جوائز «غولدن غلوبز» تأتي في مقدّمة هذه الجوائز الكبرى يؤثر كثيراً في الأسئلة، بسبب أن الأفلام والشخصيات المتنافسة على هذه الجوائز تنتشر في قوائم المناسبات اللاحقة. ولأنها أيضاً أشبه بنور المصباح الكاشف لما سيرد من أسماء مرشحين وفائزين، حال يأتي دور كل جمعية للأحفاة بالفائزين من أعضائها. وحقيقة أن هناك ثلاث مؤسسات لم تُعلن ترشيحاتها بعد، الأمر الذي يجعل الترتيب

بالم سبرينغز، محمد رضا

يوم الاثنين، في الثلاثين من الشهر الحالي، يُدلي أعضاء «جمعية هوليوود للبراسلين الأجانب» بأصواتهم الأخيرة بناءً على الترشيحات التي كانت أعلنت في الثامن من الشهر ذاته. هذا تمهيداً لحفلة جوائز «غولدن غلوبز» التي تُوزعها هذه الجمعية منذ 72 سنة، في الخامس من شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2020، وهي الحفلة التي تسبق ست حفلات سينمائية أخرى تُوزعها مؤسسات وجمعيات محترفة. ففي الثامن عشر من الشهر المقبل تُقام حفلة «نقابة المنتجين الأمريكية» (PGA)، وفي اليوم التالي حفلة «نقابة الممثلين الأمريكية» (PGA)، في الخامس والعشرين من الشهر المقبل تنطلق حفلة «جمعية

المشهد

قائمة نقدية

• لا أدري ما الذي خطر لي لكنني بدأت بتنفيذ الفكرة على الفور: قائمة تحتوي على كل من كتب النقد السينمائي أو ساهم، عبر الكتابة الصحافية، بالترويج لثقافة الفيلم والسينما كفن.

• أُرجمت من كتب في هذا التخصص بجداد تام ضامناً أشخاصاً اختلفت معهم في العديد من وجهات النظر. بل حتى وإن كنت أعتبر البعض منهم مزاولاً لهذه الكتابة ليس حباً بالسينما ولا نتيجة فهم عميق لها، بل لأسباب تتعلق معظمها بالرغبة في المزاولة بجد ذاتها.

• استبعدت الكتاب الصحافيين الذين يتناولون السينما من زاوية الأخبار وتغطية الأحداث، الذين يمارسون عموميات الكتابة في هذا الصدد، وهذا مع كل احترام لما يقومون به حتى وإن كان بعيداً عما يصبو إليه الناقد من توجه.

• النتيجة لائحة تحتوي على نحو 130 اسماً من الغائبين والحاضرين والقائمة لا تزال تنمو ضامنة إليها من كتب واعزل، أو من كتب في السينما ورحل عن دنياها، ومن لا يزال حياً يُرثق.

• شعرت، وأنا ما زلت أجمع ما تبقى من أسماء حتى لا أفسر في حق أحد، بأننا بالفعل جنود نقوم بخدمة جليّة صوب الثقافة عموماً، وصوب الثقافة الفنية على نحو خاص. معظمنا جنود مجهولون يبنون بيتاً من المعرفة ثم يتركونه لسواهم. تتغير الأيام وتتبدل الظروف لكن البيت ما زال قيد الإنشاء.

• يوت من ورق القللات ورفوف الملفات وذكريات الصور المتحركة. هي تبقى. نحن نرحل.



جودي دنش في «كاتس»

تتانتة الناقد

• الفيلم: Cats
• إخراج: توب هوبر
• تقييم الناقد: ★

قبل يومين اثنين، أعلنت شركة «يونيفرسال» أعضاء الأكاديمية الموزعة للأوسكار أن نسخة منقحة أخرى سوف يتم إرسالها إليهم عوض تلك التي كانت قد بعثت بها إليهم لمشاهدتها، ليتم التصويت لها أو عليها.

الرسالة نفسها ذهبت إلى صالات السينما التي تعرض هذا الفيلم «الموزيكال» الجامع بين التمثيل الحي والتقنيات العصرية. لكن هذا تم بعد مرور أسبوعين فاشلين كان المغامرون الأوائل من الرواد خالاهما قد لدّوا، والصيت انتشر معززاً بآراء نقدية وضعت العمل في أسفل درك يمكن لفيلم أن يصل إليه. لذلك فإن الغالب أن النسخة الجديدة لن تُصلح عوجاجاً وقع، خصوصاً إذا ما كان هذا العوجاج متعلقاً برداءة التقنيات المستخدمة. الواضح أن العلاج الذي سارعت «يونيفرسال» لتوفيره نابع من

وهو في الأصل مأخوذ عن شعر وضعت تي إس إليوت سنة 1931. عقل المنتج البريطاني اشتغل بحسابات سريعة دبت عليه ملايين كثيرة. لكن هذا كله اختلف حال دخول المخرج توم هوبر «الغفلة» (الدماركية)، «خطاب الملك» ميدان اندرو لويد وُبر إنتاجه وعرضه في نيويورك ولندن وعواصم أخرى بنجاح كبير في مطلع السبعينات.

وهو في الأصل مأخوذ عن شعر وضعت تي إس إليوت سنة 1931. عقل المنتج البريطاني اشتغل بحسابات سريعة دبت عليه ملايين كثيرة. لكن هذا كله اختلف حال دخول المخرج توم هوبر «الغفلة» (الدماركية)، «خطاب الملك» ميدان اندرو لويد وُبر إنتاجه وعرضه في نيويورك ولندن وعواصم أخرى بنجاح كبير في مطلع السبعينات.

وهو في الأصل مأخوذ عن شعر وضعت تي إس إليوت سنة 1931. عقل المنتج البريطاني اشتغل بحسابات سريعة دبت عليه ملايين كثيرة. لكن هذا كله اختلف حال دخول المخرج توم هوبر «الغفلة» (الدماركية)، «خطاب الملك» ميدان اندرو لويد وُبر إنتاجه وعرضه في نيويورك ولندن وعواصم أخرى بنجاح كبير في مطلع السبعينات.

وهو في الأصل مأخوذ عن شعر وضعت تي إس إليوت سنة 1931. عقل المنتج البريطاني اشتغل بحسابات سريعة دبت عليه ملايين كثيرة. لكن هذا كله اختلف حال دخول المخرج توم هوبر «الغفلة» (الدماركية)، «خطاب الملك» ميدان اندرو لويد وُبر إنتاجه وعرضه في نيويورك ولندن وعواصم أخرى بنجاح كبير في مطلع السبعينات.

أفلام الأسبوع الجديدة

The Grudge ★★★

إعادة صنع الفيلم المرعب الذي يعود تاريخه إلى سلسلة يابانية الإنتاج. النسخة الجديدة من الفيلم تسرد حكاية أم صبي صغير تعمل تحرية في البوليس تدخل منزلًا محفوقاً بالمخاطر تظل تلاحقها حتى من بعد مغادرتها له.

• إخراج: نيكولاس بيش إبطولة: أندريا رايانيزور، داميان بيشير.

1917 ★★★

مهمة صعبة التحقيق تُسند إلى جنديين خلال الحرب العالمية الأولى. تفرض عليهما اجتياز خطوط العدو، وتسليم رسالة بالغة الأهمية من شأنها منع إبادة فيلق كامل من الجنود البريطانيين. معالجة مذهلة على الصعيدين الفني والدرامي.

• إخراج: سام منديز إبطولة: أندرو سكوت، جورج مكاي.

Just Mercy ★★★

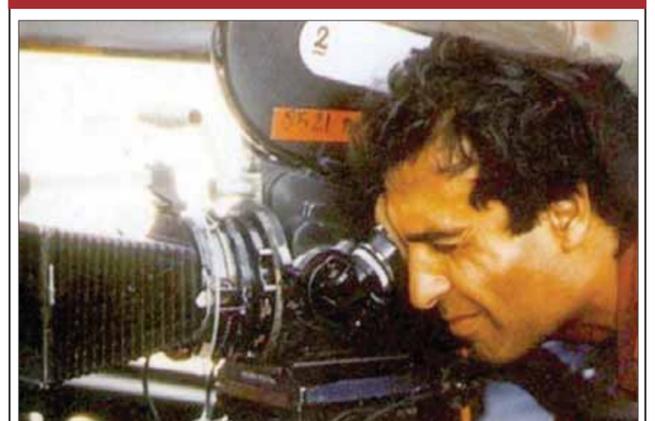
محام اعتاد الدفاع عن حقوق المتهمين الأبرياء يزور سجيناً من المستحيل أن يكون هناك احتمال لإثبات براءته، ومع ذلك يُصر المحامي على فعل المستحيل. تجري أحداث هذه الدراما في ولاية ألاباما التي لا تزال تعيش ثقل العلاقات العنصرية. نخبة جيدة من الممثلين، وإخراج رزين لدستن غريغتون، لولا بعض ما يرد في النهاية من حلول تقليدية.

• إخراج: دستن غريغتون إبطولة: مايكل ب. جوردان، بري لارسن، جايبي فوكس.



أندريا رايانيزور في «ضغينة»

سنوات السينما



المخرج اللبناني الراحل مارون بغدادي

بيروت يا بيروت (1975)

★★★

غير متفائلة وحزينة، لكنها تستند إلى واقع يعيش كان ماثلاً بقوة قبل وقوع الحرب الأهلية اللبنانية في السنة ذاتها. في الوقت الذي يعتر فيه المخرج عن نظريته الذاتية، كونه أتياً من «الغبخو»، كما يقول بحال اكتشاف بعض من الواقع الجديد عليه في بيروت. لكن مدار هذه الإحاطة ليست متوازنة. فيينا تتبدى التقاليد العائلية بوضوح لدى الطرف المسيحي، تبقى غامضة عند الطرف الإسلامي. وهذا مفهوم كون

التي يدور الفيلم حولها. لا تتدخل مباشرة فيما سيرده المخرج لكنها حاضرة من خلال أحداث العامين المذكورين، حيث الخلافات العربية التي لا تزال تبحر مسانداً، ووفاء جمال عبد الناصر... الخ، وترها على الشخصيات. يختار بغدادي نماذج لبنانية صرفة لكن محلّتها تقع في أركان مختلفة. فيينا تتبدى التقاليد العائلية بوضوح لدى الطرف المسيحي، تبقى غامضة عند الطرف الإسلامي. وهذا مفهوم كون

التي يدور الفيلم حولها. لا تتدخل مباشرة فيما سيرده المخرج لكنها حاضرة من خلال أحداث العامين المذكورين، حيث الخلافات العربية التي لا تزال تبحر مسانداً، ووفاء جمال عبد الناصر... الخ، وترها على الشخصيات. يختار بغدادي نماذج لبنانية صرفة لكن محلّتها تقع في أركان مختلفة. فيينا تتبدى التقاليد العائلية بوضوح لدى الطرف المسيحي، تبقى غامضة عند الطرف الإسلامي. وهذا مفهوم كون

التي يدور الفيلم حولها. لا تتدخل مباشرة فيما سيرده المخرج لكنها حاضرة من خلال أحداث العامين المذكورين، حيث الخلافات العربية التي لا تزال تبحر مسانداً، ووفاء جمال عبد الناصر... الخ، وترها على الشخصيات. يختار بغدادي نماذج لبنانية صرفة لكن محلّتها تقع في أركان مختلفة. فيينا تتبدى التقاليد العائلية بوضوح لدى الطرف المسيحي، تبقى غامضة عند الطرف الإسلامي. وهذا مفهوم كون

التي يدور الفيلم حولها. لا تتدخل مباشرة فيما سيرده المخرج لكنها حاضرة من خلال أحداث العامين المذكورين، حيث الخلافات العربية التي لا تزال تبحر مسانداً، ووفاء جمال عبد الناصر... الخ، وترها على الشخصيات. يختار بغدادي نماذج لبنانية صرفة لكن محلّتها تقع في أركان مختلفة. فيينا تتبدى التقاليد العائلية بوضوح لدى الطرف المسيحي، تبقى غامضة عند الطرف الإسلامي. وهذا مفهوم كون

التي يدور الفيلم حولها. لا تتدخل مباشرة فيما سيرده المخرج لكنها حاضرة من خلال أحداث العامين المذكورين، حيث الخلافات العربية التي لا تزال تبحر مسانداً، ووفاء جمال عبد الناصر... الخ، وترها على الشخصيات. يختار بغدادي نماذج لبنانية صرفة لكن محلّتها تقع في أركان مختلفة. فيينا تتبدى التقاليد العائلية بوضوح لدى الطرف المسيحي، تبقى غامضة عند الطرف الإسلامي. وهذا مفهوم كون

التي يدور الفيلم حولها. لا تتدخل مباشرة فيما سيرده المخرج لكنها حاضرة من خلال أحداث العامين المذكورين، حيث الخلافات العربية التي لا تزال تبحر مسانداً، ووفاء جمال عبد الناصر... الخ، وترها على الشخصيات. يختار بغدادي نماذج لبنانية صرفة لكن محلّتها تقع في أركان مختلفة. فيينا تتبدى التقاليد العائلية بوضوح لدى الطرف المسيحي، تبقى غامضة عند الطرف الإسلامي. وهذا مفهوم كون

التي يدور الفيلم حولها. لا تتدخل مباشرة فيما سيرده المخرج لكنها حاضرة من خلال أحداث العامين المذكورين، حيث الخلافات العربية التي لا تزال تبحر مسانداً، ووفاء جمال عبد الناصر... الخ، وترها على الشخصيات. يختار بغدادي نماذج لبنانية صرفة لكن محلّتها تقع في أركان مختلفة. فيينا تتبدى التقاليد العائلية بوضوح لدى الطرف المسيحي، تبقى غامضة عند الطرف الإسلامي. وهذا مفهوم كون

التي يدور الفيلم حولها. لا تتدخل مباشرة فيما سيرده المخرج لكنها حاضرة من خلال أحداث العامين المذكورين، حيث الخلافات العربية التي لا تزال تبحر مسانداً، ووفاء جمال عبد الناصر... الخ، وترها على الشخصيات. يختار بغدادي نماذج لبنانية صرفة لكن محلّتها تقع في أركان مختلفة. فيينا تتبدى التقاليد العائلية بوضوح لدى الطرف المسيحي، تبقى غامضة عند الطرف الإسلامي. وهذا مفهوم كون

مسيرتها تعود للستينات الماضية... والملاك يشاركون بأفضل خيولهم للفوز بها

فعاليات مصاحبة غداً تنتظر بطولة كأس ولي العهد للفروسية

حضورها مرة واحدة، وهي أنيس للأمر أحمد بن سلمان، ومفيدة لفنجال الشيباني، مع المدرب هلال الشيباني، التي تعد أول من فاز من خارج الإسطبلات الكبيرة بهذه البطولة الغالية في عام 1997م. وانضم الجواد سيف الرياض في عام 2016 (أبرمت) لتكري بن مهدي العامري 2016م إلى قائمة الأبطال، بحصوله على الجائزة، مع الخيول لويس موراليس، والمربي مهدي العامري. وفي 2019 كسب البطولة؛ الجوادان الشفاح لحسن عيسى البوعيين بجائزة الإنتاج، مع المدرب عبد الرحمن الشافعي، والخيال مشاري العيسى.

وانتجت الاكتشافات الأثرية الأخيرة في المملكة أن مواطن الخيل الأول هو الجزيرة العربية وفيها تم استئناسها لأول مرة في تاريخ العالم ويعود ذلك إلى أكثر من 19 آلاف عام. وتمثل رعاية ولي العهد لهذه الكاس أهمية كبرى للمناسبة، إذ تعد البطولة موروثاً يرتبط بتاريخ المملكة في سباقات الفروسية. وتعد بطولة هذا العام تاريخية، بعد أن صنفت البطولة من الفئة الأولى ورفعت جازتها إلى 1,8 مليون ريال، بمعدل 900 ألف ريال لكل سباق، بزيادة 3,5 ضعف ما كانت عليه قبل عامين.

ويعد كأس ولي العهد للخيل من أعرق الكؤوس في المملكة؛ حيث أقيمت أول بطولة في سباقات الخيل لأول مرة عام 1387هـ - 1969م، برعاية الملك خالد بن عبد العزيز - رحمه الله - حين كان ولياً للعهد. وتعتبر المملكة من أبرز دول العالم التي حرصت على دعم رياضة الفروسية، والحفاظ على الخيل العربية نظير أصالتها وجمالها. واهتم قادة المملكة بالخيول لما تمثله من معاني الشجاعة والبطولة وتذكيراً بفرسان المملكة الذين لعبوا أدواراً عظيمة في توحيدها على ظهر الخيل.

ويعد كأس ولي العهد للخيل من أعرق الكؤوس في المملكة؛ حيث أقيمت أول بطولة في سباقات الخيل لأول مرة عام 1387هـ - 1969م، برعاية الملك خالد بن عبد العزيز - رحمه الله - حين كان ولياً للعهد. وتعتبر المملكة من أبرز دول العالم التي حرصت على دعم رياضة الفروسية، والحفاظ على الخيل العربية نظير أصالتها وجمالها. واهتم قادة المملكة بالخيول لما تمثله من معاني الشجاعة والبطولة وتذكيراً بفرسان المملكة الذين لعبوا أدواراً عظيمة في توحيدها على ظهر الخيل.

ويعد كأس ولي العهد للخيل من أعرق الكؤوس في المملكة؛ حيث أقيمت أول بطولة في سباقات الخيل لأول مرة عام 1387هـ - 1969م، برعاية الملك خالد بن عبد العزيز - رحمه الله - حين كان ولياً للعهد. وتعتبر المملكة من أبرز دول العالم التي حرصت على دعم رياضة الفروسية، والحفاظ على الخيل العربية نظير أصالتها وجمالها. واهتم قادة المملكة بالخيول لما تمثله من معاني الشجاعة والبطولة وتذكيراً بفرسان المملكة الذين لعبوا أدواراً عظيمة في توحيدها على ظهر الخيل.



السومة وبلايلي في قائمة البدلاء

الأهلي يستعين بالمولد أمام الشباب



سعيد المولد لاعب الأهلي (الشرق الأوسط)

محدودة على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في مباراة الشباب بدخول فقط اللاعب سعيد المولد الظهير الأيمن للقائمة الأساسية واعتماد بشكل كبير على نفس الأسماء التي شاركت في لقاء الفريق الماضي أمام ضمك مع الاستعانة بالثنائي العائد من الإصابة عمر السومة مهاجم الفريق وزميله يوسف بلايلي لاعب خط الوسط ضمن قائمة البدلاء رغبة في تجهيزهم للمواجهات المقبلة.

من قبل المهاجمين واختتمته بإجراء مناورة فنية على كامل الملعب وقف من خلالها على تطبيق النهج الفني المطلوب تنفيذه بجانب الوقوف على القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها في اللقاء. ووضع من خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها فريق الأهلي أمس الخميس بعيداً عن الأعين أن السوسيري كريستيان غروس المدير الفني للفريق سيجري تغييرات

جدة، محمد ياسين وضع السوسيري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي النهج الفني الخاص بمواجهة الشباب غداً السبت ضمن مواجهات الجولة الثالثة عشرة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين من خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها للاعبين مساء أمس الخميس على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بمقر النادي.

واستهل مدرب فريق الأهلي الحصة التدريبية والتي أغلقها أمام وسائل الإعلام والجمهور واجتماع مع اللاعبين طالبهم من خلاله بضرورة الإعداد القوي للمباريات المقبلة بدءاً من مواجهة الغد أمام الشباب والعمل على مواصلة تحقيق انتصارات وحصد النقاط كاملة لتعزز من حظوظ الفريق في المنافسة على صدارة الترتيب مشدداً على الجميع بأهمية التركيز وتنفيذ التعليمات المطلوبة بدقة كبيرة من قبل اللاعبين لتحقيق النتيجة المرجوة قبل أن يقوم بتوضيح عدد من النقاط الفنية المسجلة من قبل جهازه المساعد على الفريق المنافس بعد متابعتها في عدد من مبارياته الأخيرة للاستفادة منها في لقاء الغد. وشرح غروس خلال المران المتطلبات الفنية التي يرغب القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها في تنفيذها خلال المباراة قبل أن يؤدي اللاعبون عدداً من التدريبات الفنية التي تعتمد على الجوانب الهجومية بشكل كبير من جهة دقة وسرعة نقل الكرة إلى ملعب الفريق المنافس ومعلم الحركات العرضية من قبل لاعبي الطرف والاستفادة منها

الوحدة يصطدم بالفيصلي اليوم في الجولة الـ13 للدوري السعودي

الحزم يوقف زحف الهلال نحو الصدارة... والرائد يتقدم بالعدالة



جانب من مواجهة فريقَي الهلال والحزم أمس «تصوير: علي الظاهري»



أرنولد دجوم لاعب الرائد يحتفل مع زملائه بهدفه في شبك العدالة أمس (الشرق الأوسط)

التقدم نحو المناطق الأمامية لزيادة الفاعلية الهجومية. وعلى الجانب الآخر، تراجع الوحدة للمركز السادس بعد خسارته الأخيرة من التعاون في الجولة الماضية، وتوقف رصيده عند 21 نقطة، وسيخسر الضيوف خدمات جابر مصطفى بداعي الإصابة التي لحقت به في اللقاء الأخير، وسيغوض على النمر غياب مصطفى في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز؛ ولن يحدث الأوروغوياني كارينو تغييرات تذكر على القائمة الأساسية للحفاظ على تجانس اللاعبين خصوصاً في المناطق الخلفية بتواجد مصطفى زغبة في حراسة المرمى الذي يعتبر من أفضل الحراس على مستوى الدوري السعودي بعد محافظته على نظافة شبكاته في 4 مباريات.

وقاد الكامبروني أرنولد فريقه الرائد لانتزاع انتصار صعب على ضيفهم العدالة 1 - 0، وأحرز الكامبروني هدف المباراة الوحيد في شوط المباراة الأول غلب عليه الحذر من جانب الفريقين، وفي شوط المباراة الثاني، أهدر الضيوف فرصاً محققة للتعدّل، من أبرزها ركلة جزاء ضائعة عن طريق أندريا، وفقز الرائد بعد هذا الانتصار للمركز الثالث بـ23 نقطة مواصلاً سلسلة انتصاراته، بينما تلقى العدالة الخسارة الثالثة على التوالي، وتوقف رصيده عند 7 نقاط في المركز الـ14.

وتستكمل مواجهات الجولة مساء اليوم بقاء وحيد جمع الفيصلي الطامح باقتحام المركز الأربعة الأولى والعودة للمنافسة من جديد بخصفة الوحدة جريح الجولة الأخيرة، ويدخل أصحاب

المرمى الحزمي بسبب التكتلات الدفاعية التي اعتمد عليها الروماني إيسلا، مدرب أصحاب الأرض، وشكلت الهجمات المرتدة للاعب الحزم خطورة بالغة على عبد الله المعيوف حارس الهلال. ومع مطلع شوط المباراة الثاني توج الحزم وصوله المتكرر لمرمى الهلال بافتتاح التسجيل، بعد هفوة دفاعية هائلة من عبد الله عطيف الذي فشل بالاستحواذ على كرة في منتصف الملعب لتصل لمخضو حمزي الذي صوبها لترتطم الكرة بمحمد كنو وتعاقل عبد الله المعيوف لتستقر في شبكته، وحاول زارغان، مدرب الهلال، بكل قوته العودة لأجواء المباراة بهدف التعديل ودفوع جميع تغييراته، إلا أن صلابه دفاع وحراسة مرمى أصحاب الأرض حالت دون ذلك.

الرياض، طارق الرشيد رفض الإيطالي جوفينكو لاعب الهلال خروج فريقه خاسراً من مسابقة الحزم في افتتاح الجولة الـ13 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وأحرز هدف التعديل في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء، في المواجهة التي ذهبت للتعادل 1 - 1، بينما جاء هدف الحزم بقدّم منصور حمزي، وارتفع رصيد الحزم بعد هذا التعادل لـ15 نقطة في المركز الـ11، بينما ظل الهلال في مركزه الخامس بـ21 نقطة.

كات حث اللاعبين على مضاعفة الجهد وأكد ثقته بهم جميعاً

تفاصيل احتياجات الاتحاد في الشتوية بعد مواجهة الفتح

كروية شهدت توجيه اللاعبين لعدد من النقاط في الوقت الذي يختتم الفريق الأصفر تحضيراته اليوم للمواجهة. من جهة أخرى، كثفت إدارة الاتحاد فتح قنوات التواصل مع عدد من شرفي النادي لأخذ مرئياتهم حيال عدد من المواضيع وإطلاعهم على الوضع الحالي للنادي والخطط الرامية في المضي قدماً بها خلال المرحلة المقبلة، وأكدت إدارة الاتحاد أنهت جميع التقارير الإدارية والفنية والمالية عن ستة أشهر مضت حيث تنوي استعراضها خلال الجمعية العمومية غير العادية التي تنوي عقدها بعد موافقة الهيئة العامة للرياضة، والتي ينتظر أن تقام في شهر يناير المقبل.

كروية شهدت توجيه اللاعبين لعدد من النقاط في الوقت الذي يختتم الفريق الأصفر تحضيراته اليوم للمواجهة. من جهة أخرى، كثفت إدارة الاتحاد فتح قنوات التواصل مع عدد من شرفي النادي لأخذ مرئياتهم حيال عدد من المواضيع وإطلاعهم على الوضع الحالي للنادي والخطط الرامية في المضي قدماً بها خلال المرحلة المقبلة، وأكدت إدارة الاتحاد أنهت جميع التقارير الإدارية والفنية والمالية عن ستة أشهر مضت حيث تنوي استعراضها خلال الجمعية العمومية غير العادية التي تنوي عقدها بعد موافقة الهيئة العامة للرياضة، والتي ينتظر أن تقام في شهر يناير المقبل.



الهولندي كات مدرب الاتحاد (الشرق الأوسط)

تجاوزها وتقديم ما يسعد جماهيرهم. كما عمد مدرب الاتحاد خلال المران على الوقوف على جاهزية لاعبيه وعناصره التي سيدخل بها للمواجهة من خلال مناورة

ركز المدرب كات خلال الحصة التدريبية أمس على الجوانب التكتيكية البحتة من جهة بناء الهجمة وتوجيه اللاعبين لعدد من الثغرات في الخطوط الدفاعية للمنافس مع الاستفادة من الكرات العرضية والسعي لترجمتها إلى أهداف، قبل أن يوضح لهم نقاط قوة الفتح وكيفية السيطرة عليها والحد من خطورتها. وحرص المدرب الهولندي على حث اللاعبين لمضاعفة الجهد والتركيز العالي وتنفيذ كل لاعب للمهام الموكلة له، داعياً إياهم للتكاتف لإسعاد جماهيرهم والعودة لجادة الانتصارات بدءاً من مواجهة الفتح وثقته بقدرتهم على

جدة، إبراهيم القرشي شرع الهولندي هينك تين كات مدرب الاتحاد أمس في رسم مخطط الإطاحة بضيفه الفتح الذي سبواجه غداً السبت ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بـ«الشرايح» بمكة المكرمة بعدما تم نقل مواجهة الفريقين من ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة لانشغاله بالتدريبات المتعلقة بكأس السوبر السعودي وبطولة السوبر الإسباني التي ستقام مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل.

الضواوي: على الاتفاقيين تسديد مستحقات روجيرو المتأخرة

وأشار نائب رئيس الفيصلي إلى أن استعدادات فريقه لمواجهة الوحدة هي ذاتها لأي مباراة في الدوري، مؤكداً على جاهزية فريقه الفنية والمعنوية، وإدراك اللاعبين صعوبة المباراة وقوتها، ومنها أن الوحدة يملك الإمكانيات الفنية والعنصرية، وينافس على المركز الأول، وهو الأمر الذي ستكون معه المنافسة على الفوز بالنقاط الثلاث على أشدها من الجانبين.



عبد الله الضواوي نائب رئيس «الفيصلي» (الشرق الأوسط)

وأشار الضواوي إلى عدم وجود أي إصابات في صفوف فريقه، وأن جميع اللاعبين شاركوا في التدريبات الأخيرة، وهو ما يمنحهم انطباعاً جيداً، وكذلك الأمر ذاته للجهاز الفني، الذي قال عنه إنه يملك خيارات متعددة في اختيار التشكيلة التي سيلعب بها في مباراة اليوم أمام الوحدة، متعمناً أن يظهر فريقه بالمستوى المأمول وتحقيق الفوز. وأوضح أن المنافسة على لقب الدوري في هذا الموسم تختلف تماماً عن المواسم الماضية، ومنها: «التابع لترتيب الفرق حتى الجولة 12 بجد 8 فرق، ونقاطها متقاربة لحد كبير، وهذا يؤكد قوة المنافسة بشكل كبير، وأتوقع أن حسم اللقب سيكون في آخر جولاتين».

الرياض، عماد المفوز دعا عبد الله الضواوي نائب رئيس مجلس إدارة نادي الفيصلي، مجلس إدارة الاتفاق إلى سداد صفقة انتقال اللاعب البرازيلي روجيرو، البالغة 3 ملايين ريال (800 ألف دولار)، مشيراً إلى عدم وجود أي مطالبات مالية على ناديه، منوهاً بعزم فريقه التساوق مع لاعبين في مركز الوسط والهجوم خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وقال الضواوي، في حديث خص به «الشرق الأوسط»: «الفيصلي ليست لديه أي مستحقات متأخرة، وجميع الرواتب يتم سدادها أول فاول، بل على العكس من ذلك، لدينا مستحقات مالية تطالب بها نادي روجيرو، الذي انتقل من بداية الموسم؛ وحتى الآن لم نستلم قيمة الصفقة البالغة 3 ملايين ريال»، وأضاف: «نعم مخاطبتنا لجنة الاحتراف وشؤون اللاعبين في اتحاد الكرة بشأن تأخر نادي الاتفاق بسداد صفقة انتقال اللاعب، لكن لم يتم دفعها، وحسب مشيراً إلى عدم وجود أي نقاط لا يحق له تسجيل اللاعبين في الفترة الشتوية بداية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل إلا بعد

النهائية على نظيره اتحاد جدة بهدفين مقابل هدف. ولم يتمكن النصر من تحقيق لقب بطولة كأس السوبر السعودي طوال تاريخه بعد أن خسرها أمام الشباب ثم الهلال، فيما يتعين على فريق التعاون الذي يشارك في هذه البطولة للمرة الأولى في تاريخه السعي لتحقيق لقب كأس السوبر لإضافته في سجلاته التاريخية، التي دخل فيها أعلى الألقاب بكأس الملك.

مباراة كأس السوبر السعودي، صفتها بطل دوري كأس الأمير محمد بن سلمان في الموسم الماضي، فيما يلعب التعاون اللقاء بصفتها حامل كأس خادم الحرمين الشريفين للموسم ذاته، وحصد نادي النصر لقب الدوري السعودي للمحترفين على حساب الهلال بعد منافسة استمرت للجولة الأخيرة من المسابقة. بينما حصل التعاون على لقب كأس خادم الحرمين الشريفين بعد فوزه بالمباراة

وتمثل الاتفاقية التي وقعاها إبراهيم القاسم أمين عام اتحاد الكرة وصالح الصالح المدير العام لشركة (green) الرياضية عبر حصول الشركة على الحقوق التجارية لنهائي السوبر والمتمثلة في التذاكر بكل فئاتها والإعلانات والراعيات، وغرف Vip وحقوق النقل التلفزيوني لغير القناة الرياضية السعودية والفعاليات المصاحبة. ويخوض فريق النصر

اتفاقية نهائية مع شركة (جرين جول) الرياضية لتسويق الحقوق التجارية، أول من أمس، في مقر الاتحاد السعودي بالرياض بحضور الأمين العام للاتحاد إبراهيم القاسم والمدير العام للشركة صالح الصالح. إن «الشركة ستقوى بموجب الاتفاقية تسويق الحقوق التجارية لنسخة هذا الموسم من الكاس» دون الكشف عن قيمة التعاقد.

الرياض، عبد الرحمن العمار أبرم الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس اتفاقية لتسويق الحقوق التجارية لكأس الهيئة العامة للرياضة لبطول السوبر التي ستجمع فريقَي النصر والتعاون على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة يوم الرابع من يناير «كانون الثاني» المقبل بعد دراسة عدد من العروض المقدمة. وذكر الاتحاد في بيان رسمي، وزع أمس: «تم توقيع

بداية جيدة لأنشيلوتي مع إيفرتون وأرتيتا يستهل مشواره مع آرسنال بالتعادل مع بورنموث تشيلسي ينتكس مجدداً وتوتنهام يقرب تأخره إلى فوز على برايتون

على رأس الجهاز الفني لإيفرتون يوم السبت الماضي بدلاً من البرتغالي المقاتل ماركو سيلفا. وعلى ملعب بورنموث سجل النابوني بير إيمريك أوباميانغ هدفاً كان كفيلاً بمنح آرسنال التعادل مع أصحاب الأرض في أول مباراة للمدفعجية بقيادة المدرب الإسباني ميكل أرتيتا. ودخل الفريقان المباراة في ظل تراجع مستواهما، حيث خسر بورنموث ستاً من آخر سبع مباريات، بينما حقق آرسنال انتصاراً واحداً منذ الفوز على بورنموث 1 - صفر في ملعب الإمارات في السادس من أكتوبر (تشرين الأول).

ودفع أرتيتا بمسعود أوزيل في التشكيلة الأساسية، وبدأ اللاعب الألماني في كامل تركيزه من دون أن ينجح في صناعة الكثير من الفرص. وعوقب آرسنال على تراخيه بعد أن فرط في الكرة في الجهة اليسرى ليستفيد منها بورنموث ويسجل لاعب الوسط دان جوسيلينغ من مسافة قريبة. وأدره آرسنال التعادل في الدقيقة 63 بعد أن سد ريس نيلسون الكرة لتصطدم بلاعب



هاري كين يسدد ليمنح توتنهام الهدف الأول في مرمى برايتون (إ.ب.أ)

كالفرط لوين بضربة رأس رائعة لتسكن الشباك. وكان سيديبي أن يكسر حالة الجمود بتسديدة منخفضة في طريقة احتفاله مع الجماهير الرائرة. وبحثل آرسنال المركز العاشر برصيد 24 نقطة بينما يتأخر عنه بورنموث بأربع نقاط في المركز 15. وحسم كريستال بالاس المديرى اللندني أمام جاره وستهام في صالحه محولاً تخلفه بهدف سجله الإسكولندي روبرت سونغغراس في الدقيقة 57، إلى فوز يهدفين للسنتغالي شيخو كوياتي في الدقيقة (68) والغاني جوردان أيوو (90).

وتعادل شيفيلد يونائيد مع واتفورد بهدف لإيرلندي الشمالي أوليفر نوروود في الدقيقة (36) من ركلة جزاء مقابل هدف للإسباني جيرار دولوفو (27).

واعاد الأيرلندي كونور هوريهان التوازن لفرقة أستون فلابعد الخسارة المذلة أمام ضيفه ساوثهامبتون بثلاثة نظيفة في المرحلة الماضية، بقيادته إلى الفوز على ضيفه نوريتش سيتي بهدف وحيد سجله في الدقيقة 64. وتستكمل مباريات المرحلة اليوم بمباراة ولرفهامبتون ومانشستر سيتي.

الشباب في الدقيقة 73. وعلى ملعب جوديسون بارك استمتع المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي ببداية مظفرة لمشواره مع إيفرتون بالفوز على بيرنلي نيك بوب أنقذها. كالفرط لوين بضربة رأس في الدقيقة 80. واستبس بيرنلي دفاعياً

وكان ناثان ريدموند بوجه الضربة القاضية لتشيلسي عندما أنفرد باريزبالاغا وسدد كرة قوية أعدها الأخير قبل أن يشتتها الدفاع إلى ركنية لم تتمرر في الدقيقة 65. لكن ريدموند فعلها بعد ثنائي دقائق عندما استغل كرة أعدها لاعب وسط تشيلسي الدولي الفرنسي نغولو كانتي من أمام ستوارت أرمسترونغ فتهاتم أمام مهاجم ساوثهامبتون داخل المنطقة فلعبها ساقطة من لحظة خروج الحارس لملاقاته لتسكن

وفاجاً ساوثهامبتون الفريق اللندني بهدف في الدقيقة 31 عندما أوفاجيمي عند حافة المنطقة فسدها بيسراه داخل مرمى الدولي الإسباني كيبا أريزابالغا. وخرج سيتي حامل اللقب لمواجهة ولرفهامبتون اليوم قبل أن يستضيف شيفيلد يونايتد وهو ما جعل مدرية الإسباني جوسيب غوارديولا يسخر من خلال رسالة «شكره» إلى رابطة الدوري بسبب الجدول المزدهم. وأبلغ كلوب وسائل إعلام بريطانية: «ليس جيداً على الإطلاق. لا يوجد أي سبب لعدم حصول بعض الفرق على أكثر من 48 ساعة بين مباراتين في الدوري. لا توجد مشكلة لدى أي مدرب للعب في اليوم التالي لعيد الميلاد لكن اللعب يوم 26 ثم 28 جريمة. هذا الموسم نلعب يوم 26 ثم 29 لذا فهذا مثل عطلة».

وتلعب فرق برايتون آند هوف البيون

ورفض الاتحاد الإنجليزي الاستئخاف الذي تقدم به «سبيرز»، ما سيؤدي لغياب الدولي الكوري أيضاً عن مباراتي المضيف نوريتش سيتي السبت المقبل، والضيف ساوثهامبتون الأربعاء المقبل. وخلال مواجهة برايتون هز توتنهام الشباك في الدقيقة 24 عبر كين، قبل أن يلغي الحكم الهدف المحسوب بعد العودة إلى تقنية المساعدة بالفيديو «في إيه آر» التي أظهرت أن قائد منتخب إنجلترا كان متسللاً بمسافة سينتقرات. وحاول كين مجدداً هز الشباك بركلة حرة من على حدود المنطقة، أعدها حائط الصد في الدقيقة 31، ورد برايتون بهجمة أسفرت عن هدف إثر ركلة حرة نفذها الألماني باسكال غروس من الجهة اليمنى، ارتقى لها وبيستر وحولها برأسه في الزاوية اليسرى بعيداً عن متناول الحارس الأرجنتيني باولو غازانيجا. وعاد حارس توتنهام وأوقف رأسية خطيرة لبرايون عبر البرازيلي برناردو في الدقيقة 41. وكعاد الفرنسي موسى سيسوكو أن يعيد الأمور إلى نصابها بهدف تعادل، لكن الإيرلندي شاين دوفي قطع كرتة المتجهة إلى المرمى في الدقيقة 43. وضغط لاعبو توتنهام منذ بداية الشوط الثاني، وانتظروا ثمانين دقائق فقط لتحقيق التعادل، بمحاولة باداه البرازيلي لوكاس مورا بمجهود فريدي، طالت خلاله الكرة لتصل إلى كين الذي سددها قوية، ارتدت من الحارس ماثيو راين وعادت إليه مرة أخرى ففتح المهاجم الدولي الإنجليزي في إيداعها الشباك. وأنقذ غازانيجا مرماه من تسديدة غروس من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة 67، وجاء الفرج بالنسبة إلى توتنهام في الدقيقة 72 عندما مر البديل الدنماركي كريستيان إريكسن الكرة أمامية إلى العاجي سيرج أوربيه، فحضرها ليدلي ألي الذي سددها ساقطة في الشباك بعيداً عن متناول الحارس راين. وكان برايتون يتعادل في الدقيقة 82 عندما وجد غروس نفسه في مواجهة مباشرة مع غازانيجا حارس توتنهام لكن الأرجنتيني أمسك بالكرة على دفتين، قبل أن تنجح لآلي محاولة في الدقيقة الأخيرة بعد انفراده، لكن الحارس الأسترالي تمكن من

إبعاد الكرة بصعوبة. وفي ملعبه «ستامفورد بريج»، تعرض تشيلسي لخسارة صادمة من ضيفه ساوثهامبتون السابع بعشرين نظيفين، بعد أربعة أيام على حسمه المديرى اللندني أمام جاره ومضيفه توتنهام بثلاثة نظيفة. وهي الخسارة الخامسة لتشيلسي في مبارياته السبع الأخيرة، والسابعة هذا الموسم فتجمد رصيده عند 32 نقطة في المركز الرابع بفارق ثلاث نقاط فقط أمام توتنهام الأكبر من تعثره.

وتلعب فرق برايتون آند هوف البيون

كلوب: خوض الفرق الإنجليزية لمبارتين في ثلاثة أيام جريمة



كلوب مدرب ليفربول (إ.ب.أ)

ويخرج سيتي حامل اللقب لمواجهة ولرفهامبتون اليوم قبل أن يستضيف شيفيلد يونايتد وهو ما جعل مدرية الإسباني جوسيب غوارديولا يسخر من خلال رسالة «شكره» إلى رابطة الدوري بسبب الجدول المزدهم. وأبلغ كلوب وسائل إعلام بريطانية: «ليس جيداً على الإطلاق. لا يوجد أي سبب لعدم حصول بعض الفرق على أكثر من 48 ساعة بين مباراتين في الدوري. لا توجد مشكلة لدى أي مدرب للعب في اليوم التالي لعيد الميلاد لكن اللعب يوم 26 ثم 28 جريمة. هذا الموسم نلعب يوم 26 ثم 29 لذا فهذا مثل عطلة».

وتلعب فرق برايتون آند هوف البيون

وتلعب فرق برايتون آند هوف البيون

وتلعب فرق برايتون آند هوف البيون

الأهلي والزمالك ممثلًا مصر يلتقيان بلاتينيوم وزيسكو... والهلال يصطدم بالنجم الساحلي غداً بدوري أبطال أفريقيا

مواجهة عربية بين الرجاء والشبيبة... والترجي لمواصلة انتصاراته على حساب فيتا الكونغولي اليوم

على الهلال، وفي المجموعة ذاتها، يأمل النجم الساحلي بمواصلة مسيرة انتصاراته مثل مواطنه الترجي، والاقتراب من ثمن النهائي باستضافة الهلال السوداني في راس. ويدخل النجم الساحلي اللقاء واضعاً نصب عينيه استعادة توازنه بعد الخسارة محلياً أمام النجم الرياضي بالمتلوي بهدف نظيف السبت الماضي. وسيفقد مدرب النجم الساحلي الإسباني خوان كارلوس غاريدو لمهاجمة الفنزويلي داروين غونزاليز بسبب الإصابة.

وفي السدار البيضاء، يستضيف الوداد بترو أتلتيكو الأنغولي في مباراة يسعى خلالها بطل المغرب إلى تفادي التعثر بعد تعادله في مباراته السابقتين ضد اتحاد العاصمة الجزائري وماملودي الجنوب أفريقي.

ويدخل الوداد اللقاء بعد خسارة «الدربي» أمام الرجاء، فضلاً عن افتقار تشكيلته لثلاثة من اللاعبين بسبب الإصابة، آخرهم المدافع أشرف داري. واعاد المدرب المصري محمد ناهري بعد استبعاده لأسباب انضباطية، ويعول على نجومه المتاحين لا سيما المهاجم أيوب الكعبي والحارس محمد رضا التكناوتي ووليد الكرتي وبديع أولك.

وفي المجموعة ذاتها، يخوض اتحاد العاصمة الجزائري اختباراً صعباً ضد ضيفه صنداوتز الجنوب أفريقي، بطل المسابقة عام 2016.

ويستضيف الأهلي حامل الرقم القياسي في عدد القاب دوري الأبطال (ثمانية) آخرها في 2013، غداً بلاتينيوم من زميليه على استاد السلام في العاصمة المصرية، ضمن مباريات المجموعة الثانية. ويأمل المدرب السويسري رينيه فايلر في أن يواصل فريقه مسيرة الانتصارات المتتالية التي تلت الخسارة أمام النجم الساحلي بهدف نظيف في الجولة الأولى، قبل الفوز على الهلال السوداني (1-2) الثانية.

وقال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالأهلي: «المباراة في غاية الأهمية، خاصة أن الفريق لديه رغبة قوية وودائع كبيرة في تحسين موقفه في المجموعة الثانية».

وقال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالأهلي: «المباراة في غاية الأهمية، خاصة أن الفريق لديه رغبة قوية وودائع كبيرة في تحسين موقفه في المجموعة الثانية».



لاعبو الترجي العائدون من المشاركة في بطولة العالم للأندية متحفزون لمواجهة فيتا الكونغولي (رويترز)

بريميرو دي أوغستو الأنغولي اليوم، بينما يحل زيسكو يونايتد الزامبي غداً. ويتخط الزمالك بقيادة مدرية الفرنسي باتريس كارتيرون، إلى استعادة توازنه بعدما جانيه الفوز محلياً في المباريات الثلاث الأخيرة، وتراجع في الترتيب بعيداً عن غريمه الأهلي المنصرد بالعامة الكاملة (24 نقطة)، بعد فوزه في المباريات الثماني التي خاضها حتى الآن.

وتلحق الرجاء، الذي توج بلقب البطولة أعوام 1989 و1997 و1999. ولطمة قوية في بداية مشواره في المجموعة، بخسارته صفر - 2 أمام ضيفه الترجي في الجولة الأولى، لكنه سرعان ما استعاد أترانه بعدما حقق فوزاً ثميناً 1 - صفر على ضيفه فيتا كلوب في الجولة الثانية. ويأمل الرجاء في استغلال مؤازرة عاملي الأرض والجماهير له لحصد النقاط الثلاث، غير أن مهمة لن تكون سهلة أمام شبيبة القبائل، الذي سبق له الفوز بالبطولة عامي 1981 و1990.

وتلحق الرجاء، الذي توج بلقب البطولة أعوام 1989 و1997 و1999. ولطمة قوية في بداية مشواره في المجموعة، بخسارته صفر - 2 أمام ضيفه الترجي في الجولة الأولى، لكنه سرعان ما استعاد أترانه بعدما حقق فوزاً ثميناً 1 - صفر على ضيفه فيتا كلوب في الجولة الثانية. ويأمل الرجاء في استغلال مؤازرة عاملي الأرض والجماهير له لحصد النقاط الثلاث، غير أن مهمة لن تكون سهلة أمام شبيبة القبائل، الذي سبق له الفوز بالبطولة عامي 1981 و1990.

وتلحق الرجاء، الذي توج بلقب البطولة أعوام 1989 و1997 و1999. ولطمة قوية في بداية مشواره في المجموعة، بخسارته صفر - 2 أمام ضيفه الترجي في الجولة الأولى، لكنه سرعان ما استعاد أترانه بعدما حقق فوزاً ثميناً 1 - صفر على ضيفه فيتا كلوب في الجولة الثانية. ويأمل الرجاء في استغلال مؤازرة عاملي الأرض والجماهير له لحصد النقاط الثلاث، غير أن مهمة لن تكون سهلة أمام شبيبة القبائل، الذي سبق له الفوز بالبطولة عامي 1981 و1990.

معين الشعباني على عناصر في تشكيلته منها الليبي حمدو الهوني صاحب «الهاتريك» في الفوز الساحق على السد القطري 6 - 2 في مباراة تحديد المركز الخامس في مونديال الأندية، إلى جانب طه ياسين الخنيسي وسامح الدريالي وأنيس البدري والجزائري عبد القادر بدران وخليل شمام والحارس معز بن شريفية. وسيعود الترجي إلى حيث فرض هيمنته في العامين الماضيين، بعدما شكك الشعباني خلال مونديال الأندية من فارق الإمكانيات المالية بين أندية أفريقيا وآسيا، كأحد أسباب عدم قدرة فرق القارة السمراء على المنافسة في البطولات العالمية، بعد خسارة الترجي في الدور الثاني لمونديال الأندية أمام الهلال السعودي بطل آسيا بهدف نظيف.

ويعد فيتا كلوب أضعف فرق المجموعة الرابعة في ترتيب الأبطال، ويتبدل الترجي بخسارتين في الجولتين الأوليين. ويحتضن ملعب محمد الخامس في السدار البيضاء مباراة مرتقبة بين الرجاء الساعي إلى استغلال عاملي الأرض والجماهير لتحقيق فوزه الثاني، وضيفه شبيبة القبائل الطامح للوصول إلى النقطة السادسة أيضاً. ويخوض الرجاء المباراة بمعنويات مرتفعة، بعدما حسم دربي الدار البيضاء لصالحه بفوزه 1 - صفر على غريمه التقليدي الوداد الأحد الماضي قبل لقاءه الأفريقي المرتقب، وسيعول مدرب الترجي

القاهرة - تونس، «الشرق الأوسط» تستأنف الفرق العربية مسيرتها في مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، اليوم بمناسبة الجولة الثالثة التي تشهد مواجهتين عربيتين، حيث يلتقي النجم الساحلي التونسي مع ضيفه الهلال السوداني في المجموعة الثانية، والرجاء البيضاوي المغربي مع ضيفه شبيبة القبائل الجزائري في الرابعة، التي تضم أيضاً الترجي التونسي العائد إلى مسيرة الدفاع عن لقبه القاري باستضافة فيتا كلوب الكونغولي الديمقراطي. ويبحث الوداد البيضاوي المغربي وصيد الموسم الماضي عن فوزه الأول عندما يواجه بترو أتلتيكو الأنغولي في الثالثة. في المجموعة الرابعة يسعى الترجي الذي حل الأسبوع الماضي خامساً في كأس العالم للأندية في قطر، إلى مواصلة أودائه المثالي في المسابقة القارية وضع قدم في دور ال16. عندما يستضيف فيتا كلوب على ملعب رادس اليوم. وقاد الترجي على شبيبة القبائل والرجاء بالمنتيجة ذاتها (1 - صفر) في الجولتين السابقتين ليصعد برصيد ست نقاط، مقدماً على شبيبة القبائل الثاني بثلاث نقاط، متوقفاً بفارق هدف وحيد على الرجاء، صاحب المركز الثالث، المتساوي معه في نفس الرصيد، في حين يقبع فيتا كلوب في مؤخرة الترتيب بلا رصيد من النقاط. وسيعول مدرب الترجي

مر مدرب آرسنال الجديد بمنحني تعليمي حاد منذ عام 2016... والآن جاء دوره لينفذ مخططاته في الملعب

كيف تعلم أرتيتا أسلوب غوارديولا داخل مانشستر سيتي؟



أرتيتا تعلم الكثير من غوارديولا خلال فترة العمل بسيتي (رويترز)

لندن: بول بالوس ولو مارتن

ظل مايكل أرتيتا وجوسيب غوارديولا على تواصل مستمر منذ الفترة التي قضياها معا كلاعبين في برشلونة. كما عاش أرتيتا في نفس الحي الذي يعيش به بيرري شقيق جوسيب، عندما كان مقيماً في لندن ويتعاون مع آرسنال.

عندما أوقعت القرعة برشلونة في مواجهة تشيلسي ببطولة دوري أبطال أوروبا 2012، التقط جوسيب سماعة الهاتف ليحدث صديقه القديم ويستطلع رأيه بخصوص الخصم الذي سيلعب أمامه. وشعر جوسيب بانتهار إزاء التحليل النقدي الذي قدمه له أرتيتا، ما شجعه على الاستعانة بصديقه نجم آرسنال (في ذلك الوقت) بمعدل أكبر. في موسم 2015 - 2016، خاض بايرن ميونخ تحت قيادة غوارديولا مباراة أمام آرسنال في دوري أبطال أوروبا وحصل خلالها أرتيتا على فرصته للحديث إلى صديقه الإسباني داخل المنطقة المخصصة للاعبين بعد نهاية المباراة.

وعن هذا اللقاء، قال: «خضنا حديثاً ممتعاً، وفي النهاية أخبرني أنه يرغب في العمل معي إذا انتقلت يوماً إلى إنجلترا. لذلك عندما اعتزلت اللعب، اتصلت به وسألته: (هل الوظيفة ما تزال متاحة؟)»

إلا أنه كانت هناك مشكلة واحدة: كان أرتيتا قد اتفق مع زوجته، الممثلة، أنها إذا تولت رعاية الجانب الأسري من حياتهما خلال سنوات عمله كلاعب، فإنه بعد الاعتزال سيتمثل عنها هذا العيب كي تتفرغ لمسيرتها المهنية. والآن، هي تفعل ذلك بالفعل وتعيش في لوس أنجلوس، برفقة ابناتها. ويبدو هذا الوضع غير مثالي، لكن أرتيتا تعلم كيفية الخروج بأفضل نتيجة منه.

دخل مانشستر سيتي، عمل أرتيتا عن قرب مع اللاعبين، غالباً على أساس فردي، وعاونهم على استيعاب الأفكار الأساسية وقدم إليهم الإرشاد بخصوص ما يحتاجون إليه كي يطوروا أدائهم. وشرح أرتيتا أنه «من الطبيعي أن يتواصل فريق التدريب مع اللاعبين، بينما ليس لدى غوارديولا الوقت الكافي لقضائه مع جميع اللاعبين 24

وما يزال غوارديولا يذكر هذه المباراة. وقال عنها: «كان يعرف آرسنال أفضل مني بكثير، فقد توقف عن اللعب معهم منذ شهرين فقط. وكان يعرف ما يتعين عليه توقعه من آرسن فينغر ولم تكن لدي أدنى شكوك تجاه قدرته على إدارة سيتي. لذلك تحدثت إلى اللاعبين وأخبرتهم: (أرتيتا هو من سيحمل المسؤولية هذا الأسبوع). واعتقد أنهم ربما اندهشوا بادئ الأمر، لكن بدا لي هذا الأمر المنطقي الذي يتعين فعله، بالنظر إلى خبرة أرتيتا في مواجهة خصومنا».

وقال أرتيتا: «لست شخصاً أحقق، لذلك أجريت بعض الاستعدادات. واقترضت أنه ربما يطلب التعرف على رأبي. لذلك أخبرته كيف أرى الأمور: واجابني غوارديولا: (هذا ما سيفعلونه، لذا سأضع خطتي على ذلك النحو)». وقال أرتيتا: «أعجب بأفكاري ومضى في تنفيذ خطتي، أما النتيجة، فكانت الفوز بنتيجة 2 - 1، بهدف حاسم من رحيم سترلينج».

حتى اليوم، ما يزال أرتيتا يحب المشاركة بنشاط في التدريبات لكن روحه التنافسية اليوم تحركت قليلاً إلى الوراء لتفسح المجال إلى عقلية التحليلية. وقال: «هذا أيضاً أسلوب للحكم على مدى فاعليتنا لأننا ننظر من الداخل. ويكفني أن أرصد على الفور ما إذا كان مركز ما لا يمنحني الوقت الكافي لتغطية مساحة ما أو إذا كنت أصل في وقت متأخر للغاية أو كيف مارس الضغط. وأحياناً أقول: (لا هذا ليس ناجحاً. سيفوقونا عدا في هذه المساحة)». وأضاف: «كلاعب، تلعن الأوامر التي تصدر إليك، لكن وجهة نظرك تتبدل عندما تصبح مدرباً. حينها يمكنك رؤية التكتيكات التي يمكن تنفيذها، من الداخل، وهي تنفذ على أرض الواقع. وتعاين حينذاك أشياء لم تكن لتلفت نظرك من قبل».

لأرتيتا نفس المستوى من الثقة عندما قدم إلى مانشستر سيتي. وكان قد انضم إلى فريق فني يملك بالفعل وحدة عاملة، لكن سرعان ما شعر بأنه شخص موثوق به من جانب المدير الفني الإسباني. وقد طلب غوارديولا مقابلته في مكتبه مساء أحد الأيام في موسمه الأول، قبل انطلاق مباراة أمام آرسنال على أرض سيتي.

وأخبره: «أنت مسؤول عن هذه المباراة، وأنت تملك أكثر من القدرة اللازمة لقيادة الفريق عبر المباراة. لذلك أنت تحمل هذه المهمة على عاتقك، وافعل ما تعتقد أنه الأفضل».



أرتيتا يتطلع لتنفيذ خطته مع آرسنال (غيتي)

أعضاء الفريق الفني به. ورايت أنه ربما يشعر بأنه تائه، وهذا يجعل المرء يشعر دوماً بغياب الأمان، خاصة في هذه السن. ورغمنا من جانبنا في تعزيز ثقته بنفسه، وعرضنا له الكثير من الفيديوهايت بحث نتمكن من توضيح المساحات أمامه والخيارات التي كانت لديه والأخطاء التي وقع فيها. وهذا هو دوري الحقيقي هنا: العناية بما ينقص أداء اللاعب. وعندما أرصد شيئاً، لا يكون هناك معنى وراء الانتظار حتى أخبره به، فالأمر قد يستغرق ثلاثة أشهر، وإنما يتعين حينها الحديث صراحة إلى المدرب وتوضيح نقاط ضعف اللاعب، وهذا أمر ليس بالسهل. إن ما نعمل على إنجازه هو خلق مكان آمن يشعر داخله اللاعب بالارتياح، ثم نقدم له الأدوات اللازمة لتحقيق التحسينات المطلوبة».

من ناحيته، أظهر غوارديولا

ترك تأثيراً خاصاً على الجناح الألماني ليروي ساني. وعن ذلك، قال: «كان مجرد صبي صغير عندما وصل من ألمانيا، والآن أنتم ترون ما وصل إليه، داخل ناد مختلف حيث شعر أن كل شيء غريب وجديد. وقد عاشت تجربة مشابهة عندما انتقلت إلى باريس سان جيرمان، لذا لدي تصور إلى حد ما بما خاضه. في هذه الظروف يتعين عليك خوض غمار التجربة، لكن الأمر ليس سهلاً ويتعين عليك في تلك الظروف التأكد من أن أعضاء فريق التدريب يقفون خلفك. في تلك الظروف يصبح كل شيء مختلفاً: أساليب التدريب والإضطرار إلى اللعب في مساحات أضيق بكثير وبوتيرة أسرع بكثير مع عدم وجود مساحات للعب بها - وقد واجه ساني مشقة في البداية».

وشرح أرتيتا: «كانت أولويتي طمأننة اللاعب وتعزيز ثقته بنفسه والتأكيد على ثقة

والأشهر أرتيتا إلى غوارديولا: «شرح كيف سيتعين علينا بعض الأحيان تعديل أسلوب لعبنا. وقال: (ستكون هناك تعديلات هنا وهناك حسب الكيفية التي يهاجم بها خصومنا وكيفية دفاعهم، لكن بصورة أساسية سيكون أسلوب لعبنا على النحو الذي قلته للتو)».

وأضاف: «شاهدنا جميعاً كيف لعب فريق برشلونة وبايرن ميونخ تحت قيادته وقد أصر غوارديولا على أن فلسفته ستستمر. واستعرض أمام لاعبيه تسجيلات للمباريات وشرح لهم عبرها أفكاره. وكان واضحاً أنه لا ينوي التراجع عن أفكاره. وكنا مدركين لشكل الصورة التي سيكون عليها مانشستر سيتي تحت قيادته. واستغرق هذا بأكمله 15 دقيقة فحسب».

رغم أن أرتيتا عمل على نحو وثيق مع كثير من اللاعبين، لكنه

اللاعبين وإقناعهم بما يتعين عليهم عمله داخل الملعب، إنه أمر مذهل رؤية كيف ينجح في تبسيط حتى أكثر الأفكار تعقيداً لهم بحيث تبدو بسيطة ومباشرة. في الحقيقة، من الصعب للغاية التواصل مع اللاعبين على هذا النحو».

وأضاف: «في أول يوم تدريب لغوارديولا، طلب خروج الفريق بأكمله إلى أرض الملعب وأخبرهم: (مانشستر سيتي فعل كذا عندما يكون مستوحداً على الكرة ويفعل كذا عندما لا يملك الكرة). واستوعب جميع اللاعبين الأسلوب الذي يتعين عليهم تحديداً القيام به داخل الملعب. كان ذلك أمراً غير قابل للتفاوض. واستمر هذا الحدث 15 دقيقة، لكن خلال الـ 15 دقيقة هذه ولد مانشستر سيتي، وأدرك الجميع طبيعة المهام التي ستطلب من كل واحد منهم لاحقاً».

صانع اللعب الباراغواياني يروي كيف تغلب على ضعف جسده بالمهارة وطموحه في الدوري الإنجليزي

الميرون: هدفي الأول مع نيوكاسل أزال عني الكثير من الضغوط

لقعة العيش؛ ومن حسن حظي أنها قدما لي كل الدعم اللازم في هذا الأمر». وقدم له نادي سيرو بورتينو فرصة أخيرة، من خلال الدفع به في صفوف الفريق الأول. وبعد ذلك، انتقل الميرون إلى نادي لانوس الأرجنتيني وقدم معه مستويات رائعة جذبت إليه أنظار بينيتيز خلال وجود الأخير في نادي أتالانتا الإيطالي، قبل أن يصيح أعلى لاعب في تاريخ نيوكاسل يونائتد منذ مايكل أوين.

يقول الميرون، الذي اشترى لوالديه منزلاً واسعاً: «لا توجد اختلافات كبيرة بين رفائيل بينيتيز وستيف بروس، رغم أن كلا منهما يتعامل مع المباريات بطرق مختلفة ونظريات مختلفة. قد يبدو بينيتيز أكثر هدوءاً قليلاً وشعوراً بالراحة، لكن ستيف رائع في الحديث معك وجها لوجه. لكن رسالتهم الأساسية واحدة، فكلاهما يريد من اللاعبين أن يبدلوا قصارى جهدهم وأن يلعبوا بأريحية. إذا لم تلعب بأريحية فإنك لن تلعب بشكل جيد أبداً».

ويقول الميرون عن برودة الطقس في إنجلترا: «إنني أحب البرد كثيراً، ولا أشعر بالقلق عند سقوط الثلوج». وبينما تقوم زوجته، الكيسيا، وهي مدربة سباحة للزومبا، بإعداد جلسة إرشادية في المنطقة لضيوفها، يقول الميرون: «إنها تحب السفر ومشاهدة المعالم السياحية، فهي عن ممارسة كرة القدم وظيفية وجمع العربات في أحد المتاجر، لكن والديه رفضا السماع له بالتوقف عن العمل على تحقيق حلمه. يقول الميرون: «لقد شعرت بالإحباط والغضب، لم أكن أفكر في الأمور بشكل صحيح، لكن بعد ذلك جلست وأجريت محادثة مع والدي وأبي، وأخبرتني بأنني أحب كرة القدم كثيراً وما زلت أعتقد بأنني قادر على مواصلة اللعب وأن تكون هذه هي المهنة التي أحصل من خلالها على



الميرون يحتفل بهدفه الأول مع نيوكاسل في مرمى كريستال بالاس (رويترز)

على المستوى الاحترافي. وفي ظل حصول والدته ووالده على أجور منخفضة نتيجة عملهما لساعات طويلة كعامل في سوپر ماركت وحارس أمن، وفي ظل إقامة الميرون بأنه بات يتعين عليه المساهمة في نفقات الأسرة. وكان الميرون على وشك التوقف عن ممارسة كرة القدم وظيفية وجمع العربات في أحد المتاجر، لكن والديه رفضا السماع له بالتوقف عن العمل على تحقيق حلمه. يقول الميرون: «لقد شعرت بالإحباط والغضب، لم أكن أفكر في الأمور بشكل صحيح، لكن بعد ذلك جلست وأجريت محادثة مع والدي وأبي، وأخبرتني بأنني أحب كرة القدم كثيراً وما زلت أعتقد بأنني قادر على مواصلة اللعب وأن تكون هذه هي المهنة التي أحصل من خلالها على

الهدف سوف تأتي في نهاية المطاف. لكنني أعتقد أنني ساكون سعيداً للغاية عندما سأسجل أول هدف لي مع الفريق». ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي طالب فيها الميرون الجميع بالصبر، فعندما كان تلميذاً في أسونسيون كان يستقظ يومياً في الساعة الخامسة صباحاً من أجل قطع رحلة طويلة لمدة ثلاث ساعات عبر عاصمة الباراغواي للتدريب على كرة القدم قبل بداية اليوم الدراسي.

وعلى الرغم من أن الميرون كان يمتلك مهارة فائقة ونداء كروياً حاداً، فإنه كان ضعيف البنينة الجسدية وخفيفاً للغاية عندما كان في الخامسة عشرة من عمره، وهو الأمر الذي دعا النادي الذي كان يلعب له آنذاك، سيرو بورتينو، للإعلان عن أنه لن يتنجح أبداً في لعب كرة القدم

فيها الفريق على كريستال بالاس 1 - 0. لكنني أعتقد أنني ساكون سعيداً للغاية عندما سأسجل أول هدف لي مع الفريق». ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي طالب فيها الميرون الجميع بالصبر، فعندما كان تلميذاً في أسونسيون كان يستقظ يومياً في الساعة الخامسة صباحاً من أجل قطع رحلة طويلة لمدة ثلاث ساعات عبر عاصمة الباراغواي للتدريب على كرة القدم قبل بداية اليوم الدراسي.

وعلى الرغم من أن الميرون كان يمتلك مهارة فائقة ونداء كروياً حاداً، فإنه كان ضعيف البنينة الجسدية وخفيفاً للغاية عندما كان في الخامسة عشرة من عمره، وهو الأمر الذي دعا النادي الذي كان يلعب له آنذاك، سيرو بورتينو، للإعلان عن أنه لن يتنجح أبداً في لعب كرة القدم



الميرون يتلقى التهاني من مديره ستيف بروس (رويترز)

تغيير طريقة اللعب إلى 3 - 4 - 3 ساعدته على تحقيق الفوز في أكثر من مباراة. وبمجرد مشاركة الميرون إلى جانب إوزي بيريز وسالومون روندون، تغير شكل الفريق تماماً بفضل السرعة الهائلة للميرون وقدرته على المراوغة وتحركاته المذهلة في كثير من الأحيان ومجهوده الوفير داخل المستطيل الأخضر. وفي نهاية المطاف، ساعد الميرون نادي نيوكاسل يونائتد على الابتعاد عن منطقة الهبوط واحتلال مركز جيد في منتصف جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

ولو كان المدير الفني السابق لنيوكاسل يونائتد، رافائيل بينيتيز، يثق تماماً في قدرات الميرون ولا يشعر بأي انزعاج بسبب إهدار اللاعب للكثير من الفرص السهلة داخل منطقة الجزاء، فإن نفس الأمر ينطبق على المدير الفني الحالي للفريق ستيف بروس، الذي يثق كثيراً في قدرات وإمكانات اللاعب صاحب القدم اليسرى الرائعة ولا يزال يعتمد عليه في مركز صانع الألعاب. وبعد رحيل كل من روندون وبيريز، وانخفاض مستوى المهاجم البرازيلي جويلينتون الذي ضمه النادي مقابل 40 مليون جنيه

الباراغواياني ميغيل الميرون على شوتين رئيسيين: كرة القدم والإيمان، ويتجلى هذا الإيمان في حقيقة أن ذراعه اليمنى مكتوب عليها كلمات باللغة الإسبانية تقول: «الطريق والحق والحق»، أما الذراع اليسرى فتحمل صورة لكرة القدم محاطة بكلمات باللغة الإسبانية معناها «توقيت الله مثالي».

ويؤمن الميرون بهذه الكلمات تماماً ويرى أن التوقيت الذي اختاره الله لكل شيء يكون هو التوقيت المثالي، وأن هذا الأمر ينطبق على ما حدث معه عندما كان صغيراً في السن وقيل له إنه ضعيف للغاية ولا يمكنه لعب كرة القدم على المستوى الاحترافي، كما ينطبق في الآونة الأخيرة أيضاً على رحلته مع نيوكاسل يونائتد، الذي انضم إليه مقابل 21 مليون جنيه إسترليني وظل يلعب لفترة طويلة دون أن يجرز أي هدف.

يقول لاعب الباراغواي البالغ من العمر 25 عاماً أثناء هذا الحوار الذي أجري معه - في ظل وجود مترجم - في ملعب التدريب بنادي نيوكاسل يونائتد: «أنا مؤمن بالله بالتأكيد». وسجل الميرون الكثير من الأهداف مع ناديه السابق، أتالانتا يونائتد الأميركي، ومع منتخب بلاده، لكنه عجز عن تسجيل أي هدف مع نادي نيوكاسل يونائتد لفترة طويلة، وهو ما يعد أمراً مثيراً للإحباط لأي لاعب بالتأكيد.

لكن من الظلم النظر إلى الأمر من هذه الزاوية الضيقة ومن حيث عدم تسجيل الأهداف فقط. فقبل وصول الميرون في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، كان نادي نيوكاسل يونائتد بقيادة الإسباني رافائيل بينيتيز، مرشحاً للهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن قدومه مكن بينيتيز من

عمرو دياب ولطيفة وحكيم ومجد القاسم وجنات الأبرز

ألبومات جديدة لنجوم الأغنية العربية في بداية 2020

في طرح الألبومات غنائية كاملة في الوقت الحالي، ولكن الضغط الجماهيري كان السبب الرئيسي وراء طرح الألبوم، لذلك فضلت العمل على أغنيات الألبوم لأكثر من عام.

في السياق نفسه، قرر الفنان المصري عمرو دياب طرح ألبومه الجديد «أنا غير»، في بداية العام المقبل والذي طرح منه أيضاً 7 أغنيات من بينها «بحبه»، «أنا غير»، «يوم ثلاث»، «تحريك»، «متغير».

ومن الألبومات المقررة طرحها مع بداية العام، اليوم الفنان السوري، مجد القاسم، الذي من المتوقع أن يحمل اسم «باقة ورد»، وهو أول ألبوماته الغنائية بعد فترة غياب دامت ما يقرب من 3 سنوات.

يقول القاسم لـ«الشرق الأوسط»: «كان من المقرر طرح الألبوم الجديد الذي يضم 10 أغنيات جميعهم باللهجة المصرية، في منتصف العام الماضي، ولكن بسبب بعض الظروف السياسية التي مرت بها المنطقة خلال الفترة الأخيرة، وقيامي بإدخال تعديلات على بعض الأغنيات، قررت تأجيل إطلاق الألبوم إلى بداية العام الجديد»، مضيفاً أن «أغنية (باقة ورد) سيتم إطلاقها قبل طرح



صورة ألبوم الفنانة التونسية لطيفة

يقول حكيم لـ«الشرق الأوسط»: «الألبوم بطرح بطريقة السينغل، بعدما طرحت منه حتى الآن 4 أغنيات (سيبونا في حالنا)، و(ليلة بمبي)، و(الجارسون)، و(الرجل الصبح)، أما الفنانة التونسية لطيفة، فستطرح ألبومها الجديد «الرجل الصبح» والذي يضم 10 أغنيات.

وأضافت: «كالعادة الألبوم سيكون من إنتاجي الشخصي مثل باقي كل ألبوماتي، وتعاقدت مع شركة قنوات لتوزيع الألبوم بمصر وباقي الدول العربية».

وزادت: «ألبومي سيحمل اسم أغنية (أقوى واحدة)، والتي تقول كلماتها (أنا أقوى واحدة وأضعف واحدة حت على الأرض، يكون ضعيفة وسط الناس مبسوطة من غير حد، أنا أشجع واحدة جيانة في الفرح بيان زعانة)، فيما يضم الألبوم 13 أغنية وستكون الأغلبية للأغنية المصرية بالإضافة لعدد من اللهجات الأخرى».

وعن أهم ما يميز الألبوم الجديد أوضحت: «العمل سيكون استثنائياً في مسيرتي الفنية، فأنا حاولت أن أجمع كبار الشعراء والمحنين في هذا الألبوم، فبعد غياب طويل سأعود للعمل مجدداً مع المعلن والموسيقيار وليد سعد، كما رأيت هناك أغنية أخباري، ويقول مقطعاها الأول

الاجتماعي على أن يطرح الألبوم نهاية عام 2019 أم في بداية عام 2020، وكان هناك إجماع على أن يكون مع بداية عام 2020».



المطرب حكيم

القاهرة: محمود الرفاعي

تشهد بداية عام 2020، انتعاشة كبيرة في الأغنية العربية، بعدما قرر عدد من نجوم الطرب إطلاق ألبوماتهم الغنائية الجديدة، استكمالاً للموسم الغنائي الجيد الذي شهده عام 2019، والذي طرحت فيه أكثر من 10 ألبومات لعدد من المطربين على غرار هشام عباس، ومصطفى قمر، ونوال الزغبى وأنغام.

ومن بين الألبومات التي من المقرر إطلاقها في بداية العام الجديد، اليوم الفنانة التونسية، لطيفة، «أقوى واحدة»، والذي تعود به بعد فترة غياب دامت 3 سنوات، إذ أن آخر أعمالها الغنائية كان ألبوم «فريش» الذي أطلقته عبر المنصات الإلكترونية في عام 2007.

تحدثت لطيفة لـ«الشرق الأوسط» عن تفاصيل ألبومها الجديد، قائلة: «موعد الألبوم الجديد حده جمهوري، بعدما وضعت استفتاء عبر صفحاتي الرسمية بمواقع التواصل

انتهت مؤخراً من تصويره إلى جانب عابد فهد

هبة طوجي: في «هوس» اكتشفت ماذا يعني العلاج بالدراما

بأن موسيقى لافتة وبحس استضافة رائع. فكان يصق لي باستمرار وأنا على المسرح وينادي باسمي كأنه يعرفني منذ بداياتي».

وهبة الفنانة النجمة التي تعيش تجارب فنية غنية إلى ماذا تطمح بعد؟ «إلى كل الشغف الذي يمكن أن أصادفه في هذه المهنة. فأنا أحب أن أتعلم وأكتسب الجديد في أي عمل أشرك به وهو ما يعيد طريق الاستمرارية لأي فنان». وعما إذا لديها طموح للمشاركة نجوم دراما معينين تقول: «لا أفكر بهذه الطريقة أبداً فكل ذلك يتعلق بالدور الذي سأؤديه والفريق الذي أعمل معه بشكل عام». وعن دراما المصرية تقول: «هي صاحبة تاريخ طويل وتناجح ترك أثره على الدراما العربية بشكل عام. وبالنسبة لي أحب هذه الدراما ولن أتردد في دخولها في حال كان العرض مواتياً لي».

وعن الممثلين الذين لفتوا نظرها مؤخراً ترد: «تقلاً شمعون في (عروس بيروت) فهي من الممثلات اللبنايات اللاتي نفتخر بهن. وتتمتع بأداء محترف ورائع وقد تعاونت معها في السابق ولست ذلك عندها عن قرب فهي ممثلة تترك عطرها الذكي في أي عمل تشارك به».



تلعب هبة طوجي بطولة أول أعمالها الدرامية في مسلسل «هوس»

بها بحيث يفرض احترامه على الجميع من دون استثناء». وعما تعلمته من هذه التجربة ترد: «في كل تجربة أؤوضها أتعلم منها وبالتأكيد وقوفي إلى أحد عمالقة الدراما العربية لا بد أن يزودني بأسلوب جديد في التفكير والتصرف خاصة إذا ما تركزت التجربة تأثيرها على». وتؤكد الفنانة اللبنانية التي قدمت مئات الحفلات الاستعراضية والغنائية

كنت أركز على الغناء. فلست من الأشخاص الذين يعملون بشكل جزئي ليوفقوا بين هذا العمل والوقت وكأنت طوجي قد احتفلت ومع «هوس» شعرت أنها الفرصة المناسبة التي علي اقتناصها؛ لأن الدور الذي أجسده غني وذو مساحة كبيرة، إضافة إلى أنه مركب، مما يتطلب مني تحديات أكبر. فأنا أتقصد شخصيتين مختلفتين وغيتين بفضاءاتهما وغير سطحيتين. وتتابع: «كما أن النص جديد جداً يتمتع بأبعاد فلسفية ونفسية. أما عن مشاركتي للممثل القدير عابد فهد صاحب التاريخ الطويل في عالم الدراما العربية فحسني كثيراً إلى جانب عملية إخراج يوقها محمد لطفي التي سمعت عنه الكثير. وكذلك الأمر بالنسبة لشركتي الإنتاج المحترفين اللتين تشبنا، فقررت أن أجد الوقت الكافي لأنفخها. وبالفعل صورت المسلسل على مراحل إرتباطي بتقديم المسرحية الاستعراضية العالمية (نوتردام) وهو ما زاد من نسبة الإنهاك والتعب عندي». وترى طوجي أن تعاونها في مسرحيات غنائية للرحابنة ولد لديها خلفية مهنية حصنتها وأثرت على أدائها الفنية الحرفية بامتياز. وتصف طوجي تعاونها مع

تلقيها هذا العلاج بالممارسة التمثيلية؟ «عندما استخدمت حالات نفسية يتطلبها مني الدور خزنتها في حياتي الطبيعية». وكانت طوجي قد احتفلت مؤخراً مع فريق عمل «هوس» بانتفاء عملية تصويره وتؤدي فيه دور زوجة الممثل عابد فهد. والمسلسل درامي اجتماعي يتطرق إلى موضوع الحب إلى حد الهوس. ويتألف من عشر حلقات كتبها ناديا الأحمر. أما عملية الإخراج فيوقها محمد لطفي ضمن إنتاج مشترك بين Golden Line و I See Media كل من Production وسيتم عرضه خارج السباق الرمضاني. وعن سبب اختيارها هذا العمل لولوج عالم الدراما توضح طوجي في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «كما يعلم الجميع فأنا ممثلة ومغنية وحاضرة على شهادته أختصاص في عالم السينما والإخراج التمثيل. كما تابعت دورة تدريبية في نيويورك حول تقنية التمثيل والإخراج معاً. وانشغلت طوال مشواري بتقديم مسرحيات واستعراضات غنائية فلم يتسن لي الوقت للتمثيل الدرامي. وفي تلك الفترة تلقت عروضاً في التمثيل الدرامي ولكن بسبب التزاماتي الحفلات والألبومات لم يلعب الوقت لصالحها فيها إذ

بيروت: فيضان حداد

قالت الفنانة هبة طوجي إن تجربتها الدرامية في مسلسل «هوس» أضافت إلى مشوارها الفني الكثير فأغنتها وأصلقتها. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد دخلت هذه التجربة ولدي خلفية نظرية عنها، فصحيح أنني سبق أن مثلت على المسرح إلا أن التحديات التي تحملها لم تكن مشابهة. فلقد كنت أعرف مسبقاً أن الأمر يتطلب مني جهداً وسهراً ومثابرة تماماً كأعمالها المسرحية الغنائية. ولكني اكتشفت أموراً أخرى تماماً كاتطليبة المخرج للثوب ويدخل أول عملية جراحية له. فللدراما خصوصياتها والقسم الأكبر منها اكتشفته على مراحل». وعن أهم ما خزنه في هذه التجربة ترد: «لقد اكتشفت في داخلي أداء يعرف بالعلاج الدرامي».



نيكولا معوض مع الفنانة درة

أصلاً؛ لأن المسلسل وقت عرضه أحدث صدى كبيراً والناس أبحوه وهو ما جعل شركة الإنتاج تقترح فكرة تقديم الجزء الثاني، لكن لم يتم اتخاذ أي خطوات جدية في هذا الشأن حتى الآن.

وتقاليدها المتفردة، وبالتالي فإن نوعية القضايا والأحداث التي تشغل بال المصري مختلفة عن اللبناني، فضلاً عن أن طريقة تعاطيها مع الأمور مختلفة أيضاً؛ ولذلك أسعى لتقديم شخصيات مختلفة، ففي الدراما المصرية أدق للغاية كي أقدم شخصيات مصرية خاصة، وقريبة من الناس، وهذا يفرض على صعوبات وتحديات من نوع خاص تكاد تكون منعومة عندما أقدم أدواراً في الدراما اللبنانية، وهو السبب نفسه أيضاً الذي يحسني للدراما المصرية لأن الشخصيات جميلة وجديدة على ولم أقدمها من قبل أبداً، ومن المهم للفنان أن يتوسع ويقدم أدواراً جديدة. الدراما اللبنانية بدأت تنتشر في الآونة الأخيرة على المستوى العربي، لكن الدراما المصرية سبقتها منذ عشرات السنوات لدرجة أن كل الشعوب اعتادت عليها ونجوها معروفون لدى الدول العربية كلها تقريباً، ومن ينجح في الدراما المصرية يحقق انتشاراً كبيراً على المستوى العربي، وهذا ما حدث معي فعلاً، فقد ساهمت مشاركتي في الدراما المصرية منذ مسلسل «نوس» مع الفنان يحيى الفخراني في انتشارها

عابد فهد بـ«الرائع» وأنه إنسان نجم وتناجح ومواضع في الوقت نفسه. «إن قلبه على العمل وعلى جميع الفريق المتعاون بشكل دائم. كما أنه يتواصل دائماً مع الممثلين بأفكاره وتجربته. فهو كريم ومعطاء إلى أبعد حد وإضافة إلى موهبته يتمتع بخفة دم لافتة على موقع التصوير. ولن أنسى الوهرة التي يتمتع

بشكل جيد جداً ومختلف، والشخصيات كانت مرسومة باحترافية، بالإضافة إلى أن شخصية «تيمور» مختلفة كلياً عن أي دور جسده من قبل في حياتي، سواء في مصر أو لبنان، وكان بها تحديات كبيرة، وعندما قرأت السيناريو شعرت بأنني في حاجة إلى تجسيدها رغم صعوباتها الكثيرة. هل نجاح الأعمال الدرامية خارج موسم رمضان شجعك على المشاركة في «بلا دليل»؟ ليس هذا بالضبط... فمشاركة الفنان في موسم رمضان ليست شرطاً لإثبات نجاحه، لكن الأهم هو تقديم أدوار جيدة ضمن أعمال ناجحة وتضيف لرصيدك الفني، وأصبح هناك بالفعل مواسم خارج رمضان جذابة للمنتجين والفنانين وتلقى صدى واسعاً بين الناس، على غرار «طلعت رويحي» الذي شاركت فيه مع إنجي وجدان، وسلمي أبو ضيف، ولأني نجاحاً كبيراً، ومسلسل «سابع جار» أيضاً، والذي أزعجته أن كان بداية الانطلاق الحقيقية لكثير من الصناع لكي يقدموا أعمالاً بعيدة عن رمضان، وكان مسلسلاً اجتماعياً ناقش مشكلات

قال لـ التنريف الأوسط إنه واجه صعوبات في «بلا دليل»

نيكولا معوض: الدراما المصرية فتحت الباب أمامي للشهرة عربياً

حوار فيني

القاهرة: منة عصام

نجح الفنان اللبناني نيكولا معوض، في تخيبت مكانه بالدراما المصرية، التي حقق من خلالها انتشاراً لافتاً في الأوساط العربية بجانب اللبنانية، وقال في حوار مع «الشرق الأوسط»: إنه يحرص على اختيار الأدوار الجيدة بالمسلسلات المصرية، التي أكد أنها فتحت الباب أمامه للشيعة والانتشار في العالم العربي، وأشار إلى أن الصعوبة التي واجهته في تجسيد دور «تيمور» بمسلسل «بلا دليل» الذي انتهى عرضه أخيراً على إحدى الشاشات المصرية، كانت تكمن في مرور الشخصية بتحويلات درامية عدة، موضحاً أن فيلمه الجديد «ماكو» الذي تم تصوير أجزاء كبيرة منه تحت الماء، من المتوقع طرحه قريباً بدور العرض المصري.

سواء بين الدراما ممثلة في مسلسل «بلا دليل»، والسينما ممثلة في فيلم «ماكو» الذي سيعرض قريباً. وما حقيقة تقديم جزء ثان من مسلسل «طلعت رويحي»؟ هذا الأمر لم يتعد كونه فكرة

في الحقيقة، لا أقصد هذا التوازن مطلقاً، لا بين دراما موسم رمضان وخارجها، ولا بين السينما والدراما، ولا حتى بين المسلسلات المصرية ونظيرتها اللبنانية؛ فالأهم بالنسبة لي هو الدور الجيد الذي يستفزني كمثل ويحف لي التواجد باختلاف، لكن الصدفة هي من هيأت لي التواجد

قال لـ «الشرق الأوسط» إن الملكة تعيش انفتاحاً ثقافياً عظيماً... و«الأوركسترا السعودية» خطوة مهمة

خيرت يصفح «طنطورة» بـ«مقطوعة العلاء»

أذهب إلى العلاء، ويدي فارغة، فبدلاً من باقة الورد، قدمت ومعني مقطوعة العلاء، وأبلغت الأمير بدر بها، وشجعني ودعمني». ويشير خيرت إلى أنه نفذ المقطوعة بين إنجلترا ومصر، وأنها جاءت باستلهام الطبيعة والمناظر الخلابة في العلاء، متمنياً أن تنال استحسان الجمهور عند سماعها. واعتبر خيرت أن تأسيس وزير الثقافة السعودي لفرقة موسيقية وطنية خطوة مهمة جداً، لافتاً إلى أهمية إنشاء أوركسترا وطنية «واختيار الموسيقار السعودي الدكتور عبد الرب إدريس، الذي أعرفه جيداً، وسبق أن عملنا سوياً في عدد من الأعمال، وتوليت توزيع بعض الحانه عبر سنين طويلة»، ما سيجطي دفعة مهمة للمشروع.



الموسيقار المصري العالمي عمر خيرت يشرف على بروفات حفله في شتاء طنطورة أمس (الشرق الأوسط)



العلاء، عبد الهادي حبتور

بعد أن احتفل بعيد مولده الـ 71 في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، يقف الموسيقار المصري الشهير عمر خيرت على مسرح مرابيا للمرة الثانية في محافظة العلاء (شمال غربي السعودية) اليوم، ضمن حفلات «شتاء طنطورة 2019»، الذي سيحضره حتى فبراير (شباط) المقبل مجموعة من الموسيقيين العالميين. ويلحظ خيرت، الذي تحدث لـ «الشرق الأوسط» قبيل انطلاق حفله في العلاء، التطوير «الذي لا يتوقف» في المحافظة السعودية الغنية بالآثار، والتي تضم موقعا من 5 مواقع سعودية مسجلة في قائمة التراث العالمي في «اليونسكو».

وأكد خيرت على أهمية التأسيس الأكاديمي للفرقة الموسيقية، موضحاً أنه «لا بد من أن يتولاهم الشباب والأطفال السعوديون، وستكون بداية حقيقية، والفرقة تحتاج إلى عاملية تتكون من شباب سعوديين».

بدر ستري العلاء وكنوزها الأثرية والحضارية من النقوش والآثار، وإنها من الممكن أن تعطي انطباعاً موسيقياً معيماً، فشعرت أنه أشعل الفكرة ولم يكلفني بشكل مباشر». ويعد أن أضحت الفكرة عملاً قائماً «فضلت ألا

بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، أشعل الشرارة الأولى للفكرة، بعد أن عرض عليه التجول بمروحية (هليكوبتر) فوق العلاء. وموضحاً أن الأمير بدر

في شتاء طنطورة، يرى خيرت أنه «شرف كبير وجوده وسط الفنانين العالميين»، كاشفاً عن تالفه مقطوعة تحمل اسم «العلاء» وسيعزفها في حفلته. ويسرد خيرت تفاصيل عمله على تالف «مقطوعة العلاء»، موضحاً أن الأمير بدر

«في العلاء كل شيء جميل، كنت سعيداً للغاية العام الماضي، فبالعلاء مكان أشري يزخر بالمناظر الطبيعية، حقيقة كنت والأوركسترا وجميع الزوار سعداء من التقدم والرقي». وعن إطلالته للمرة الثانية برفقة الفنانين بوتشلي وياني

كبيره ومهمة في الثقافة، وكما تعرفون فإن القوة الناعمة مهمة جداً وهي أكثر تأثيراً من القوى الشنطة والحروب، هذا النوع من الفن والثقافة هما عنوان التقدم والرقي». ويبيد خيرت إعجاباً من تجربته الأولى في العلاء، قائلاً:

يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مضيفاً: «تم توسعة المسرح، وإضافة جوانب فنية كبيرة عليه، وأضحى مسرحاً دائماً بنفس المرابيا، وهذا أمر جميل». ولا يكاد يخفي خيرت انهياره من التحولات الثقافية والإصلاحات في المملكة، التي

عزيزة جلال تصنع ليلة ذهبية بالتاريخ والطرب في افتتاحية «شتاء طنطورة»



أدت أغاني منها «بتخصصني حبة»



عزيزة جلال تطلق موسيقى شتاء طنطورة

وتطويره ليتسع لنحو 500 ضيف، مع إضافة نظم صوتية مسرحية أوبرالية عالية الجودة، كما يضم المهرجان كثيراً من الفاعليات المتنوعة الأخرى. وعلى مدى 12 أسبوعاً سيقدم «مهرجان شتاء طنطورة» جملة من الفاعليات والأنشطة الثرية التي تعبر عن الثقافات الشرق والغرب، تجسداً لامتداد إرث العلاء الحضاري وتاريخها التاريخي، التي بقيت ملققة للثقافات والحضارات من مختلف بقاع العالم على مدى التاريخ. ويقدم «موسم شتاء طنطورة» كذلك مجموعة كبيرة من التجارب المتنوعة التي تلبي احتياجات جميع الزوار وتناسب جميع الأذواق، سواء للأفراد أو المجموعات أو العائلات، من مختلف الشرائح.

هو رسالة خالدة، وخلال زيارتي لمنطقة العلاء العام الماضي، وتجولت في معالمها التاريخية أثناء مشاركتي في النسخة الأولى من المهرجان، شعرت برهبة المكان، وبرغبة عارمة في مزج الألحان التي استلهمتها من سحر التضاريس وروعة الطبيعة فيه، فعكفت على تالف مقطوعة موسيقية خاصة بها، تعبيراً مني عن إعجابي وتقديري للعمق التاريخي لمنطقة العلاء وأصاله أهلها». وستتطلق الفنانة عزيزة جلال أولى

وسط كل تلك الشواهد الضاربة في عمق التاريخ يجعل منه المكان الأنسب للانطلاق من جديد بالحن حفظتها الأجيال، وخذنها التاريخ لعائلة الفن الراحلين، أمثال بليغ حمدي ومحمد الموجي ورياض السنطاوي وسيد مكاوي». وأحييت الفنانة عزيزة جلال أولى ليالي المهرجان الفنية بمجموعة من الأغاني التي شكلت مسيرتها الفنية في السابق، ومنها أغنية «مستنيك» إلى ذلك، يقدم الموسيقار العالمي عمر خيرت، مساء اليوم مقطوعة موسيقية ألفها خصيصاً لمهرجان شتاء طنطورة، بعد مشاركته في فاعليات المهرجان العالمي الماضي، وحول مشاركته هذه العام قال: «الفن

العلاء، عبد الهادي حبتور

قبيل نهاية العام الميلادي بإيام، وبعد نحو ثلاثة عقود من التوقف، أعادت الفنانة الكبيرة عزيزة جلال عشاق الفن إلى زمن الطرب الأصيل، بعد أن افتتحت أولى الفاعليات الموسيقية والفنية للنسخة الثانية من «مهرجان شتاء طنطورة»، الذي تنظمه الهيئة الملكية للعلاء، وذلك على «مسرح مرابيا»، الذي يُعد الأكبر على مستوى العالم. وللوهلة الأولى، خنقت العبرات حنجرة الفنانة الكبيرة عزيزة جلال فور صعودها المسرح بعد كل هذا الغياب، وبعد أخذ نفس عميق عبرت عن سعادتها بالعودة، وخصوصاً من «مسرح مرابيا» بـ«شتاء طنطورة»، وقالت: «شكراً على الحضور لسماعي بعد الغياب الطويل. لم أعب عنكم ولم تغيبوا عني، جئتكم بالحب»، وأضافت: «أشكر القيادة، وعلى رأسهم الملك سلمان وولي العهد، على هذا الفرح الكبير، والتطور على جميع الأصعدة في السعودية». واستهلّت جلال حفلها وسط حضور جماهيري كبير بأغنية «بتخصصني حبة»، ثم استمرت في تقديم مجموعة من الأغاني التي عاصرت الأجيال طوال الثلاثين عاماً الماضية، في ليلة شتوية باردة استمتع الجمهور فيها بدفء صوتها الأصيل. وحول اختيارها «مسرح مرابيا» لاستئناف انطلاقتها، تقول الفنانة عزيزة جلال: «هنا في العلاء شتاء مختلفاً عن بقية الأماكن التاريخية التي غنيت بها في السابق، فموقع (مهرجان

«مسك» تطلق منصة لحماية الأطفال من مخاطر الألعاب الإلكترونية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلقت مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية» منصة «مَسْك»، من خلال إحدى مبادراتها «مسك القيم» في خطوة تهدف إلى حماية الأطفال والمراهقين من الملاحظات والمخاطر التي يتعرضون لها أثناء اللعب بالألعاب الإلكترونية. وتهدف الخطوة وفقاً للمتعين في المبادرة العرفية، لرفع مستوى القيم، وخلق جيل واع بمخاطر الألعاب الإلكترونية وضررها على السلوك، ومساعدة الجهات المسؤولة على مراقبة ما يطرح في الأسواق، والمساهمة في إرشاد التربويين وأولياء الأمور. كذلك إلى تزويدهم والديهم بمعلومات موجزة تكشف محتوى هذه الألعاب، وما تتضمنه من مخالفات دينية وسلوكية قد تؤثر عليهم بشكل سلبي. وتعد المنصة هي الأولى من نوعها في مجال ألعاب الفيديو، بمشاركة مختصين تربويين ونفسيين لتقييم الألعاب في منصة إلكترونية، تغطي خمسة معايير أساسية تشمل الجوانب الدينية والنفسية والعقلية والأخلاقية والمالية، للمساهمة في رفع مستوى الوعي بالقيم لدى اللاعب والمربي، لمساعدتهم على اتخاذ الإجراء المناسب. ويعمل المشروع على تصنيف الألعاب وفقاً للفئات العمرية المناسبة، لتوضيح اللعبة المناسبة لكل فئة، وبيان محتوى الألعاب بوصف مختصر، ليسهل على المربي معرفة المحتوى الملائم واختيار الأفضل منه. كما يعمل المشروع على حصر المخالفات الأخلاقية في الألعاب المخالفة، ونشر معلومات الألعاب المصنفة على البوابة، في خطوة تهدف إلى رفع مستوى الوعي وخلق جيل واع بمخاطر الألعاب الإلكترونية وضررها على السلوك، ومساعدة الجهات المسؤولة على مراقبة ما يطرح في الأسواق، والمساهمة في إرشاد التربويين وأولياء الأمور.

جمعيات أهلية تصون التراث المعماري والتاريخي في مصر

القاهرة، عصام فضل

المعمل لنشر الوعي الأثري بين فئات المجتمع كافة، وتسليط الضوء على أهمية الحفاظ على التراث». وتخطى الفنون والحرف اليدوية التراثية باهتمام كبير من الجمعيات، التي تعمل على الحفاظ على استمرارها وتطويرها، وتشجيع ورعاية الفنون التي تستلهم أفكارها من التراث، وتشجيع الإبداع الأدبي على استلهام أفكاره من التراث، وتنظيم الورش والمعارض للحرف اليدوية والفنون التراثية. وخاضت جمعيات التراث معارك كثيرة لإنقاذ مواقع أثرية من التشويه أو الإهمال، من بينها حملة دشنتها «جمعية المحافظة على التراث المصري»: حيث نجحت في إيقاف بناء كوبري لعبور المشاة بشارع الأزهر كان سيسبب قبة الغوري التي تقع في مواجهة، وأعدت الجمعية تقريراً فنياً أرسلته للجهات المختصة التي ألغت بناء الكوبري، كما خاضت الجمعية معركة أخرى قبل سنوات عندما أوقفت حكومة المهندس إبراهيم محلب مشروع ترميم وتطوير منطقة هرم سفارة استناداً إلى تقارير فنية ومحلات إعلامية اتهمت الشركة المصرية التي تتولى تنفيذ المشروع بعدم الالتزام

بالمواصفات الفنية، وشكلت الجمعية لجنة فنية ضمت خبراء متخصصين راجعوا التقارير التي استندت إليها الحكومة في قرار إيقاف المشروع، ودرست اللجنة الموقع وقيمت المواصفات الفنية للعمليات التي تمت بالمشروع، وخلص تقريرها النهائي إلى التزام الشركة بالمواصفات الفنية كافة وجديتها في العمل، إلى أن قرّر رئيس الوزراء استمرار المشروع مع نفس الشركة المصرية. ويقول المهندس ماجد الراهب رئيس مجلس إدارة جمعية «المحافظة على التراث المصري» لـ «الشرق الأوسط»: إن «الهدف الرئيسي للجمعية هو الحفاظ على التراث بكافة روافده من خلال كثير من الأنشطة، لكننا نركز على إنقاذ المناطق الأثرية المهمة أو التي تتعرض لتهديدات بيئية، ونُعد بالتعاون مع وزارة الآثار والجهات المختصة تقارير فنية عن هذه المناطق، كما نتابع مشروعات الترميم والتطوير التي تتم، وإيضاً نتولى ترميم بعض المناطق الأثرية، ونعمل في الوقت الراهن على مشروع لترميم مسجد الفخهاني في شارع المعز بمنطقة القاهرة الفاطمية، وتجديد سقف المتحف القبطي وترميمه في حي مصر القديمة بجنوب القاهرة».



مبنى تراثي في محافظة المنوفية ببلتا مصر (تصوير: عبد الفتاح فرج)

المختصة لتتولى تسجيل هذه المباني». ويشير إسمايل إلى أن جمعياته تركز على «حملات ومشروعات الحفاظ على الشروة الأثرية والمعمارية، خاصة التي تعاني من الإهمال أو النسيان، كما نتعاون مع المؤسسات الثقافية والمتاحف لتنظيم الندوات وورش

إذ إن معظم هذه المباني عبارة عن عمارات سكنية يمكن لأصحابها هدمها في أي وقت. الدكتور محمد حسام إسمايل رئيس مجلس إدارة جمعية التراث والفنون التقليدية، يقول لـ «الشرق الأوسط»: إن «مشروع حصر المباني الأثرية في منطقة بولاق أبو العلاء بوسط

الفنية التي ترسلها للجهات الحكومية المهنية. وأخيراً، بدأت «جمعية التراث والفنون التقليدية» تنفيذ مشروع لحصر المباني الأثرية ذات التراث المعماري المتميز في منطقة بولاق أبو العلاء بوسط القاهرة تمهيداً لمخاطبة الجهات المختصة للعمل على تسجيلها حتى لا يتم هدمها،

تركز الجمعيات جهودها على تسليط الضوء على الآثار المنسية التي تعاني من الإهمال، والسعي إلى تسجيل النماذج الأثرية ذات الطراز المعماري المتميز

في مقابل مساعي البعض لهدم المباني التراثية والأثرية بعدد من المدن المصرية العتيقة، تخوض جمعيات أهلية مصرية معارك كبيرة للحفاظ على تلك المباني وإنقاذها من الهدم والنسيان، وتعمل كذلك على توعية المواطنين بأهمية التراث وقيمه ونشر الوعي الأثري بينهم؛ خصوصاً الأجيال الجديدة عبر حملات التوعية والرحلات التي تضم تلاميذ المدارس والجامعات، والرحلات العلمية والثقافية والترفيهية التي تهدف إلى تنشيط السياحة الداخلية. وتضم الجمعيات العاملة في مجال الحفاظ على التراث في عضويتها أساتذة آثار وعمارة وفنون وخبراء في تخصصات متنوعة معنية بالآثار، إضافة إلى طلاب كليات الآثار وشباب المتطوعين، ويتركز كثير من الجمعيات جهودها على تسليط الضوء على الآثار المنسية التي تعاني من الإهمال، والسعي إلى تسجيل المباني الأثرية ذات الطراز المعماري المتميز، كما تخوض الجمعيات معارك كثيرة لإنقاذ الآثار والتصدي للتهديات على المناطق الأثرية من خلال الحملات المجتمعية والتقارير

باحثون وكتاب مغاربة يحظون بحصة الأسد في جوائز «ابن بطوطة لأدب الرحلة»

الرياض: «الشرق الأوسط»
أعلن المركز العربي للأدب الجغرافي - ارتداد الأفاق، عن تنويع أربعة كتب وباحثين مغاربة بجوائز «ابن بطوطة لأدب الرحلة» في دورتها الثامنة عشرة، التي تعنى بالأدب الجغرافي.
وذكر بيان صحافي للمركز، صدر أول من أمس، عن تنويع الكاتب والروائي المغربي أحمد المدني بالجائزة في صنف «الرحلة المعاصرة «سندباد الجديد»، عن كتابه «مغربي في فلسطين.. أشواق الرحلة المغربية».
وفي فرع الدراسات، تقاسم الجائزة ثلاثة باحثين مغاربة هم زهير سوكاح عن كتابه «تمثلات الشرق في السرد الرحلي الألماني»، وأيوب بنمسعود عن مؤلفه «تداخل الأجناس في أدب الرحلة»، ومحمد حاتم عن كتابه «المعربي والأدبي في الرحلات المغربية».
والت جوائز «اليومييات»، للباحث العراقي فاروق يوسف، عن كتابه «شاعر عربي في نيويورك.. على خطى فريكو غارسيا لوركا في مانهاتن». أما جائزة «فرع الترجمة» فعدلت للكاتب السوري أسارجي، عن ترجمة كتاب «نحو مهد العالم.. رسائل من الهند» لجويدو غونسانو.
وفي صنف «النصوص الرحلية المحققة»، ومن أصل 53 مخطوطاً، نال الجائزة مناصفة الباحث المصري محمد فتحي الأعصر، عن كتابه «المنحلة النصية في الرحلة المصرية، لمصطفى البكري الصديقي»، والباحث التونسي محمد الزاهي، عن كتابه «رحلة محمد أفندي إلى فرنسا»، المعروف ب«ديكري سيكين».

تأسيس نادٍ لتشجيع الكتابة والقراءة في المغرب

الرياض: «الشرق الأوسط»
أعلنت أكاديمية «طوطاك» المغربية عن تأسيس نادٍ للكتاب، يحمل اسم «طوطاك بوك»، الذي سيضم أعضاء من القراءة والكتابة والتدرب على فن الكتابة.
وسيعتمد النادي «الكتب المميّزة الأكثر تأثيراً التي يتعلّق مضمونها بالتنمية الذاتية والمهنية، وبمسارات شخصية مرموقة، من دون إغفال كتب الأدب، فالهدف من وراء تأسيس النادي ليس القراءة فقط، بل الانخراط في عملية التعلم والتدريب من أجل النجاح».
كما سيخصص «طوطاك بوك» حيزاً من الوقت للأدب من خلال استضافة كتاب وروائيين وشعراء خلال لقاء مع لقاءاته المبرمجة كل شهرين للحديث عن أعمالهم الأدبية، بالإضافة إلى هدفين آخرين للنادي يتمثل الأول في مصاحبة أعضائه وتشجيعهم على الكتابة بهدف إنتاج كتاب جماعي كل سنة يتمحور حول ما تم تعلمه من خلال قراءاتهم المتعددة، ويتمثل الثاني في تشجيعهم على أخذ الكلمة أمام الجمهور وهو ما

مع تفافم أزمة المحروقات وارتفاع تكلفتها قشور الفستق... سلاح السوريين لمواجهة البرد القارس



أبو وليد يستخدم قشور الفستق للتدفئة في قرية تل الكرامة بمحافظة إدلب (إ.غ.ب)

تل الكرامة (سوريا): «الشرق الأوسط»
وسط غرفة الجلوس، يفتح أبو وليد غطاء مدفأة مصنوعة يدوياً، ويفرغ فيها دلواً من قشور الفستق الحلي، بعدما تعرف من النازحين إلى منطقة تقي أطفاله برد الشتاء، وتحلّ مكان المازوت المرتفع الكلفة.
في المناطق الباردة في سوريا وبدلان عدة مجاورة، يعتمد السكان خلال أشهر الشتاء القارس على مدفآت تقليدية، تصنع من الحديد أو الألمنيوم وتُعرف باسم الصوبيا، تُضرم النيران داخلها عبر استخدام المازوت أو الحطب.
ومع أزمة المحروقات التي تعاني منها سوريا عمومًا، ولا تستثنى محافظة إدلب، حيث لا يتوفر بشكل دائم، وكلفته مرتفعة، يمز الشتاء تقليلاً على السوريين، ولا سيما النازحين المقيمين في مخيمات منتشرة في مناطق عدة، تفرقها الأمطار والسيول.
في منزله ببلدة تل الكرامة في ريف إدلب الشمالي، يقول أبو وليد وهو أب لثلاثة أطفال، بعدما احتسى القهوة هو واحد صوفوه قرب المدفأة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بحسنا نتيجة انقطاع مادة المازوت عن بدل من أجل التدفئة (...) ولجاننا إلى مدفأة قشور الفستق». ويوضح أنّ وسيلة التدفئة هذه «صحيّة ولا تبعث على أي رائحة أو دخان. كما أنها أقل كلفة من المازوت غير المتوفّر حالياً».
وأمام منزله، وضع أبو وليد 15 كيساً على الأقل من قشور الفستق، التي يبلغ سعر الطن

خالد القنتطيني

أسى الفراق

مفارقة الأصدقاء والأحباء وما يخلفه ذلك من أسى وحزن من أكثر المواضيع شيوعاً بين الشعراء، وله نماذج وأمثلة كثيرة، كان منها ما أورده الأستاذ علي مروة في كتابه «روائع الأدب الفكاهي الحديث».
مثل هذه الصداقة الإخوانية توطدت بين الشاعر والأديب اللبناني محمد الحسن مكي وزميله السيد نور الدين فحس، امتدت رفقتهم إلى أيام الصبا والدراسة في مدرسة واحدة ثم نشأتها سوريا في جبل عامل، إلى أن اضطرت متطلبات الحياة وكسب الرزق السيد نور الدين إلى إحدى قرى النبطية.
لم تمض غير أشهر قليلة حتى افتقده صاحبه فاعتلجت الذكريات وعواطف الشوق والحزن في قلبه وتفتقت عن أشعار بعث بها إلى صديقه. يقول فيها:

غادرت روض العلم لما أينعت
أثماره وزهت كآزهار الرُّيا
وهجرتنا لم ترع عهد وادانا
ومضيت عنا معرضاً متجنباً
أنسيت منتزه الجزائر والظبا
تخذت بهاتيكم المسارح ملعباً
خلفت قلبك حانماً حول الحمى
ونهدبت والأمال قد طارت هبا
فأسلم عليك تحية من صاحب
يصبو لذكرك كلما هب الصبا

حمل البريد قصيدة محمد الحسن إلى زميله نور الدين فحس الذي لم يتمالك غير أن يجيب عنها بأبيات من مثلها، تفيض حبة ووداداً وإخلاصاً، وكله بالوزن والقافية تسهما، على نهج القصائد الإخوانية، فقال:

هيجت وجدي يا محمد عندما
ذكرتني عهد الجزائر والرُّيا
ما كان ظني أن تصعد زفرتي
بعد القنوط من المنازل والضبا
إني على عهد الإخاء مثابر
وغرار عزمي في المحبة ما نبأ
غادرت روض العلم أموي ربه
لكن دهرلي لم ينلني المأزبا!

من منطقتهم، المعتادين على استخدامها، ليفاجئ بحجم الطلب الذي فاق توقعاته.
ويشرح للوكالة قائلاً: «توقعت أن أفضل 500 صوبياً (...)، ولكن حتى الآن صنعنا 2500 منها، والحمد لله الطلب ما زال مستمراً»، موضحاً أنّ «الناس تحبها وارتاحت كثيراً» بسبب الكلفة المنخفضة وتوفر قشور الفستق الحلي.
وتترواح كلفة المدفأة الواحدة بين 100 و130 دولاراً وفق علوان، بينما يكفي طن القشور الواحد لوسم الشتاء بأكمله، في حين أن برميل المازوت الذي قارب ثمنه 130 دولاراً قد لا يكفي أكثر من شهر. وإذا كان سكان مدينة الدانا قادرين على تحمل أعباء شراء هذه المدفأة وكلفة تشغيلها، فإن عشرات آلاف النازحين المنتشرين في المخيمات العشوائية في المنطقة غير قادرين على توفير أسبست حيث يستقر حالياً وبديراً ورشة يعمل فيها 15 موظفاً، وبالكاد يتمكنون من توفير طلبات الزبائن. في باحة الورشة المحاذية لطريق عام، بينهم العمال في تصنيع المدافئ ووضع اللمسات الأخيرة على عدد منها. وتتألف كل مدفأة من أسطوانة طويلة، تُضرم فيها الخشب، مثبتة على لوح مرتفع قليلاً عن الأرض، وملتحقة بصندوق مستطيل الشكل مصنوع من الألمنيوم، توضع فيه قشور الفستق ويكون موصولاً بطارية سيارة.
عند افتتاح ورشته، ظنّ علوان أنّ الطلب سيقفصر على النازحين أنّ الخيم المتهترئة لا تقهيم

عن تخصيص جائزة مسابقة الإجابة الإعلامية في مجال «فائقيات» من العام المقبل 2020، وإطلاق مبادرة أنسنة الإعلام والتي تأتي ضمن برامج «مشروع إعلان السلطان قابوس للمؤتلف الإنساني»، يذكر أن الملكة نجدة بنت مسعود آل سعيدة، في إطار الاستعدادات المبكرة لموسم حج هذا العام 1441هـ. وذلك عبر وزير الأوقاف والشؤون الدينية احتضانها لهذا المهرجان الذي ينعقد لأول مرة خارج العاصمة نواكشوط.
● بالإلحاح شلماسي، سفير جمهورية المجر لدى السعودية، التقى أول من أمس، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيع، بمقر المركز في الرياض. وبحث الجانبان الأمور ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالشؤون الإنسانية والإغاثية بين المملكة ممثلة بالمركز والمجر. وأشاد السفير شلماسي بالمستوى المهني المميز للمركز ورسالته السامية في دعم الدول والشعوب المتضررة حول العالم.
● الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسيني، وزير الإعلام بسلطنة عُمان، حضر أول من أمس، حفل اختتام فعاليات ملتقى الأسرة الإعلامية الرابع تحت شعار «إعلاننا عهد بتجدد» بالمركز الثقافي بجامعة السلطان قابوس. وأعلن الوزير

بسملة إسحاق وزير التسمية الاجتماعية بالأردن، بحثت خلال لقائها أول من أمس، مع السفيرة الهولندية في عُمان، إيربا يوزياس، سبل تبادل الخبرات بين الأردن وهولندا في مجال العمل الاجتماعي وفرص تطوير الخدمات الاجتماعية بين البلدين. وبحثت إسحاق، خلال اللقاء، أهمية دعم استراتيجية الحماية الاجتماعية في محاورها المختلفة، مؤكدة أن استبدال الرعاية المؤسسية بالرعاية البديلة يعتبر من الأولويات التي ستعمل عليها الوزارة ضمن استراتيجية بدائل الإيواء التي أطلقتها مؤخرًا.
● الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياحة والأثار بالعراق، حضر أول من أمس، مناقشة أطروحة الدكتوراه الموسومة «نصوص أدبية اقتصادية غير منشورة في المتحف العراقي» للباحث لؤي كاظم سايح، في قاعة الأريسي بجامعة بغداد. وأكد الوزير مسانדתه ودعمه للجهود العلمية للباحثين بكل ما يتعلق بالاختصاصات الأثرية وسعيًا منه لتعزيزها بما يخدم تفعيل دورها في المجالات العلمية والمعرفية. فيما قدم الباحث شكره للوزير لاهتمامه وحضوره ودعمه وتزويده بأحدث المصادر الأجنبية بما أغنى موضوع الأطروحة.
● السفير إيهاب بدوي سفير مصر في باريس ومنذوبها الدائم باليونيسكو، شارك في مراسم احتفال الألباط الكاثوليك بفرنسا بعيد الميلاد المجيد. وقال السفير إن وحدة الجبهة الداخلية تتيح للدولة القدرة على مواجهة التحديات الإقليمية والحفاظ على المصالح المصرية، مؤكداً على وحدة وتلاحم شعب مصر بمسلميه ومسيحييه، وعلى أهمية التمسك بقيم الإسلام السحر وقيم

الحبة والإخاء التي جاء بها المسيح للتصدي للتحديات المدمرة التي تحاول النيل من نسيج الشعب المصري الواحد.
● السادة ولد سيدي ولد أمير طالب، وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي بموريتانيا، أشرف أول من أمس، بمدينة أنواذيبو على انطلاق النسخة الثالثة عشرة من المهرجان السنوي للأدب الموريتاني (دورة الأديب الراحل سيدي عبد الله ولد الشيباني). وأكد الوزير أهمية دور الثقافة والأدب في النهوض بالمجتمعات وتعزيز الوحدة الوطنية، وتشجيع الكتابة التي تحتلها مدينة أنواذيبو لدى رئيس الجمهورية من خلال احتضانها لهذا المهرجان الذي ينعقد لأول مرة خارج العاصمة نواكشوط.
● بالإلحاح شلماسي، سفير جمهورية المجر لدى السعودية، التقى أول من أمس، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيع، بمقر المركز في الرياض. وبحث الجانبان الأمور ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالشؤون الإنسانية والإغاثية بين المملكة ممثلة بالمركز والمجر. وأشاد السفير شلماسي بالمستوى المهني المميز للمركز ورسالته السامية في دعم الدول والشعوب المتضررة حول العالم.
● الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسيني، وزير الإعلام بسلطنة عُمان، حضر أول من أمس، حفل اختتام فعاليات ملتقى الأسرة الإعلامية الرابع تحت شعار «إعلاننا عهد بتجدد» بالمركز الثقافي بجامعة السلطان قابوس. وأعلن الوزير

سودوكو

	7						5		
4				3					
2	5	3		7					
8						3			
					3		9	7	
				6					5
			7		4				
					9	6			
							2		8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تماثل هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

7	5	6	4	9	1	3	8	2
9	1	2	8	6	3	4	5	7
3	8	4	5	7	2	9	6	1
8	6	3	9	1	7	5	2	4
1	4	5	6	2	8	7	9	3
2	7	9	3	4	5	6	1	8
4	9	1	2	3	6	8	7	5
5	3	7	1	8	9	2	4	6
6	2	8	7	5	4	1	3	9

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- رحلة إيطالي اكتشف أمريكا
2- مناع - مذنب مشهور
3- من الأطراف - عاصمة أوروبية - نوتة موسيقية «معكوسة»
4- ولاية أمريكية - للتفسير - شيد
5- دولة عربية
6- من أسماء الله الحسنى «معكوسة» للتخيير «معكوسة»
7- فن ونكي - الإبداع والبرود من الخير «معكوسة»
8- من سور القرآن الكريم - منشاهان
9- سام - من الخضروات
10- دولة فارسية - سبام

1- لاعب كرة قدم فرنسي
2- بين جيلين - حاكم
3- الرشد «معكوسة» - مدينة فلسطينية
4- مصيبة - للثي - ضد بدوي «معكوسة»

أخبار

بسملة إسحاق وزير التسمية الاجتماعية بالأردن، بحثت خلال لقائها أول من أمس، مع السفيرة الهولندية في عُمان، إيربا يوزياس، سبل تبادل الخبرات بين الأردن وهولندا في مجال العمل الاجتماعي وفرص تطوير الخدمات الاجتماعية بين البلدين. وبحثت إسحاق، خلال اللقاء، أهمية دعم استراتيجية الحماية الاجتماعية في محاورها المختلفة، مؤكدة أن استبدال الرعاية المؤسسية بالرعاية البديلة يعتبر من الأولويات التي ستعمل عليها الوزارة ضمن استراتيجية بدائل الإيواء التي أطلقتها مؤخرًا.
● الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياحة والأثار بالعراق، حضر أول من أمس، مناقشة أطروحة الدكتوراه الموسومة «نصوص أدبية اقتصادية غير منشورة في المتحف العراقي» للباحث لؤي كاظم سايح، في قاعة الأريسي بجامعة بغداد. وأكد الوزير مسانדתه ودعمه للجهود العلمية للباحثين بكل ما يتعلق بالاختصاصات الأثرية وسعيًا منه لتعزيزها بما يخدم تفعيل دورها في المجالات العلمية والمعرفية. فيما قدم الباحث شكره للوزير لاهتمامه وحضوره ودعمه وتزويده بأحدث المصادر الأجنبية بما أغنى موضوع الأطروحة.
● السفير إيهاب بدوي سفير مصر في باريس ومنذوبها الدائم باليونيسكو، شارك في مراسم احتفال الألباط الكاثوليك بفرنسا بعيد الميلاد المجيد. وقال السفير إن وحدة الجبهة الداخلية تتيح للدولة القدرة على مواجهة التحديات الإقليمية والحفاظ على المصالح المصرية، مؤكداً على وحدة وتلاحم شعب مصر بمسلميه ومسيحييه، وعلى أهمية التمسك بقيم الإسلام السحر وقيم



مستاري الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

هل انحاز قيس سعيد إلى إردوغان؟

هبط فجأة وطار فجأة، لكنه خلف في ظهوره بتونس، غباراً وقاماً وقلماً وشروخاً، إنه صانع المشكلات ومحترف الإثارة، العصملي المزاج، رئيس تركيا المتعبد، رجب طيب إردوغان.

الرئيس التونسي الجديد، الأستاذ الأكاديمي المثالي، قيس سعيد، وجد نفسه أمام عشرات الأسئلة من القوى التونسية السياسية ومن الشارع العادي: لماذا وكيف وإلى أي غاية كانت زيارة إردوغان التركي لقصر قرطاج؟

هو يقول، التركي، إنه اتفق مع سعيد على دعم فائز السراج وجماعته الإخوانية في ليبيا. ووزير داخلية حكومة طرابلس الإخوانية، فتحي باش آغا، قال إن تونس انضمت لمحور تركيا - طرابلس الواقعة.

الأمر سبب ضجة في تونس، خاصة أن إردوغان اصطحب معه وزراء الحرب، الدفاع والاستخبارات والخارجية، بينما قابل قيس سعيد السلطان العثماني بدون وزراءه المعنيين!

المتحدثة باسم الرئاسة التونسية رشيدة النيفر سارت للرد والدفاع وقالت إن موقف الدولة محايد في ليبيا ولم ننضم لأي تحالف، كما استهجنّت الرئاسة التونسية التصريحات حول انضمام تونس لحلف تركي في ليبيا.

لكنها في نفس البيان شددت على الدعم التونسي لحكومة (فائز) السراج، في إطار تثبيت تونس بالشرعية الدولية!

يعني أن الموقف التونسي الرسمي محايد أو داعم لطرف؟ بصرف النظر عن حقيقة وصدق هذه الشرعية الموصوم بها كيان الإخوان السياسي في طرابلس الغرب.

الرفض التونسي الشعبي والسياسي لهذه المواقف «المريبة» من قبل الرئيس الجديد قيس سعيد في الالتحاق بالمحور التركي القطري، متصاعد.

تونس لها خصوصية شديدة في العلاقة مع ليبيا، اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً طبعاً، وهي بهذا الانحياز تضع نفسها في المكان الخطأ من التاريخ.

ضع ذلك مع الأبناء المتواترة عن نقاط مقارنتي «القاعدة» و«النصرة» و«داعش» إلى الأرض الليبية من الأرض التركية عبر البحر والبر، فما دور تونس المقل في هذا الإطار؟ وما هي طبيعة «الدعم» الذي ذكرته المتحدثة

الرئاسة التونسية للحكومة «الشرعية» كما وصفتها، حكومة فائز السراج التابعة للإخوان المسلمين.

الحزب الحر الدستوري، طلب، من البرلمان دعوة وزير الدفاع والخارجية إلى جلسة مساءلة بخصوص زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لتونس.

نحن إزاء عدوان تركي بنكهة عصمئيلية على ليبيا، وطمع بنظفها وغارها وناسها وبرها وبحرها، بل إن رجب طيب إردوغان عبّر صراحة عن هذا الجشع وشرعته بالحديث (مدعياً) عن «مليون ليبي من أصول تركية يستحقون دعمه والتدخل لنجدتهم»، وتحدث سابقاً عن ليبيا بوصفها «جغرافياً قديمة لتركيا» على تركيا الحالية الدفاع عنها؛ هذا الموقف هو أكبر امتحان لثغرات ورؤية

وبصيرة وأفكار المثقف التونسي المثالي قيس سعيد في فجر رئاسته على البلاد، بلاد بورقوية ومقر الجامعة العربية سابقاً.



«فتاة الثلج» تشارك في عرض خلال احتفالات عيد الميلاد والعام الجديد في روسيا (رويترز)



سمير عطالله

مخلد النشر أيضاً

أعدت «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» نشر «مقالات اليوم» التي كتبها محمود درويش بين 1982 و1990. تساوي 242 صفحة هنا، 242 كتيبة، ما عدا شهداءها، وقد يكون في ذلك كثير من المبالغة وكثير من الرومانسية التي لا تليق بهيكل الحدائث الشعرية. أليس من الأفضل أن تكون أكثر دقة ونحن نستعيد نثر محمود درويش؟ بلى. ولذا يجب القول إنها تساوي ألف كتيبة. لظالم كان سحر النثر والشعر واحداً عند محمود درويش؛ لأنه في الحالتين تعبير عن تلك النفس الشفيفة العالية التي تشبه وقع أول مطرة في مسيرة حارة طويلة. وأنا كان لي ضعف لنثر محمود درويش لاعتقادي أن النثر أدر على احتضان آفائه. لم يكن نغمه أقل نشوة والحاناً. وفي النثر كان يفيض محمود المفكر والعقلي والمتأمل السياسي. واتفق إقناعاً هو إقناعه وحده التحليل فوق هفوات الثورة ورياءها والبقاء خارج مخاضاتها. كان شاعرها ومحركها لكنه ببندقته لم يطلق رصاصة واحدة على الرفاق.

في استعادة محمود درويش الرائي والمفكر زمن الصخب والتحويلات والمضاربات، نكتشف اليوم إنساناً جديداً لم تكن نعرفه. ففي حياته لم يكن يُسمَع لنا بأن نراه حقاً. كان دائماً كالسهم العابر أو العاصفة المسرعة إلى الهدوء. أما هنا فيستوقفنا ذلك الطفل المستعجل ليقدّمنا إلى الأشخاص الذين صنعوا حياته وسقوا القه وكنوا سور منفا. أبوه، الفلاح الذي لا يعود من الحقل والام التي تضربه على شقاوته والرفاق وصاحب «حنظلة» المعروف بناجي العلي، توامه الذي «كان يرسم وكنت أكتب».

من قتل ناجي العلي، الذي كانت ريشته في قوة ألف فرقة؟ يجب أن تقر محمود درويش الآن. يجب أن ترى كيف يخلط الفكر السياسي بدمع المونات بالتحليل فوق صغارات الحياة. محمود درويش لن يقع فيها. كان قريباً من ياسر عرفات لكن من موقعه كقائد لفرقة الشعر. وكان بتواضعه المجنون، مجنوناً في رؤيته لنفسه ضمن الثورة.

صاغ للفلسطين شعراً آخر. لم يعد يتوجب عليك عندما تبحث عن شعرائها أن تتوقف عند بضعة أسماء كلاسيكية ضاعت بين أسماء الشعراء العرب. هنا صار شاعر فلسطين نداءً للشعراء في كل مكان، قامة بين القامات في قاعدة الأعمدة، نزار قباني ويدر شاكر السياب وأدونيس وصالح عبد الصبور. لم يكتب بأنه شاعر القضية بل تحول إلى شاعر الشعر وناثر العطر والطيبة والأفكار. دعني اعترف لك أنني أخلج من نفسي بالاحتراف بك. أنت، كلما تقدمت غيابك، احتفى بك رجال مثل بابلو نيرودا وأراغون وبالكثير من بدر، أقصد السياب، قاطرة الأحرار في ياس الأوطان.

انفجار بقوة ألف و38 قنبلة نووية على بعد 15 مليار سنة ضوئية

عالم الحفريات عند محاولته إعادة بناء تطور حيوان منقرض منذ ملايين السنين، باستخدام سجل أحفوري متفرق، مضيقاً: «بدلاً من العظام التي يعتمد عليها هؤلاء العلماء، فإننا ندرس المجرات لمعرفة كيف تغيرت خصائصها منذ مليارات السنين».

1038 قنبلة نووية، وهذا هو أقوى انفجار وقع في مجموعة مجرات بعيدة. ويتخلل الكون آلاف المجموعات من المجرات مثل مجموعة المجرات SPT - 0528 التي شملتها الدراسة، ويوجد في وسط كل مجموعة ثقب أسود يمر

بين حجم وضغط الغاز الذي نتج عن الانفجار، وعمر النجوميين الذين خلفهما (250 ألف سنة ضوئية). ويقول مايكل كالزاديل، الباحث الرئيسي في الدراسة: «كانت طاقة الانفجار 1054 جولاً من الطاقة، وهي قوة تعادل نحو

سنة ضوئية. وأعلن الباحثون عن هذا الاكتشاف في دراسة نشرت هذا الأسبوع في دورية «سائل» مجلة الفيزياء الفلكية». وقالوا أول من أسس، في تقرير نشره موقع «معهد ماساتشوستس للتقنية» بالتعاون مع فريق من الدراسة، إن «الانفجار الذي وقع

القاهرة، حازم بدر

كشفت باحثون أميركيون من معهد ماساتشوستس للتقنية، عن انفجار ضخم بقوة ألف و38 قنبلة نووية، وقع في ثقب أسود وسط كتلة مجموعة من المجرات، التي تبعد عن الأرض 15 مليار

العاصفة «لولو» تسبب بانهايار مقبرة يهودية في لبنان



تسببت العاصفة بانهايار طيني في المقبرة اليهودية ببيروت (أ.ف.ب)



خبير الجالية اليهودية في لبنان يتفقد الموقع بعد العاصفة (أ.ف.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»

تسببت عاصفة جوية يمر بها لبنان، منذ ليل الثلاثاء، بسقوط حائط مقبرة يهودية في بيروت، مما أدى إلى انهيارات بالمدافن التاريخية، وجرف بعض القبور على قارعة الطريق. وخلال اشتداد العاصفة التي أطلق عليها اسم «لولو»، انهار، ليل الأربعاء، جزء من جدار المقبرة على الشارع في منطقة السويدكو ببيروت، وسقطت معه أضرحة كاملة حُفر عليها باللغة العبرية. كما ظهرت بعض الهياكل العظمية على الطريق العام، في منطقة رأس النبع. وتضم المدافن رفات كثير من أبناء الطائفة اليهودية في لبنان.

وقدر حارس المقبرة الذي رفض نشر اسمه وجود نحو خمسة آلاف شخص يهودي مدفون في المقبرة التي تعود إلى عام 1820 وما بعدها.

ويعترف لبنان بالطائفة اليهودية بوصفها واحدة من 18 طائفة في البلاد. ويعود وجود اليهود في لبنان إلى ما قبل نحو ألفي عام، لكنه تضاعف على مر السنين. ويوجد في لبنان عدد من المعابد اليهودية المهجورة، مثل كنيس ماجين أبراهام في بيروت، وكنيس صيدا في جنوب لبنان.

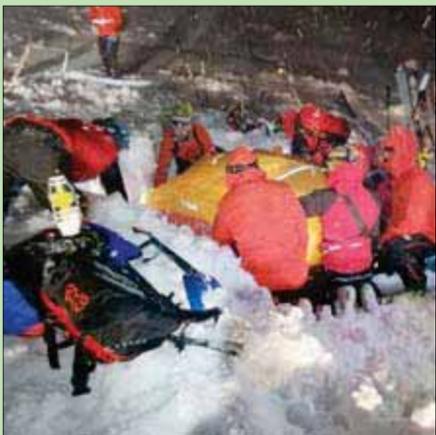
وكانت وزارة الداخلية اللبنانية قد قُدرت خلال مراحل الانتخابات النيابية وجود نحو خمسة آلاف يهودي على لوائح الشطب، لكن معظمهم غادر لبنان، ولم يتبق سوى أقل من 100 يهودي يعيش غالبيتهم في العاصمة، أو ما كان يُعرف بمنطقة وادي أبو جميل في بيروت، وغالباً ما لا يكشفون عن هويتهم جهاراً.

إنقاذ متزلج نمساوي دُفن 5 ساعات تحت الجليد

فيينا، «الشرق الأوسط»

أنقذ رجل نمساوي بعد أن تعرض لصعوبات هائلة، حيث ظل مدفوناً في الجليد لخمس ساعات بسبب انهيار جليدي، حسبما ذكرت خدمات الطوارئ أمس. ويقول ستيفان شروك، نائب رئيس إدارة الإنقاذ الجليدي في مقاطعة ستيريا النمساوية، إن احتمال النجاة بالنسبة لضحايا الانهيار الجليدي ينخفض بشكل كبير بعد مرور 15 دقيقة، مما يجعل نجاة الرجل حالة شاذة تحدث مرة واحدة كل 20 عاماً في منطقة جبال الألب.

وقد أبلغت الشرطة أول من أمس، بعد عدم عودة المتزلج، وهائل من الخطأ.



عملية إنقاذ المتزلج النمساوي من تحت الجليد (أ.ب.أ)

رغبة السفر لدى الألمان لم تتأثر بتغيرات المناخ والمخاوف منها

تجدر الإشارة إلى أن «إيسوس» بالتعاون مع أوباشوفيسكي في الفترة بين 11 و20 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، شمل 1000 شخص تزيد أعمارهم على 14 سنة.

في المائة فقط يؤيدون ذلك، وقال: «حتى الآن ليست هناك إشارات لأي تغيير في السلوك». وأشار الباحث الألماني المخضرم إلى أن السياحة تحقق أرقاماً قياسية جديدة، سواء الرحلات الجوية أو السفر جواً.

واستند الباحث هورست أوباشوفيسكي (78 سنة) في ذلك، إلى نتائج استطلاع أجري بالتعاون مع معهد «إيسوس» لقياس مؤشرات الرأي، أيد فيه 49 في المائة ممن شملهم الاستطلاع عبارة أن الرغبة في السفر سوف

صرح باحث ألماني في علم المستقبل بأنه يرى أن الخوف من تغير المناخ لن يدفع الألمان لتغييرات أساسية في سلوكهم في العام الجديد أيضاً.